البنك الأهلى المصرى
يهنئ الأمة الإسلامية
بالمولد النبوى الشريف

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ بشارة وسليم تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ١٢ من ربيع الأول ١٤١٩ هـ - ٦ يوليو (تموز) ١٩٩٨ - ٢٩ بؤونة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٧٥٤ | 6 Jul. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك وحسين وعرفات يطالبون فى قمة ثلاثية بوقف فورى لخطة تهويد القدس

فى مؤتمر صحفى بعد مباحثاتهم فى القاهرة

الرئيس : إذا وصلت الأمور إلى طريق مسدود فلابد من قمة عربية عاجلة

نحذر من اللعب بالنار فى القدس.. والعنف سيندلع فى المنطقة مالم يحدث تقدم

حسين يؤكد ضرورة التصدى لأية محاولة لتغيير طبيعة القدس

عرفات : اجتماع القاهرة بداية لقمم عربية أخرى

فى نهاية لقاء القمة الثلاثى - الذى عقدوه أمس فى القاهرة، بهدف الاتفاق على موقف عربى واحد لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس - حذر الرئيس حسنى مبارك، والعاهل الأردنى الملك حسين، والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، من خطورة استمرار تدهور عملية السلام، وطالبوا بوقف الإجراءات الإسرائيلية فى القدس فورا، كما أكدوا ضرورة الاستمساك بمبدأ «إعادة الأرض مقابل السلام» ودعوا أمريكا إلى الإعلان عن نتائج جهودها لتحريك المسيرة السلمية، معربين عن تأييدهم للمبادرة المصرية - الفرنسية لإقامة سلام عادل وشامل فى المنطقة.

وشدد الرئيس على خطورة اللعب بالنار فى القدس، وقال: إن عقد قمة عربية سيكون أمرا لابد منه إذا وصلت الأمور إلى طريق مسدود، مضيفا أنه إذا فشلت المبادرة الأمريكية فإن هناك المبادرة المصرية - الفرنسية، وإذا لم يكن هناك حل فلابد من عقد قمة عربية عاجلة.

وفى مؤتمر صحفى مشترك عقده مع حسين وعرفات - اللذين غادرا القاهرة عقب مباحثات القمة - أكد الرئيس كذلك أن الوضع الحالى صعب للغاية، وقال: إنه يخشى من أن يندلع العنف فى المنطقة إذا استمر الحال على ما هو عليه، ونبه إلى أنه ما لم تتفهم الحكومة الإسرائيلية خطورة الموقف فإنه سيكون من الصعب السيطرة على الأمور إذا بدأ الخطر، كما شدد على ضرورة احترام ما تم وما يتم الاتفاق عليه، وإلا ستكون العواقب وخيمة. وأعرب الرئيس - كذلك - عن اعتقاده بأن الملك الحسن الثانى عاهل المغرب يفكر الآن فى دعوة لجنة القدس إلى الانعقاد لبحث التدهور فى الوضع هناك.

وبدوره أكد الملك حسين ضرورة التصدى لوقف أى عمليات لتغيير أو تبديل طبيعة مدينة القدس، وقال: إننا لا نحيد إطلاقا عن مطلبنا فى إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، بينما قال الرئيس عرفات: إن السلام فى مصلحة الجميع، وأعرب عن أمله فى أن تكون هذه القمة بداية لقمم عربية أخرى، وللقمة العربية الكبرى لاتخاذ المواقف المناسبة.

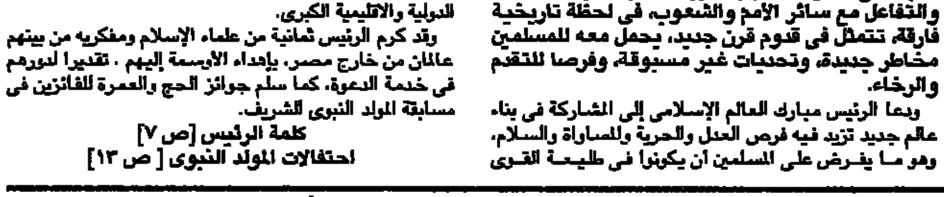
وفى بيان مشترك أصدروه فى ختام اجتماعاتهم، أعلن القادة الثلاثة أن اللقاء يشكل لبنة فى بناء الموقف العربى الموحد من أجل صياغة الحقوق العربية، فى إطار سلام شامل وعادل، وحذروا من أن الوضع الخطير الذى تسببت فيه الحكومة الإسرائيلية، وأدى إلى توقف عملية السلام بشكل كامل على كل المسارات، يهدد بضياع فرص تحقيق سلام عادل وشامل، وبإعادة المنطقة إلى دائرة التوتر وعدم الاستقرار.

ودعا البيان الولايات المتحدة، وروسيا الاتحادية، ودول الاتحاد الأوروبى، والقوى المؤيدة لعملية السلام فى إسرائيل، إلى مواصلة الجهود لإنقاذ العملية السلمية، وإعادة مصداقيتها.

وأعرب الملك حسين والرئيس عرفات عن تأييدهما للمبادرة المصرية - الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولى للدول المصممة على إنقاذ السلام، كما أكد البيان استمرار بذل الجهود من أجل الإعداد لعقد قمة عربية لمواجهة التحديات التى تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل فى الشرق الأوسط.

[وقائع المؤتمر الصحفى والبيان المشترك ص ٣]

الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والرئيس عرفات فى قمتهم الثلاثية بالقاهرة أمس
[تصوير : عبدالستار يوسف]



مبارك يدعو المسلمين إلى المشاركة فى بناء عالم جديد يسوده العدل والحرية والسلام

الرئيس فى كلمته للاحتفال بالمولد النبوى الشريف:

نحتاج إلى استلهام جوهر الرسالة المحمدية فى بناء الفرد والمجتمع

تكريم ثمانية من علماء الإسلام ومفكريه

شهد الرئيس حسنى مبارك الاحتفال الذى أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة المولد النبوى الشريف، وألقى كلمة حث فيها العالم الإسلامى على استلهام جوهر الرسالة المحمدية فى بناء الفرد الصالح، وتكوين المجتمع القوى المترابط، وإقامة جسور الاتصال والتفاعل مع سائر الأمم والشعوب، فى لحظة تاريخية فارقة، تتمثل فى قدوم قرن جديد، يحمل معه للمسلمين مخاطر جديدة، وتحديات غير مسبوقة، وفرصا للتقدم والرخاء.

ودعا الرئيس مبارك العالم الإسلامى إلى المشاركة فى بناء عالم جديد تزيد فيه فرص العدل والحرية والمساواة والسلام، وهو ما يفرض على المسلمين أن يكونوا فى طليعة القوى الإيجابية الفاعلة، وأن يقدموا للمسيرة الإنسانية الجديدة أساسا أخلاقيا راسخا، يستوحونه من قيم الحضارة الإسلامية، وسيرة النبى العظيم.

وفى ختام كلمته، دعا الرئيس مبارك الأمة العربية إلى توحيد جهودها، وتنسيق أسباب قوتها فى العصر الحالى للتكتلات الدولية والاقليمية الكبرى.

وقد كرم الرئيس ثمانية من علماء الإسلام ومفكريه من بينهم عالمان من خارج مصر، بإهداء الأوسمة إليهم. تقديرا لدورهم فى خدمة الدعوة، كما سلم جوائز الحج والعمرة للفائزين فى مسابقة المولد النبوى الشريف.

كلمة الرئيس [ص ٧]
احتفالات المولد النبوى [ص ١٣]

الرئيس مبارك يشهد احتفال مصر بالمولد النبوى الشريف

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

المحطة الثالثة: سنغافورة ٤

لقد كان الانتقال من نيودلهى إلى سنغافورة نقلة كيفية حقيقية فى رحلتنا الطويلة إلى آسيا، فقد انتقلنا من عاصمة دولة قارية كبرى تبلغ مساحتها أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر مربع، فأصبحنا فى دولة مساحتها ٦٤٨ كيلو مترا مربعا من بينها ستون كيلو مترا تمت إضافتها إلى المساحة من اقتطاع أراض من البحر عن طريق الاستصلاح منذ عام الاستقلال ١٩٦٥، ومن دولة عملاقة يقترب عدد سكانها من مليار نسمة، وجدنا أنفسنا فى دولة عدد سكانها لايزيد على ثلاثة ملايين، ومن دولة نامية لايصل متوسط نصيب الفرد فيها من الدخل القومى الى ٤٠٠ دولار، إلى دولة يزيد فيها نصيب الفرد على ٢٦ ألف دولار، ومن دولة حضارة عريقة وموغلة فى القدم وممتدة وراء الحدود مثل الهند، إلى دولة حديثة بكل ماتعنيه الحداثة من معان تنحصر فيها حضارات متنوعة (٧٦٪ من أصل صينى، و١٥٪ من أصل مالاوى، ٧٪ من أصل هندى، و٢٪ من أصول أوراسية) تحاول الانصهار فى بوتقة التقدم الاقتصادى، وتتطلع إلى المستقبل الذى يفترض فيه دوما أن يكون أفضل من الحاضر، ومن دولة تلعب دورا إقليميا وعالميا - وترى أن لها حقا مشروعا يتيحه لها موقعها وموضعها وحجمها وثقلها السكانى - إلى دولة تدرك عن يقين حدودها الجغرافية السياسية، كما تعرف الآفاق اللانهائية التى قد يتيحها لها التقدم الاقتصادى.

وربما كانت هذه المفارقات كلها وراء قرارنا زيارة سنغافورة دون غيرها من دول الإقليم، فقد كنا نريد أن نعرف آثار التحولات العميقة التى جرت فى جنوب آسيا بالتفجيرات النووية على باقى المساحة الممتدة والشاسعة حتى شرق القارة، وكذلك الآثار الهائلة للأزمة الاقتصادية التى غرقت فيها دول الإقليم على امتداد المسافة من سيول فى كوريا الجنوبية فى الشمال حتى جاكارتا فى إندونيسيا فى الجنوب. ومن الناحية الجغرافية البحتة كانت سنغافورة هى النقطة التى يلتقى عندها كلا الاتجاهين، والأكثر من ذلك أنها كانت الدولة التى نبعت منها فكرة النموذج الآسيوى فى التطور كنموذج مقابل ومختلف عن النموذج الغربى، من حيث المؤسسات، ومن حيث العلاقة بين السياسة والاقتصاد والقيم النابعة من ثقافة مغايرة ترى فى نفسها القدرة على ابتداع طريق آخر للتقدم غير الذى جرى إنجازه فى الغرب.

وربما بدت هذه المفارقات بكل الوضوح فور وصولنا إلى سنغافورة بعد رحلة شاقة استغرقت الليل بطوله من نيودلهى إلى سنغافورة، التى وصلنا إليها فى الساعة السابعة والربع صباحا، حيث كان ينتظرنا أول مواعيدنا فى الساعة التاسعة وهى الفترة التى كانت كافية بالكاد للوصول إلى الفندق وإلقاء حقائبنا ثم العودة إلى الطريق من جديد. لم يكن هناك ذلك الترحيب والاحتفاء، أو كلمات المجاملة للعلاقات الوثيقة مع مصر التى شعرنا بها فى كل من باكستان والهند، وإنما كانت هناك صيغة عملية وبرجماتية تعرف أن لدينا بالكاد يومى عمل فقط، لم يكن السماح فيها بأن يمرا دون أن نعرف الإجابات السنغافورية على أسئلة هؤلاء القادمين من الشرق الأوسط.

البقية ص ٥

مبارك وقادة العالم الإسلامى يتبادلون التهانى بالمولد النبوى

تبادل الرئيس حسنى مبارك أمس برقيات التهانى مع قادة الدول العربية والإسلامية بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف..

والأهرام يتقدم فى هذه المناسبة العطرة بخالص التهانى إلى الشعب المصرى والأمتين العربية والإسلامية، متمنيا لهما العزة والاستقرار.

تحويل كازينو الجزيرة إلى حديقة عامة

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة تحويل كازينو الجزيرة إلى حديقة عامة بمساحة ٣٥٠٠ متر مربع بعد انتهاء مدة التعاقد بين المحافظة والكازينو.

من وحى المولد
بقلم: ثروت أباظة (ص ١١)

إعدام فنان
بقلم: رجاء النقاش [ص ٣٢]

داخل العدد

مسابقة جيليت على ورق كوشيه ٤ ألوان يتم توزيعها فى جميع المناطق طبقا للتخطيط الجغرافى للحملة الإعلانية

غدا فى الأهرام رحلة إلى الخطر (٧)

وزير خارجية سنغافورة:

سباق التسلح النووى آخر ماتحتاج إليه آسيا
ندعو إلى آلية إقليمية للحوار وحل الصراعات

رفع قيمة التعويض للمواطنين المقيمين فى مسار المرحلة الثانية لمحور «٢٦ يوليو»

أصدر الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قرارا برفع قيمة التعويض الذى تسدده الوزارة للقاطنين والمقيمين فى مسار المرحلة الثانية لمحور «٢٦ يوليو» فى منطقة ميت عقبة، والذين تقرر إخلاؤهم من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه للحجرة الواحدة، مع اعتبار الصالة حجرة، على أن تسدد هذه المبالغ فورا من جهاز تعمير القاهرة الكبرى.

وصرح الوزير بأن هذا التعويض يصرف للمواطنين، إلى جانب حق الملاك فى التعويض الذى نص عليه قانون نزع الملكية حول قيمة الأرض، وأضاف الوزير أن قرار نزع الملكية للمنفعة العامة لم يصدر إلا بعد أن تم إيداع كامل الثمن العادل لجميع الأراضى والعقارات التى تعترض طريق المسار، بالإضافة إلى الوحدات السكنية التى تم توفيرها للمواطنين بتيسيرات فى السداد بمدن: «٦ أكتوبر» و«١٥ مايو» و«البراجيل».

مؤتمر القاهرة يطالب بمحكمة عدل إسلامية

اختتم المجلس الأعلى للشئون الإسلامية مؤتمره العام فى القاهرة أمس بإصدار عدة توصيات مهمة، تضمنت ضرورة إنشاء محكمة عدل إسلامية. [تفاصيل أخرى ص ٣٧]

الحرارة تنخفض ٨ درجات اليوم

من المتوقع انكسار الموجة الحارة اليوم، حيث تنخفض درجات الحرارة بواقع ثمانى درجات على السواحل الشمالية ومصر الوسطى، وستتراوح درجات الحرارة بين ٢٩ و٣٤ درجة. وأوضحت مصادر هيئة الأرصاد الجوية أن الموجة الحارة نتجت عن تقدم كتلة هوائية ساخنة من صحراء شبه الجزيرة العربية صاحبها منخفض الهند الموسمى. وتتراجع الموجة اليوم بسبب تقدم كتلة هوائية معتدلة من جنوب أوروبا مارة بحوض البحر المتوسط.

[حالة الجو ص ١٢]

تعيين ٩٩ عمدة فى ١٤ محافظة

[التفاصيل ص ٣٥]

ألمانيا حزينة بعد هزيمتها الثقيلة من كرواتيا

عاشت ألمانيا يوما حزينا بعد هزيمة منتخبها أمام كرواتيا صفر/٣ فى دور الثمانية لكأس العالم، وفتحت وسائل الإعلام الألمانية النار على بيرتى فوجتس المدير الفنى للمنتخب واتهمته بسوء التخطيط، واعتماده على لاعبين كبار فى السن.. والصورة لجماهير ألمانيا الحزينة فى ميدان ساكالوس بمدينة شتوتجارت الألمانية.

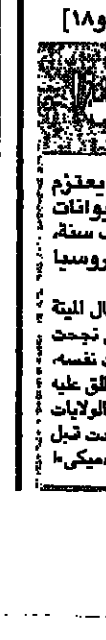
[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]

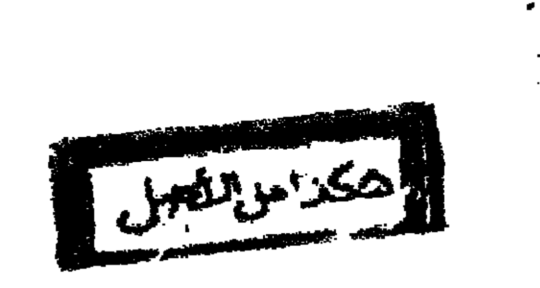


لندن - من عبدالله عبدالسلام : جريمة زائفة بـ «الفياجرا» قضت على حياة الجنرال «سانى أباتشا» الحاكم العسكرى لنيجيريا، الذى توفى يوم ٨ يونيو الماضى فجأة.. وبدون مقدمات: هذه ليست حقيقة مؤكدة حتى الآن، ولكنها شائعات وتكهنات تزايدت حدتها فى الآونة الأخيرة، ونشرت عنها صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية تقريرا أمس. وأوضحت الصحيفة أن «أباتشا» كان على علاقة بعدد من فتيات الهوى من روسيا وأوروبا الشرقية، الأمر الذى دفعه إلى تناول كميات مفرطة من حبوب «الفياجرا» لزيادة طاقته الجنسية، وهو ما أدى إلى توقف قلبه عن العمل، وأضافت أنه على الرغم من أن السبب المعلن الذى ذكرته السلطات النيجيرية هو تعرض الجنرال لأزمة قلبية، فإن الشائعات تزايدت حول علاقة «الفياجرا» بهذه الأزمة المفاجئة. كما تتردد رواية أخرى مفادها أن الحاكم العسكرى النيجيرى السابق مات مسموما على يد مساعديه، الذين أدركوا أن نيجيريا مقبلة على مستقبل مظلم، مادام «أباتشا» مستمرا فى السلطة، وهذه الرواية تؤيدها أرملة الجنرال!

لندن - من مكتب «الأهرام» : فيما يشبه أفلام الخيال العلمى، يعتزم علماء بريطانيون وروس ويابانيون «تخليق» فيلة جديدة من الحيوانات المنوية لأفيال «الماموث» العملاقة التى انقرضت منذ ثلاثين ألف سنة، خلال رحلة علمية يبدأونها الشهر المقبل إلى إقليم سيبيريا فى روسيا للعثور على هذه الفيلة المدفونة فى أعماق الثلوج.

وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن الحيوانات المنوية من الأفيال الميتة ستستخدم فى تخصيب بويضات لأنثى الفيلة على قيد الحياة، وذلك بعد أن نجحت تجربة تخليق فأر من حيوان منوى ميت تم حفظه فى «الفريزر». وفى الوقت نفسه، سيكشف العلماء خلال الأسابيع المقبلة عن نجاحهم فى استنساخ فأر سيطلق عليه اسم «ميكى»! وقالت الصحيفة البريطانية : إن الباحثين فى هاواى بالولايات المتحدة أكدوا أنه خلال فترة قصيرة لن تكون النعجة «دوللى» التى ولدت قبل عامين، هى الحيوان الوحيد المستنسخ فى العالم، لأنه سينضم إلى القائمة «ميكى»!





تسمع وتشاهد

احتفالات الاذاعة والتليفزيون بالمولد النبوى الشريف

□ تعرض القناة الاولى فيلم (هجرة الرسول) بطولة ماجدة وايهاب نافع ولخراج ابراهيم عمارة.
□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم (فجر الاسلام) بطولة نجوى ابراهيم ويحيى شاهين ومحمود مرسى وسميحة ايوب وعبدالرحمن على واخراج صلاح ابوسيف.
□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (الله اكبر) بطولة زهرة العلا ومحمد الدفراوى وعبدالوارث عسر وعبدالعزيز خليل ولخراج ابراهيم السيد.
□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (من علماء الاسلام) بطولة كريمة مختار وعباس فارس.
□ يقدم برنامج «اسماء الله الحسنى» صباحا على القناة الاولى حلقة خاصة بهذه المناسبة بعنوان «الرحمة المهداه» تتضمن حديثا لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى حيث يفسر اخر سورة التوبة وأخر حديث الشيخ اسماعيل صادق العدوى واداء درامى لاشرف عبد الغفور ونادية رشاد وليلى حمادة ووجدى العربى يعرض البرنامج بعض الاغنيات الدينية لام كلثوم ولنادية مصطفى والكحلاوى.
□ كما تعرض القناة الأولى فى سهرتها الليلة حلقة خاصة عن المولد النبوى تستضيف الشيخ الشعراوى والشيخ رشيد قبانى مفتى لبنان والشيخ تاج الدين الهلالى مفتى استراليا ود. أحمد عمر هاشم والشاعر محمد التهامى.
□ ويقدم البرنامج العام يوما مفتوحا بعنوان «مولد الهدى» يتحدث فيه الدعاة والشخصيات العامة وعلماء المسلمين حول هذه الذكرى العطرة. ويقدم على مدار اليوم حلقات من برنامج «تحية المولد» وفترة مفتوحة من ١٢,٠٠ ظهرا وحتى ٢,٣٠ تستضيف د.أحمد عمر هاشم ود اسماعيل الدفتار ليتلقيا مكالمات المستمعين حول الذكرى الشريفة. بالاضافة الى سهرة «مولد الهادى».
□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين الشيخ محمد رضا الكفراوى امام مسجد السيدة نفيسة فى حوار حول المولد النبوى الشريف والاسوة الحسنة فى حياته ويمكن للمستمعين المشاركة فى الحوار على تليفونى ٣٩٢٣٧١١، ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج يقدمه أبو بكر بدوى وأبو المجد الطوخى ولخراج مغازى تمام.

الشبكة القومية للمعلومات

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط أحمد عبد الباسط رئيس الشبكة القومية للمعلومات ومجموعة من المسئولين بها فى حوار حول الخدمات التى تقدمها لابناء مصر فى شتى المجالات وخاصة الابحاث والدراسات فى شتى فروع العلم والمعرفة وأهمية المعلومات فى هذا العصر. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

ملتقى شباب الجامعات

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.نجيب الهلالى نائب رئيس جامعة القاهرة فى حوار عن ملتقى شباب الجامعات. وعن نشاط جامعة القاهرة خلال الصيف. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس ولخراج ثناء الحلوانى.

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٢٠ دنيا الكارتون
١٠,٤٠ امانى واغانى
١١,١٠ الرحمة المهداة ويستضيف الشيخ الشعراوى والشيخ اسماعيل العدوى
١٢,٢٠ النبأ العظيم
١٢,٣٥ الفيلم العربى هجرة الرسول بطولة ماجدة وإيهاب نافع
٢,٢٥ تسجيل لليلة المحمدية
٤,٠٥ مساء الخير
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٠ الجائزة الكبرى وحلقة خاصة عن المولد النبوى الشريف
٧,١٠ المسلسل العربى رياح الخوف
٨,١٥ نقل احتفال الطرق الصوفية بالمولد النبوى بالمسجد الحسينى
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٠٠ العلم والايمان
١١,٠٥ افلام ومهرجانات
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١,٢٠ بانوراما الصحافة
١,٤٠ رسالة كاس العالم
٢,٠٠ سهرة خاصة عن المولد النبوى الشريف
٣,٠٠ جزء من الليلة المحمدية
٤,١٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ الفيلم العربى فجر الاسلام
١٢,٢٠ دنيا الأطفال
١,٠٠ اماكن ومعالم
١,١٥ حلقة خاصة عن المولد النبوى
١,٣٠ نواميس الكون
١,٥٠ أبيض وأسود وحلقة من مسلسل الضحية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبى
٥,٠٠ الرضا والنور
٥,٣٠ حلقة من مسلسل السيرة النبوية
٦,٠٠ أوبرت النبأ العظيم
٦,١٠ المسلسل العربى الأب بطولة كمال الشناوى ودلال عبدالعزيز
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ منوعات دينية
٧,٥٠ نبع الحضارة
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ انه عالم واحد
٩,١٥ المسلسل الأجنبى
١٠,١٠ اطلالة
١١,٠٠ الفيلم الأجنبى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سينما × سينما
٢,٠٥ فنانين من مصر
٢,٢٠ منوعات دينية لغادة رجب ونادية مصطفى ومحمد قنديل
٣,٠٥ حلقة اجنبية
٣,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

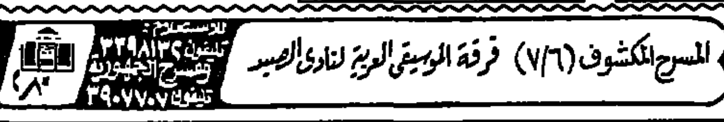
١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٢٥ مسلسل بوجى وطمطم ١٠,٥٠ القرآن علمنى ١٢,٢٥ زحمة ١٢,٤٥ حلقتين من مسلسل على هامش السيرة ٣,١٠ اسرار المهنة ٥,١٠ رسالة مهرجان القراءة ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,١٥ ضيف ق ٢٠، ٧,١٠ أحلام سعيدة ٨,٠٥ سهرة فى قرية ٨,٣٥ محمد رسول الانسانية بطولة عبدالله غيث ويحيى شاهين ١٠,١٥ منا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١٢,٢٥ أعمال لاتنسى وتمثيلية طلع البدر علينا ١,٥٠ اوبرت ٢,١٠ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ كارتون للاطفال ١٠,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٠٠ فى مثل هذا اليوم ٤,٣٠ معلومة بجنيه ٤,٤٥ ادعية دينية ٥,٠٠ معلومة ع الماشى ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ من تسجيلات ق ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اسرار ومعرفة ١١,١٠ نجوم على البساط الاخضر ١٢,٠٠ الفيلم العربى الله اكبر ٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٤٥ مين الشاطر مين ٣,٠٠ فنون وهوايات ٣,١٥ فى خدمتك ٣,٣٠ لون ومعنى ٣,٥٠ تحت الارض ٤,١٥ مجلة الجيل ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ ارتواء ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٧,٢٥ الزمن الضائع ٨,١٠ أفاق ٨,٣٠ نايت ڤلايت ٩,٠٥ دقات المسرح ٩,٢٠ مساء الخير ١٠,٣٠ اثنين فى واحد ١١,٠٠ الفيلم العربى من عظماء الاسلام ١,١٥ ياحلو مسى.



الممثلين الذين رحلوا فى سن مبكرة

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة تحت عنوان «ماتوا فى سن مبكرة» عن ثلاثة ممثلين رحلوا مبكرا وهم مارلين مونرو والفيس بريسلى وجيمس دين مع عرض مشاهد من أفلامهم. وفقرة من مهرجان كارلو فيفارى المنعقد حاليا فى جمهورية التشيك.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ نرقع لوز ١١,٠٠ يوم سعيد ١٢,٣٠ الشباب والصيف ١,١٥ المسلسل العربي ٢,٠٠ كامل العدد ٢,٤٥ فنون شعبية ٣,٠٠ لعب العصاري ٣,٣٠ كتاب في مكتبة ٤,٢٠ طرائف فضائية ٥,٠٠ طوف وشوف ٦,٠٠ العلم نور ٦,٤٥ شجرة مصرية ٨,٠٠ معاني الأسامي ٨,١٥ ايات محكمات ٨,٤٥ اشهد يازمان ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢,١٥ بوابة الفن ١٢,٣٠ السهرة تحلي ٢,٤٥ علي الضحكاية ١,٠٠ كلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ برامج الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٥٥ أختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٥,١٠ حدث في الصعيد ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ دور وقصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقي ٨,٠٥ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البابية ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة علي الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ أطفالنا الحلوين ١,٣٥ حلم الكرة ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ الانسان والبيئة ٣,٢٠ دعوة للمعرفة ٣,٢٥ الخير والبركة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ دنيا الأغاني ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ حاول جرب ٦,٠٠ رواد واوائل ٦,١٥ رحلة في كتاب ٦,٣٠ بدون زعل ٧,١٥ الغد المشرق ٨,١٥ أسرة المستقبل ٨,٣٠ البيت الكبير ٩,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ ابناء الجنوب ١٠,١٠ نادي المسرح ١٠,٤٠ وقال التاريخ ١١,٤٠ سينمائيات ١٢,١٥ حوارات جنوبية ١,١٠ همسة الجنوب.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٤
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١٢,٥٩
العصر	٤,٣٥
المغرب	٨,٠٠
العشاء	٩,٣٢

إذاعة القرآن الكريم

□ أماكن شرفت بالرسول صلى الله عليه وسلم ١١,٥٥ صباحا عن دار ابى أيوب الانصارى.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٢٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٥ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٠٠ برنامج لخباري ١,٤٠ إمرأة عصرية ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠٠ جرب حظك ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١,٤٠ لو كنت البطل ٣,٠٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم البحار ٦,٢٥ غدا يبدأ الآن.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ حول العالم ٧,٤٠ فلاش الرياضة ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ جولة ثقافية ٨,٣٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ بلوف ٩,٤٠ رسالة كاس العالم ١٠,٢٠ رسالة كاس العالم ١٠,٤٠ برنامج خاص ٤,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٦,٢٠ حول العالم ٧,٢٠ بلوف ٧,٤٠ فنون ٨,٢٠ على الهوا ٩,٢٠ فلاش الرياضة ٩,٢٠ ديسكو النيل ١٢,٢٠ مسابقات سينمائية.

صندوق الدنيا

فى ذكرى المولد

كتب الشيخ محمد الغزالى رحمه الله تعالى عن مولد النبى صلى الله عليه وسلم فى كتابه «حصاد الغرور» يقول:

الحديث عن رسول الله حبيب إلى كل قلب، فإن صنائع معروفة طوقت اعناقنا، وثمرات جهاده الشاق هى التى تحيى ضمائرنا، وتمسك كياننا، واذاكان المثل السائر يقول (من علمنى حرفا صرت له عبداً) فكيف لمن هيا لنا الرشد فى الدنيا والنجاة فى الأخرة.

إن دينه فى رقابنا ضخم، وجميله فى افئدتنا مغروس.

ومع ذلك فقد كنت اقدم رجلا وأؤخر اخرى عندما كنت ادعى إلى احتفال المولد الشريف لاتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كنت اشعر بان هذا الاحتفال صلة مفتعلة بين المسلمين ونبيهم. وان الخطب التى تلقى فيها دعاوى حب لايسانده دليل ولايؤيدها واقع.

كانت هناك مدائح للنبى منظومة ومنثورة، وشارات فرح بذكراه مطوية ومنشورة. ولكن لم يكن هناك مايدل على صدق الاتباع، وحسن التأسى، بل لقد هرع إلى سرادقات الموالد بين المغرب والعشاء ناس لم يصلوا المغرب ولا العشاء.

إن الأمر لايعدو المشاركة فى تقليد مكرر مألوف.

وتذكرت ابياتا للبوصيرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيل الى ان الرجل كان يعنى جماهيرنا عندما قال فى بردته.

فإن فضل رسول الله ليس له: حد فيعرب عنه ناطق بفم.
وكيف يدرك فى الدنيا حقيقته: قوم نيام تسلوا عنه بالحلم.

ولقد كنت أوقن وانا انقل الخطوات هنا وهناك بان كثيرا من المسلمين لايعرفون حقيقة النبوة، ولايفقهون معنى الرسالة، ولايدركون مايجب عليهم بإزائها. إن العلاقة الوحيدة المقبولة بين المسلمين ونبيهم هى التأسى به والسير تحت لوائه، والتزام طريقه القويم وصراطه المستقيم. فمن فعل ذلك فهو أولى الناس به فى الدنيا والآخرة، وإن لم يحى لمولده ذكرى.

ومن شرد عن هذا الهدى، فقد انقطع بالرسول سببه، وإن اقام لمولده عشرات السرادقات.

رحم الله الشيخ محمد الغزالى

أحمد بهجت

في مؤتمر صحفي مشترك بعد قمة القاهرة الثلاثية

مبارك: الاستقرار لن يتحقق إلا بالسلام وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم

مالم تتفهم إسرائيل خطورة الموقف.. سيكون من الصعب السيطرة على الوضع

القمة هدفها كشف المهاترات والتعنت الإسرائيلي

في بيان مشترك أصدروه بعد ظهر أمس عقب اختتام أعمال القمة الثلاثية التي جمعت بينهم أمس في القاهرة أكد الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفضهم لمشروع تهويد القدس وطالبوا بإيقافه فورا والتوقف عن الإجراءات الاستيطانية ومصادرة المباني وبالتمسك بمرجعية مدريد وبوجه خاص القراران رقما ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ إعادة الأرض مقابل السلام والانسحاب من الأراضي السورية المحتلة.. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتأييد المبادرة المصرية الفرنسية لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة: وقال الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الزعيمين العربيين إن الرئيس عرفات أطلعهما على الموقف المتأزم في قضية السلام وتطورات الأحداث الأخيرة قرب غزة وقال اننا نعتبر ان هذا الموقف خطير ويقوض الثقة في عملية السلام. وبعد ان تلا السيد عمرو موسى نص البيان المشترك الذي اتفق عليه القادة الثلاثة بدأت وقائع المؤتمر.



الرئيس حسني مبارك خلال لقائه مع الرئيس عرفات قبل القمة الثلاثية

.. وأثناء مباحثاته مع الملك حسين

وكان الرئيس مبارك قد بدأ اجتماعات القمة صباح أمس بجلسة مباحثات ثنائية مع الرئيس الفلسطيني في قصر الاتحادية بمصر الجديدة استعرضا فيها جهود احتواء الأزمة التي تمر بها عملية السلام ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة حضرها من الجانب المصري السيد عمرو موسى وزير الخارجية.. والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ومن الجانب الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة، وياسر عبد ربه وزير الإعلام والثقافة ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وصائب عريقات كبير المفاوضين ووزير الحكم المحلي، وزهدي القدرة سفير فلسطين بالقاهرة، ونبيل ابو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس عرفات.

وبعد المباحثات المصرية ـ الفلسطينية لتجتمع الرئيس والعاهل الأردني في جلسة ثنائية بمقر رئاسة الجمهورية تناولت الوضع المتعثر لعملية السلام والقدس قبل ان تبدأ اعمال القمة الثلاثية التي بدأت بلقاء مغلق اقتصر على القادة الثلاثة وامتدت بعد ذلك خلال جلسة موسعة شارك فيها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والسادة صفوت الشريف وزير الإعلام وعمرو موسى وحبيب العادلي وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور الباز ومن الجانب الأردني الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني وفايز الطراونة رئيس الديوان الملكي والأمير حمزة بن الحسين والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة الأردني وطراد الفايز سفير الأردن في القاهرة وزياد المجالي رئيس مكتب التمثيل الأردني في غزة الى جانب اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقد بدأ الرئيس مبارك المؤتمر الصحفي بكلمة قال فيها إنه تبادل الآراء مع جلالة الملك حسين والرئيس عرفات الذي أطلعهما على الموقف المتأزم في قضية السلام وقال الرئيس إن الوضع صعب جدا معربا عن خشيته من اندلاع العنف إذا استمر الحال على هذا المنوال. وقال إنه يأمل أن تتفهم الحكومة الإسرائيلية خطورة الموقف لأنه لو بدأ الخطر سيكون من الصعب السيطرة عليه. وأضاف أن المباحثات تطرقت للعملية

تابع لقاء القمة:

أفكار الخرادلي

حسن عاشور

الأخيرة التي حدثت بالقرب من غزة ودخول الدبابات والمصفحات. وأضاف اننا نعتبر ان هذا الموقف خطير ويؤدي إلى عدم الثقة في عملية السلام التي أكد أنها لابد أن تمضي إلى الأمام ولابد من احترام ما تم وما يتم الاتفاق عليه وإلا ستكون العواقب وخيمة.

وفيما يلي وقائع المؤتمر المشترك للقادة الثلاثة:

■ سيادة الرئيس مبارك.. في قمة اليوم هل تبلورت رؤية عربية مشتركة لمواجهة التحديات والممارسات الإسرائيلية المعادية للسلام؟

وهل يمكن اعتبار قمة اليوم مقدمة للقاءات عربية أوسع؟

● الرئيس مبارك: عندما يكون هناك سبب قوي وعندما نصل الى طريق مسدود تماما اعتقد ان القمة العربية ستكون امرا لابد منه لاتخاذ ما يمكن لتخاذه من إجراءات وتصرفات لمواجهة الموقف التي قد ينشأ عن الوضع لأنه كما تكلمنا مرارا ان تجميد الموقف وعدم تقدم عملية السلام هو عملية شحن مستمرة للشعوب.. ولخشى ما اخشاه ان نهايتها لن تسر أحدا.

وبالنسبة لموضوع القمة فنحن نجتمع لتدارس الأمور واذا كان هناك داع لانعقاد القمة في الوقت المناسب. فلا اعتقد ان القمة العربية ستتخلف عن الاجتماع لاتخاذ ما ترى من إجراءات.. وأملنا مازال في المبادرة الأمريكية ولم نصل بعد الى نتيجتها النهائية وعندما تفشل المبادرة الأمريكية فهناك المبادرة المصرية الفرنسية ومازلنا ننشطها واذا لم نصل الى حل لخشي ما اخشاه انه لابد ان يكون هناك اجتماع عربي على مستوى عال «قمة» لبحث الموقف وكما تراه القمة العربية في هذا الشأن.

■ مع تصعيد السياسات الإسرائيلية المتعنتة ظهرت بعض ردود الفعل من القوى المعتدلة في إسرائيل، فما الخطاب الذي توجهونه كقادة مؤمنين بالسلام الى هذه القوى لكي تقف معكم في مواجهة السياسات الاسرائيلية؟

.. وأيضا فإن المبادرة الأمريكية مبنية عليها آمال كبيرة في المنطقة وفي العالم مع ان هناك تأخيرا في طرح هذه المبادرة. وهناك احتمال ان تستخدم امريكا حق الفيتو فهل فكرتم في هذا الموضوع وما البدائل؟

■ الرئيس مبارك: لا يجب ان تتعجل الأمور في هذا المجال لأننا نمر في مرحلة حساسة ولعتقد انه اذا وصلت مبادرة الإدارة الأمريكية الى طريق مسدود فسيكون من الصعب واعتقد من غير المفهوم ان تتخذ قرار الفيتو ضد اي عملية مع اسرائيل.

أما بخصوص لقاءاتنا مع الوفود المعتدلة في اسرائيل والجماعات التي تدعو للسلام. فهو امر ضروري لتوضيح ذلك للشعب الإسرائيلي.

اعتقد ان السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية لن تؤدي الى الاستقرار. والاستقرار لن يتحقق الا بالسلام وإعطاء للفلسطينيين حقهم. أما استمرار للموقف الحالي فيجب ان توضح خطورته وان نوضح حتى للشعب الاسرائيلي ـ ولو انهم سينتقدون هذا الكلام ـ خطورة هذا الموقف لأن جموده في النهاية سيضر بالشعب الإسرائيلي. وبمصالحه وبعلاقاته وسيضره في كل شئ واعتقد ان الشعوب تريد السلام وتريد التنمية والحياة.

● الرئيس مبارك: هل هناك صحفيون من فلسطين؟

■ قلل بار ايلان المتحدث باسم نيتانياهو اليوم من القمة الثلاثية. وقال انها لن تأتي بشيء جديد لتفعيل عملية السلام.. فما هو رد الرئيس عرفات والرئيس مبارك والملك حسين على ذلك؟ وما القرارات التي تمخضت عن هذه القمة؟ وهل هي مقدمة لقمم أخرى؟

● الرئيس عرفات: لقد تعودنا ان نسمع مثل هذه العبارات التي يحاولون فيها أستفزاز الفلسطينيين واستفزاز الأمة العربية كلها.. لكني باعتزاز اوجه الشكر الجزيل للسيد الرئيس حسني مبارك على هذه الدعوة المباركة والطيبة، التي هي إن شاء الله ستكون اساسا وبداية لدعوات قادمة للقمة العربية لأن الوضع الفلسطيني خاصة مدينة القدس وهي ليست عاصمة الدولة الفلسطينية فحسب. ولكنها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا المسيح عليه افضل السلام.. فهي فلسطينية وعربية وإسلامية ومسيحية.. وشأنها يهم الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين.. بل يهم العالم اجمع، لأن السلام ليس مصلحة فلسطينية او عربية فقط. ولكنه مصلحة اسرائيلية، ومصلحة عالمية ايضا.

● الرئيس مبارك: الإسم الذي تكرتيه يمكن سمعته كام مرة.. وان القمة لن تأتي بشئ.. لكن اريد ان اقول انه لا يجب ان نستهين بهذه القمة الثلاثية. تحت اي ظرف من الظروف.. فهي توضيح للرأي العام العربي والإسلامي، على هذه الممارسات.. وزيادة الشحن للقوى العربية والإسلامية ضد هذه الممارسات التي ستوصل الى نتائج وخيمة تمس الشعب الإسرائيلي.

فنقول له لا تستهن وكلما زادت هذه القمم.. زاد وعي العالم العربي والإسلامي بالمهاترات والتعنت الإسرائيلي.



مبارك وحسين وعرفات في المؤتمر الصحفي [تصوير: محمد عبدالفتاح]

حسين: لا نحيد عن مطلبنا في دولة فلسطينية مستقلة

عرفات: السلام في صالح إسرائيل أيضا ولا يخدم الفلسطينيين أو العرب وحدهم

■ هل الممارسات الإسرائيلية الرامية لتهويد القدس وتغيير هويتها وعدم الاكتراث بالجهود الدولية، بما فيها الأمريكية، لانقاذ عملية السلام.. هل يمكن ان تواجه في اطار عربي.. ام في اطار اوسع دوليا واسلاميا؟

● مبارك: السؤال موجه لي لنا.

■ لسيادتك والى جلالة الملك حسين.

● الملك حسين: فيما يتعلق بالقدس، هي لاشك من اخطر واهم القضايا وعلاقتنا فيها علاقة تفرض علينا جميعا، ليس على الفلسطينيين والعرب فقط وانما مسلمو الأمة في العالم كله أن نتصدى للغازي وان نوقف اي تغيير واي تبديل على ارض الواقع. وقضية القدس اصلا هي قضية بحث للرحلة النهائية للوضع الفلسطيني الإسرائيلي.. ونحن نعتبر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس من مطالبنا الرئيسية والأساسية ولا نحيد عن هذا اطلاقا.

■ مقاطعة: هل يمكن ان تواجه في اطار عربي؟

● الرئيس مبارك: يسمح لي جلالة الملك ان اضيف كلمة لأن عملية القدس واللعب بالنار التي لن تنطفئ.. لا تهم العالم الإسلامي فقط. بل والمسيحي واليهود ايضا.. ولا يجب ان تستأثر بها اسرائيل وهو موضوع حساس وكما تفضل جلالة الملك فقال: ان القدس وتغيير شكلها من الموضوعات التي يجب ان تبحث في الحل النهائي وليس الآن.. وأنا أعتقد أن جلالة الملك الحسن الثاني، كما سمعت من الأخ ياسر عرفات، يفكر في دعوة لجنة القدس.. لاتخاذ ما تراه.. أو بحث الوضع في اطار هذه اللجنة التي تضم رؤساء كثيرين. واعتقد ان ذلك له قيمة كبيرة جدا. خاصة ان الملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس التي تنبثق من المؤتمر الاسلامي.

■ سؤال الى العاهل الأردني: ما الموقف العربي من المبادرة الأمريكية خاصة وانكم اعلنتم شخصيا انكم لا تثقون بنيتانياهو؟

● الملك حسين: لقد اتفقنا على توجيه السؤال مباشرة الى الولايات المتحدة الأمريكية حول نواياها ازاء مبادرتها وازاء الإعلان عن خطوات واضحة لهذه المبادرة حتى الآن من الناحية الإيجابية وعلى حسب ما سمعناه، وبعد ذلك نتحرك.

البيان المشترك للقمة يحذر من استمرار تدهور عملية السلام

ألقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية بيانا عن القمة المصرية ـ الأردنية ـ الفلسطينية التي عقدت أمس هذا نصه:

بناء على دعوة كريمة من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اجتمع جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية وفخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في القاهرة في ٥ يوليو ٩٨ واتفق القادة على ان اجتماعهم يشكل لبنة في بناء الموقف العربي الموحد من أجل صيانة الحقوق العربية في إطار سلام شامل وعادل. وبحث الزعماء الثلاثة تطورات عملية السلام والوضع الخطير الذي وصلت اليه بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية التي أدت إلى توقفها بشكل كامل على المسارات السورية واللبنانية والفلسطينية، الأمر الذي يهدد بضياع فرص تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وبإعادتها إلى دائرة التوتر وعدم الاستقرار. وفي هذا الاطار استعرض القادة تطورات الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بصفتها الراعي الرئيسي لعملية السلام بهدف اعادة تحريك العملية أعربوا عن تقديرهم لها ويدعونها للاعلان عن نتائج تلك الجهود المستندة إلى المبادرة التي طرحتها على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي حظيت بموافقة الجانب الفلسطيني ولم تقبل بها الحكومة الاسرائيلية.

كما أعربوا عن تقديرهم العميق لموقف الاتحاد الأوروبي الداعم لعملية السلام والملتزم بالشرعية الدولية طبقا لمرجعية مدريد ومبدأ اعادة الأرض مقابل السلام.

ومن ناحية أخرى يؤكد القادة رفضهم المطلق لمشروع تهويد القدس الذي أقرته الحكومة الاسرائيلية في ٢١ يونيو ٩٨ ويطالبونها بالغاء هذا المشروع بشكل فوري وبعدم اتخاذ أي اجراءات لتنفيذها على الأرض كما يطالبون الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن الاجراءات احادية الجانب خاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وذلك التزاما بالاتفاقات الموقعة التي تحظر قيام أي جانب باتخاذ اجراءات من شأنها تقويض قضايا مفاوضات الوضع الدائم.

ويؤكد الزعماء الثلاثة أن السبيل الوحيد لانقاذ عملية السلام واعادتها لمسارها السليم يتمثل في الالتزام الكامل والدقيق بمرجعية مؤتمر مدريد وبوجه خاص قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ اعادة الأرض مقابل السلام وتنشيط كافة المسارات بما يضمن الانسحاب من الأراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويعيدون التأكيد على ضرورة التنفيذ الدقيق للاتفاقات الموقعة بما في ذلك تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الأوسع الثلاث وفقا للالتزامات المتفق عليها وتنفيذ جميع استحقاقات اتفاق المرحلة الانتقالية.

ويدعو القادة راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الاتحاد الأوروبي وباقي دول العالم والقوة المؤيدة لعملية السلام في اسرائيل إلى الاستمرار في بذل كافة الجهود لانقاذ العملية السلمية واعادة مصداقيتها وفي هذا الاطار أعرب جلالة الملك حسين وفخامة الرئيس عرفات عن تأييدهما للمبادرة المصرية ـ الفرنسية الداعية إلى عقد مؤتمر دولي للعمل على انقاذ السلام كما يؤكد القادة استمرار بذل الجهود من أجل الاعداد لعقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تواجه جهود تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

مع الباعة — السياسة الدولية

مدير التحرير
أحمد يوسف القرعى

رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
د. أسامة الغزالى حرب

سياسة خارجية
صغار آسيا وكبارها

كانت سنغافورة عندما توقفنا فيها في الطريق الى اندونيسيا مشغولة بزيارة الرئيس الأمريكي للصين وبالأزمة الاندونيسية أكثر مما هي مشغولة بانتشار السلاح النووي في آسيا برغم انها قلقة مثل الجميع من مثلث الخطر النووي «الصين والهند وباكستان».

الصين في نظر سنغافورة وجيرانها من صغار آسيا مثل ماليزيا وتايلاند ولاوس وكمبوديا وفيتنام امتدادا الى بورما غربا فكوريا شرقا تلتزم بسياسة خارجية تتسم بقدر كبير من الشعور بالمسئولية، فهي قدمت مساعدات مالية كبيرة لتايلاند التي بدأت منها الأزمة الاقتصادية الحالية في القارة، وتعهدت أيضا بعدم تخفيض قيمة عملتها «اليوان» حتى لاتنخفض أسعار صادراتها فتكتسح الأسواق الآسيوية وتطرد صادرات بقية هذه الدول من الأسواق العالمية فتقضي على اقتصادياتها قضاء مبرما.

ولكن السؤال الذي يؤرق الباحثين والمسئولين في الدول الصغيرة المجاورة للصين هو الى متى تلتزم الصين بهذه السياسة البناءة؟ والى متى يبقى هذا الحجم الصيني الهائل قادرا على كبح جماح نفسه؟ من هنا تأتي أهمية الدور الأمريكي لموازنة الثقل الصيني الكبير لمصلحة الدول الصغيرة، وقد عبر الباحثون الاستراتيجيون بجامعة تان يونج، ومسئول الخارجية السنغافورية عن نظرة للدور الأمريكي في آسيا تختلف تمام الاختلاف عن نظرتنا لهذا الدور في الشرق الأوسط. فالولايات المتحدة وفرت لهم بسبب تدخلها العسكري في فيتنام وكوريا الفرصة للافلات من الحكم الشيوعي، ولبدء مسيرة التنمية التي أوصلتهم الى مرتبة النمور، ولهذا السبب كانت زيارة كلينتون لبكين مناسبة سعيدة لسنغافورة وأقرانها «الصغار» لأنها حسب رأيهم سوف تؤدي الى تفاهم استراتيجي بين العملاقين يحول دون المواجهة التي تضرهم، ودون انفراد الصين بهم في الوقت نفسه. ويجب ان نلاحظ هنا ان أغلبية سكان سنغافورة وحكامها من أصل صيني.

وما يشغل سنغافورة في الأزمة الاندونيسية، برغم ان السنغافوريين أنفسهم نالوا نصيبهم من الأزمة الاقتصادية الآسيوية باعتدال، هو الخوف من مجاعة قد تندلع في أية لحظة في جزيرة جاوة فتدفع ملايين الاندونيسيين الى اللجوء إليها.. ولذلك تفكر الحكومة في تقديم معونات مالية لحكومة جاكرتا، ولكن سنغافورة لا تقدم منحا ولا تسهيلات لأنها لا تؤمن بمثل هذا الترف في سياستها الاقتصادية، والفكرة المطروحة لحل هذه المعضلة هو شراء جزيرة اندونيسية ملاصقة لها وغير مأهولة بالسكان بمبلغ ٥٠ مليار دولار.. وبهذا تخرج اندونيسيا من أزمتها.. وتحل اندونيسيا مشكلة ضيق مساحتها بصورة خانقة، وقد علمنا ان الاندونيسيين يفكرون جديا في هذا العرض.. ويتجهون الى تأجير هذه الجزيرة لسنغافورة لمدة ٩٩ سنة بدلا من بيعها كلية.

سنغافورة
عبدالعظيم حماد

تفاؤل بقرب استئناف المحادثات حول كوسوفا .. والألبان بدأوا يتناسون خلافاتهم
هولبروك يعود لبريشتينا للمرة الثانية.. والصرب يفرضون تعتيما على مناطق القتال

بريشتينا (كوسوفا) - من عامر سلطان - وصفت مصادر البانية المحادثات المكوكية الجارية بين المبعوث الأمريكي ريتشارد هولبروك وزعيم ألبان كوسوفا ابراهيم روجوفا بأنها حاسمة وقد تسفر عن استئناف المفاوضات قريبا بين الصرب والألبان. وأشارت المصادر الى أن المحادثات كانت ايجابية أكثر منها سلبية، وأبدت الأوساط الألبانية تفاؤلا بهذه المحادثات التي تعد أول مفاوضات يشارك فيها كل الاحزاب الألبانية تقريبا. وأكد مصدر قريب جدا من روجوفا أن عوامل الخلاف بين الأحزاب تتضاءل بشكل كبير ربما يؤدي الى موقف جماعي موحد من الأزمة.

ومن ناحية أخرى مازالت السلطات الصربية مترددة في ترتيب جولة الصحفيين إلى منطقة كلينا التي سقطت قبل يومين في قبضة الجيش الصربي. ويأتي ذلك في الوقت الذي يلتزم المركز الصحفي الصربي الصمت تجاه التحركات الصربية حول المنطقة والقرى المحيطة بها، واكتفى بالاعلان عن أن جماعات المسلحين الالبان هاجمت عدة قرى أخرى تقيم فيها ٢٠ أسرة صربية. وأشار الى أن الشرطة الصربية استولت على كميات كبيرة من الأسلحة والمستودعات.

ويؤكد الالبان ان الوضع مازال مضطربا حول كليفا ويشير الى أن الجيش الصربي استخدم كل انواع الاسلحة في مهاجمة القرى الألبانية التي كانت تسقط عليها قذيفة هاون كل ٣٠ ثانية واوضح الألبان ان ١٦ مركبة عسكرية ودبابة صربية تتجه حاليا نحو قرية كلينا القريبة.

وفي بريشتينا كثفت الشرطة الصربية دورياتها في شوارع المدينة عقب حادث انفجار قنبلة في مبنى سكني تجاري يوم الجمعة الماضي، ولوحظ الاهتمام بتشر رجال شرطة في المساكن القريبة من مقر حزب الرابطة الديمقراطية الذي يتزعمه روجوفا وتجرى فيه المفاوضات الخاصة باستئناف محادثات السلام الصربية الألبانية.

وقد عاد هولبروك الى المدينة أمس للمرة الثانية في يومين لمواصلة المحادثات مع القيادات الألبانية. وكان هولبروك قد أجرى محادثات في بريشتينا أمس الأول طالب خلالها قادة الألبان بتناسي خلافاتهم الداخلية واعتماد موقف موحد في المفاوضات مع بلجراد.

كوريا الجنوبية تبحث الرد المناسب على طرد أحد دبلوماسييها من روسيا

سول - وكالات الأنباء: حذرت كوريا الجنوبية أمس من أنها ستتخذ اجراءات مماثلة ردا على طرد دبلوماسي كوري جنوبي امس الأول من روسيا بتهمة التجسس.

ونقلت الاذاعة الكورية عن مسئول في حكومة سول قوله إن الحكومة تفكر في اتخاذ اجراءات مماثلة اذا اعتبرت الخطوة الروسية غير عادلة، وأشار الى أن هذه الخطوات قد تتضمن ترحيل دبلوماسي روسي أو اكثر.

وأعرب المسئول ايضا عن أسفه لاتخاذ موسكو هذا القرار دون اخطار حكومة كوريا الجنوبية مسبقا.

يلماظ: خلافات مع الجيش التركي حول مواجهة الاسلاميين

انقرة - وكالات - الأنباء - اعترف رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بأن هناك خلافات بين الحكومة والجيش حول كيفية التعامل مع الاسلاميين في تركيا. وقال يلماظ للصحفيين أمس الأول إن حكومته والجيش اتفقا مع ذلك على ضرورة الحفاظ على النظام الدستوري في البلاد.

في ضربة جديدة للمتشددين في إيران:
رضائي: توجهت لأمريكا بإرادتي ولم يختطفني أحد
الخارجية الايرانية تصحح تصريحات خرازي عن ايجابية أمريكا

واشنطن ـ طهران ـ وكالات الانباء ـ نفى أحمد رضائي نجل رئيس الحرس الثوري الإيراني السابق أن تكون جماعة مجاهدي خلق المعارضة قد اختطفته مثلما ردد الاعلام الايراني وقال إنه توجه إلى الولايات المتحدة بملء إرادته بعد ان حصل على اللجوء السياسي فيها.

وأضاف أحمد رضائي الذي يعد هروبه للولايات المتحدة ضربة للنظام الايراني .لاسيما المتشددين فيه أن احدا لم يرغمه على الانتقادات التي وجهها للحكومة الايرانية واتهامه لها بانها ترعى الارهاب في أنحاء العالم. ونفى رضائي أيضا ما ذكرته وكالة الانباء الإيرانية عن أنه اتصل وهو يبكي بشقيقه في ايران وقال إنه لم يجر اي اتصال هاتفي مع ايران وأن هذه الأقوال ليست صحيحة.

في الوقت نفسه أوضحت وزارة الخارجية الإيرانية في رسالة بعثتها إلى مكتب وكالة أسوشيتد برس أن وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي لم يعلن أي ثناء على تغير لهجة المسئولين الأمريكيين وإنما استعرض موقف إيران.

وكررت هذه الرسالة مرة أخرى ما أكده «خرازي» بأن اللهجة والعبارات من شأنها أن تكون إيجابية، ولكنها لا تدل على صدق النوايا وتغيير السياسات.

وكما عبر الرئيس «خاتمي» فإن التصريحات من وجهة النظر الإيرانية لاتشكل خرقا لجدار عدم الثقة وأن المسئولين الإيرانيين إنما يتوصلون إلى تقويم إيجابي عندما يلمسون على أرض الواقع تغييرا في السياسات الأمريكية التي اتسمت حتى الآن بالعداء لإيران.

من ناحية أخرى وقعت شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات اتفاقا مع شركة «خودرو» الايرانية لانتاج سيارات بيجو ٤٠٥ في إيران اعتبارا من خريف ١٩٩٩.

صلاة في إندونيسيا لإنهاء الأزمة

عشرات الآلاف من مواطني اندونيسيا خلال احتشادهم بمنتزه «سينايان» في العاصمة جاكرتا أمس لأداء الصلاة جماعة تقربا الى الله وطلبا لعونه في إنهاء أسوأ أزمة اقتصادية تشهدها البلاد منذ ثلاثين عاما

[صورة للأهرام من ا. ب]

اتساع نطاق الحرائق في اليونان بسبب موجة الحر في جنوب أوروبا

أثينا - وكالات الأنباء: اندلعت حرائق جديدة قرب العاصمة اليونانية أثينا بعد يوم سجلت فيه أجهزة الإطفاء أكثر من ١٨٠ حريقا في سائر انحاء البلاد نتيجة موجة الحر التي تجتاح جنوب أوروبا. مما أدى الى وفاة خمسة أشخاص واصابة خمسة آخرين. واجلاء مئات السكان وتدمير آلاف الأفدنة الزراعية وقد أدت الموجة الحارة التي بدأت منذ اسبوع إلى وفاة ١٠ أشخاص في ايطاليا وتسببت في اشعال الحرائق في جنوب البلاد وتدمير الاف الافدنة.

في الوقت نفسه، حقق رجال الاطفاء في ولاية فلوريدا بعض التقدم في مواجهة حرائق الغابات حيث توقفت الرياح السريعة وتبددت مخاوف التحام عدة حرائق ببعضها وكانت هذه الحرائق التي بلغ عددها ألفين منذ ٢٥ مايو الماضي قد أدت الى تدمير ٤٥٦ ألف فدان واصابة مائة شخص واجلاء ١١٢ الف شخص عن منازلهم.

باكستان ترفض تحويل خط السيطرة بكشمير لحدود دولية

نيودلهي - ا. ش. أ - أعلن أشرف قاسي سفير باكستان في الهند أن اقليم كشمير المتنازع عليه بين الدولتين غير قابل للتقسيم، وليس من حق أي من البلدين تحويل خط السيطرة الفعلية إلى خط الحدود الدولية حلا للمشكلة.

وأضاف السفير الباكستاني في تصريحات نشرتها صحيفة «مايونير» امس أن حل أزمة الاقليم يمكن أن يتم وفقا لاتفاق يناظر الاتفاقات العربية الإسرائيلية.

وفي الوقت ذاته قررت إسلام أباد منع الدبلوماسيين البريطانيين من دخول القسم الخاضع لباكستان من كشمير دون اذن مسبق، بسبب زيارة دبلوماسي بريطاني لاحدى قرى المنطقة مما أثار غضب الحكومة الباكستانية.

أفورقي يرحب بمبادرة القذافي لحل النزاع الاريتري-الأثيوبي

طرابلس - من حسين فتح الله: اكد الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي ترحيبه بمبادرة العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية، وموافقته الكاملة على ما تضمنته من نقاط ايجابية تحقق انهاء النزاع الاثيوبي الاريتري وتعزز استقرار القارة الافريقية وأمنها وسلامتها.

وقال الرئيس الاريتري في تصريحات أدلى بها بعد اجتماعه بمحمد المدني الازهري الأمين العام لتجمع دول الساحل والصحراء، وأمم توجوى الأمين العام المساعد، عن تقديره البالغ للحرص الذي يوليه القذافي لوضع حد للنزاع.

في انتكاسة لآمال الاسواق العالمية
هاشيموتو يتراجع عن فكرة خفض ضريبة الدخل

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ـ وكالات الأنباء:

في تراجع واضح عن تصريحاته السابقة، أعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني أن فرض خفض دائم في ضريبة الدخل مازال مطروحا للبحث ونفى بصورة قاطعة مانسب له عكس ذلك مشيرا الى ان حكومته تجرى تقويما شاملا للنظام الضريبي لاصلاحه وذكر هاشيموتو في حديث مع شبكة تليفزيون أساهي انه لايعتقد ان الاصلاحات المرتقبة ستؤدي لزيادة الضرائب كما رفض التعهد بضمان خفضها.

وكان هاشيموتو قد أدلى بتصريحات الجمعة الماضي بمدينة كوماموتو بشأن النظام الضريبي للبلاد وفسرتها وسائل الاعلام المحلية بانها اشارات ضمنية لقرب ادخال خفض دائم للضرائب عقب التجديد النصفي لمجلس المستشارين ١٢ يوليو الجاري.

ويشكل تراجع هاشيموتو إنتكاسة حادة لآمال الأسواق المالية العالمية في إمكانية انعاش الاقتصاد المحلي الياباني عن طريق زيادة الانفاق. وينتظر ان يتسبب هذا التراجع في هبوط سعر الين مقابل الدولار وأسعار الاسهم في سوق طوكيو.

وفي سول توقعت وزارة المالية في كوريا الجنوبية انكماش الناتج المحلي الاجمالي للبلاد بنسبة ٤٪ على الاقل خلال النصف الثاني من العام الجاري وهو أسوأ معدل اداء من نوعه منذ عام ١٩٦٠.

صحيفة هندية:
عقوبات أمريكية مرتقبة ضد إسرائيل لتصديرها تكنولوجيا الصواريخ إلى الهند

نيودلهي - أ ش.أ - ذكرت صحيفة «أشيان ايج» الهندية امس ان الادارة الأمريكية تدرس بجدية فرض عقوبات على إسرائيل بسبب معلومات عن توريد تل أبيب لتكنولوجيا متقدمة تستخدم في صناعة الصواريخ الى الهند.

ونسبت الصحيفة الى إحدى المنظمات الأمريكية المعنية بالتميز الاستراتيجي تأكيدها أن واشنطن ابلغت اسرائيل بامكانية فرض هذه العقوبات على وكالة الفضاء، والطيران الاسرائيلية ردا على نقل هذه التكنولوجيا.

كما أشار تقرير المنظمة الأمريكية الى ان هذه التكنولوجيا يمكن ان تستخدمها نيودلهي في صناعة صواريخ استراتيجية متوسطة المدى تستطيع حمل رءوس نووية لمسافة ١٥٠٠ كيلومتر.

واضافت الصحيفة ان الوكالة الاسرائيلية طورت مجموعة من الاقمار الصناعية للاتصالات والاستشعار عن بعد تستخدم في الأغراض المدنية والعسكرية وانتجت مركبة خاصة باطلاق الاقمار من قواعد باسرائيل.

نيتانياهو يحتفظ بوزارة الخارجية لمنع التوتر داخل الليكود

غزة - أ ش.أ - أرجأ بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل عملية تعيين وزير للخارجية خلفا للوزير المستقيل ديفيد ليفي. وقرر الاحتفاظ بالمنصب لنفسه في هذه المرحلة تفاديا لاثارة التوتر داخل حزب الليكود وللابقاء على الفرصة أمام ليفي للعودة الى صفوف الائتلاف الحاكم.

كما يلقي نيتانياهو اليوم بيانا سياسيا في الكنيست للمرة الأولى منذ سبعة أشهر بناء على طلب المعارضة التي جمعت توقيعات ٤٠ نائبا يطالبونه بحضور جلسة نقاش بالبرلمان. وسيلقي ايهود باراك رئيس حزب العمل المعارض كلمة باسم الحزب في الجلسة.

وفي الوقت نفسه تقرر أن يناقش حزب العمل اقتراحا بالغاء الانتخابات الداخلية التمهيدية والبحث عن بدائل أخرى منها أسناد مهمة الانتخاب الى مؤتمر الحزب او لاجراء انتخابات تمهيدية علنية يتنخب خلالها المواطنون مرشحي الحزب. ومن المقرر أن يحسم الحزب المسألة خلال مؤتمره العام في ديسمبر القادم.

معبد ديانا

لندن - حذر ديفيد هوب أسقف يورك، وهو ثاني أعلى رجل دين بعد رئيس الكنيسة الانجليكانية البريطانية، من تقديس الأميرة الراحلة ديانا. وقال انه شعر بالصدمة بعد رؤية صور لمتحف ديانا الذي يبدو وكأنه معبد. ودعا إلى ما أسماه بوقف «عبادة» ديانا مشيرا إلى انه أخر شيء كانت تريده ديانا لأنها أرادت الاهتمام بالناس الذين رعتهم.

زواج عسكري

باريس - كشفت مجلة عسكرية فرنسية أن العسكريين يتزوجون أسرع من المدنيين وحياتهم الزوجية أكثر استقرارا وسعادة. وأوضحت المجلة أن ٩٧٪ من العسكريين الفرنسيين متزوجون وان متوسط سن الزواج لديهم هو ٢٩ سنة، بينما هو عند المدنيين ٣١ سنة. وترجع سر سعادتهم إلى التزامهم بالتقاليد العسكرية وانخراطهم في الحياة الاجتماعية بشكل ايجابي، حيث أن ٤٠٪ منهم أعضاء في نواد، وثلث زوجاتهم يشاركهن في نشاطهما.

لأول مرة

بكين - تعتزم الصين اصدار قانون ضد التحرش الجنسي لأول مرة، وذكر نائب بالبرلمان ان الصينيين كانوا ومازالوا محافظين جدا حيال القضايا المتعلقة بالجنس، إلا أن هذه الظاهرة بدأت تتزايد ويجب وضع حد لها.

رعب طوكيو

نيويورك - فاز الياباني «هيرو فومي تكاجيما» الملقب بـ «رعب طوكيو» بمسابقة تناول السجق الدولية للمرة الثالثة على التوالي. وقد تمكن الفائز (٢٣ عاما) من تناول ١٩ اصبع سجق في ١٢ دقيقة. ورغم أن وزنه لايزيد على ٦١ كيلو جرام إلا أنه تفوق بذلك على منافسه الأمريكي «ادكراشي» الملقب «بالحيوان» الذي يبلغ وزنه ١٧٣ كيلو جراما حيث تناول ١٤ اصبع سجق فقط.

وسط مخاوف من تجدد العنف بأيرلندا الشمالية
مسيرة البروتستانت تتحدى قرار الحظر

بلفاست - أ ف ب - تصاعدت المخاوف من احتمال تجدد أعمال العنف في ايرلندا الشمالية أمس مع بدء مسيرة البروتستانت المثيرة للجدل، متحدين بذلك قرار لجنة المسيرات بحظر مرور المسيرة في منطقة الكاثوليك.

وقد بدأ موكب البروتستانت الذين ينتمون لجماعة «الاورانج» من بورتداون جنوب غربي بلفاست متجها الى كنيسة في بلدة دروموكري في الساعة التاسعة والنصف صباحا بتوقيت جرينتش، وأكد زعماء جماعة الاورانج ان الموكب سيحاول شق طريقه التقليدي عائدا عبر طريق كفاجي الذي يقطنه الكاثوليك، وذلك على الرغم من الحواجز والاسلاك الشائكة التي أقيمت لمنع الموكب من المرور عبر المنطقة الكاثوليكية.

وكان الجيش البريطاني قد دفع بتعزيزات عسكرية لمحاصرة مناطق الكاثوليك لمنع مسيرة البروتستانت من المرور بها، كما اتفق السكان الكاثوليك على اغلاق طريق كفاجي للتصدي للبروتستانت، اذا ما نجحوا في تخطي عوائق الجيش البريطاني.

ومما يذكر ان جماعة اورانج دأبت على تنظيم هذه المسيرات في الأحد الأول من شهر يوليو سنويا للاحتفال بذكرى انتصار الملك «ويليام اوف اورانج» البروتستانتي على الملك «جيمس» الكاثوليكي في القرن السابع عشر.

صحيفة الاوبزرفر:
مسئولون بارزون في بريطانيا يبيعون اسرار الحكومة
المحافظون يطالبون بلير بتفسير الموقف امام البرلمان

لندن - ر - أعلن حزب المحافظين البريطاني المعارض أنه سيطالب توني بلير رئيس الوزراء البريطاني بتقديم تفسير خلال الجلسة البرلمانية التي ستعقد اليوم حول ماذكرته صحيفة «الأوبزرفر» عن قيام مسئولين بارزين بحزب العمال الحاكم بعرض الإطلاع المسبق على معلومات حكومية سرية مقابل الحصول على مكاسب مادية.

وكانت الصحيفة قد ذكرت في تقرير نشرته في صفحتها الأولى أمس أن مساعدين سابقين لبلير وشخصيات أخرى بارزة في حزب العمال عرضوا على بعض الاشخاص الإطلاع على نصوص الخطب والقرارات الوزارية سلفا.

واشارت الصحيفة إلى أنها إعتمدت في تقريرها على مكالمات تليفونية مسجلة ولقاءات مباشرة مع هؤلاء المساعدين أجراها أحد المراسلين في نيويورك والذي قال أنه يمثل شركات أمريكية تحاول دخول السوق البريطانية.

واضافت الصحيفة أن أحد هؤلاء المساعدين تفاخر بانه أعطى أحد البنوك الإستثمارية الأمريكية معلومات مسبقة عن خطط الإنفاق الحكومية البريطانية للسنوات الثلاث المقبلة والتي اعلنها جوردون براون وزير المالية الشهر الماضي.

ومن ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية أمس ان توني بلير سيعلن غدا عن تعيين منسق جديد يتولى مهمة خفض عدد المشردين الذين يصل عددهم إلى الفين في انجلترا ومائة وخمسين الفا في اسكتلندا بنسبة الثلثين خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.



المحطة الثالثة: سنغافورة ٤

هذه الإجابات جاءت دوما محددة فى أرقام ممتدة من الماضى إلى الحاضر ومنه إلى المستقبل، فكل ماهو موجود فى سنغافورة له امتداداته إلى القرن الحادى والعشرين. فمن الميناء الذى هو صناعة كبرى فى حد ذاتها تسهم بحوالى ٤٪ من الدخل المحلى الإجمالى إلى صناعة الإلكترونيات والمعلومات التى هى المدخل الأساسى إلى القرن القادم إلى السياحة وهكذا. وباختصار فإننا وجدنا أنفسنا أمام مجتمع «ديجيتال» أى رقميا لايعرف مجالا كثيرا للآراء الشخصية أو البالغة التعميم، ومنها فإننا عرفنا أن الدخل القومى الإجمالى بلغ فى العام الماضى ٩٩ مليار دولار أمريكى أى أصبح أكثر من ١٤٠ مثلا لماكان عليه عام ١٩٦٠ عندما كان ٧٠٠ مليون دولار فقط. أما التجارة الخارجية من صادرات وواردات فقد بلغت فى عام ١٩٩٧ نحو ٢٥٠ مليار دولار. وفى ذات العام بلغ معدل النمو ٧,٩٪ منخفضا عما كان عليه فى عام ١٩٩٥ حينما وصل إلى ١٠٪، وفى ذات العام أيضا وصل حجم الاحتياطى النقدى إلى ٧٥ مليار دولار، فى الوقت الذى وصل عدد السائحين فيه إلى ٧ ملايين سائح.

هذه التجربة الثرية التى كانت تجرى كالقطار السريع الذى لايعرف محطات للوصول تعرضت لأخطار جمة نجمت كلها عن أسباب خارجية لا يد لسنغافورة فيها، ولاتملك فى الوقت نفسه قدرة على التحكم فيها. فقد داهمتها التفجيرات النووية فى الهند وباكستان التى قد بدت وكأنها خروج على الخط الذى بدا أن التجربة الآسيوية ارتضته كسبيل للتقدم واكتساب المكانة العالمية والمشاركة فى النظام الدولى. وسواء كنا فى مقابلة مع السفير كواشونج كوان ومجموعة الباحثين فى معهد دراسات الدفاع والاستراتيجية فى جامعة تانيونج التكنولوجية، أو مع السيد ليسلى فونج ومجموعة المحررين فى صحيفة ستريت تايمز، مع وزير الخارجية والعدل جايا كومار، فإن التعبير عن الأسف والقلق والانزعاج قد حدد موقف سنغافورة من هذه التفجيرات. وقد علمنا من هذا الأخير أن وزارة الخارجية السنغافورية كانت قد استدعت سفيرى الهند والباكستان لكى تعبر لهما عن هذه المشاعر فى كلمات متطابقة لكل منهما، ولم تعلن سنغافورة شيئا من ذلك ولم تصدر حتى بيانا رسميا، ليس فقط لأن سنغافورة تعرف حدودها، وإنما أيضا لأن قواعد اللعبة النووية ينبغى لها أن تخص آخرين أكثر قدرة.

ولكن بعيدا عن الموقف الرسمى فإن التفجيرات النووية الهندية والباكستانية اعتبرت فى سنغافورة تطورا سلبيا قد يؤثر على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، وقد يؤثر سلبا أيضا على الأوضاع فى جنوب آسيا، ولكن كانت معالجة هذا الموقف، على حد تعبير ليسلى فونج لا تتم عن طريق سنغافورة وإنما يمكن أن تتم فقط عن طريق المنتدى الإقليمى الآسيوى المختص بمناقشة القضايا الأمنية فى آسيا بطريقة غير رسمية وهادئة. أما سنغافورة ذات العلاقات الاقتصادية مع كل من الهند وباكستان فإنها لن تلتزم بأية عقوبات دولية عليهما مالم تكن صادرة أساسا عن مجلس الأمن، وفى نفس الوقت فإنها سوف تقوم بمراقبة عملية نقل التكنولوجيا النووية من أى من هاتين الدولتين إلى أى جهة أخرى سواء داخل الإقليم أو خارجه.

ولما كنا قد تطرقنا للمسائل الأمنية جنوب وشرق آسيا فقد طرحنا على من قابلناهم قضية الدور الصينى فى المنطقة والذى كان سؤالا ملحا للغاية أثناء زيارتنا للهند، وهنا فى سنغافورة وجدنا النظرة مختلفة عنها فى الهند، فالصين لدى السنغافوريين صين جديدة تماما تشعر بالمسئولية تجاه المنطقة ككل، وتقوم بدور رئيسى فى عملية التكامل الاقتصادى الإقليمى، وهى مهتمة أيضا بمتابعة رحلتها فى التحرر الاقتصادى وتحسين حياة مواطنيها وتعبئة الموارد والسياسات لتحقيق هذا الهدف، ولذا فإنه ليس من مصلحة الصين القيام بأى عمل قد يؤثر على علاقاتها بالقوى الكبرى ذات المصالح الواسعة فى المنطقة، فإن آخر ما يريده الصينيون الآن هو تهديد الاستقرار الاقليمى لأن ذلك سيؤثر سلباً على أدائهم الاقتصادى الناجح.

ولهذا فإن كل من قابلناهم فى سنغافورة قدروا للغاية أهمية العلاقات الصينية الأمريكية، والتى قالوا عنها أنها تعد أهم علاقة استراتيجية فى منطقة آسيا والباسفيك خلال تعليقهم على رحلة كلينتون إلى الصين، وأعربوا عن عدم خوفهم من هذه العلاقة، أو إجراء أى اتفاق بينهما على حساب باقى دول المنطقة، لأن الخوف كل الخوف هو أن يتحولا إلى عدوين بدلا من أن يكونا شريكين. فمثل هذا التحول سوف يقلب كل الأمور رأسا على عقب فى المنطقة كلها، وسوف يكون له ثمن كبير يدفعه الجميع، وإنه من الأفضل للجميع أن يتطور التعاون الأمريكى الصينى فى كل المجالات، لأن ذلك قد يضمن تكثيفا للوجود الأمريكى فى المنطقة. فمثل هذا الوجود له تقويم عال فى سنغافورة لأن خبراء معهد الدراسات الأمنية والاستراتيجية يرون أن الوجود الأمريكى فى المنطقة عبر العقود الخمسة الماضية كان له أثر فعال فى حماية الدول الآسيوية من التهديد الشيوعى مما أتاح لها الفرصة للبناء والنمو واستيعاب التكنولوجيا.

ولكن الأزمة الاقتصادية الآسيوية كانت أكثر إزعاجا وإثارة للقلق بل وتهديدا لسنغافورة من أى شئ آخر، ووفق تعبير ليسلى فونج فإنها تكاد تكون أهم أزمة قد تعرض لها بلده منذ الحرب العالمية الثانية. فالاستراتيجية التنموية لسنغافورة قامت على عمودين رئيسيين، أولهما هو تعميق النمو فى صناعات القرن القادم خاصة فى مجال الالكترونيات التى بلغت نسبتها ٥١٪ من الناتج الصناعى، مقابل ٢١٪ للكيماويات و١١٪ للصناعات الهندسية و١٧٪ للصناعات التقليدية، وثانيهما كان التوسع فى علاقات التكامل الاقتصادى مع إقليم آسيا والباسفيك والعولمة بالعلاقات ذاتها مع أمريكا الشمالية وأوروبا، وذلك بأن تكون سنغافورة هى المركز الإقليمى لهذه العملية سواء من حيث الاتصالات والمواصلات والمعلومات. وكانت الحقائق تؤكد أن بوسع سنغافورة القيام بهذا الدور، فهى من زاوية القدرة التنافسية طبقا للتقارير العالمية تشغل المكانة الثانية على مستوى العالم بعد سويسرا وقبل الولايات المتحدة واليابان وألمانيا. وفى هذا الإطار فإن إقليم آسيا الباسفيك كان هو البوابة التى تدخل منها سنغافورة إلى كل من الإقليمية والعالمية، ونتيجة لهذا النمو الهائل فى هذا الإقليم خلال العقدين الماضيين فإن نصيبه بلغ ٢٧٪ من الناتج المحلى العالمى مقابل ٢٦,٥٪ لأوروبا و٣١٪ لشمال أمريكا.

ومن هنا نستطيع أن نفهم الضربة التى وجهت إلى سنغافورة بسبب الأزمة الاقتصادية فى آسيا والتى أدت إلى توقيع انخفاض معدل النمو إلى ١,٥٪ هذا العام، وانخفاض عدد السائحين القادمين إليها بمقدار ٢٢٪، وهى ضربات لم تعرفها سنغافورة فى تاريخها. صحيح أن سنغافورة كانت أقل الدول الآسيوية تضررا من الأزمة نتيجة الاحتياطى الهائل من العملات التى تمتلكها، ونظامها المالى الصارم الذى تلتزم به، ونظافة الحكم الذى تعرفه استنادا للتقاليد التى أرساها مؤسس الدولة لى كوان يو، إلا أنه فى دولة تقوم فلسفتها على صناعة المستقبل فإن الصورة البائسة التى تبدو عليها الدول الآسيوية الأخرى الآن تجعل مستقبل سنغافورة معلقا تماما على قدرة الدول الأخرى على الخروج من أزمتها.

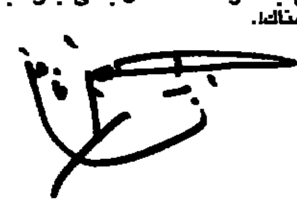
وهنا تأتى أهمية تحليل سنغافورة لعناصر الأزمة الاقتصادية فى آسيا، وسواء كنا فى سلطة ميناء سنغافورة أو فى مجلس التنمية الاقتصادية أو هيئة النقد السنغافورية فإن أسباب الأزمة التى استمعنا إليها كانت واحدة: أولها ما أدى إليه النمو الاقتصادى المتواصل من حالة اللامبالاة بالقواعد السليمة للممارسة الاقتصادية الرشيدة خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد الكلى، وثانيها ذلك الضعف الشديد للنظام المالى وخاصة فيما يتعلق بقواعد الإقراض قصير الأجل، وثالثها ضعف المؤسسات الرقابية إلى الدرجة التى أدت إلى تفشى المحاباة والمحسوبية والفساد، وأخيرا التكالب الشديد من مؤسسات الإقراض الدولية على منح القروض للدول الآسيوية اعتمادا على تصور استمرار النمو بنفس معدلاته المرتفعة.

وإذا كان الحال كذلك فما هو سبيل الخروج من المأزق؟ هنا تأتى الإجابة السنغافورية فى ضرورة التعامل مع كل هذه الأسباب مجتمعة، وهى فى حد ذاتها مسألة تحتاج إلى زمن قد يستغرق ما بين ثلاث وخمس سنوات حتى تعود الدول الآسيوية إلى معدلات النمو المرتفعة التى تعودت عليها فى الماضى. وقد أضاف مضيفونا فى هيئة النقد السنغافورية مفتاحا آخر لتجاوز الأزمة هو ضرورة عودة الاقتصاد اليابانى إلى عافيته لأن اليابان كانت وستظل هى بوابة النمو فى آسيا، وكما يبدو ـ كما قال لنا محدثونا ـ فإن الإجراءات التى بدأت اليابان فى اتخاذها تدعو إلى التفاؤل.

ولم يكن هناك بد من أن نحمل لهم النظرية التآمرية السائدة فى منطقتنا العربية حول أن الأزمة الآسيوية ربما تكون راجعة لرغبة الغرب فى أعقاب التجربة الآسيوية التى باتت تنافسها على القوة والمنعة الاقتصادية. وكان الرد إلى جانب الابتسامة الساخرة للمتحدثين معنا فى هيئة النقد السنغافورية، باستحالة حدوث مثل هذه المؤامرة لأن هناك متغيرات كثيرة تدخل فى العملية الاقتصادية يصعب على أى طرف كان التحكم فيها أو التلاعب بها جميعا فى الوقت نفسه، كما أن الدول الغربية تتحمل الكثير من الخسارة فى هذه الأزمة حيث أن الاستثمارات الأمريكية والأوروبية الهائلة فى آسيا قد تأثرت من حالة التدهور فى الاقتصاديات الآسيوية، كما أن الأزمة سوف تؤثر عاجلا أو آجلا على الاقتصادين الأمريكى والأوروبى نتيجة تراجع الطلب الآسيوى على منتجاتها.

وهنا انتقلنا إلى اختبار المقولة العربية الثانية فى أن المشكلة قد تكمن فى العولمة، كانت الإجابة قاطعة بأنه لايوجد أى خيار آخر فى عالم اليوم سوى الاندماج فى النظام الرأسمالى العالمى خاصة فى عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية، وأن كل محاولات الخروج على العولمة لم تؤد إلا إلى كوارث كبرى فى المجتمعات التى حاولتها. ولكن ذلك لايعنى كما قال لنا ليسلى فونج رئيس تحرير ستريت تايمز أن العولمة باتت تفرز هى الأخرى مشكلاتها التى تحتاج إلى حل وفى مقدمتها تأتى مشكلة المضاربين الذين باتوا يشكلون تهديدا للعالم المعاصر وكل حركة رؤوس الأموال فيه.

وهكذا تركنا سنغافورة فى مساء اليوم التالى لوصولنا إليها بعد أن طرحنا أسئلة كثيرة وتلقينا إجابات واضحة أكثر منها، وبدأت وجهتنا إلى محطتنا القادمة فى جاكرتا لنستكمل باقى جوانب الصورة الآسيوية.. فإلى اللقاء من هناك!.



بقلم: إبراهيم نافع

دبرا دايلي رئيسة حركة «الأمريكيون من أجل السلام الآن» للأهرام:

لاحقنا جينجريتش بحملة أحبطت خطته لوضع حجر أساس السفارة الأمريكية في القدس

في ليلة سفرها الى اسرائيل، التقيت مع دبرا دايلي، رئيسة حركة «الأمريكيون من أجل السلام الآن» ونحن نتابع نشاطاتها في واشنطن في ملاحقة كل تصرف مخالف لعملية السلام، سواء في داخل اسرائيل، او في الولايات المتحدة. واخرها بيانها الصادر والموزع على أوسع نطاق على أجهزة الاعلام، ومختلف الجهات المعنية والمهتمة في الولايات المتحدة، باظهار انتهاك خطة مجلس الوزراء الاسرائيلي بتوسيع الحدود البلدية لمدينة القدس، لاتفاقات السلام. وقبل تلك الحملة التي لاحقت بها نيوت جينجريتش، رئيس مجلس النواب الأمريكي، اثناء وجوده في اسرائيل الشهر الماضي، لكشف خطته لوضع حجر الاساس للسفارة الأمريكية في مدينة القدس، وشرح النتائج الخطيرة التي ستترتب على هذا الاجراء والذي ياتي في توقيت غير مناسب، الى ان استطاعت هذه الحملة احباط الخطة والغاء جينجريتش، لكل الترتيبات التي كان قد اعدها.

أجرى الحوار في واشنطن
عاطف الغمري

و«الامريكيون من أجل السلام الآن» هم «مراقب» يتابع يوما بيوم انتهاكات حكومة نيتانياهو لعملية السلام، وهم منظمة تنظر الى دورها من جانبين: الأول مراعاة المصالح الحيوية الامريكية باعتبارهم مواطنين أمريكيين، والثاني أنها تعكس لتجاها موجودا داخل الجالية اليهودية الأمريكية، يرى ان عملية السلام، هي في النهاية في صالح اسرائيل، وان سياسة نيتانياهو لضرب عملية السلام، لن تكون في صالح اسرائيل او امنها.

وفي مقر منظمة «الأمريكيون من أجل السلام الآن» في أحد الشوارع الرئيسية في واشنطن، كان هذا الحوار. ولكن بداية من المهم معرفة من هي دبرا دايلي؟

.. بخلاف نشاطاتها داخل المنظمات اليهودية الأمريكية فهي في نفس الوقت وعلى مدى الـ ٢٠ عاما الماضية كانت عنصرا نشيطا للغاية في الحزب الديمقراطي الأمريكي. ولعبت دورا كبيرا في تنظيم الحملة الانتخابية للرئيس كليتنون لفترة رئاسته الثانية عام ١٩٩٦، وكان كلينتون قد عينها في عام ١٩٩٤، عضوا باللجنة القومية للحزب الديمقراطي، مسئولة عن الاعمال التنظيمية بالاضافة الى عملها كمتحدث باسم الحملة الانتخابية للرئيس كلينتون في ١٩٩٤.

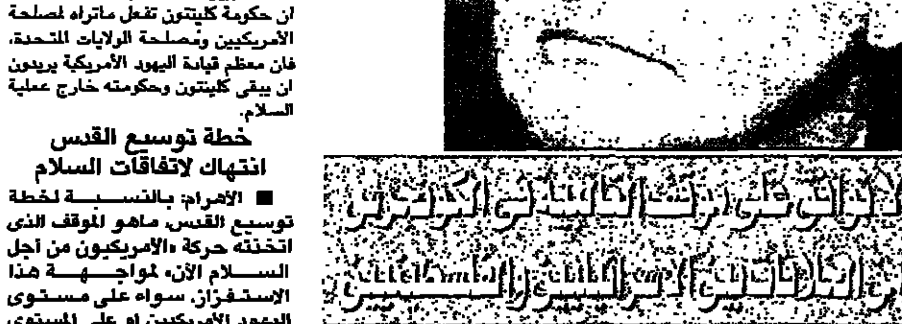
وكان لنا هذا الحوار مع رئيسة حركة «الأمريكيون من أجل السلام الآن»:

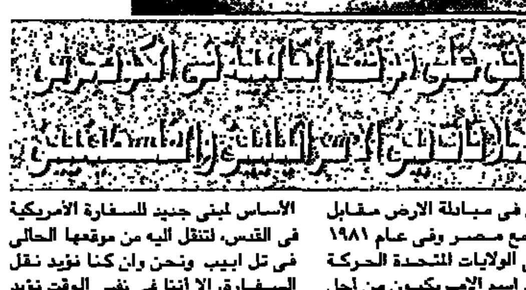
■ **الاهرام: في البداية ما هي حركة «الامريكيون من أجل السلام الآن»؟ وما هو دورها؟ وما هي طبيعة عملها؟ واهدافها؟**

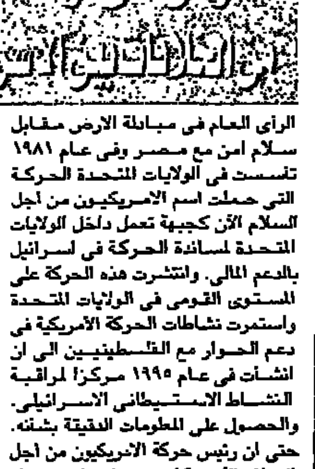
□ دبرا دايلي: تاسست «حركة السلام الآن» لأول مرة في اسرائيل عام ١٩٩٨، عن طريق ٣٤٨ من جنود الجيش الاسرائيلي، وعدد من الضباط الاحتياط. وكانت هذه أول حركة على مستوى جماهيري في تاريخ اسرائيل لها هدف مساندة تحقيق سلام مع الدول العربية المجاورة. وفي اعقاب زيارة مناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق الى مصر في عام ١٩٧٨، لاستكمال مفاوضات معاهدة السلام مع الرئيس السادات. استطاعت حركة السلام الآن حشد مئات الالوف من الاسرائيليين في مظاهرة جماهيرية ضخمة تعلن رغبة الرأي العام في مبادلة الارض مقابل سلام امن مع مصر وفي عام ١٩٨١ تاسست في الولايات المتحدة الحركة التي حملت اسم الامريكيون من أجل السلام الآن كجبهة تعمل داخل الولايات المتحدة لمساندة الحركة في اسرائيل بالدعم المالي. وانتشرت هذه الحركة على المستوى القومي في الولايات المتحدة واستمرت نشاطات الحركة الأمريكية في دعم الحوار مع الفلسطينيين الى ان انشأت في عام ١٩٩٥ مركزا لمراقبة النشاط الاستيطاني الاسرائيلي. والحصول على المعلومات الدقيقة بشأنه. حتى ان رئيس حركة الامريكيون من أجل السلام الآن. وكان بيتر إلدمان في عام ١٩٩١ ادلى بشهادة أمام لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الأمريكي في ذلك العام، كشف فيها عن حقيقة حجم النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية وغزة.



● نيوت جينجريتش







٨٠٪ من اليهود الأمريكيين يؤيدون عملية السلام

وضمن هذا النشاط ايدنا الخطوة التي قام بها ١٥٠٠ من ضباط الجيش الاسرائيلي المتقاعدين، والذين وقعوا خطابا يدعون فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي نيتانياهو ان يختار السلام مع الأمن، وليس المستوطنات واقامة اسرائيل الكبرى

ولقد حدث تغير في الظروف المحيطة بالنزاع العربي الاسرائيلي خلال الخمسة عشر عاما الماضية، بحيث اننا وسعنا اهدافنا من مجرد العمل لصالح سلام اسرائيل، الى ان يكون لنا دور في الولايات المتحدة من خلال وسائل الاعلام، والتجمعات اليهودية الأمريكية، لمحاولة التأثير على صانع القرار الأمريكي. وهو ما دفعنا الى ان ننقل مركزنا الرئيسي من نيويورك الى واشنطن. لان معظم السياسات تدور هنا في العاصمة الأمريكية. وان ما نفعله في مساندة عملية السلام يقوم على أساس ان ٨٠٪ من اليهود الأمريكيين يؤيدون عملية السلام، ويؤيدون الجهود التي يبذلها الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية أولبرايت. وهم مقتنعون بأن ادارة الرئيس كلينتون هي أكثر الحكومات الأمريكية صداقة لاسرائيل. ونحن من جانبنا نحاول ان نجعل صوت هذه الاغلبية الساحقة مسموعا كما اننا ايضا لا نوافق على الاتجاه الذي تتخذه الاغلبية في الكونجرس من الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. ونحاول ان نقوم بدور للتأثير عليهم.

واذا كنا نقوم بدورنا وسط التجمعات اليهودية الأمريكية فانني اعتقد اننا نتميز عن غيرنا من المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بثلاثة أشياء. وهي:

١ - ان لنا علاقات وخطوط اتصال مع منظمات موجودة داخل اسرائيل، ونحصل منها أولا بأول على معلومات نعرفها قبل ذيوع اخبارها وقبل نشرها. وعلى سبيل المثال فاننا علمنا عندما قام نيوت جينجريتش بزيارة اسرائيل في شهر مايو الماضي، بخطته لوضع حجر الأساس لمبنى جديد للسفارة الأمريكية في القدس، لتنقل اليه من موقعها الحالي في تل ابيب. ونحن وان كنا نؤيد نقل السفارة، إلا اننا في نفس الوقت نؤيد حكومة الرئيس كلينتون في سياستها القائمة على ان هذا التصرف الآن يعتبر عملا استفزازيا وقمنا بتنظيم اتصالات مع شبكة من العناصر اليهودية النشيطة في الولايات المتحدة بكتابة خطابات وارسال فاكسات الى الرئيس كلينتون والمسئولين في حكومته واعضاء الكونجرس، والى نيوت جينجريتش نفسه. وأظهرنا ايضا انه لا يليق وهو مسافر في الخارج ان يدلي بتصريحات من شأنها الاضرار باعتبارات أمن الولايات المتحدة. وذلك عندما انتقد السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الأوسط، وقلنا ان تصرفات جينجريتش من شأنها الاضرار بالجهود الدبلوماسية الدقيقة للادارة الامريكية.

وقد انتهت هذه الحملة بالغاء خطة جينجريتش لوضع حجر الاساس للسفارة في القدس.

٢ - ان لنا قاعدة عريضة من العناصر النشيطة الجاهزة في انحاء الولايات المتحدة. وبالتحديد لدينا قائمة تضم ٣٥ الف اسم. وهم يتحركون في الحال عندما نطلب منهم ارسال خطابات الى اعضاء الكونجرس أو الرئيس كلينتون او وزيرة الخارجية أولبرايت. ونحن نذكر انه عندما ألقت أولبرايت خطابها في نادي الصحافة القومي في الشهر الماضي، والذي كانت تتحدث فيه عن جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. فان الـ ٣٥ الف شخص في قائمتنا أرسلوا بناء على طلبنا خطابات الى أولبرايت وساندي بيرجر مستشار الأمن القومي. وغيرهم من صناع القرار السياسي من المسئولين. نعلن تأييدنا للسياسة الامريكية من عملية السلام، والتي أعلنتها في خطاب أولبرايت.

٣ - أننا المنظمة الوحيدة التي تتحدث علنا داخل اليهود الأمريكيين، عن موقفنا من سياسة حكومة نيتانياهو واضرارها بعملية السلام، لان هناك منظمات يهودية أخرى تؤمن بما نؤمن به لكنها لاتريد ان تتحدث علنا في الخلافات القائمة بينها وبين حكومة نيتانياهو.

الخلافات قائمة بين قيادات اليهود الأمريكيين وبين قاعدتهم

■ **الاهرام: هل الخلافات الموجودة داخل مجتمع اليهود الامريكيين حول سياسة الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام هي خلافات حقيقية، أم انها مجرد مظاهر خارجية لا تعكس أي انقسام حقيقي؟**

□ دبرا دايلي: هناك اجماع بين اليهود الأمريكيين على هدف محدد هو ان تكون اسرائيل أمنة. لكن الخلاف موجود حول ما هو افضل طريق لتحقيق ذلك. ومعظم اليهود الأمريكيين يعتقدون ان الكثير من سياسات حكومة نيتانياهو لا تتفق مع اتفاقات أوسلو، ولا تقود اسرائيل والشرق الأوسط الى السلام، والغالبية ايضا تؤمن بأن خطة توسيع حدود القدس عمل استفزازي. لأن القدس ومستقبلها يجب ان يتقرر في مفاوضات الوضع النهائي وليس قبله.

والخلافات ايضا موجودة على مستوى اخر، بمعنى ان هناك خلافات بين القاعدة العامة لليهود الامريكيين، وبين قياداتها. فالغالبية العظمى من اليهود الأمريكيين وبالتحديد ٨٠٪ منهم يؤيدون ماندعو اليه، ويساندون جهود الرئيس كلينتون وحكومته. ويطالبون بأن يكون له دور مباشر في عملية السلام، حتى لو تطلب ذلك الضغط على حكومة اسرائيل، من أجل دفع عملية السلام الى الأمام. أي انه لايوجد اتفاق عام بين القاعدة وبين القيادة. وبينما القاعدة ترى ان حكومة كلينتون تفعل ماتراه لمصلحة الأمريكيين ومصلحة الولايات المتحدة، فان معظم قيادة اليهود الأمريكية يريدون ان يبقى كلينتون وحكومته خارج عملية السلام.

خطة توسيع القدس انتهاك لاتفاقات السلام

■ **الاهرام: بالنسبة لخطة توسيع القدس، ماهو الموقف الذي اتخذته حركة «الأمريكيون من أجل السلام الآن» لمواجهة هذا الاستفزاز، سواء على مستوى اليهود الأمريكيين او على المستوى العام في الولايات المتحدة؟**

□ دبرا دايلي: حصلنا من بلدية القدس على تفاصيل الخطة التي تبين الاتجاه الى انشاء مظلة بلديات لما يسمى بالقدس الكبرى. وكشفنا عن الاتجاه لوضع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تحت هذه المظلة. وهو مايعني لخراجها من تحت سلطة الاحتلال او الحكم العسكري، ووضعها تحت سيطرة السلطة المدنية الاسرائيلية.

فلقد كان المعروف حتى الآن ان هناك تمييزا بين اسرائيل (تحت حكم القانون المدني الاسرائيلي) وبين الضفة الغربية (تحت الحكم العسكري) لكن هذه الخطة توجد تصنيفا جديدا للأراضي المحتلة خارج اطار اتفاقات أوسلو، طالما ان هذه المناطق سوف توضع في تصنيف جديد كجزء من القدس الكبرى. بالاضافة الى ان هذا الاجراء، يسبق نتائج مفاوضات الوضع النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول الحدود وحول القدس فان اتفاقات أوسلو واضحة جدا في اعتبار مستقبل القدس تختص به مفاوضات الوضع النهائي.

ولذلك فاننا أعلنا ان تصرف نيتانياهو يمثل انتهاكا لاتفاقات اوسلو ونحن نعارضه بشدة ونواجهه بقوة.

انهيت الحوار وطويت أوراقي وتجولت مع دبرا دايلي داخل مقر الحركة. اتطلع الى اللوحات والصور المعلقة على الجدران، ومنها ما يمثل الصورة الرئيسية التي قصدت بها ان تطالع العيون بمجرد دخول أي زائر. وكانت صورة المصافحة الشهيرة في البيت الابيض للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحاق رابين، يقف بينهما الرئيس كلينتون. وبينما نحن نتحدث، سألتها هل تتوقعين تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل فاستبعدت ذلك. لان أي حزب يتمتع بسلطة الحكم، لا يمكن ان يدعو اكبر منافس له في المعارضة ليشاركه السلطة. لكنها ردت الى السؤال تطلب رأيي، فقلت: ان اسرائيل اعتادت اللجوء الى حكومات الوحدة الوطنية في المواقف المصيرية، عندما تشعر المؤسسة الحاكمة بأنها تواجه معضلة أومشكلة كبرى. وفي تقديري ان المشكلة او المعضلة الكبرى هي في عقل نيتانياهو. فهو الذي أوجدها عندما أخذ يثير مشاعر الخوف، ويحول الأمن الى شبح يثير القلق، ويبني حواجز من الخصومة والعداء بينه وبين شركائه في السلام، بينما ذلك كله يفترض انه كان قد بدأ يجد طريقه الى الزوال والى الحل في فترة حكم حزب العمل.

وهذا هو ما يجعلني انظر الى فكرة حكومة الوحدة الوطنية كاحتمال لكن دبرا دايلي، وان كانت وافقتني على التحليل لما في عقل نيتانياهو، إلا انها لم تتفق معي في توقع هذا الاحتمال.

وغادرت مقر «الأمريكيون من أجل السلام الآن» لتغادر دايلي هي الأخرى بعد ساعات واشنطن، الى اسرائيل في زيارة ضمن نشاطاتها.

اغتيال الفن

نشرت مجلة «الإكسبريس» الفرنسية هذا الكاريكاتير الذي عبرت فيه عن مدى وحشية الإرهاب في الجزائر، على شكل نوتة موسيقية وفي اخرها شخص ملقى على الأرض وقد اخترقت جسمه طلقات رصاص وبجواره الجانه والته الموسيقية، وذلك اشارة الى حادث اغتيال مطرب الراي الجزائري الشهير معطوب الوناس في الأسبوع الماضي.

(عن مجلة الإكسبريس الفرنسية)



لندن:
عبدالله عبدالسلام

مرض ديانا

في مؤتمر هو الاول من نوعه، يعقد في ويلز خلال الشهر الحالي مؤتمر يهدف الى علاج ما اطلق عليه الخبراء «مرض ديانا» لدى الاف البريطانيين الذي مازلوا حتى الان لا يصدقون ان اميرة ويلز ماتت في أغسطس العام الماضي. ويشارك في المؤتمر اخصائيون اجتماعيون ومدرسون ومسئولون في منظمات محلية يبحثون لغز «ديانا» وكيف يمكن اقناع البريطانيين بأن الاميرة التي تحولت الى اسطورة كانت سيدة حقيقية لقيت مصرعها في حادث اليم وأن عليهم أن يتقبلوا هذه الحقيقة.

وقال جيمس روس ايفانز احد المسئولين عن تنظيم المؤتمر ان المؤتمر سيحاول ان يكشف الفرق بين ديانا السيدة وديانا الاسطورة. وأشار الى ان المشاركين سيعملون على تقويم ودراسة اوضاع الناس الذين مازالوا يشعرون بالحزن منذ وفاة الاميرة ولا يريدون ان يصدق انها ماتت.

واوضح ان الاميرة الراحلة تحولت الى ظاهرة من المهم ان نبحث لماذا حدث ذلك. وقد جاء الكثيرون لحضور المؤتمر رغم ان اى مشارك عليه أن يدفع رسما قدره حوالى ٦٠ جنيها استرلينيا (١٠٠ دولار) وذلك بعد الاعلان عن المؤتمر في الانترنت وقال منظمو المؤتمر ان الاقبال على المشاركة كبير للغاية وأشاروا الى ان اناسا من مختلف التخصصات طلبوا المشاركة في النقاش للوصول الى علاج لمرض «ديانا».

ويأتي عقد المؤتمر قبل شهر واحد من الذكرى السنوية الاولى لمصرع ديانا في باريس مع صديقها دودي الفايد.

قمامة للعالم الثالث

كشف تقرير بريطاني عن أن عديدا من الشركات البريطانية تستعد لتصدير القمامة المحلية الى دول العالم الثالث وذلك كوسيلة للتخلص من الضغوط الحكومية في بريطانيا والتي تطالب هذه الشركات بإعادة تصنيع نسبة مهمة من مواد القمامة مما يكلفها أموالاً كثيرة. وقال التقرير ان وزارة البيئة البريطانية فوجئت بعدد الشركات التي تستعد للمشاركة في تصدير القمامة. وأشار الى ان وزارة البيئة تشعر بالقلق لأن هذه الشركات تريد ان تتخلص من عبء اعادة التصنيع التي تتكلف استثمارات مالية.

ووصفت منظمة «أصدقاء الارض» البريطانية هذه الصادرات بأنها فضيحة وأشارت الى ان القمامة البريطانية ينتظر أن يتم تصديرها الى دول مثل الهند وباكستان والصين. وذكرت ان المانيا وفرنسا هي الاخرى تصدران قمامتهما المحلية الى دول في العالم الثالث وذلك للتخلص من عبء تنفيذ لوائح الاتحاد الاوروبي التي تفرض اعادة تصنيع ٥٠٪ من مواد القمامة المحلية.

وفي الوقت نفسه، تدرس الحكومة البريطانية اقتراحا بفرض ضريبة على أصحاب البيوت وذلك حسب كمية القمامة التي تخرج من منازلهم. وصرح وزير البيئة مايكل ميشر بأن هذه الضريبة ستحل محل بند تكاليف جمع القمامة التي يدفعها أصحاب البيوت والشقق ضمن الضريبة التي تحصل عليها المجالس المحلية.

وقال ان هذه الضريبة تستهدف تشجيع الناس على المساهمة في اعادة تصنيع المواد التي استغنوا عنها لاستخدامها مرة اخرى وأشار الى انه كلما استخدم الناس تلك المواد مرة أخرى قلت القمامة وتحسنت البيئة وقال متحدث باسم منظمة اصدقاء الارض ان الفكرة تبدو جيدة لكن لابد من التأني قبل تنفيذها والتأكد من أن الناس حصلوا على ادوات تمكنهم من اعادة تصنيع للمواد التي استخدموها من قبل كعلب للمواد الغازية المعدنية والادوات الورقية وغيرها.

إضراب الانفلونزا

في أطرف اضراب من نوعه شن افراد البوليس اضرابا جماعيا عن العمل وقدموا للادارة عذراً واحداً لتغيبهم عن العمل وهو اصابتهم بالانفلونزا.

وذكرت نقابة قوات البوليس الايرلندي ان ٥٠٪ من اجمالي افراد البوليس في ايرلندا ابلغوا قيادات البوليس انهم مرضى بالانفلونزا لمدة ٢٤ ساعة وأشارت النقابة الى ان افراد دوريات البوليس ووحداته في انحاء ايرلندا والذين قرروا الاضراب اختاروا هذا العذر للضغط على الحكومة الايرلندية لزيادة مرتباتهم

وأوضحت ان رجال البوليس يطالبون بزيادة جوهرية في مرتباتهم بحيث تبلغ هذه الزيادة ٥,٥٪ وهو ما ترفضه الحكومة وكان رجال البوليس قد قاموا الشهر الماضي بإضراب مماثل عن العمل لتحقيق نفس المطلب وهو زيادة المرتبات وقد اضطرت قيادات البوليس انذاك الى النزول للشارع والقيام بالمهمات التي يقوم بها الجنود وأفراد الدورية الى ان انتهى الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة ايضا.

ويعد اضراب «الانفلونزا» تحايلا على اللوائح التي تمنع اضراب افراد البوليس ولذلك فانهم اختاروا ان يبلغوا قياداتهم بانهم مرضى بالانفلونزا كوسيلة غير مباشرة للضغط لزيادة الأجور.

مبارك فى الاحتفال بالمولد النبوى الشريف

علينا أن نقدم أساسا أخلاقيا من القيم الإسلامية للمسيرة الإنسانية الجديدة

الإسلام دين علم وحضارة.. والتقدم بالنسبة لنا مسألة حياة أو موت

ألقى الرئيس حسنى مبارك كلمة فى الاحتفال الذى أقامته وزارة الأوقاف بمناسبة المولد النبوى الشريف.. قال فيها:

فى هذه المناسبة الاسلامية المجيدة، وفى ليلة الاحتفال بذكرى مولد خاتم الأنبياء الذى أرسله الله رحمة للعالمين، يسعدنى أن أتوجه إليكم جميعا باسمى وباسم شعب مصر المؤمن، بالتهنئة والتحية، آملا أن يكون اجتماعنا فى تلك الليلة المباركة مناسبة نستمد فيها القوة، ونستلهم الهداية من سيرة النبى العظيم، الذى توج الله ببعثته موكب الهداة المرسلين، ودعانا إلى أن نترسم خطاه ونتبع منهجه ونستلهم الدرس والعبرة من سيرته الطاهرة، حين قال سبحانه وتعالى: «لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

ولعلكم، أيها الاخوة والأخوات تشاركوننى الايمان باننا نحتاج اليوم أكثر من أى وقت مضى إلى أن نستلهم من سيرة النبى الكريم جوهر الرسالة التى حملها للإنسانية كلها، ونتعرف على منهجه القويم فى بناء الفرد الصالح، وتكوين المجتمع القوى المترابط، وإقامة جسور الاتصال والتفاعل مع سائر الامم والشعوب، خاصة ونحن نستقبل مع العالم كله قرنا جديدا، سوف يدق أبوابنا بعد أقل من عشرين شهرا، حاملا معه مخاطر جديدة، وتحديات غير مسبوقة، وفرصا للتقدم والرخاء لايجوز ابدا أن نتركها تفلت من بين أيدينا.

ولاشك أن السنوات الأخيرة من القرن العشرين قد استطاعت - بسلطان العلم وتطوراته المذهلة فى شتى الميادين - أكثر الحواجز بين الامم والشعوب، بحيث لم تعد العزلة والانكفاء على الذات خيارا ممكنا ولاواقعا أو مأمونا، وصار علينا - نحن المسلمين - أن نتواصل مع شعوب الدنيا كلها، نعطيها ونأخذ منها، ونشارك بذلك فى بناء عالم جديد، تزيد فيه فرص العدل والحرية والمساواة والسلام، وهو مايفرض علينا أن نكون فى طليعة القوى الايجابية الفاعلة، التى لاتتردد فى اتخاذ المبادرة ومواجهة التحديات بكل إقدام وثقة بالنفس، معلنين للدنيا بأسرها أننا قادرون على أن نقدم للمسيرة الإنسانية الجديدة أساسا أخلاقيا راسخا، نستوحيه من قيم حضارتنا الاسلامية الإنسانية، ونستلهمه من سيرة النبى العظيم الذى نحتفل الليلة بذكرى مولده وإشراقه على العالمين. تعالوا إذن أيها الاخوة والأخوات نتعرف على بعض معالم النهج الذى رسمه الله جل شأنه، وتركه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للمؤمنين واولى الامر من بعده، حتى لايضلوا عن الطريق ولا تتفرق بهم السبل، خاصة إذا كانوا يسعون إلى تحقيق نهضة حضارية كبرى يستردون بها موقعهم فى الريادة والصدارة، ويحققون بها ماتتطلع إليه الشعوب الاسلامية من أمن ورخاء واستقرار.

إن منهجه صلى الله عليه وسلم فى بناء الفرد لم يكن منهج إجبار أو اكراه، ذلك أن المكره - فى شريعة الاسلام - لا رأى له ولافضل فى طاعته، والنبى العظيم قد بعثه الله ميسرا غير معسر، مذكرا غير مسيطر، ولذلك كان منهجه فى بناء الفرد منهج تربية وتعليم وارشاد، بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، وبالقدوة الصالحة التى قدمها النبى لامته فى حياته ولاجيالها المقبلة من بعده، ولقد كان الرسول الامين فى هذا رءوفا رحيما لايعرف العنف سبيلا إلى قلبه ولاتعرف القسوة طريقا إلى سلوكه، مصداقا لقوله تعالى «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك»، ويستوقفنا فى نهج القرآن والسنة النبوية العطرة فى بناء الفرد، ان الاسلام أقام بناء الفرد والمجتمع على أركان ثلاثة، تحتاج أمتنا إليها اليوم أشد الحاجة هى العلم، والعمل والقوة.

أما عن العلم، فلم يكن من قبيل المصادفة أن تحدثنا أولى آيات الوحى الإلهى عن القراءة والعلم والقلم، لكى تبين لنا ان الاسلام هو دين علم وحضارة، وقد أكد لنا الخالق سبحانه وتعالى هذا المعنى فى كتابه الحكيم، فاعتبر العلماء أكثر الناس خشية لله، ذلك انهم مدركون أسرار الخلق وعظمة الخالق، كما أنه جعل الذين يعلمون أرفع شأنا ومكانة ممن لايعلمون، ولذا فقد كان طبيعيا أن يجعل النبى العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وأن يحض المسلمين على طلب العلم ولو فى الصين، وأن يقول ان العلماء هم ورثة الأنبياء وأن مداد العلماء يوزن يوم القيامة بدم الشهداء، وأن يحرص منذ بداية الدعوة الاسلامية على القضاء على الأمية، حتى يكون طلب العلم خيارا متاحا لمن أراد من المؤمنين، ومن هنا كان صلى الله عليه وسلم يفرج بعد غزوة بدر عن كل أسير يقوم بتعليم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة، وليس هناك ماهو أبلغ فى الدلالة من هذا على الأهمية التى يوليها الاسلام للعلم والمعرفة.

والعلم فى مفهوم الاسلام ليس مقصورا على علوم الدين وحدها، وإنما تدخل فيه كل انواع المعرفة التى يسعى فيها الانسان إلى الوصول للحقيقة وارتياد المجهول، فاما العلم الدينى فله رجاله المؤهلون الذين تفقهوا فى الدين، مصداقا لقوله تعالى: «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين، ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم»، وفيما عدا هذا، فأبواب العلم مفتوحة أمام الجميع بلا حدود او قيود، لينظروا ويدرسوا، ويكتشفوا القوانين التى تحكم الوجود، بهدف تعمير الأرض ونشر الخير وبناء الحضارة «وسخر لكم ما فى السموات، ومافى الأرض جميعا منه، إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

ومن الواضح ان أبواب العلم لن تكون مفتوحة إلا لمن يستخدم قواه الفكرية فى البحث والدراسة والتدبر، ولهذا كان التنبيه فى ختام الآية على ان الطريق ممهد لمن يتفكر، وأما الذين لايفكرون فليس لهم نصيب من العلم أو التقدم، ولايليق ان يلغى الانسان - الذى استخلفه الله فى الارض - عقله، وينصرف عن البحث والدراسة، لان الله خص الانسان برسالة إعمار الارض والارتقاء بالحضارة فيها، وصنع المجد والتقدم.

ولسنا بحاجة إلى أن نقرر انه لايليق بأمة ذات حضارة عريقة مثلنا أن تتخلف عن الركب الحضارى فى هذا العصر، لأنه إذا كان التقدم بالنسبة لبعض الأمم الأخرى اضافة أو رفاهية، فهو بالنسبة لنا مسألة حياة أو موت، ويتوقف عليه أن نكون أو لانكون، فليس هناك مكان فى عصر الثورة العلمية للجهلاء والضعفاء.

أما الكد والعمل على طريق الاصلاح والبناء والتعمير، فهو شعار المسلمين جميعا فى القرآن الكريم، نقرأه فى قوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ونتعرف عليه من خلال ماورد فى الأثر: «إن أقواما غرتهم أمانى المغفرة يقولون نحسن الظن بالله، كذبوا، لو أحسنوا الظن، لأحسنوا العمل».

وكأنما كان النبى يرى ماينتظر أمته من تحديات فى عالم تتنافس فيه الشعوب بما تنتجه وتصنعه وماتجيد تشكيله، فقال مخاطبا أمته: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»، فلا قيمة إذن لعمل لا إتقان فيه، ولانفع اليوم فى صناعة لاتقدر على منافسة الآخرين.

وأما القوة، فهى تختلف من عصر إلى آخر، وقد أصبحت اليوم متعددة الجوانب والأبعاد، تتداخل فيها العناصر والمكونات، فلم تعد قوة الأمة تقاس بقدرتها العسكرية وحدها، وإنما صارت تقاس كذلك بتماسك نسيجها الاجتماعى، ومتانة نظامها الاقتصادى، وسلامة توجهاتها السياسية، وثراء تكوينها الثقافى والحضارى، حتى أصبحت ثروة الأمم تقاس بقدر ماتعلم لا بحجم ماتملك، وغدت الموارد البشرية أهم من الموارد الطبيعية، وأصبحت تلك العناصر مجتمعة أساس الريادة والقيادة، بها تصان الحقوق، ويردع العدوان، ويرد الأذى عن الأمة.

ولم يكن غريبا إذن أن يعلمنا الرسول عليه الصلاة والسلام أن «المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف»، وكان يستعيذ بالله من العجز والكسل، ويطالب المؤمنين بالسعى لحيازة عوامل القوة، بحيث لايتعلل أحد بضعفه، أو يعتذر عن تخاذله وتقاعسه بأنه لايستطيع رد القضاء والقدر.

على أن القوة التى أمرنا النبى الكريم أن نتسلح بها ليست قوة البغى والعدوان، ولاهى قوة الجور على حقوق الآخرين، وإنما هى القوة التى تحرس الحق، وتحمى جهود البناء، وتدافع عن العمل الوطنى كله فى مواجهة المعتدين، وتنحاز إلى المظلومين والضعفاء والمقهورين.

أما بناء الجماعة، فقد أسسه النبى صلى الله عليه وسلم على أسس ثلاثة:

أولها: التكافل والاحساس بمسئولية الفرد عن مصير أمته.

وثانيها: تمكين الأفراد جميعا من المشاركة بجدية فى إدارة شئون مجتمعهم.

وثالثها: تواصل الأمة الاسلامية مع غيرها من الامم تواصلا يتم به تبادل الخبرات، والمنافع، وتقوم به العلاقات الدولية على أساس السلام والتعاون على الخير.

وقد حرص الرسول الأمين على أن يعلم المسلمين أن كل مايفعله الفرد ترتد آثاره ونتائجه على الجماعة كلها، وأنه ليس لأحد أن يقول أنا وبعدى الطوفان، وأن الفرد لايكون مؤمنا فى نظر الاسلام إذا بات متخما وجاره جائع، وأن «خير الناس أنفعهم للناس».

وأما المشاركة فى أمور الجماعة، فقد عبر عنها النبى صلى الله عليه وسلم، بقوله: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»، وقد جاء توفير هذه المشاركة للأمة استجابة لوحى من الحق سبحانه وتعالى إلى نبيه الكريم بقوله تعالى: «فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر»، وتكرر هذا المعنى عندما وصف الخالق المؤمنين بأن أمرهم شورى بينهم، وضرب النبى صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى فى ذلك، حتى قالت عنه عائشة رضى الله عنها: ما كان أحد أكثر مشورة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما التواصل مع الغير، فلا نجد شاهدا عليه أوضح ولا أبلغ من العهد الذى عقده النبى صلى الله عليه وسلم، حين دخل يثرب مهاجرا، إذ وضع لها دستورا تحتكم إليه جميع القبائل التى كانت تقيم فى المدينة من الأوس، والخزرج، وقبائل اليهود التى كانت - هى الأخرى - تقيم فى يثرب، وجميع القبائل التى هاجرت معه صلى الله عليه وسلم من مكة، ووصف ذلك الدستور كلا من تلك القبائل بأنها «أمة مع المؤمنين».

ثم لم يلبث صلى الله عليه وسلم أن بعث برسائله إلى الملوك والحكام فى مشارق الارض ومغاربها، يدعوهم فى سماحة وود إلى الاسلام، وإلى التعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان، ضاربا بذلك المثل الاعلى لما ينبغى أن تكون عليه العلاقات بين الأمم والشعوب.

أيها الأخوة والاخوات

ان أمتنا المجيدة تقف اليوم على مفترق طرق تاريخى، وليس أمامنا خيار إلا خيار النهوض والتقدم، فالشعوب من حولنا تتسابق وتتنافس، وتندفع بأقصى طاقتها للفوز بمكان الريادة والتفوق فى إطار النظام العالمى الجديد، الذى لاتزال معالمه تتشكل وتتكون.

والنهضة ليست مجرد أمنية تتمناها الشعوب، ولا هى شعار يتحقق بالصياح والكلام الكثير، ولكنها طريق عمل شاق متصل وسبيل جهاد عقلانى هادف وهى قبل كل هذا اختبار لصلابة الامم والشعوب.

ونحن أمة ذات تاريخ عريق ورسالة خالدة، حملها الله أمانة الدعوة إلى الحق والعدل والسلام، وحباها بمنظومة قيم إنسانية رفيعة، قادرة على تحقيق هذه الأهداف الكبرى، وعلى حراسة مسيرة البشرية من البغضاء والشحناء التى يولدها الجشع، وتزكيها الانانية وإغراء استخدام القوة لاستعباد الضعفاء وقهر الفقراء، ونسيان حقوق المحرومين.

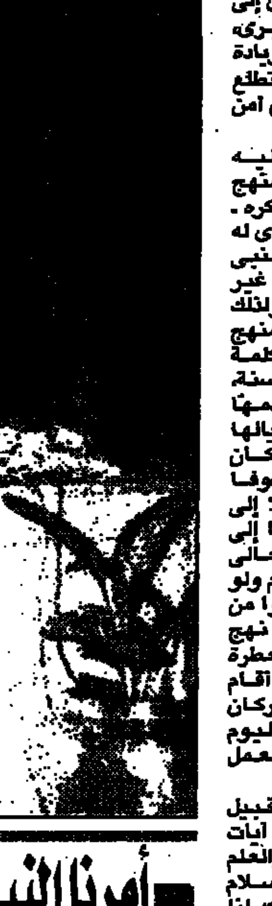
وليس أمامنا خيار سوى توحيد جهودنا، وتنسيق أسباب قوتنا، ومصادر مجدنا وعزتنا، فنحن نعيش عصر التكتلات الدولية والاقليمية الكبرى، الذى لايتيح لدولة بمفردها أن تكون عنصرا فاعلا قادرا على الصمود والدفاع عن حقوقه ومصالحه أمام هذه الكيانات ذات القدرات والامكانات الهائلة وليس هناك مايمكن أن يحول دون قيام نوع من التكامل الاقتصادى والتنسيق السياسى والثقافى بين شعوب الأمة العربية، لايكون موجها ضد أحد، بل أن الهدف - على عكس هذا تماما - هو أن تكون الامة العربية أقدر على المشاركة بفعالية فى رخاء العالم وأمنه وسلامه، فليس هناك مكان للانعزال فى عالم اليوم، ومالم نستطع أن نساعد أنفسنا فلن يساعدنا أحد، كما أنه لن تنزل علينا معجزات من السماء، فقد أحال الله الأمر الينا حين قال انه لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

■ أيها الأخوة والأخوات:

ان علينا أن نذكر ذلك كله ونحن نحتفل بذكرى النبى الكريم، الذى كانت حياته فى هذه الدنيا تعبيرا أمينا عن القيم السامية، والمثل الرفيعة والمبادئ العليا التى جاء بها الوحى من عند الله، ولذلك وصفته عائشة رضى الله عنها قائلة: «كان خلقه القرآن»، وهى شهادة تنزل بها الوحى من الله بقوله سبحانه «وإنك لعلى خلق عظيم».

ولندرك فى كل خطانا أن الاسلام فى جوهره رسالة حضارية، فلا يجوز أن نجعل منه دينا جامدا أو فكرا متطرفا أو عدوانيا، لأن رسالة الاسلام هى رسالة سلام وتعايش مع كل الأديان والحضارات والثقافات، لأن الناس جميعا - فى نظر الاسلام - قد خلقوا من نفس واحدة، وهم إخوة فى الانسانية مهما اختلفت ألسنتهم وألوانهم وأعراقهم، لافضل لأحد منهم على غيره إلا بما يقدم من خير للناس، فلنضرب المثل للآخرين، ولنكن قدوة صالحة فى ترسيخ قواعد المحبة والمودة والتعاون بيننا كمسلمين أوفياء لعقيدتنا ورسولنا، وبين المسلمين وغيرهم فى مشارق الارض ومغاربها، فالهدف فى النهاية هو مصلحة الانسان، الذى جعله الله خليفته فى الارض وفضله على مخلوقاته أجمعين. ولنستمد من سيرة الرسول الطاهرة طاقة نجدد بها عزمنا، ونشحذ بها همتنا، ونضىء بها طريقنا، والله يرعانا، ويسدد على طريق الحق خطانا، إنه سميع مجيب.





■ أمرنا النبى الكريم بأن نتسلح بالقوة التى تحرس الحق وتحمى جهود البناء وتدفع العمل الوطنى وتنحاز إلى المظلومين والضعفاء والمقهورين.

■ النهضة ليست مجرد أمنية أو شعار وانما طريق عمل شاق

■ بناء الجماعة يقوم على أسس التكامل والإحساس بمسئولية الفرد وتمكينه من إدارة شئون مجتمعه والتواصل مع الأمم الأخرى





إسرائيل: قمة القاهرة لن تنجح فى انتزاع تنازلات من جانبنا

السلطة الفلسطينية تدعو إلى تجميد العلاقات الاقتصادية والسياسية مع إسرائيل

غزة ـ القدس ـ عمان ـ وكالات الأنباء: فى الوقت الذى تبذل فيه مصر جهودا مكثفة لانقاذ عملية السلام من الانهيار الذى تشهده بسبب تعنت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو. زعمت الحكومة الاسرائيلية ان اجتماع القمة الثلاثية فى القاهرة أمس بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك حسين يهدف إلى الضغط على إسرائيل لانتزاع تنازلات منها. وقال ديفيد بار ايلان المتحدث باسم نيتانياهو ان القمة لن تنجح فى تحقيق هذا الهدف.

وأضاف: ان الأولى بالفلسطينيين ان يستأنفوا المفاوضات المباشرة مع اسرائيل التى يقاطعونها منذ ١٥ شهرا.

وحول الاقتراح المصرى ـ الفرنسى بعقد مؤتمر دولى لانقاذ عملية السلام. زعم بار ايلان ان مثل هذه المبادرة لايمكن ان تقود سوى إلى طريق مسدود.

وواصل المسئول الاسرائيلى مزاعمه قائلا: لسنا بحاجة إلى مؤتمر دولى مع دول غير معنية مباشرة بعملية السلام. ولكننا بحاجة إلى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين. وأضاف انه تم احراز تقدم فى محادثات اسرائيل مع الولايات المتحدة حول مقترحاتها باعادة الانتشار الاسرائيلى بنسبة ١٣,١٪ بالضفة الغربية. زاعما انه لايوجد تقدم من جانب الفلسطينيين بشأن احترام تعهداتهم.

الأردن: القمة بداية لتحرك عربى أشمل ومؤتمر أوسع

وفى الوقت نفسه قال وزير الدفاع الاسرائيلى اسحق موردخاى: ان قمة القاهرة والمبادرة المصرية ـ الفرنسية ليست بديلا للمبادرة الأمريكية التى تستهدف تحريك عملية السلام. وأضاف ـ فى تصريحات نقلها راديو اسرائيل ـ ان الاتصالات مثمرة من أجل التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

وصرح عوزى اراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى بأن اسرائيل والولايات المتحدة تقتربان من تفاهم.

وفى غزة رحبت السلطة الوطنية الفلسطينية بقمة القاهرة الثلاثية. ووصفتها بأنها خطوة ايجابية لمواجهة المخاطر التى تحيط بعملية السلام. بسبب المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية

وأعرب أحمد عبدالرحمن أمين عام السلطة الفلسطينية عن أمله فى ان تسفر قمة القاهرة عن الخروج بموقف صارم وموحد ازاء اسرائيل. ودعا عبدالرحمن إلى تجميد العلاقات الاقتصادية والسياسية ووقف التطبيع مع اسرائيل لحملها على الرجوع عن انتهاكاتها لعملية السلام

وفى عمان وصف جواد العنانى وزير الخارجية الأردنى القمة المصرية ـ الفلسطينية ـ الأردنية بأنها بداية طيبة لتحرك عربى أشمل ومؤتمر قمة أوسع وأكد فى حديث لاذاعة صوت العرب ـ ضرورة مواصلة بحث فكرة موضوع القمة العربية والتفكير فيه بجدية.

سواطن فلسطينى يشكو للصحفيين من الاعتداء الذى قام به مستوطنون اسرائيليون أمس على عربات الفاكهة التى تخص الفلسطينيين فى سوق الخليل [صورة للأهرام من آ ب]

مسئول فرنسى يبحث فى إسرائيل المبادرة المصرية ـ الفرنسية

مستوطنون يهود يدمرون ممتلكات فلسطينية فى الخليل

غزة ـ الخليل ـ وكالات الأنباء ـ وصل إلى إسرائيل أمس مدير إدارة شمال افريقيا والشرق الأوسط بالخارجية الفرنسية جون كلود فى زيارة تستهدف بحث فكرة عقد مؤتمر دولى لانقاذ عملية السلام وفقا للمبادرة المصرية ـ الفرنسية المشتركة.

وذكر راديو اسرائيل ان المسئول الفرنسى سيعقد لقاءات مع مسئولين بديوان رئيس الوزراء، ووزير الخارجية

وفى اطار أعمال التخريب التى دأب المستوطنون اليهود على القيام بها ضد ممتلكات الفلسطينيين. أحرق ثلاثة مستوطنين من مستعمرة كريات أربع اليهودية خيمتين لفلسطينيين ودمروا واجهة متجر وحطموا سيارة فى مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس الأول.

وأوضح شهود عيان أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أحد المستوطنين الثلاثة والذين تنكروا فى زى عربى فى خلال ارتكاب اعمالهم التخريبية.

فى ختام الجولة الثالثة من الحوار فى رودس:

لجنة فلسطينية ـ إسرائيلية لمتابعة إجراءات بناء الثقة

اقتراح يونانى لتنظيم لقاء بين عرفات ـ نيتانياهو

رودس ـ عبدالعظيم درويش اتفق الطرفان الفلسطينى والاسرائيلى على تشكيل لجنة متابعة لتقييم التقدم فى عملية السلام واجراءات بناء الثقة بين الجانبين وتعقد أول اجتماعاتها خلال شهر سبتمبر المقبل.

وتضم اللجنة ثلاثة من أعضاء الكنيست الاسرائيلى، ومثلهم من المجلس التشريعى الفلسطينى فضلا عن ممثلين من الاتحاد الأوروبى واليونان.

وكانت الجولة الثالثة من الحوار الفلسطينى ـ الاسرائيلى قد اختتمت أعمالها أمس فى جزيرة رودس اليونانية بعد ٤ أيام من عقدها تحت اشراف مبعوث الاتحاد الأوروبى للسلام بالشرق الأوسط ميجل موراتينوس.

وأعربت الحكومة اليونانية عن استعدادها لتنظيم لقاء بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نيتانياهو للبحث فى مستقبل عملية السلام.

واقترحت الحكومة اليونانية تنظيم مباريات فى كرة القدم بين فريقين فلسطينى واسرائيلى. أو فريق فلسطينى ـ اسرائيلى مشترك مع احد الفرق اليونانية.

وفى مؤتمر صحفى عقد عقب انتهاء أعمال الجولة الثالثة شدد ميجل موراتينوس على اصرار الاتحاد الأوروبى على مواصلة جهوده مع الولايات المتحدة الأمريكية للتغلب على العقبات التى تعترض طريق السلام على صعيد المسار الفلسطينى ـ الاسرائيلى

وحمل وكيل الخارجية اليونانية ياتيس كرانيديوتيس دول الاتحاد الأوروبى مسئولية دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط لضمان حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وفى وطن مستقل.

وأعرب لانكرى رئيس الوفد الاسرائيلى فى المفاوضات عن أمله فى ان ينجح الطرفان ـ الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ـ فى التغلب على العقبات التى تواجه عملية السلام مشيرا إلى اعتبار اللجنة المشتركة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى آلية جديدة لتحقيق الانفراجة فى عملية السلام.

ودعا السيد فيصل الحسينى المسئول عن ملف القدس بمنظمة التحرير الفلسطينية إلى مواصلة الحوار الفلسطينى ـ الاسرائيلى على المستوى الشعبى لدفع الحكومة الاسرائيلية إلى العودة مرة أخرى إلى مائدة المفاوضات لتنفيذ جميع اتفاقياتها السابقة. ■

وزير الدفاع الفرنسى يبحث فى السعودية تعزيز التعاون العسكرى

الرياض ـ صالح خيرى: بحث وزير الدفاع الفرنسى الان ريشار الذى وصل إلى السعودية أمس مع نظيره السعودى الأمير سلطان بن عبدالعزيز سبل تعزيز التعاون العسكرى بين البلدين. خاصة مشروع بيع دبابات ثقيلة من طراز لوكلير للسعودية. وصرح هوبير فوركيمو دولاقورتيل سفير فرنسا فى الرياض بأن المباحثات تتناول أيضا عدة مشروعات فى مجال التعاون العسكرى الذى يتضمن بيع فرقاطة فرنسية مجهزة بصواريخ مضادة للسفن إلى السعودية.

بحث النزاع اليمنى الإريترى حول حنيش بعد غد بلندن

لندن ـ وكالات الأنباء ـ وصل إلى لندن أمس الدكتور عبدالكريم الاريانى رئيس الوزراء اليمنى على رأس وفد وزارى لحضور جلسة التحكيم التى ستعقدها اللجنة الخاصة بالنظر فى النزاع اليمنى ـ الاريترى حول تبعية جزيرة حنيش الكبرى والتى ستنظرها هيئة التحكيم بعد غد.

ومن المنتظر ان تصدر هيئة التحكيم المؤلفة من خمسة قضاة حكمها فى هذه القضية أواخر شهر يوليو الحالى بعد ان كانت قد اجلت النطق فيه والذى كان مقررا فى شهر مايو الماضى بناء على طلب من اريتريا لتقديم مستندات وحجج جديدة تثبت ملكيتها للجزيرة المتنازع عليها والتى تمثل نقطة استراتيجية عند المدخل الجنوبى للبحر الأحمر.

مسئولان إسرائيليان يبحثان بواشنطن الاسبوع المقبل إنسحاب إسرائيل من جنوب لبنان

القدس ـ وكالات الأنباء ـ بيروت ـ حسين ثابت. يتوجه إلى واشنطن الاسبوع المقبل «أورى لوبيرانى» المنسق الاسرائيلى لشئون لبنان وطواف ديران، نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل أمس ان المسئولين الاسرائيليين سيجريان محادثات مع مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط حول الاقتراح الاسرائيلى بالانسحاب من الجنوب اللبنانى المحتل وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم «٤٢٥».

يأتى ذلك فى الوقت الذى واصلت فيه القوات الاسرائيلية اعتداءاتها على جنوب لبنان.

وذكرت مصادر لبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مناطق النبطية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطانى مما أدى إلى اشتعال الحرائق فى مزارع الزيتون والقمح.

ومن جانبها شنت المقاومة اللبنانية هجوما على دورية مشتركة لقوات الاحتلال والميليشيا الموالية لها مما أدى إلى اصابة اثنين من عناصر الميليشيا الموالية للدولة العبرية

خمس محافظات فى الصومال تندمج فى ولاية واحدة

الكيان الجديد يكرس تقسيم البلاد بين القبائل

اديس ابابا ـ أ. ش. أ ـ اتفق زعماء قبائل خمس محافظات فى شمال شرق الصومال بعد اجتماعات استمرت حوالى اسبوعين على اندماجهم فى ولاية واحدة اطلقوا عليها اسم ولاية «أرض البونت».

وقالت مصادر صومالية فى اديس ابابا ان زعماء المحافظات الخمس الصومالية اتفقوا على تكوين برلمان للولاية من ٦٩ شخصا من بينهم ٦ سيدات كما اقروا مشروع الدستور المؤقت للولاية ومن اهم بنود العمل على اقامة كونفيدرالية فى الصومال تعطى حكما ذاتيا قويا للكيانات القائمة على اساس قبلى واتفق على فترة انتقالية ثلاث سنوات

وأضافت انه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة اختيار مجلس وزراء الولاية الجديدة من ٩ أعضاء من بين الذين اختيروا لعضوية برلمان الولاية كما سيختار رئيس ونائب رئيس للولاية.

وقالت المصادر ان اقوى المرشحين لرئاسة الولاية هو عبدالله يوسف أحد زعماء قبيلة الدارود وكان أحد زعماء الفصائل الصومالية الذين اقروا اتفاق القاهرة وانسحب مؤخرا منه.

وكانت اجتماعات زعماء المحافظات الخمس الصومالية قد بدأت فى الرابع عشر من شهر يونيو الماضى وانتهت فى أول يوليو الحالى ولم يشارك فيها أى من الأطراف الخارجية المهتمة بالمسألة الصومالية ماعدا المبعوث الايطالى للشئون الصومالية.

وبعد هذه الخطوة تكون الصومال قد قسمت مابين القبائل الثلاث الرئيسية فيها فمنطقة مقديشيو تسيطر عليها قبيلة الهوية مهدى وعيديد وجمهورية أرض الصومال تسيطر عليها قبيلة الاسحاق ابراهيم عقال وولاية أرض البوينت تسيطر عليها قبيلة الدارود يوسف وتبقى منطقة وسط الصومال الزراعية وعاصمتها كيسمايو خارج هذه التقسيمات حيث تقطنها قبائل متعددة لاغلبة لواحدة على الأخرى.

اقتراح مصرى بتطوير التعليم الفنى فى ندوة المرأة العربية

يشارك الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى ندوة المرأة العاملة العربية واسهامها فى العمل التعاونى بالجزائر والتى تستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

وصرحت السيدة عائشة عبد الهادى سكرتيرة المرأة والطفل بالاتحاد ورئيسة المرأة العاملة العربية بأنها طرحت ورقة عمل حول كيفية التوفيق بين المسئوليات العائلية ومهام وواجبات المرأة العاملة النقابية واقترحت حث تطوير برامج التوجيه والتدريب الفنى للمرأة وتشجيع التعليم الفنى وتوسيع مجالات الخدمات الاجتماعية.

وزير التجارة السعودى يبحث بالأردن زيادة التعاون الاقتصادى

عمان ـ خاص ـ بحث وزير التجارة السعودى اسامة فقيه أمس فى عمان مع رئيس الوزراء الأردنى الدكتور عبدالسلام المجالى دعم العلاقات الثنائية فى المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بالاضافة إلى اعداد اتفاقية للتجارة الحرة والنقل بين البلدين.

كلام فى الهوا!

فى العالم العربى أكثر من موقف ظهر ـ فى وقت واحد ـ معاد للصحافة.. ففى لبنان صفع رئيس الجمهورية أمين سر نقابة الصحفيين لأنه كتب مقالا يهاجمه فيه، وقاضى وزير النفط اللبنانى صحيفة «النهار» بعد أن ازدرته وحقرته فى ٤ مقالات .. وفى الكويت صدر حكم بسجن رئيس تحرير لأنه نشر كاريكاتيرا يسيء الى الذات الالهية. وفى الأردن قدمت الحكومة قانونا جديدا للمطبوعات والنشر هاجمته صحافة المعارضة ووصفته بأنه ردة عن الديمقراطية ، وأحداث العنف ورفض لاجراءات زيادة الأسعار فى اليمن.. كان بطلها أيضا الصحافة.. صحافة الإثارة.. وفى مصر صدرت احكام قضائية بالسجن على عدد من الصحفيين بتهمة السب والقذف.

صحيح ان القضاء المصرى العالى انصف بعضهم لكن معدلات القضايا التى ينظرها القضاء ضد الصحفيين قد ارتفعت فى الآونة الأخيرة. والسؤال الذى يفرض نفسه.. هل المصادفة وحدها هى التى قادت الهجمة على الصحافة فى عدد من الدول العربية ؟ أم أن هذه الهجمة تأتى فى وقت يتزايد فيه الشعور بأن الصحفى أصبح مرادفا للخطر فى ظل متغيرات وضغوط اقتصادية عالمية ومحلية وفى ظل توازنات تأخذ فى اعتبارها مصالح الفئات والقوى الجديدة التى تحملت ـ فى ظل «التحول» ـ مسئولية قيادة الاقتصاد فى الدول العربية ؟

هل الصحافة تجاوزت حدودها القانونية والسياسية ؟ أم أن المسئول العربى مازال يضيق بالنقد وللانصاف فان المسئول العربى ليس وحده هو الذى يضيق بالنقد. فالمواطن العادى أصبح لا يعترف بالرأى الآخر تعصبا لرأيه. ورفضا لسماع الآخرين..

ولعله من حسن الحظ او حسن الظن ان الهجمة على الصحافة قد أكدت تعاظم دور الصحافة رغم سيطرة الصحافة الإلكترونية على مجالات الحياة.. فالهجمة شهادة على أن الكلام المكتوب مازال هو صاحب السلطة العليا فى التأثير رغم انه يكتب فى دول عربية تعانى من أمية القراءة والكتابة. اما الكلام الآخر فهو «كلام فى الهواء» يتبخر عبر الأثير ويكفى اننا لم نسمع يوما أن هناك قناة تليفزيونية يتم محاكمتها فى أى قضية !!

وللحديث بقية !!

محمود معوض

إحتفالا بالعيد السادس والثلاثين لثورة المليون شهيد

الجزائر تبدأ تنفيذ قانون تعميم اللغة العربية

الجزائر - هشام فهيم:

دخل أمس قانون تعميم استعمال اللغة العربية حيز التطبيق في الجزائر بعد ٦ سنوات من تجميده وذلك وسط ترحيب وارتياح من غالبية القوى والأحزاب السياسية وتحفظ واعتراض عدد محدود من الأحزاب خاصة حزب جبهة القوى الاشتراكية، التي نظمت مسيرة احتجاجية أمس فضلا عن حزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية».

وقد انتقد حزب التجمع الجزائري بزعامة الدكتور علي زغدود أمس الحملة التي شنتها عدة أحزاب وجرائد تصدر بالفرنسية ضد قانون «التعريب» في محاولة لعرقلة تطبيقه. وذكر الحزب في بيان أرسلت نسخة منه لمكتب «الأهرام» ان هذه الحملة لا تعد من قبيل العمل السياسي الذي يهدف لاصلاح شئون البلاد والاستجابة لمطالب وطموحات الشعب الجزائري وانما هي حملة خارجة على الأدبيات السياسية والحزبية ومنهج الوفاق وانها تعكس تصرفات مشبوهة هدفها تحقيق مآرب ذاتية ومصالح أشخاص ومجموعات وخلط الأوراق وتغليط الرأي العام بأمور ليس لها أساس.

ورأى التجمع في هذه الحملة تعبيرا عن فشل سياسي لدى البعض وأزمة نفسية تستحق المعالجة لدى البعض الآخر خاصة أن هذه الأطراف تريد تحقيق أغراض لغوية والثقافية عجز الاستعمار عن فرضها ودعا التجمع إلى احترام القوانين والأخلاقيات السياسية وأكد رفضه لكل التهجمات على رموز الشعب من أي كان مكان وتحت أي حجة.

وفي تعليق للاذاعة الجزائرية الرسمية، أكدت أن الاحتفال بذكرى الاستقلال السادسة والثلاثين تكتسب أهمية خاصة مع دخول قانون التعريب حيز التنفيذ مؤكدة وجوب استكمال عملية تعميم استعمال اللغة العربية وانه من الطبيعي أن تتخذ العربية مكانتها وسط المجتمع بعد أن حاول المحتل طمس هويته والقضاء على لغته التي تعد أحد مقومات تلك الهوية وثابتا من الثوابت الوطنية. ويذكر أن قانون تعميم اللغة العربية ينص على تعريب الادارة فورا وتعريب التعليم العالي بحلول عام ٢٠٠٠ ويفرض القانون غرامات مالية تتراوح بين ١٠٠٠ دينار و١٠٠ ألف دينار على المخالفين لاحكامه والتي تتضمن أن تكون للعاملات والمراسلات في جميع الادارات والمؤسسات والجمعيات والأحزاب باللغة العربية وأن تكون جميع التصريحات والمناقشات والندوات وكل البرامج التليفزيونية باللغة العربية وأن تعرب اذا كانت بلغة أجنبية كما ينص على أن تكتب جميع لافتات للمحال التجارية وإشارات المرور باللغة العربية وتكتب لافتات الأماكن بلغة أجنبية إلى جانب العربية وأن تصدر الصحف الصادرة بالفرنسية طبعات بالعربية، وأن ينشأ مجلس أعلى للغة العربية يشرف عليه رئيس الجمهورية لمتابعة تطبيق أحكام هذا القانون والتنسيق بين مختلف الهيئات المكلفة بتعميم استعمال اللغة العربية وتطويرها وترقيتها.

وعلى صعيد آخر شهدت الجزائر أمس احتفالات واسعة بعيد الاستقلال الـ ٣٦ وتزينت الشوارع والساحات الجزائرية في مختلف المدن والولايات الـ ٤٨ بالاعلام الوطنية وبث الأناشيد الوطنية ونظمت العشرات من الندوات واللقاءات والمحاضرات حول الثورة التحريرية الجزائرية، وصرح سعيد عبادو وزير المجاهدين الجزائري أن من حق المجتمع والشعب الجزائري مطالبة فرنسا بتعويضات عن الجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها أثناء الحقبة الاستعمارية طيلة ١٣٢ سنة، وأوضح عبادو أن فرنسا استخدمت الغازات والنابالم ودمرت القرى والمداوس وأجرت تجارب نووية مازالت آثارها ماثلة على الانسان والبيئة وطمست هوية الجزائر وفرضت التخلف فيها وأن نحو مليون ونصف مليون شهيد قد سقطوا في مقاومتهم للمحتل الفرنسي الذي حشد لمواجهة الثورة نحو ٧٧٤ ألف جندي وثلثي الاسطول الفرنسي و٤٠ ألف فرد من القوات الجوية و٦٠ جنرالا و٧٠٠ عقيد و٥٢٠٠ رائد و١٧ ألف ملازم كانوا مدربين ولديهم كل الامكانات لقمع ثورة التحرير بما في ذلك كل الوسائل والمعدات التي تساعدهم على تحقيق ذلك.

وقال عبادو انه اذا كان الألمان يدفعون اليوم تعويضات لليهود، واذا كانت فرنسا تحاكم موريس بابون، لجرائمه ضد اليهود فمن حق المجتمع الجزائري والقانون الدولي يسمح له بذلك مطالبة فرنسا بذلك. وقال عبادو ان وزارته أعدت برنامجا يهتم بالتاريخ الوطني وتاريخ الثورة، خصوصا من جميع الجوانب العسكرية والاعلامية والدبلوماسية والانسانية وفضح جرائم الاستعمار طيلة سنوات الثورة السبع والرد على مزاعم البعض بأن الجزائر حصلت على استقلالها بمنحة من الزعيم الفرنسي ديجول، وأكد الحقيقة انها انتزعته بعد حرب طويلة وكفاح مرير سقط فيه ملايين الشهداء.

مئات الجزائريين في مدينة تيزي أوزو العاصمة الرئيسية للبربر بالجزائر يتظاهرون احتجاجا على قانون اعتماد العربية اللغة الرسمية للبلاد
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

انطباعات عابرة

بقلم :
د. محيي الدين عميمور

■ قلبي مع العزيز صلاح الدين حافظ الذي يعالج منذ عدة شهور في الولايات المتحدة من مرض عضال.

وكانت أخباره قد انقطعت عني منذ مدة ثم علمت بأنه مازال تحت العلاج، وهكذا طلبته هاتفيا منذ أيام.

ورغم ضعف الصوت فقد كانت رنة الحماس تتردد عبر الكلمات.

وكان صلاح هو الذي تفضل بدعوتي للمشاركة في الأهرام بعمود أسبوعي، ومازلت أذكر حماسه آنذاك، وكان عنوان أول حديث لي هو «وعد الحر» وأصبحت اليوم، أكثر من أي وقت مضى، حريصا على الوفاء بوعدي لصلاح بقدر وفائي لجموع القراء ولشباب قسم الشئون العربية.. فلندع جميعا للكاتب القدير بالشفاء الكامل والعاجل ليعود الى قرائه ومحبيه، موفور الصحة والعافية.

■ يسجل للكتاب الذي أصدره الدكتور محمد الرميحي عن «أصداء حرب تحرير الكويت» أنه كان عادلا ومنصفا عندتعرضه لموقف الجزائر من مأساة حرب الخليج.

والواقع هو أننا مقصرون في شرح وجهة نظرنا وأبعاد موقفنا، سواء فيما يتعلق بحرب الخليج أو بقضايا أخرى مازالت غامضة لدى العديد من القراء.

وهنا تأتي أهمية مواقف الأشقاء النزهاء، وللتأثير الاعلامية الرصينة.

■ وبالمناسبة الذين لم يكونوا قد فهموا بعد حجم وخلفيات التأثيرات الخارجية في مسار الأزمة الجزائرية لعلهم وجدوا ضالتهم في عملية صب الزيت الفرنسي على النار الجزائرية بعد اغتيال للطرب البربري المعطوب.

■ ما أعرفه عن مباريات كأس العالم أن البث التليفزيوني يتم مقابل مبالغ مالية مهمة تدفعها القنوات التليفزيونية.

وما أريد أن أفهمه هو السبب الذي تبث فيه المباراة عبر ست، أو سبع فضائيات في وقت واحد، بما يعني تضاعف النفقات بدون مردود حقيقي، ربما باستثناء «البرستيج».

وأنا شخصيا أحترم الرياضة ولا عيبها وعشاقها، وأفهم أهمية وجود أكثر من قناة، يتبارى فيها المذيعون في وصف المباريات، حتى وان كان بعض المذيعين مازال يعيش في عهد الراديو.

لكن السؤال الذي يؤرقني هو: لماذا لا نستطيع تنسيق الجهود بين القنوات الفضائية، بحيث تتخصص كل قناة في تغطية جانب من المباريات، تخفيفا للنفقات، حتى لا تبدو كل الفضائيات شاشة واحدة، ويضطر البعض للفرار نحو محطات أجنبية.

■ وعلى ذكر الكرة.

كان من بين مهامي الاساسية كمستشار اعلامي للرئيس ابلاغا بكل حدث هام في أقرب وقت ممكن، ليتبع ذلك بالتحليل اللازم لطبيعة الحدث ولنتائجه المحتملة.

ويبدو أن هناك من تطوع بابلاغ الرئيس بأن معلوماتي عن الشئون الكروية لا تختلف كثيرا عن لجهلي للغة الصينية، وأن اهتمامي بالكرة لا يقل عن اهتمام شيخ كبير بتاريخ حياة مادونا وب.ب.و.جم.

وذات يوم كانت الجزائر كلها تتابع المباراة التاريخية بين الفريق الجزائري وفريق ألمانيا الفيدرالية الجبار، وكنت أنا في سابع نومه اثر ليلة ليلاء، كنت أعد فيها خطابا رئاسيا هاما.

ويدق جرس الهاتف في غرفة نومي بالحاح، وأرفع السماعة بتثاقل.

ويقول الصوت على الطرف الاخر.. محيي الدين . كيف الحال؟ والصوت مألوف، وأحاول عبثا أن أستجمع كل حواسي لا تعرف على المتحدث، الذي يستعمل الخط الهاتفي الساخن.

وسأل الصوت.. هل أنت سعيد؟ وتلقت مني عبارة يفهم منها السائل أنني في عالم آخر، فيقول: لقد انتصرنا على ألمانيا.

وكان المتحدث هو رئيس الجمهورية شخصيا. وقلت له، وأنا أحاول اخفاء خجلي، لقد سجلت على اكثر من هدف مقابل صفر.

ولم أعرف الى يومنا هذا هل كان الرئيس يعرف جهلي الكروي، فأراد أن يتلذذ بتسجيل موقف تنعكس فيه الآية، أم انه كان سعيدا وأرادني أن أشاركه فرحته.

لكن الموقف المخجل لم ينجح في تحويلي الى كروي متحمس.

■ وعلى ذكر الفضائيات برنامج «فيلم كليب» الذي تقدمه رانيا بهاء في الفضائية المصرية برنامج ممتع حقا، فهو يستعيد لنا أروع أغنيات الافلام العربية بدون أن يثقل علينا باعادة المشاهد التي لم يعد لها نفس الاثر السابق في نفوسنا.

لكنني أتصور أن توقيت عرض «بيت العرب» الذي تقدمه صفاء حجازي ليس مناسبا للجميع، وليته يبث في الفضائية مساء، مع مراعاة فروق التوقيت، تعميما للمتعة والفائدة.

إضراب وإعتصام الصحفيين الجزائريين احتجاجا على طردهم من المناطق الآمنة

الجزائر - مراسل الأهرام - دخل أمس الاضراب عن الطعام الذي يقوم به عدد من الصحفيين الجزائريين بفندق «مزفران» يومه الثالث حيث ساءت الحالة الصحية للبعض منهم وخضع لمتابعة طبية في حين واصل آخرون اعتصامهم بغرفهم احتجاجا على قرار ادارة الفندق الذي يقع في منطقة محروسة امنيا بطردهم لأسباب تتعلق باجراء تجديدات. وزار عبدالمجيد سيدي السعيد رئيس اتحاد عمال الجزائر الصحفيين المضربين والمعتصمين أمس وأعرب عن التضامن معهم. ويذكر أن نحو ٥٠٠ صحفي جزائري يقيمون بفنادق في مناطق محروسة منذ عام ١٩٩٣ تاريخ اغتيال أول صحفي بالجزائر على نفقة الدولة إلا ان مسئولين حكوميين صرحوا مؤخرا بأن هذا الوضع لايمكن ان يستمر للأبد.

١١ طالباً مصرياً بين أوائل ثانوية الإمـــارات

دبي - من مراسل الأهرام: احتل الطلاب المصريون ثلث عدد الطلاب الأوائل العشرة والمكررين في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي في الامارات.

وبلغ اجمالي عدد الطلبة المصريين بين العشرة الأوائل والمكررين نحو ١١ طالبا وطالبة من بين ٣٤ طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة وشمل ذلك طلاب الأدبي وهم لبنى جمال عبدالقادر الثانية ٩٨.٣٪ وبسنت عاطف محمد فؤاد الرابعة ٩٧.٧٪ وايمان التابعي للنزلاوي الخامسة ٩٧.٥٪ وامنية فتحي أحمد السابعة ٩٧.١٪ وأحمد عبدالستار كشك التاسع ٩٦.٩٪ وشيماء محمد محسوب التاسع مكرر ٩٦.٩ وشمل طلاب العلمي أسماء النبوي أحمد الثالث ٩٩.٥٪ وطارق أبوبكر عبدالعزيز الرابع ٩٩.٤٪ وياسر محمد غازي السابع ٩٩.١٪ ونجوى نشأت حجازي العاشر ٩٨.٨٪.

الأمير حسن يؤكد دعم بلاده لمساعي بغداد لرفع العقوبات
مبعوث أمريكي يصل لشمال العراق لبحث المصالحة بين الأحزاب الكردية

بغداد - وكالات الأنباء: أكد الأمير حسن ولي العهد الأردني دعم بلاده للعراق في مساعيه لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه، ودعوة الأردن لفتح حوار مباشر بين العراق والولايات المتحدة بهدف انهاء الخلافات القائمة بين البلدين.

وبحث محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي مع حسن حبيبي المبعوث الشخصي لنائب الرئيس الايراني أمس الأول سبل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد أعرب حبيبي - الذي يزور بغداد حاليا - عن ارتياحه لما تم تحقيقه في مسيرة العلاقات بين البلدين، مؤكدا ضرورة مواصلة العمل لانهاء ملف أسرى الحرب العراقية - الايرانية وباقي الموضوعات العالقة خلال الشهور الثلاثة المقبلة.

وطالبت صحيفة «الثورة» العراقية مجلس الأمن الدولي ان يتخذ اجراء يضع الأمور في نصابها، وان يقوم بالغاء مناطق الحظر الجوي المفروضة ضد العراق.

وأضافت الصحيفة نفسها ان العراق قد أوفى بالتزاماته تجاه كل القرارات ذات الصلة ولاسيما القرار ٦٨٧ وهو ينتظر ان ينفذ مجلس الأمن التزاماته المقابلة بتنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار نفسه.

من ناحية أخرى أكد جلال الطالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني ان الأيام المقبلة ستحمل الكثير من الأخبار السارة بشأن المباحثات الجارية الآن بين وفدين من الحزبين الكرديين الرئيسيين في كردستان وهما حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني.

وكانت اذاعة صوت شعب كردستان الناطقة بلسان الطالباني قد نسبت مؤخرا تصريحا للطالباني قال فيه: انه سيجتمع خلال الأيام القليلة المقبلة مع مسعود البارزاني زعيم الحزب الوطني الكردستاني.

وفي الوقت نفسه كشفت اذاعة صوت كردستان الناطقة بلسان مسعود البارزاني عن ان مبعوثا أمريكيا كبيرا سيصل قريبا إلى منطقة شمال العراق في أول زيارة منذ أكثر من عام.

وأضافت الاذاعة انه سيصل مع المبعوث الأمريكي ممثلون بريطانيون وأتراك حيث يبحثون العملية السلمية للأزمة الداخلية في كردستان وتحقيق للمصالحة بين الحزبين الكرديين.

الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا كانت قد أرسلت منذ عام العديد من المبعوثين الرسميين إلى شمال العراق في اطار محاولات وقف القتال الذي يدور بين مسلحي الحزبين، لكن تلك الجهود لم تثمر عن نتيجة إلا بعد الوساطة التي قامت بها شخصيات كردية مستقلة وتم التوصل إلى وقف القتال وجلوس الطرفين إلى مائدة المفاوضات.

شاطيء الكناريا.. لأصحاب الذوق الرفيع



سامي القريني

بعد جولة ناجحة بدول الخليج العربي والكويت والسعودية يعود إليكم اتحاد ملاك شاطيء الكناريا، بعد أن حازت القرية على إعجاب الإخوة العرب والمغتربين نظرا لموقعها المتميز على الساحل الشمالي، وتصميماتها المعمارية الفريدة التي تجمع بين سحر الشرق وتكنولوجيا الغرب.

وبالحديث مع المهندس سامي القريني رئيس مجلس ادارة الشركة، اوضح سيادته أن الجولة الخليجية التي قامت بها الشركة قد حققت النجاح في جميع المجالات السياحية والتسويقية نظرا للموقع الفريد لشاطيء الكناريا في الساحل الشمالي، والمناظر الطبيعية التي حبا الله هذا المكان بها، مما جعله يحوز على اعجاب كل من رآه سواء داخل مصر أو خارجها، والذي أصبح حاليا يضاهي أجمل شواطيء العالم.

فنحن نقوم بتنشيط السياحة العالمية بالساحل الشمالي نظرا لما تتمتع به هذه المنطقة من جمال الطبيعة، ومياه البحر الصافية الفيروزية والرمال الناعمة والحدائق الخضراء التي تحتضن مجموعة من الفيلات المصممة على احدث الأساليب المعمارية.

وفي حديث مع السيد / أحمد محرم مدير عام التسويق أوضح أن موقع شاطيء الكناريا المتميز والاسعار المميزة والتسهيلات في السداد التي تم وضعها بعناية لتتناسب مع هذا الإنجاز الكبير.

كل هذه المميزات كان لها اكبر الأثر في انجاح الجولة التسويقية التي قمنا بها في دول الخليج ثم نعود الآن إلى مصر الحبيبة لعرض وحدات شاطيء الكناريا بنفس المميزات والتسهيلات المعروفة عن الشركة... وذلك بالنقابة العامة للأطباء بدار الحكمة، وذلك لاعطاء الفرصة لأكبر عدد من الأطباء الذين تنتمي اليهم قرى شاطيء الكناريا منذ بدايتها والتي أصبحت حديث الأطباء في مصر والعالم العربي.

ومع افتتاح المنطقة الفندقية الجديدة سوف تزداد مميزات القرية لما تتمتع به هذه المنطقة من مميزات وخدمات اضافية لتضيف إلى جانب الاستمتاع بشاطيء الكناريا وخليجه الرائع ميزة الاستثمار لوجود مقر لإدارة هذه المنطقة طبقا لرغبة عملائها.

اللجنة الإيطالية - الليبية المشتركة تقرر إنهاء المشاكل القديمة وزيادة التعاون بين البلدين سياسياً واقتصادياً

روما - مصطفى محمود عبدالله:

انتهت أعمال اللجنة الايطالية - الليبية المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين الايطالي لامبيرتو ديني والليبي عمر مصطفى المنتصر بعد اجتماعات دامت ١١ شهرا باصدار بيان مشترك ينص على وضع أسس جديدة لتوطيد العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية تمهيدا لانهاء المشاكل القديمة ووضع أسس جديدة للتعاون بما لايتعارض مع قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالحصار الاقتصادي المفروض على ليبيا.

وصرح الوزير الإيطالي بأن ايطاليا تنوي فتح صفحة جديدة مع جارتها ليبيا نتيجة السياسة المعتدلة التي تنتهجها الأخيرة منذ سنوات ورغبتها في التقرب إلى المجتمع الدولي بناء على احترام قرارات الأمم المتحدة.

وقد تضمنت أعمال اللجنة المشتركة الاتفاق على زيادة التعاون من أجل مكافحة الارهاب بكل السبل والوسائل والقضاء على أسلحة الدمار الشامل مع توقيع اتفاقيات مشتركة لتعاون البلدين في مجالات البترول والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة واتفاقيات أخرى في مجالات الثقافة والسياحة وتأسيس معهد عال مشترك بين البلدين يكون مقره العاصمة روما.

وقد أعرب الجانب الايطالي عن حرصه على عودة ليبيا إلى المشاركة في مؤتمر الدول المتوسطية القائم للبترول والطاقة.

والجدير بالذكر ان العلاقات الايطالية الليبية كانت قد تعرضت منذ سنوات لمشاكل كبيرة خاصة بعد تصميم ليبيا على رفض المعاهدة الموقعة من جانب الملك السابق ادريس السنوسي مع ايطاليا عام ٥٦ بشأن الاضرار التي لحقت بالبلاد من جراء الاحتلال الايطالي ومطالب ليبيا بتقديم معلومات عن ٥ الاف سجين تم نقلهم إلى ايطاليا خلال الفترة من عام ١٩١١ وحتى عام ١٩٤٥، بالاضافة إلى رفع كل الألغام التي زرعتها ايطاليا في الأراضي الليبية والتي يقدر عددها بأكثر من مليون لغم وفي المقابل كانت ايطاليا تطالب الحكومة الليبية بدفع تعويض أكثر من مليار دولار نتيجة طرد الجالية الايطالية من الأراضي الليبية الذي تم عام ١٩٧٠.

بمناسبة المولد النبوى

القذافي يؤم مسئولين عربا وأفارقة للصلاة اليوم

يؤم العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية عددا من المسئولين العرب والأفارقة اليوم في صلاة جامعة دعا اليها بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

يشهد الصلاة التي تقام بمدينة الجبل الأخضر مسئولون من السودان واليمن وتونس والسنغال والنيجر وتشاد وممثلون عن الأحزاب السياسية في معظم الدول العربية والطرق الصوفية والجمعيات الدينية.

كان القذافي قد أحيا ذكرى العام الهجري الجديد أخيرا بامامة عدد من القادة الافارقة في صلاة الجمعة بتشاد.

مقابل ٣٠ ألف دولار للواحدة

غواصات «قديمة» للبيع في أسواق الإمارات!

دبي - من فريد وجدي :

فندقان وشركتان وبريطانيان وهندي وثلاثة اماراتيين.. تنافسوا طوال اسبوع على شراء غواصتين صغيرتين في دبي بدولة الامارات وتم بيعهما للشركتين مقابل ٣٠ الف دولار الغواصة الواحدة !!

الموضوع كان حديث الناس في دبي خلال الايام القليلة الماضية وبدأ باعلان صغير باحدى الصحف المحلية عن عرض احدى الشركات العاملة في دبي بيع الغواصتين وهما من صنع كندي بعد ان استخدمتهما الشركة في اعمالها التي ترتبط بمسح قاع البحر لاغراض تجارية

وكانت المفاجأة في الاقبال غير المتوقع على شراء الغواصتين اللتين صنعتا قبل ٥ سنوات وفازت بهما شركتان تعملان في أنشطة الهند البحرية. وتبين ان لكل متقدم لشراء الغواصتين هدفا مختلفا نظرا لتعدد إمكانيات استخدام الغواصتين تحت مياه البحر، وتراوحت إمكانيات الاستخدام في مسح ومراقبة انابيب النفط وكابلات الاتصالات تحت سطح المياه ومسح قاع البحر إضافة لاستخدامهما للترفيه ومراقبة الحياة البحرية وصيد الأسماك تحت مياه البحر

ويصل وزن الغواصة الواحدة الى ٥٠٠ رطل وتعمل بموتور كهربائي تغذيه بطاريات كهربائية بالطاقة كما ان بكل غواصة كابينة قيادة لها نافذة زجاجية توفر رؤية مدارية على مدى ٣٦٠ درجة وتستطيع الغواصة السير تحت الماء حتى مسافة ٢٧ كيلو مترا على عمق يصل الى ٣٠٠ قدم بسرعة حتى ٤ عقد في الساعة وتستطيع البقاء ٨ ساعات تحت سطح الماء وهي تتسع لما يتراوح من شخصين الى أربعة أشخاص.

وهذا النجاح دفع الشركة البائعة الى التفكير في شراء غواصات اخرى قديمة لبيعها في أسواق الامارات بأسعار تبدأ من ٤٠ الف دولار للواحدة.

من قريب
بين الصفع والمنع!

يبدو أن الصحافة في العالم العربي، لم يعد امامها من سياج يحميها في غياب ارادة سياسية تؤمن بالحفاظ على حرية الصحافة - غير عدالة القضاء، وما يحرص عليه القضاة من نزاهة وترفع واحترام للدستور والقانون.

فالسياسيون مشغولون بتطويع القوانين لخدمة أهدافهم.. ووزراء الاعلام منهمكون في الحديث عن السيادة الاعلامية في الفضاء الذي لا يملكونه.. والصحفيون مشغولون بالدفاع عن انفسهم أمام المحاكم، أو في مواجهة المتسللين والمنتفعين وترزية القوانين وصانعي النقابات الصحفية المزيفة.

ولم يكن ما حدث في لبنان حين صفع رئيس الجمهورية رئيس تحرير صحيفة لبنانية أمام الجميع، انتقاما من المقالات التي نشرها وتضمنت نقدا وهجوما لاذعا حول قضية عامة. غير عنوان واحد من العناوين التي قفزت إلى صدر الصفحات الاولى دليلا على العلاقة المتدنية بين السياسيين والصحافة، وعلى مدى الاحترام أو الاستهتار الذي يلقاه الصحفي في العالم العربي!

وربما كانت هذه الواقعة «اللبنانية» اهون شأنا من غيرها. اذ لورد الصحفي الصفعة بالصفعة لما اعتبرت غير حادث صغير يمكن تسويته ما دامت لم تصل إلى درجة «تقويض» احدهما للآخر.. خصوصا أن الحرب الأهلية اللبنانية لم يمض وقت طويل على نسيانها.

ولكن الأخطر من ذلك في نظر البعض، هو ذلك الاتجاه المقلق نحو تعديل قوانين الصحافة والمطبوعات، أو إساءة تطبيق القوانين.. فيما يشبه ظاهرة عربية عامة نحو التضييق على حرية الصحافة في دول عربية عديدة.

ففي مصر امضى بعض الصحفيين عقوبة الحبس عدة شهور قبل أن تصدر محكمة النقض حكما نهائيا بالبراءة في دعاوى تتعلق بصميم حرية الصحافة والهامش الذي يحق لها أن تتحرك فيه للكشف عن الفساد.. وهو قصور في التشريع يعطي الفرصة لإساءة استخدام القانون بإصدار أحكام ابتدائية بالحبس يجري تنفيذها فعليا دون انتظار لاستنفاد درجات التقاضي التالية، ويعرض الصحفي بذلك لضغوط وملاحقات.. تقضي على مصداقيته.

وفي الكويت صدر الحكم بالإدانة ضد رئيسي تحرير «القبس» و«السياسة»، وبحبس رئيس التحرير محمد جاسم الصقر لنشر مواد اعتبرت اساءة أو اهانة للدين، ثم أصدر القاضي حكما بوقف التنفيذ تحت ضغوط دولية وعربية..

اما في الأردن، فالاستعداد يجري على قدم وساق لاصدار تشريع جديد يفرض مزيدا من القيود على حرية التعبير، ويعطي لوزارة الاعلام حق اغلاق الصحف ومنع الكتب من النشر، ويفرض نظاما قاسيا للرقابة على المؤلفين. وهو مشروع وصفه رئيس وزراء أردني سابق بانه يعد ضربة قاضية لمسيرة الديمقراطية في الأردن.

والسؤال هو ماذا يريد العرب في عصر الفضائيات وثورة المعلومات في عالم تزداد فيه مساحة الحرية.. ولا يملك فيه رئيس اكبر دولة - أن يصفع صحفيا يتهمه بالتحرش الجنسي؟!

سلامة أحمد سلامة

القدس .. وذكرى المولد الشريف

ذكرى ميلادك الشريف يا رسول الله تمر علينا هذا العام والقدس الأسيرة تئن من وطأة الصلف الإسرائيلي المتفاقم، فحكومة نيتانياهو تغتصب من ارضها كل يوم مساحة جديدة والاستيطان اليهودي فيها يتزايد يوما بعد يوم، ومحاولات إخلائها من سكانها العرب بشتى الوسائل لا تتوقف وإجراءات عزلها عن الضفة الغربية لا تنتهي.. وتأتي ذكرى ميلاد صاحب الرسالة التي جعلت من القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين لتحيي في القلوب بارقة أمل في استعادة القدس وفك أسرها. فسيرتك يا رسول الله كالشمعة المضيئة في وسط الظلام الدامس تهدي السائرين وترشد الحائرين ليعرفوا كيف يصلون إلى حيث ينشدون.

فذكرى ميلادك هي ذكرى مولد رجل استطاع بفضل ربه ان يوحد عرب الجزيرة الذين لم تجمعهم دولة ولم يعرفوا حكومة ولم يطيعوا سلطة، فجعل منهم أمة واحدة لها حكومة وعاصمة ونظام وسلطة مطاعة وشريعة مهابة يخضع لها القوى قبل الضعيف.. وانت الذى علمت العرب المتفرقين المشتتين الذين لم يجتمعوا أبدا على كلمة سواء من قبلك كيف يختارون من بين أنفسهم خليفة لك يكون حاكما عليهم ليدير شئونهم عن طريق الشورى فيمابينهم .. وانت الذى جمعت القبائل العربية المتحاربة المتصارعة يوما تحت راية واحدة لعرفوا لأول مرة كيف يعيشون في سلام فيما بينهم وكيف يوحدون قوتهم وبأسهم وجيوشهم فيوجهونها ضد عدوهم بدلا من التناحر فيما بينهم.

لقد كنت انت الإنسان الذى استطاع بوحي من الله وهداية وتوفيق أن يمحو كل آثار الجاهلية من جزيرة العرب، فحررت العقل العربي من الخرافات والقلب العربي من الشرك والتعلق بالاصنام وعبادة الأوثان، ومحوت كل آثار الربا وآثام الدعارة والميسر والمخدرات والمسكرات من المجتمع العربي، وقضيت على عادة وأد البنات ورفعت شأن المرأة وأعطيتها كرامتها وجعلت منها أختا للرجل وشريكة له بعد أن كانت سلعة عنده ومصدرا للخزي والعار له. لقد قضيت على كل الموروثات الخبيثة في جزيرة العرب وابقيت على كل العادات الطيبة والقيم العربية النبيلة. لقد طهرت الجزيرة من الموبقات واتممت مكارم الأخلاق.

لقد اقمت في الجزيرة العربية مجتمعا يدفع فيه الغنى الزكاة للفقير ويتراحم فيه الكبير والصغير ويتراصون جميعا سواسية في صف الصلاة ويحنون جباههم في خشوع وخضوع للعلي القدير.. لقد انشأت من هذا المجتمع حضارة إنسانية ليس لها مثيل ولا نظير، حضارة فتحت البلدان وحررت العقول وطهرت القلوب واحيت الضمائر وصانت كرامة الإنسان، حضارة بهرت العالم قديما وحديثا بتسامحها وعدالتها ونبل اخلاقها وكرم شمائلها. ولقد فتحت هذه الحضارة القدس وحررتها من براثن الاحتلال الروماني الذى خنق الحريات وسحق الشعوب. فاليهود مثلا لم يستطيعوا دخول القدس لمدة قرون عديدة لأن الرومان منعوهم من مجرد الاقتراب منها، حتى جاء أتباعك يارسول الله وفتحوا أبواب المدينة المقدسة لأبناء الملل جميعا كي يعيشوا فيها بكل أمان ويمارسوا عقائدهم وشعائرهم بكل حرية.. إن القدس لم تنعم بحرية العقيدة ولم تعرف التسامح الديني والإخاء الإنساني واحترام كرامة الإنسان وصيانة حقوقه إلا في ظل هذه الحضارة التي ارسيت دعائمها يارسول الله.. وحين اغتصبت إسرائيل القدس واخرجتها عنوة من دائرة هذه الحضارة فإن القدس لم تفقد حريتها فقط بل وفقدت تسامحها واخلاقها وإنسانيتها أيضا.

إن القدس بحاجة إليك يارسول الله لكي تخرج من الظلمات إلى النور مرة أخرى، ولعل ذكراك العطرة تحيي القلوب وتوقظ الهمم وتشحذ العزائم على المضي قدما في الدرب الذى علمتنا أن نسير فيه درب الوحدة والترابط والعلم والعمل والخير والايمان والتقدم الإنساني، والرقي الخلقي، درب إصلاح المجتمعات وبناء الحضارات وتحرير الإنسان. ان القدس لن تعود إلينا إلا إذا عدنا نحن إليك وتعلمنا من سيرتك واهتدينا بهديك وسرنا على نهجك.. إننا جميعا بحاجة إليك ياسيدى يا رسول الله.

د. شريف عبد العظيم
كلية الهندسة - جامعة القاهرة

..إتنين لواحد .. معنى كده إنت تستمر وأنا أخرج ...؟!!

من وحى مونديال فرنسا ٩٨

ما بعد الزويلية ؟

احتفلنا جميعا.. وفردا فردا.. وبطريقتنا المصرية التى لا تشبهها طريقة على ظهر الأرض باحمد زويل. فرحنا به فرحة حقيقية.. رأت فيه كل أم ابنها الذى لم تنجبه.. ورأت فيه كل فتاة أخاها الذى تباهى به او ابن عمها العائد من أرض الغربة مكللا بالغار تحيط برأسه هالة مثل هالات القديسين.. واضاف كل فتى في مصر صورته المبتسمة الى جانب صورة مطربه المفضل أو لاعب الكرة الذى يعشقه.. أما الرجال الذين هم في مثل عمره فقد رأوا فيه الحلم الذى داعب جفونهم طويلا ولكن لم يكتب لهذا الحلم أن يغادر تلك الجفون.

وهكذا استقبلنا احمد زويل بما يمثله من رمز وما يعبر عنه من أمل. وبعد قرابة الأسبوعين من الاحتفالات التى يستحقها الرجل وأكثر عاد الى مقر اقامته وعمله في بلاد العم سام. ونظرنا حولنا فوجدنا كعادتنا بعد انفضاض ليالى الأفراح السعيدة كراسي السرادقات مبعثرة من حول المناضد المتراكم فوقها الأطباق الفارغة وبقايا المشروبات غير الكحولية في أكواب الأنخاب. فنحن لا نتعاطى الخمر ولكننا ندمن الحماس العاطفي.. السمة الغالبة علينا والصفة المميزة لنا هي هذه العاطفية الساخنة وهذا جميل جدا وانساني للغاية. ولكن أن يستهلك حماسنا العاطفي أغلب قوانا ويتركنا بعد ذلك في فترة تشبه النقاهة من فرط ما بذلناه في احتفالياتنا المختلفة فهذا ما يجب أن نتوقف عنده

أبدا بنفسي واقول انني اجتاحني ذلك الشعور الجارف الذى اجتاح كل مصرى بالسعادة والزهو معا بجوائز زويل الرفيعة والمتتابعة.. فامسكت بورقة الشاعر البيضاء وبقلمه الأزرق المداد في لون البحر وتدفقت على شكل قصيدة مزبدة مرغية معبرة عن فرحتي الخاصة تماما مثلما فعلت مع نجيب محفوظ عقب فوزه العالمي بنوبل الآداب. وكذلك البراكين تعلن عن نفسها أولا بالحمم المنصهرة والسوائل اللاهبة والأدخنة الملونة، ولكنها بعد وقت لابد أن تسفر عن عروق الحديد وتفصح عن كتل النحاس وتكشف عن سبائك البرونز.

ان علينا أن نتأمل فعل البراكين ونرفع عن موائد الاحتفال اكواب الأنخاب ونضع أوراق العمل ونشرع بعقل مستوعب غير ساخن نرسم صورة فوتوغرافية للحلم الساكن في أعماقنا وبنفس ذلك العقل البارد الضوء نطرح أعماقنا امامنا حتى نستكشف اى الدروب التى يتوجب علينا أن نسلكها وصولا الى بيت الحلم القاطن في تلك المنطقة الفاصلة بين الخيال والواقع..

ان فرحتنا بزويل جعلتنا لا ننصت اليه كما يجب ولا نناقشه كما ينبغي. لقد قال الرجل بوضوح بالغ اننا نفتقد وجود قاعدة علمية، وأضاف ان لدينا علماء منذ خمسين سنة لم تنشر اهم مجلتين علميتين في العالم - وسماهما - ابحاثا لعلمائنا. اذن لقد قرع الرجل أجراسا تسمع الاصم وتصم السامعين.

فهل لا نتحلق عندئذ من حول نفس مائدة الاحتفال بعد اعادة ترتيبها لنحقق ونتحقق وندرس ونتدارس بكل ما تمليه علينا الروح العلمية من حيادية وامانة. وإن من حسن طالعنا ان يقود عملية البحث العلمي ومركبة التعليم العالي في مصر الآن رجل من اكثر رجالات هذا الوطن استنارة وشجاعة وحكمة وبصيرة وهو الدكتور مفيد شهاب.

إن النقاش حول رؤية زويل امر هام ولكن الاكثر اهمية أن نستثمر هذا الاهتمام العارم والمباغت بكل ما يتصل بالعلم والعلماء من جراء زيارته الأخيرة لنا. فنحن لم نتعود من قبل على كل هذا الضوء وكل هذه الضوضاء من حول عالم. لقد تعودناها حتى السأم من حول لاعبى الكرة الذين لم يصلوا بنا الى مونديال فرنسا رغم ما يأخذونه من جرائدنا من صفحات ومن أكفنا من تصفيق.. ولقد تعودناها من حول الفنانين والفنانات حتى أصابنا العشى الليلى والصمم الهستيرى.

لقد أثبت زويل أن للعلم نجوميته وشعبيته فإن كلية كالعلوم يدخلها الحاصل على الثانوية العامة مضطرا بحساب مجموعه يمكن أن تكون مزرعة لتفريخ أجيال جديدة من شباب العلماء الذين نحن في أمس الحاجة لزيادة اعدادهم في مجتمعنا فإن التيار العريض من المنتمين للعلم يسمح باحتمالات أكبر لظهور النابغين من بينهم.

ولهذا فإن ظاهرة «الزويلية» التى نراها الآن متمثلة في الشغف الشعبي بكل ما يتعلق بزويل لابد أن تفضي الى ما بعدها.. لأن من طبيعة النجم أن يجذب من حوله الكواكب.. ولابد من أن يدور في فلكه الكثيرون ويتشبه به الكثيرون ويتقصى اثره الكثيرون وبالتأكيد فإن في هذا خيرا عميما على العلم والاشتغال به في بلادنا.

ان حصول أحمد زويل على أرفع جائزة علمية أمريكية كحصول نجيب محفوظ على أرفع جائزة عالمية ادبية يقيم الدليل القاطع على أن للمصريين القدرة الكاملة الكامنة على الابداع والابتكار والاضافة في العلوم والآداب معا.. في البحث والتسمية.. في التفكير والتعبير. ومجتمعنا تهيأ - كغيره من المجتمعات - لاستقبال الأدب كطرف لازم في حواره مع نفسه، ولكن لم يتهيأ بالكيفية ذاتها لاستقبال العلم - كبعض المجتمعات - كطرف ثالث وأصيل أيضا في مثل هذه الحوارات. ومن هنا كان أو لابد أن يكون اهتمامنا بزويل دعوة لأن يأخذ العلم مكانه على طاولة مفاوضاتنا مع المستقبل فقد يعطينا الأدب الاجابة عن سؤال: ماذا نريد من المستقبل؟ ولكن العلم بالتأكيد سوف يجيب على كيف نحصل على ما نريده من المستقبل.

لقد وضع احمد زويل امامنا ثلاثيته - كما وضع نجيب محفوظ ثلاثيته - متمثلة في العلم والتكنولوجيا والمجتمع وقال إن العلم يخلق التكنولوجيا، والتكنولوجيا تدفع العلم للتطوير وكلاهما لا يوجدان إلا في مجتمع علمي يهيىء بدوره السبيل للعلم ويستقبل نتائجه مهيئا السبيل مرة أخرى لتطبيقاته. وهكذا تتم الدائرة من المجتمع واليه.. وعليه فإنه يمكن الخلوص إلى أن العلم الذى لا يفرز نتائج قابلة للتطبيق أصبح علما زائدا على الحاجة في هذه الآونة بالتحديد. والمجتمع الذى لا يطرح مشاكله على العلم ليقترح الحلول لها هو مجتمع يؤثر ان يتنفس هواء آسنا يخدر أطرافه ويعوقه عن السباق المفروض عليه شاء أم أبى في هذه الحقبة المفصلية من الزمان البشرى. كما أن استيراد التكنولوجيا دون الوقوف على أسرارها والمشاركة في إنتاجها لا يحل مشاكل الناس بقدر ما يزيد من الترف بين بعضهم والبطالة بين بعضهم الآخر. لقد قال زويل، وربما كان يمزح ولكنه مزاح له دلالته على أية حال، انه وجد أن المحمول في مصر أكثر انتشارا منه في الولايات المتحدة الامريكية.

ان احمد زويل - كما هو متفق عليه - نبتة مصرية طلعت كآلاف النبتات الطيبة من أرض هذا البلد الطيب.. وأرضنا منذ آلاف السنوات وهوايتها الأثيرة ان تخرج هذه النبتات البديعة التى هي كالعشب الشائع على ضفاف النيل. ولكن المناخ هو العامل الحاسم والعامل الحاسب الذى يسمح بكم في المائة من هذه النبتات سوف يسمق حتى يصبح أشجارا عملاقة تعطى ثمارها لم يتفيأ ظلها من الأهل. وكم في المائة سوف يحمل جذوره على كاهله ويرحل الى أرض أخرى حيث يعيد غرس هذه الجذور ممطرا بذور ثماره لتنشأ من حوله مستعمرة من الخضرة والخصب في تلك الأرض الأخرى. وكم في المائة لا يسمق ولا يرحل ولكنه يجف في مكانه ويتشقق كأعجاز النخل الخاوية ناعيا الحظ طالبا الحطاب.

اذن هى جدلية لا مناص منها بين العلم والمناخ العلمي، فإن البذور طيبة والتربة طيبة والمناخ العلمي لابد أن يطيب حتى تنتظم فسيفساءنا المتناثرة الملونة لوحة جدارية جامعة. ان ما ينقصنا هو الحركة الجماعية.. هو أن يشمل جزرنا أرخبيل واحد، وشاطئنا مرفأ واحد وواحاتنا سهل أخضر واحد بطول البلاد وعرضها.

إن أجمل ما في زيارة زويل هو ذلك الصخب الذى دار - وليته يستمر - حول موقفنا من العلم وموقف التكنولوجيا منا. وانها لوقفة مزدوجة لابد أن تطول مع النفس.. نتأمل ذاتنا فيها ذاتها على مشهد وبمساعدة مرايا محصنة ضد الزيف والمداهنة. واننا نعيش لحسن حظنا عصرا هو بطبيعته ضد الزيف والمداهنة. لذن فيجب الا نفلت هذه الفرصة التاريخية.. ولتواصل ذاتنا تأمل ذاتها في عيون حراس الحقيقة في مجتمعنا وما أكثرهم.

أن مزايانا كثيرة ولا ريب وسلبياتنا ايضا كثيرة بدون مواربة. على رأس مزايانا تلك المهارات الفردية العبقرية المتمثلة في زويل، ومثله في فصيلنا كثير، وفرته لنا بصمة امشاجنا وصبغة الحضارة العريقة في اعراقنا. وعلى رأس سلبياتنا افتقادنا روح الفريق التى أصبحت بها اليابان يابانا والولايات المتحدة الامريكية القوة الاقوى في عالم اليوم.

إن العلم الآن لا يرتدى المعطف الأكاديمي ويسكن خلف أسوار الجامعات ويجب الا يظل هكذا. فانه ملح الحياة العصرية يذوب في ماء المجتمع ليتسنى له التغلغل في خلاياه يأخذ منها ويعطيها.

أن في التفاعلات الحيوية في بنية الكائن الحي - اى كائن حي - ما يسمى بالكاتاليست او المحفز الكيميائي.. بدونه تستغرق هذه التفاعلات التى تتم في لمح البصر أو الفمتو ثانية باللغة الزويلية فترات تحسب بالسنوات الضوئية حتى تمنح نتائجها. ان وجود هذا الساحر الصغير في خلايانا يختصر الوقت والطاقة والجهد والمعاناة. والعلم في حياتنا الآن هو ذلك الكاتاليست الذى نبهنا لضرورته القصوى ولدوره الاساسي والحتمي والذى لا بديل له ولا عوض عنه مصرى من بنى جلدتنا صفقت له الدنيا بأسرها وصفقنا نحن لتصفيقها له. ولكن بعد كل هذا الصخب الزويلي الجميل اتمنى الا نعود متهكي الأكف والهمم الى ما كنا منهمكين فيه من الحديث حول الكرة وحول الاغنية الشبابية.

د . أحمد تيمور

كلام معقول

أنا حر:

انا من المواطنين المصريين الكثيرين المؤمنين بأن عصر هذا الرجل وحكمه لمصر سيظل علامة بارزة عبر تاريخ هذا الوطن. وأنا حر وأنت ايضا فمن حقك أن تعارضني ان شئت ومن حقي أن اعرض اسبابي ان أردت .. لقد تولى الرجل مسئولية حكم هذا البلد في احلك الظروف. اغتيال رئيس جمهورية مع محاولة انقلاب دموية شرسة. عدو متربص نائم على ما تم من معاهدة سلام انتزعت منه ومازالت هشة. اقتصاد مجهد تماما.. بنية اساسية منهارة.. لا تليفونات ولا مرافق وشبكة مجارى طافحة على مستوى قومي. عزل سياسي عربي على مصر قروض متراكمة وشعب متطلع ومنهك من كل شيء.. وتولى الرجل المسئولية لم يتنصل ولم يتردد ولأنه وقبل كل شيء هو جندى مصرى مقاتل فقد اعتبر ان معركته الحاسمة هي اعادة بناء مصر..

وبدأ الرجل المسيرة الصعبة فأطلق سراح السجناء السياسيين وأعلى حرية الكلمة على أن تكون مسئولة ورفع شعار الديموقراطية واحترم القضاء وسعى جاهدا داخل مصر ليحرر اقتصادها المكبل وسعى خارجها ليعيد لها مكانتها واحترامها على المستوى الدولي وكان همه الأول فتح مجالات الرزق لشعبه وناسه.

لذلك انا أحب هذا الرجل وأجله وأحترمه ليس لكل ما سبق وغيره فقط ولكن أيضا لأني استطيع أن اعارضه واخالفه ثم اعود الى بيتي وأولادى وانا حر ودون أن أمر على سجن قراميدان.

ياسيدى حلمك علينا:

في دول العالم المتخلف قد تصبح عملاقا اذا جمعت من حولك مجموعة من الأقزام. وقد تصبح أبو العريف ان كان من حولك مجموعة من الجهلة وانصاف المتعلمين. ومن الممكن ان تكون معلما وسياسيا أوحد وسط مجموعة من المنافقين والمرائين.

ومن المحتمل ان تعد من العلماء الجهابذة بين مجموعة من المتخلفين عقليا والمعاقين ذهنيا، ومن المحتمل ان تفعل ما تريد بمن تريد طالما ان ايديهم ممتدة وكرامتهم مهدرة أمام رغباتهم المشتاقة للبحث عن هوية او شخصية تأتي من فراغ سحيق وسطحية مفجعة..

ومن هنا يصبح من حق هؤلاء في دول الشعوب المغيبة أن يتآمروا ويتنطعوا ويجيبوا النو ويبعدوا شاهين المسكين لمجرد أنه قريب من قلوب الناس واحترام الجماهير أو لأنه لا يجيد التهليل والموافقة واحتراف الصمت وابتلاع المهانة ولا يعي جيدا الدرس الحزين. ولكن ما ليس من حقهم هو أن يظلوا يزوروا ارادة الأمة ويصادروا آمال الشعب تحت شعارات كاذبة وادعاءات ظالمة لترضى العبد على حساب الرب وعلى هؤلاء الا يتصوروا ان السماء تهمل .. قد تمهلك وقد تبارك لك في المكانة وتعطيك الحصانة وترفعك لفوق.. لفوق قوى ليكون لسقوطك دوى هائل ويكون درسا لمن لا يعتبر ولا يدرك أن الله يمهل ولكن أبدا ولا يهمل. ولذلك نحن نقول لهم والله المستعان ياسيدى حلمك علينا.

مرصد المصرى:

الإنسان المصرى على مدى تاريخه الطويل امتلك مرصدا فطريا بداخل وجدانه جعله يفرق دائما بين هؤلاء الذين يخلصون له ويعملون من أجله وبين هؤلاء المدعين الذين ينهبون خيراته ويسرقون رزقه. ولذلك تابعت الجماهير منجزات الدكتور الجنزورى ومجهوداته المخلصة من أجلهم وباركت الناس لاختيار الرئيس له من أجل ان يقوم هو ومن انتقاهم من الوزراء بتحقيق طموحات هذا الشعب الذى ضحى كثيرا وعانى كثيرا وضحى دائما.

والمتابع للرجل يندهش من قدراته على التنظيم والاستفادة من كل ساعة وكل يوم لنجد انجازا جديدا أو اجتماعا مثمرا من أجل مصر ومن أجل المستقبل. ومن المدهش ايضا ان الرجل لا ينسى في خضم همومه الكبيرة اللمسة الإنسانية التى يقدرها الشعب وآخر تلك اللمسات ما انجزه وزير الصحة الدكتور سلام في تحديث مستشفى العباسية والعمل على اعادة ناسنا الذين ابتلوا في عقولهم من الشوارع التى عانت في الفترة الأخيرة من ظاهرة تسريحهم. كل ما نتمناه أن يعمل السيد وزير الصحة على زيادة أعداد الأسرة توقعا للزيادة المحتملة من فاقدى العقل والأهلية والموجودين حاليا في بعض المواقع رغم أنف المجتمع.

بعيدا عن السياسة:

يقول الامام على بن أبى طالب كرم الله وجهه:
اذا رفعت أحدا فوق قدره فتوقع منه ان يضعك دون قدرك.

د . محمد حسن الحفناوى

احتهادات

لا اظن انها كانت مفاجأة، لأى ممن يتابعون الشأن الاسرائيلي، من الداخل او الخارج. قيام عيزرا وايزمان الرئيس الاسرائيلي بشن هجوم مباشر ضد نيتانياهو رئيس الوزراء وسياسته. و خاصة ما يتعلق منها بالعملية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي. ذلك ان من يتابعون دقائق الشأن الاسرائيلي، ومايتفجر فيه من صراعات سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية، منذ ابرام معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية وانفجار الانتفاضة الفلسطينية باتوا على معرفة بالحقيقة المركزية الاسرائيلية الراهنة. وهي أن الدولة العبرية لم تعد على تماسكها الصهيوني السياسي الاجتماعي الفكري، ككتلة صماء موحدة. وذلك كما كان حادثا خلال فترة انشاء الدولة والحروب الاربع الشاملة، ورفض العرب الاعتراف بوجودها وامنها وبناء سلام عادل ومتوازن معها.

منذ نهاية حرب ١٩٧٣، خاصة بعد مؤتمر مدريد واتفاقية اوسلو وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الارض، صار مستقبل اسرائيل وجودا امنا، او وجودا قويا ولكنه فاقدا للأمن او انهيار جزئي او كلي للواقع الاسرائيلي مرتبط بعملية السلام وصياغاتها العادلة والمتوازنة.

من هنا تغيرت معايير ماكان مايسمى بالصقور وماكان يسمى بالحمائم في اسرائيل. وتغيرت أيضا مواقع كثيرين من قضية الحرب والسلام والأرض والامن، ونشأت قوى جديدة، سواء في معسكرات التعصب الصهيوني مثل تحالفات الليكود والمستوطنين بزعامة نيتانياهو أو في معسكر التعايش مع العرب التى تتمثل في قوى السلام المتعددة.

من الذين تغيرت مواقعهم من الصقور الى الحمائم عزرا وايزمان المؤسس لسلاح الطيران الاسرائيلي، ولم يخف الرجل انتقاده لمراوغات ومواقف نيتانياهو وحكومته المعادية للسلام، والتى تقود اسرائيل الى الكارثة او على حد تعبيره «نيتانياهو» يعيش نشوة كاذبة منعزلا عن الواقع.

ليست هذه اول مرة ينتقد فيها وايزمان نيتانياهو. ولكن هذه هي المرة الاولى التى تتسم بالحدة والقطع الحاسمين وذلك حين يصفه بانه «خدعني ليس مرة واحدة بل مرتين» وقد وصلت إلى آخر المدى، ولم يعد وايزمان مستعدا للتعاون معه. ويطالب بانتخابات مبكرة ليقرر الشعب الاسرائيلي كلمته بشأن استمرار او توقف عملية السلام.

صحيح إن رئيس الدولة في إسرائيل، لايملك سلطات تنفيذية، غير أن وايزمان، ليس بالرئيس العادى او الروتيني في تاريخ إسرائيل. إنه احد بناة الدولة ويتمتع بشعبية واسعة، حتى انه فاز عام ١٩٩٧ بدورة ثانية في انتخابات الرئاسة ضد مرشح نيتانياهو والليكود و المتطرفين والمستوطنين. وبالتالى فإن كلمته لاتمر في اسرائيل دون تأثير في العمق ولعل ذلك مادفع نيتانياهو المغامر الصلف أن يهرع الى مقابلة وايزمان ومحاولة استيعاب مابينهما من خلاف وصدر في هذا الشأن بيان صحفي، اكد وجود خلافات بين الرجلين ورفض وايزمان ان يعقد معه مؤتمرا صحفيا حتى لايعطى الانطباع بأن الخلافات قد حلت او زالت.

على أية حال، الواقع يقول إنه وقعت ازمة بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء حول قضية السلام وأن الأزمة تتعمق، وهي فاعلة في المجتمع، لكنها لأول مرة تتجاوز المجتمع، لتصل إلى قوام الدولة نفسها.

ارجو أن يقرأ العرب، خاصة أولئك الذين استكانوا القعدة على رصيف حركة الاحداث هذه الوقائع قراءة موضوعية صحيحة بلا تهويل او تهوين. ولايريحون انفسهم ككل مرة بالقول: يلعن ابوهم جميعا. الكل اسرائيليون صهاينة في البداية والنهاية.

لطفى الخولى

شهادة حق
العلمو.. نورن!!!

يا إلهي.. ما الذى دهانا؟.. انعيش حقا عصر المعلومات.. في زمن الاتصالات.. حيث أضحى العالم بأسره مجرد قرية واحدة؟! إذن فما بالنا البابنا جفت.. عقولنا شتت.. افكارنا شطت؟! لقد طالعتنا الصحف اخيرا صبيحة ذات يوم بعنوان فاضح لم ينجح احد، كان نتيجة امتحان اجرته اخيرا كل من هيئة الإذاعة ووزارة الخارجية لآلاف من خريجي الجامعات تقدموا لشغل بضعة وظائف شاغرة فيها.. ولعله كان إعلانا صادقا عن التخرصات والترهات التى كتب على المصححين أن يتجرعوها ويكرعوها على أيدى هؤلاء الخريجين.. فنجيب محفوظ استحال لديهم إلى مخرج سينما من رواد الواقعية، وتوفيق الحكيم صحفي وقد يكون ممثلا او روائيا من أشهر أعماله «شارع الحب»، والسد العالى اقيم بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ للتحكم في منابع النيل الواقعة في مدينتي دمياط ورشيد، اما الأمم المتحدة فهي بعينها الولايات المتحدة، وتركيا احدى الدول العربية، وانجلترا عاصمة بريطانيا، والراحلة ديانا هي زوجة ريتشارد قلب الأسد قائد احدى الحملات الصليبية في القرون الوسطى!!

وقد ذكرني هذا العته والخرف بامتحان كنت قد عقدته منذ شهر لطلبة على أبواب التخرج في كلية الحقوق سيكون منهم يقينا أعضاء هيئة التدريس ووكلاء النيابة العامة وأعضاء الهيئات القضائية والمحامون وكان الامتحان يخاطب الحس القانوني العام أكثر من اختياره منهجا معينا.. سؤال: ما الخطأ فيما ورد بمحضر جمع الاستدلالات «الشرطة» المحرر عن حادث تصادم اتضح ان السيارة مرتكبة الحادث تحمل رقم (....) فتم القبض عليهما. قال البعض إن المحضر لم يكشف عن موديل السيارة وسنة الصنع على نحو ناف للجهالة الفاحشة!! بينما لاذ الباقي بالصمت المنيع، ولم يفتح الله على واحد منهم ليقول إن السيارة جماد أى مجرد أداة لاقتراف الجريمة ومن ثم فلا يتصور أن تغدو مرتكبة لحادث انما يعد كذلك قائدها متى توافرت فيه شرائط المسئولية الجنائية من إدراك وتمييز وإرادة حرة ثم إن القبض يقع على شخص سائق السيارة دون الشيء السيارة التى تكون محلا للضبط ومن أجل أن يبقى الزيت في قنديل مسارجنا علينا أن نحقق اشترعه وندقق في مكونات ومقومات التعليم الذى اشترعه مجتمعنا للأجيال الراهنة. لقد قروا حصباء طريق المعرفة ما ينيف على خمسة عشر عاما من ربيع عمرهم.. وما أن وضعوا موضع الاختبار الماثل حتى لاحوا أمامنا يحرفون ويهرفون.. وكأن ما جمعوه في رحلة تعليمهم حصاد الريح!!

يقول عمر بن الخطاب رحم الله من أهدى إلينا عيوبنا، فهل حانت اللحظة التى نتوقف فيها عن خداع النفس.. وصهر اصماغ المسك في مجامر البخور. ليس صائبا أن نسبة الأمية تراجعت في شعبنا، بعد ان رمينا بما هو انكى منها.. الأمية الثقافية حيث يجهل خريج الجامعة انه قد يكون من الأمي أجهل! وحقا ان كنت تدرى فتلك مصيبة.. وان كنت لا تدرى فالمصيبة أعظم! وجب علينا أن نسبر غور طرائق التلقين في التعليم العام، وان نكفل حميمية العلاقة بين التلميذ والكتاب فالتعليم في الصغر كالنقش على الحجر، ولغتنا الجميلة هي مفتاح المعرفة، فهل نحن يسرنا الكتاب بثمن زهيد في متناول التلميذ محدود الموارد؟ هل كلفناه مرة بقراءة كتاب لأحد أساطين الفكر ثم تلخيص ولو جزء منه؟ صدقوني بأسلة ليس كمثل الكتاب مهما تعاظمت أدوات الإعلام المستحدثة.. حدث منذ عشر سنوات أن زودت غرفة مداولاتنا بمحكمة النقض بأجهزة الحاسب الآلى لتخزين المبادىء القانونية المقررة لدى المحكمة واستدعائها وقت الحاجة إليها إلا أن أحدا من أعضاء الدائرة لم يغير أبدا طريقته في طلب مجموعة القواعد من المكتبة واحتوائها بين يديه بعيدا عن أعطال الكمبيوتر المتكررة وانقطاع التيار الكهربائي عنه واخطاء تشغيله.

ان ما يشحذ الانتباه أن كبوات هؤلاء الخريجين منكوبى الحظ كانت نائية عن مخصصاتهم على نحو يجعلهم مخذولين في ثقافتهم العامة وهى سواء من الممكن الا يتردى فيها من لم يدخل الجامعة، بل من لم يطرق باب المدرسة اصلا، ودل هذا على أجواء الانفصال والانفصام التى يعيشونها بعيدا عن المجتمع.. وعلى أدوات الإعلام أصار وأوزار هذه الجريرة. فحينما كان الراديو ينيع برنامجا واحدا ويقدم فقرة ثقافية كان المستمع - وليس لديه سوى هذا البرنامج - يحاول أن يتعرف على المادة المذاعة وقد يصبح فيما بعد من مريديها، أما الآن فإن عشرات الاذاعات المرئية والمسموعة غير المصنفات المسجلة «الفيديو» والكاسيت بالمرصاد، والبرامج الغثة تطرد وتطارد البرامج الدسمة كما تطارد النقود الرديئة وفق قانون جريشام النقود الجيدة في علم الاقتصاد، وبالتالى يتحول المتلقى عن أى برنامج واع إلى أية قناة تستدرجه إلى غابة وغيبوبة المسلسلات العبثية وبالطبع لن نستطيع ارجاع عقارب الزمن إلى الوراء وفرض البرنامج الواحد، ولكن بشيء من التنسيق بين برامج الراديو والتليفزيون يمكننا أن نؤمن وصول المواد الثقافية إلى القطاع العريض للجماهير بعيدا عن تداخل تنويعات الهبوط والاسفاف.

حنانيك أبا العلاء المعرى وكأنك تصف أحوالنا
نبكى ونضحك والقضاء مسلط ... ما الدهر أضحكنا ولا أبكانا
نشكو الزمان وما أتى بجناية ... ولو استطاع تكلما لشكانا!

مستشار د . على فاضل حسن

الفلسطينيون والقمة العربية المرتقبة

قد يتعثر انعقاد القمة العربية المرتقب عقدها بفارغ الصبر لأسباب كثيرة.. منها ما قد يعود لممارسات الضغط الخارجى التى تفرض على العرب لمنع أو تعطيل أو تجنب انعقادها.. ومنها ما يعود للقادة العرب أنفسهم ولاختلاف مواقفهم من هدفها ومسارها وعلاقة البعض التطبيعية منهم مع اسرائيل أو خلافاتهم السابقة فيمابينهم.. وقد يتعثر عقد القمة ايضا لأسباب تعود للسلطة الفلسطينية ذاتها.. فقد يصف البعض موقف القيادة الفلسطينية من عملية السلام الآن بأنه موقف لا يتسم كثيرا بالحكمة الواجبة.. فقد يكون متخبطا احيانا، كما قد يكون متفرقا أو متعارضا احيانا أخرى.. فقد يقدم البعض منهم على أفعال أو تصرفات لم يحدث بشأنها إجماع فلسطيني أو عربي.. وقد يرى الآخرون فيها أنها تضر بعدالة حل القضية حيث يقدمون من التنازلات الكثير والاستعداد أيضا لتقديم الأكثر منها والأخطر.. مثل ما تناقلته بعض من وسائل الأنباء العالمية من انعقاد مؤتمر سرى بلندن بين ممثلين للسلطة الفلسطينية وإسرائيل حول المبادرة الأمريكية الأخيرة للإنسحاب الإسرائيلي بنسبة (١٣.١٪) من الضفة الغربية المحتلة، والذى تعهد فيه الجانب الفلسطيني بأكثر مما يمكن أن تقبله الجماهير العربية، أو الفلسطينيون حيث يرون أن فيه تفريطا مخلا بالحقوق المشروعة للفلسطينيين.. والذى انتهى بحمد الله بالفشل. وهو التخبط الذى عبر عنه بصدق الرئيس محمد حسني مبارك مؤخرا في عبارة جامعة مانعة حيث طالب قبل أن تعقد القمة ان يعرف الفلسطينيون أولا حقيقة ما يريدون. رغم كل ذلك.. فلا ينبغي على من لديهم تحفظات أو اعتراضات من العرب حيال تصرفات السلطة الفلسطينية حول عملية السلام أن تنعكس تلك التحفظات على مواقفهم ازاء السلطة الفلسطينية وخاصة الآن وعملية السلام تمر بمنعطف حرج ودقيق جدا ويتم الترتيب بجدية لعقد مؤتمر القمة.

فالقضية لا تهم فقط ...

د. محمود وهيب السيد

رؤية .. مسئولية تضامنية

اجابات مضحكة مبكية تبين بما لايدع مجالا للشك مستوى الجهل الثقافي الذى وصل إليه شبابنا دون عزاء.. وهذه الإجابات التى وردت على السنة المتقدمين لاختبارات المذيعين الجدد ونشرها «الأهرام» في صفحته الأولى، يدق بها ناقوس الخطر لأجهزتنا التثقيفية والتعليمية والإعلامية، ماهى إلا نتيجة طبيعية وثمرة شرعية لما غرسته هذه الأجهزة في الشباب.

وتخيلوا ان الفى خريج يعرجون او يحبون إلى ملاسبيرو، بلا عصا ثقافية يتوكأون عليها وفى جعبتهم مستويات متدنية في اللغة نطقا وكتابة.. وجهل فاضح بتاريخ أهم رموز بلدهم وحضارتهم وأشهر كتابهم وماهم إلا نماذج مصغرة لآلاف الخريجين الذين دفعت عليهم البلد دم قلبها.. فمن المسئول عن هذه الكارثة؟ وكيف نحاكمه إن كانت هناك فرصة للمحاكمة بتهمة القصور. ان المسئولية عن وقوع هذه الكارثة تضامنية بين الأجهزة التعليمية والتثقيفية والإعلامية ووسائل الإعلام على سبيل المثال تخلت عن التثقيف كإحدى وظائفها وقنعت.. وحاولت إقناعنا.. بالترفيه والتسلية مرة بكرة القدم التى لعبت بعمرنا ومستقبلنا، وأخرى بالمسلسلات الدرامية التى لم تصل إلى حل لمشكلة الحب وإرضاء عواطف المراهقين، وثالثة بالأغاني «الهابطة» والفيديو كليب.

أليس ما شاهدنا وقرأنا بكل أسى وحسرة إفرازا طبيعيا لما قدمته لنا هذه الأجهزة بمختلف الوسائل.

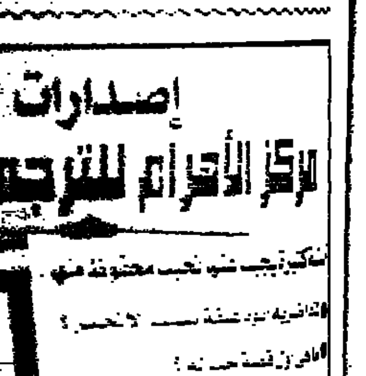
واخيرا فإذا كنا خصصنا قناة بالقمر الصناعي «النايل سات» لمحو الأمية. فهل نخصص قناة أخرى لمحو الأمية الثقافية؟ اتمنى أن يتحرك المسئولون عن كل أجهزتنا الثقافية والتعليمية والاعلامية لانقاذ مايمكن انقاذه .. مجرد أمنية.

عبد الحسيب الخناني

الأقصر تريد حلا

ايمانا من القيادة السياسية باهمية مدينة الاقصر صدر القرار الجمهورى ١٥٣ لسنة ١٩٨٩ باعتبارها مدينة ذات اهمية خاصة نظرا لطابعها الاثرى والحضارى العريق وباعتبارها ملتقى سياحيا عالميا وواجهة حضارية لجمهورية مصر العربية ...

منتصر أبو الحجاج الأقصرى



رأى الأهرام

المعنى الحقيقى للسيرة العطرة

ما أحوجنا نحن المسلمين فى مثل هذه الأيام العطرة من ذكرى المولد النبوى الشريف أن نستلهم المعانى الحقيقية للسيرة النبوية، وأن نعمل بها لتستقيم حياتنا، ونستعيد ثقتنا فى النفس، ونمتلك قدرا من المقومات التى تعيننا على مواجهة تحديات العصر.

وقد اعتاد المسلمون على أن يحتفلوا بهذه المناسبات على سبيل الذكرى فقط، وينشغلوا تحت وطأة ظروف الحياة العصيبة، ووقع العصر المتسارع عن تطبيق القيم السامية التى جاء بها رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والتى كان لها شأن كبير فى رفعة الاسلام والمسلمين على مدى عصور طويلة قبل أن يعترى الضعف الحضارة الاسلامية.

كان النبى نصيرا للعقل والحرية والمساواة والعدالة ولقيم العمل والعطاء، كان رسولا للسلام والأمان للجميع، وبذلك قدم الاسلام فى أحسن صوره ونقائه. وتظل هذه القيم حية نابضة إلى اليوم لأنها صالحة لكل زمان ومكان وأما تطبيقها فانه يخضع لحاجة المسلمين المتغيرة، والتحديات الجديدة التى يواجهونها، وفى ذلك فانهم يتسلحون بالعقل والرؤية السديدة، وبالفهم الصحيح لأسس الاسلام فيجمعون بذلك بين قوة الايمان، وقوة العمل.

ولعل شدة وطأة الظروف المعاصرة خاصة أن العالم يتجه إلى الانفتاح الواسع النطاق، وإزالة الأسوار بين الأمم تجعلنا فى امس الحاجة إلى أن ننزع عن أنفسنا غطاء الرهبة، ونتصدى بكل ثقة لمثل هذه التحديات بتفاعل خلاق وعطاء متميز.

خطة إسرائيلية لنسف التسوية

فى الوقت الذى وصلت فيه جهود القوى الكبرى والاقليمية الى طريق مسدود بسبب تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلى ورفضه لكافة الأفكار والحلول الوسط الرامية الى استئناف مفاوضات التسوية على المسارات المختلفة وفى مقدمتها المسار الفلسطينى، فاقدم على مجموعة من الخطوات الرامية الى نسف عملية التسوية وربما الدفع فى اتجاه انفجار حالة جديدة من حالات العنف والمواجهة كفيلة بإعادة المنطقة الى أجواء سنوات المواجهة الرسمية والفعلية.

ويبدو ذلك فى تزامن التحركات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد ماتبقى من أراضى القدس مع تنشيط مخططات الاستيطان ورفض مواصلة تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطينى، ثم تضييق الخناق على ابناء الشعب الفلسطينى وعرقلة ممارستهم لشئون حياتهم اليومية، الامر الذى يكشف عن وجود خطة إسرائيلية محكمة لدفع المنطقة إلى دوامة العنف المفتوح وهو مادفع الرئيس الإسرائيلى عيزرا وايزمان للخروج عن التقاليد الدبلوماسية وتوجيه الانتقادات والاتهامات المباشرة لرئيس وزراء بلاده. ورغم ذلك تتواصل الانتهاكات ويواصل نيتانياهو اكاذيبه وأوهامه وأيضا بذاءاته. من هنا لابد من تحرك عربى فعال يبدأ بالتنفيذ الكامل لقرارات القمة العربية الأخيرة التى عقدت بالقاهرة فى يونيو ١٩٩٦ وفى مقدمتها وقف كافة خطوات التطبيع تجاه إسرائيل إلى أن تعود إلى ممارسة سياسات "الدولة" بعيداً عن روح العصابات واستعراض العضلات كما يفعل السيد نيتانياهو الذى غابت لديه الخطوط الفاصلة بين الجماعات التى تمارس الارهاب وسلوك الدول التى يفترض فيها احترام قواعد القانون الدولى.

وجهة نظر
النبى .. والأمة !

ما من باحث يتعرض لسيرة نبى الأمة، سواء كان مؤرخا أو رجل دين أو اجتماع - إلا ويذهله الأثر العظيم الذى احدثه فى التاريخ ومازال يحدثه.

محمد عليه الصلاة والسلام شبيه بالوجود، جد العلماء، منذ اشرقت الارض بنوره، يتلمسون نواحى العظمة الانسانية فيه، ومع انهم استطاعوا الوصول الى شىء من المعرفة، فقد فاتهم حتى الآن كمال المعرفة، وأمامهم جهاد طويل وطريق لا نهاية له.

إن هذا الاسم العظيم (محمد) ليس علما على شخص، ولد فى عام معين وفى بلد بعينه، بل هو آية من آيات الوجود، السارية فى الأزمنة والأمكنة على تواليها وتغيرها، فما يختص به عصر دون عصر، وما تنفرد به عاصمة دون أخرى، لأنه أصبح عنوانا على المثل المدركة أو تلك التى تعيش فى الخيال ويستهدفها كل باحث عن الكمال.

إذا كان علماء الأخلاق يرون المثل الأعلى لونا من ألوان الوهم فإننا ندعوهم أن ينظروا فى سيرة هذا النبى الجليل، ليدركوا أن المثل الأعلى: بل المثل العليا فى الشجاعة والكرم والبر والصدق والإخلاص والصبر والكفاح، تجمعت فى مثال واحد، نفخ الله فيه من روحه فجعله بشرا سويا ورسولا نبيا. ويوم تتعلق النفوس بهذا المثل الحى وتحاول التأسى به فإن العالم يكون قد اكتشف فى عالم الأخلاق قوة أفعل من قوة الكهرباء فى عالم المادة.

إنه لعجيب امر هذا النبى - لقد استطاع فى اقصر مدة أن يصنع اعظم امة، تحولت بتعاليمه إلى معجزة بهرت الدنيا، واهدتها أعز حضارة وأغلى تراث، كانت فى قافلة البشرية فى مكان الريادة، توزع الخير فى جنبات الأرض، وتفسح له الطريق ليأخذ مجراه بين الناس، تعلى صوت الحق فتطارد المنكر وتجعل من كيانها ملجأ للأمن وحصنا للفضائل والأمان.

إن امة سادت بهذا المنهج النبوى فى فترة طويلة من تاريخها، لهى جديرة الآن بأن تعود لها السيادة والريادة، إذا عاشت سيرة قائدها قولا وفعلا، منهجا وسلوكا، ولذا اعتبرت الاحتفال السنوى بمولده الشريف نقطة انطلاق نحو المستقبل.

وكأنى بالنبى القائد يهيب بأتباعه، وهم يواجهون تحديات شتى، أن يدركوا دورهم فى عالمهم المعاصر الذى لا يعترف إلا بالكيانات القوية القادرة، وعالمهم الاسلامى، لحسن الحظ، يحفل بكل عناصر القوة، من البشر الى الثروة والعقيدة والتقدم العلمى، ولا ينقص مسيرتهم سوى العمل الجاد فى توحد استراتيجى صفا وهدفا.

ونحن نحيى الذكرى الكريمة فى نفوسنا.. هل آن الأوان أن نطبق المنهج النبوى لاثراء حياتنا وتقدمها..؟!

على عياد

من وحى المولد

بقلم: **ثروت أباظة**

قال لى صاحبى وهو يحاورنى:

- هل كان الخلفاء الراشدون يحتفلون بالمولد النبوى؟

وادركت لهجة الاستنكار فى سؤاله وقلت:

- لا...

فقال وكأنما وصل إلى مبتغاه:

- شكرا هذا كل ما أردت أن أعرفه...

ولم تتح لى الفرصة أن أكمل الحوار، فقد كنا فى جماعة توشك على الانصراف ولم استطع أن اقول ما أردت أن اقول وحمدت الله. فلو اننى كنت أجبته لاكتفيت بإجابتى الشفوية التى كانت - لاشك - ذاهبة ادراج الرياح، ولما اعددت نفسى لكتابة هذا الحديث إليك وإليه وإلى من يشاء أن يقرأه.

لم يكن الخلفاء يقيمون احتفالا بالمولد النبوى، هذا حق، ولكن الاحتفال بأى ميلاد لم يكن معروفا - فيما أحسب - فى عهد الخلفاء، أما فى العصر الحديث فأغلب الناس يحتفلون بأعياد ميلادهم ويسعدون به، فأى عجيبة إذن فى حضارتنا الحديثة أن نحتفل بعيد ميلاد سيدنا وسيد البشر أجمعين، النور الهادى، حامل رسالة السماء الأخيرة إلى الأرض.

النبى الأمى الذى اختاره الله فى رفيع سماواته ليبلغ قرآنه المبارك إلى دنيا الناس، فقدم للبشرية المعجزة الوحيدة من معجزات الأنبياء التى خلدت بأمر الله بها أن تحفظ بسر كلمة كن فى آيته الكريمة، «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» فإن الذكر محفوظ بأمره، وإذا أمره يتم على أعيننا وفى عصرنا، والذكر اليوم فى مصاحف مطبوعة بالآلة، ولم تكن تلك الآلة معروفة عند هبوط الوحى بادئا بالأمر الإلهى المقدس «إقرأ باسم ربك الذى خلق، خلق الإنسان من علق، إقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم».

وهكذا شاء الله تقدست أسماؤه أن يكون القلم، والعلم أول معجزة يتفضل بها المولى على عباده بعد معجزة الخلق التى أوجد بها الإنسان.

النبى الأمى حمل هذه الرسالة التى هى القرآن. ويقول عنه جل علاه سبحانه «وبالحق أنزلناه وبالحق نزل» تبارك يارب السموات إنه يبشر عبادة ببشريين لا واحدة: البشرى الاولى .. وهل الحق إلا اسم من أسمائه، والبشرى الثانية انه بهذا الحق نزل، إذن فالنبى الأمين أبلغ الرسالة إليكم أيها البشر كما أنزلها الله، وأصبحت هذا القرآن. نزل بالحق وأبلغه من نزل عليه وحيه بالحق أيضا.

أفلا يستحق الأمين الذى حمل الأمانة أثقل ماتكون الأمانة، وبالحق أبلغها أصدق ما يكون الحق، أن نحتفل بعيد مولده؟

وإخواننا المسيحيون يقيمون أعظم احتفالاتهم الدينية والدنيوية أيضا فى مولد المسيح، وجعلوا حياتهم وأيامهم مؤرخة بتاريخ مولده، فأى بأس علينا نحن المسلمين أن نذكر الله ونصلى ونسلم على نبينا فى عيد مولده صلى الله عليه وسلم. ألم يقل سبحانه: إن الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما.

وبعد فما أحسب هذا الذى سألنى حين سأل ما سأل واستنكر ما استنكر، إلا يريد ان ينتقد فحسب، وأن للنقد فى أفواه الناس حلاوة لايجدونها فى المديح، فالنقد يظهر المتحدث وكأنه فى المكان الأعلى، ناظرا إلى عباد الله فى مضطرب حياتهم نظرة تنصب على الخطأ، ولا تريد أن ترى إلى الصواب.

دأب الناس فى ذلك كدأب بعض الكتاب المصريين فى أيامنا هذه، فهم فى اعتداء على الحق يمزقون كل شرف ويحطمون كل جميل، ويدمرون كل أمل.

وكان أحرى بهؤلاء الكتاب أن ينقبوا عن المصلحة لا التشويش، وينشدوا النفع للوطن لا الركوب على أزماته، وما يعانيه، ليظهروا بصورة الأبطال ناسين أنه لا بطولة هناك.

فما تنتظرهم السجون، وما تنتاشهم الأيدى الفراسة الطاحنة من أعداء البشرية، الذين مزقوا الأعراض فى عهد الطغيان، ولا تلتقمهم أفواه الكلاب المسعورة التى شهدها الأبرياء من المعتقلين.

لابطولة إذن اليوم فيما يصنعه بعض الكتاب إنما البطولة الحقة أن يذكروا الداء والدواء، فالطبيب الذى يذهب إليه المريض فيخبره انه مريض بكذا وكيت دون أن يذكر له الدواء يكون وبالا على مريضه لا شفاء له.

والمريض اليوم هو مصر أم الجميع لاتفرق هى فى أمومتها وعظمتها بين أحد من أبنائها وآخر.

لو أن هؤلاء الكتاب بحثوا فيما يهم الناس وقدموا عنه الدراسات الواقية المستفيضة البريئة من الغرض البعيدة عن المهاترة لأدوا الأمانة واصبحوا أطباء يشخصون الداء ويصفون الدواء.

ليحدثنا الكتاب مثلا عن إيجار المساكن القديمة ومدى تفاهته ولأضرب المثل بنفسى وأحس قلمى يبكى وأنا أقدم ما أعانيه إنا وأنا، لست مالكا لأى بناء، وإنما أقدم المثل من نفسى كمستأجر لا كمالك. فقد استأجرت من رجل طيب الخلق عفيف النفس شقة فى الإسكندرية فى عام ٦١ على ما أذكر وهى على البحر ومكونة من ست حجرات وبها حمامان وكنت أدفع إيجارا حين استأجرتها سبعة عشر جنيها، أصبحت أربعة عشر - أى اننى أدفع فيها مائة وثمانية وستين جنيها فى العام كله. بينما الكابينة فى المنتزه ارتفع أجرها من مائة وعشرين جنيها فى العام إلى الفين وأكثر من الجنيهات فى العام، وهى أقل من حجرة وأقل من حمام وأقل من شرفة.

فالحكومة أباحت لنفسها أن ترفع أجور مساكنها إلى أكثر من عشرة أضعاف ماكانت عليه ولولا اننى استأجر الكابينة أنا واخوتى جميعهم ما أطقت البقاء فيها وفى نفس الوقت حرمت الحكومة أن يرفع ملاك المساكن مليما واحدا فى قيمة ايجاراتهم.

ادفع للمسكين صاحب العمارة أجره وقلبى يبكى من أجله ونفسى تتقطع حسرات.

فليكتبوا فى مثل هذا وليقترحوا له الحلول الاقتصادية وليحاولوا أن يفشوا العدل فى ربوع الوطن بدلا من أن يفشوا أسرارا أمر الله بها أن تستر إن كانت صحيحة وأمر بقائليها أن يقتلوا أن كانت كاذبة وأغلب الأمر فيها انها كاذبة.

أمعارض أنا أم مؤيد.؟ لا أدرى.. ولكننى واثق اننى مصرى واننى مؤمن بعدالة السماء والحمدلله رب العالمين.

الكذاب.. المخادع.. المرفوض !!

محمد باشا

يكشف لنا التاريخ الحديث - على الأقل - عن رئيس حكومة فقد مصداقيته أمام شعبه والعالم كله، كما فقدها هذا النيتانياهو نتيجة اصراره على عدم الإلتزام بتنفيذ اتفاقات السلام التى وقعتها حكومات إسرائيلية شرعية سابقة على توليه المسئولية، وأقرها نواب الشعب داخل الكنيست.

.. وربما لم يكشف لنا التاريخ الحديث عن رئيس حكومة فى دول العالم حظى بهذا الرفض لسياساته من العالم كله شعوبا وزعماء مثل هذا النيتانياهو، الأمر الذى افقد بلاده مصداقيتها فى التزامها بالإتفاقات التى توقعها!

.. وربما لم يكشف لنا التاريخ عن رئيس دولة يصف علنا رئيس حكومته بأنه مخادع كما واجه الرئيس الإسرائيلى وايزمان هذا النيتانياهو بأنه «كذاب ومناور وكل زعيم فى العالم يخبرنى أنه لايصدقك»!

.. وربما لم يكشف لنا التاريخ عن رئيس حكومة يواجه هذا الرفض الجماهيرى لشخصه ولسياساته كما يواجه هذا النيتانياهو الذى يرفض ٧٤٪ من الرأى العام الإسرائيلى سياساته ضد السلام ويوافق ٥٣,٥٪ على إجراء انتخابات جديدة للتخلص منه..

.. وربما لم يكشف لنا التاريخ عن رئيس حكومة فرض صفات جديدة فى قاموس السياسة والسياسيين، وجاءت على ألسنة قادة بلاده أنفسهم والعالم وجميع وسائل الإعلام بوصفهم تصريحاته وسياساته بأنها أكاذيب وألاعيب ومراوغات ومؤامرات وغيرها من الأوصاف التى اخرها ماقال بها رئيس إسرائيل وماوصفت به صحيفة هاآرتس دعوته الى استفتاء على الانسحاب بأنه ليس إلا مهزلة سخيفة أو مؤامرة قذرة!

.. باختصار شديد.. هذا هو النيتانياهو الكذاب .. المخادع.. المرفوض!

.. وتلك هى الأحداث والوقائع التى تؤكد ذلك..

وإذا ماستعرضنا نماذج من الأحداث والوقائع لوجدنا أن جميعها تكشف لنا أن هذا النيتانياهو منذ تولى حكومة إسرائيل حرص كل الحرص على السباحة ضد تيار السلام، وتدمير مسيرته التى رسمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وغيرها، وهى القواعد التى اعتمدت عليها مبادىء مدريد واتفاقات أوسلو وواشنطن والقاهرة، تلك الاتفاقات التى يحاول بكل قوة اختراع سيناريوهات تجميدها مرات ولايزال!

وسواء نجح فى تنفيذ هذه السيناريوهات، أو فشل فى بعضها، كما حدث لسيناريو الاستفتاء على نسبة الانسحاب وسيناريو الدعوة للشبوهة لمؤتمر مدريد ٢، فإنه يظل بسياساته الخرقاء يمثل العقبة الكؤود أمام تحقيق السلام، ويدفع المنطقة والعالم الى حافة العنف والارهاب، والتى سوف تعود على بلاده بالخراب والتدمير، وتقضى على أحلام الإسرائيليين فى الأمن والأمان والاستقرار!

□ ومن الأحداث والوقائع المثيرة التى وقعت خلال الأيام القليلة الماضية، هذا الانتقاد العلنى الذى وجهه رئيس إسرائيل وايزمان له ولسياسته حيث قال عنه فى التليفزيون والصحف الإسرائيلية «ان بيبى يعيش فى عالم خاص به منعزل عن الواقع، والأمة لاتعرف إلى أين يقودها.. إنه خيالى ومخطىء».

وأنه طلب منه رسميا القيام بمهام فى المنطقة وخارجها من بينها زيارة لواشنطن للتحدث الى الرئيس الأمريكى وأخرى لكل من مصر والاردن، وكانت زيارته لمصر تهدف الى التوسط لدى الرئيس حسنى مبارك لحسن استقبال نيتانياهو فى اثناء زيارته للقاهرة. ووصف وايزمان هذه المهام بأنها تمت بناء على طلب نيتانياهو، ولكنه خدعنى وهو مالم أسمح بتكراره مرة أخرى.. كما وصف وايزمان تعنته المستمر فى عملية السلام بأنه السبب فى تغيير موقف العالم من إسرائيل، وأنه يجب الاحتكام الى الاسرائيليين، فى انتخابات جديدة!

□ ورغم أن نيتانياهو رفض هذه الدعوة للاستفتاء، ورغم أنه تم الاتفاق على عدم اظهار الخلاف بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة بهذه العلانية التى وصفتها المصادر الإسرائيلية بأنها حالة حرب، إلا أنها كشفت بوضوح كامل عن حالة القلق والخوف التى سادت المجتمع الإسرائيلى من ضياع فرصة السلام بسبب سياسات هذا النيتانياهو. يؤكد ذلك نتائج استطلاع الرأى العام الذى أجرى عقب دعوة وايزمان والتى أشارت الى أن ٥٣,٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون إجراء انتخابات مبكرة، مقابل ٣٢,٥٪ عارضوا الفكرة، وهو مايعنى زيادة مساحة مؤيدى السلام، والرافضين لنيتانياهو وسياسته والراغبين فى اقصائه عن الحكم.

■ ■ ■

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، فقد اتسعت مساحات المعارضة ضد هذا النيتانياهو سواء من الداخل أو من دول العالم كله، ونرصد هنا نماذج من أحداثها ووقائعها..

□ وكالة الأنباء الفرنسية قالت إن حدة العزلة الإسرائيلية تزايدت بالفعل داخل الأمم المتحدة بسبب سياساتها خاصة بالنسبة لتهويد القدس، وأن ٨٠ دولة تقدمت بطلبات رسمية للمشاركة فى المناقشة.

وصحيح أن مجلس الأمن استمع على مدى جلستين الى مندوبى ٤٣ دولة استنكروا جميعهم الخطة الإسرائيلية إلا أن الصحيح أيضا أنه رغم الادانة الجماعية من الأعضاء فإن المجلس قرر التأجيل للتشاور، وذلك طبعا خضوعا لرغبة أمريكية «سامية»، مع أن مندوبها «مشكورا» وصف خطة التهويد بأنها استفزازية!!

□ ورغم أن مجلس الأمن لم يتخذ قرارا إلا أن مناقشاته كشفت حجم الرفض العالمى لسياسات إسرائيل، كما يبدو هذا واضحا فى موافقة وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى على مذكرة اللجنة التنفيذية الأوروبية الداعية الى وقف المزايا الجمركية على الواردات التى يجرى تصنيعها فى المستوطنات الإسرائيلية المزروعة فى الأراضى العربية المحتلة بما فيها القدس!

■ ■ ■

وإذا ماانتقلنا الى داخل إسرائيل مرة أخرى لرصد الأحداث والوقائع التى تكشف حالة الرفض لسياسات هذا النيتانياهو المدمرة للسلام، فإننا نجدها واضحة داخل الرأى العام الإسرائيلى الذى تؤكد الاستطلاعات أن ٧٤٪ منه يؤيد السلام وفى أخر استطلاع للرأى بثه التليفزيون الاسرائيلى أكد ٦٥٪ من الاسرائيليين أن تأخير عملية الانتشار عن موعدها الاشهر الماضية سببت ضررا للأمن الاسرائيلى. هذا فضلا عن حالة الرفض التى تقودها أحزاب المعارضة، والتى دفعت راديو لندن الى القول بأن المعارضة الإسرائيلية والرئيس الإسرائيلى ضاقوا ذرعا بسياسات نيتانياهو إزاء عملية السلام.

□ وأشار راديو إسرائيل الى أن كتلتى العمل وميرتس طرحا مشروعات قوانين لحل الكنيست، بإجراء انتخابات جديدة على أساس أن نيتانياهو ينتهج سياسة من شأنها تعريض السلام والأمن فى إسرائيل للخطر!

□ وماقاله ليجال بيبى أحد قادة الحزب الوطنى الدينى (٩ نواب بالكنيست) للتحالف مع نيتانياهو يكشف ملامح جديدة لحالة الرفض، وطبقا لتصريحه لاذاعة إسرائيل قال: لا أرى فائدة الآن.. أن هدفنا هو الوصول الى ترتيبات مع الفلسطينيين بشأن الوضع النهائى للضفة وغزة.. وهو مالم يحدث!

□ ديفيد ليفى رئيس حزب جيشر ووزير الخارجية السابق فى حكومة نيتانياهو يقترب أكثر من الواقع بقوله: إنه يجب اعادة وضع للصادمات على الطريق، وافساح المجال بموازاة ذلك لاستئناف المحادثات المتعددة الاطراف التى أعطت ثمارا كثيرة استفادت منها إسرائيل!

□ أما يوسى بيلين أحد زعماء المعارضة العمالية فإنه يقدم صورة واقعية رغم أنها كاريكاتورية ساخرة من هذا النيتانياهو بقوله: إن رئيس الوزراء مستعد لكل شىء، شرط الا يقدم شيئا!

وهو على الأرجح يسخر شخصيا من الافكار الجديدة التى يطرحها صباح كل يوم، لأنها تخفى للوضوع الاساسى، وهو تطبيق الاتفاقات التى تتيح دفع عملية السلام الى الأمام!

■ ■ ■

ولعل السؤال الذى يفرض نفسه الآن هو: ماالذى أريده من رصد سيناريوهات الألاعيب والاكاذيب والمراوغات التى يقدمها هذا النيتانياهو، وما الذى أريده من كشف هذه النماذج من وقائع وأحداث حالة الرفض العالمى والداخلى لسياساته التى تسير ضد تيار السلام؟

وأبادر بالاجابة: انه مادمنا نحن العرب ولعين تماما لكل ذلك وغيره الكثير، التى يكشف لنا بوضوح عن أن طريق السلام أصبح مسدودا فى ظل حكومة هذا النيتانياهو اليمينية المتشددة، فإن سؤالنا الذى طرحناه فى الاسبوعين الماضيين يصبح له أهميته القصوى التى تجعلنا نعيده اليوم وبقوة:

أين نحن العرب من هذه السباحة ضد تيار السلام؟

مجرد رأى
هل يفعلها البرازيليون؟!

هل يفعلها فريق البرازيل هذه المرة أيضا؟ لاأقصد الحصول على الكأس وانما تكرار ماحدث منه فى مونديال امريكا ٩٤ بعد حصوله على الكأس وعودته الى بلاده. يومها كانت كل البرازيل فى انتظار الفريق الذى وقف الحظ الى جانبه واستطاع الحصول على الكأس بالاحتكام الى ضربات الترجيح التى انتهت ٣/٢ لصالح البرازيل ضد ايطاليا وضيع روبرتو باجيو لاعب ايطاليا المشهور ضربة الجزاء الأخيرة التى اهدت الكأس الى البرازيل. وفور وصول اللاعبين البرازيليين الى بلادهم وكان رئيس البرازيل قد ارسل لهم طائرة خاصة جامبو لاعادتهم، اكتشف رئيس الجمرك فى المطار فضيحة كبيرة ... فاللاعبون الذين يكسب أقل واحد منهم مليون دولار فى الشهر (دخل رونالدو ٣٨ مليون دولار سنويا وريفالدو ٣٠ مليونا وروبرتو كارلوس ٢٨ مليونا). فوجىء رئيس الجمرك بأن كل لاعب فى الفريق عاد وبصحبته عدة صناديق فى ضخامة ربع كونتيز ملأها بكل انواع الاجهزة الكهربائية التى تخضع فى البرازيل لرسوم جمركية مرتفعة. ورغم الفرحة الكبيرة التى كانت تغطى البرازيل فقد صعب على رئيس الجمرك ان ينتهز اللاعبون الفرصة ويشتغلوا بالتهريب فكان أن منع خروجهم من المطار الا بعد حصر ماجاء به كل واحد وسداد الرسوم المستحقة بالكامل! ومضى الوقت بطيئا والجماهير تنتظر خروج اللاعبين بينما رئيس الجمرك مصر على احتجازهم هم وجوازاتهم والصناديق الضخمة التى جاءوا بها الى ان يسددوا حق الشعب.. ووصل الخبر الى رئيس البرازيل فاصدر تعليماته بالتغاضى عما فعله اللاعبون والسماح لهم بالخروج مع مشترياتهم التى اتضح فيما بعد أن الذى اشتراها تجار متخصصون استخدموا اللاعبين ستارا بعد ان دفعوا لهم «المعلوم»، ولم يقبل رئيس الجمرك تعليمات رئيس الدولة بل اصر على ان يفضح اللاعبين ويقذف كلوبا فى الفرح المنصوب فكتب استقالته وأعلن انه سيحكى الحكاية بالتفصيل لأن هذه قضية خاصة بالشعب الذى سرقه اللاعبون البرازيليون! واحرج رئيس الدولة خاصة بعد ان انتشرت القصة فى الشارع البرازيلى واصبحت على لسان الملايين وقد انقسم رد الفعل تجاههم. فهناك من طالب بالتغاضى عما ارتكبوه حتى لايعكروا صفو الفرح المنصوب، وهناك من طالبوا على العكس بسداد الرسوم التى سرقوها. واضطر رئيس الدولة ان يتراجع عن تعليماته ويصدر اوامره بتحصيل الرسوم الجمركية المستحقة من اللاعبين. ولكن كانت المشكلة أن الصناديق القادمة خرجت بسرعة وتم توزيعها على مستورديها من التجار وتاهت المسئولية... وكان ذلك فى عام ٩٤، فهل يكررها البرازيليون ويفعلونها مرة أخرى فى ٩٨ ؟!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٢١٥ ■ ١٩٩٨/٧/٦ ■

والدنيا قرون.. وقارات!

يطلق علماء السياسة والتاريخ المعاصر على القرن التاسع عشر القرن الاوروبى، وعلى القرن العشرين القرن الأمريكى، ويرشحون القرن الحادى والعشرين لأن يكون القرن الآسيوى فالانقلاب الصناعى (الثورة الصناعية) بدأ فى بريطانيا فى أواخر القرن الثامن عشر وامتد إلى باقى دول العالم فى القرن التاسع عشر، والاستعمار البريطانى الذى غطى مساحات شاسعة من العالم شرقا وغربا وجنوبا لدرجة انه كان يطلق على الامبراطورية البريطانية «الامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس أبدا» بالاضافة إلى الاستعمار الفرنسى والبرتغالى والاسبانى والهولندى والالمانى، وتوسع روسيا القيصرية.. الخ كل تلك حدث أو بلغ أوجه فى القرن التاسع عشر، لذلك استحق أن يطلق عليه القرن الاوروبى.

وأما عن القرن العشرين فقد بدأت فيه الولايات المتحدة تخرج عن عزلتها وتحتل مكانها على الساحة العالمية بعد الحرب العالمية الاولى، وأصبحت احدى القوتين العظميين بعد الحرب العالمية الثانية، ومنها خرج الكمبيوتر احدى معجزات هذا القرن - وغيره من الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة. وهانحن فى أواخر القرن العشرين والولايات المتحدة، تنفرد بقيادة النظام العالمى الجديد باعتبارها القوة العظمى الوحيدة الآن بعد انهيار الاتحاد السوفيتى. لذلك كان من الطبيعى أن يطلق على القرن العشرين القرن الأمريكى وبالنسبة للقرن القادم فكل الدلائل تشير الآن إلى أنه سيكون القرن الآسيوى، فها هى الولايات المتحدة تخطب ود الصين التى يتجاوز عدد سكانها المليار ومائتى مليون نسمة - وها هى تحسب لها ألف حساب ليس فقط باعتبارها قوة اقتصادية متصاعدة بل باعتبارها ايضا قوة عظمى من جميع الجوانب وبكل المقاييس.

واذا كانت اليابان والنمور الاقتصادية الأسيوية تعانى صعوبات اقتصادية فى الوقت الراهن فهذا وضع مؤقت بل وطبيعى. فالمعروف فى علم الاقتصاد أن الدول تمر بفترة من الانتعاش والازدهار تتلوها فترة من الركود والكساد ثم يعود الانتعاش والازدهار من جديد، وهكذا، فهذه هى الدورة الاقتصادية الطبيعية وهاهى الهند - التى يزيد عدد سكانها على ٩٠٠ مليون نسمة - وباكستان تجريان تجارب نووية كل ذلك وغيره يدل على أن القرن الحادى والعشرين سيكون القرن الأسيوى.

وأما عن القرن الافريقى (وهو غير المنطقة الجغرافية المعروفة بهذا الاسم والتى تضم الصومال وجزءا من اثيوبيا) فربما يكون القرن الثانى والعشرون.. والله أعلم!

دكتور / شعبان عبد العزيز عفيفى
كلية الدراسات التجارية - الكويت

زيارة حماتى!

حضرت السيدة الفاضلة الحاجة - عيشة السودانى الريس - حماتى - إلى القاهرة من مدينتنا - المطرية - دقهلية - مسقط رأسى رغم كبر سنها - ٧٥ عاما - وكل أملها أن تقابل مسئولا كبيرا بوزارة الداخلية لتشكو له الإجرام الذى انتشر فى مدينة المطرية دقهلية من مجموعة من البلطجية شكلوا عصابات روعت الأمن والأمان فى تلك المدينة حيث لم يعد هناك انسان يأمن على نفسه فى الوجود بالشوارع ليلا بعد الساعة الحادية عشر مساء وحتى الصباح حيث يتجول هؤلاء البلطجية فالشوارع لسرقة الناس وجمع الاتاوات واغتصاب أى أنثى يجدونها فى طريقهم وسرقة الدجاج والبط والخراف وغيرها من الزرائب ومن العشش بالاراضى الزراعية المجاورة للمدينة وذبحها وشيها وأكلها.. مما تسبب فى اشعال حرائق رهيبة فى بعض تلك الأراضى.. الخ بالاضافة إلى إطلاق النار على من يعترض أو يقاوم وباستعمال اسلحة مصنوعة محليا يطلقون عليها اسم (المقروطة) وهى تشبه المسدس بماسورة طويلة يضعون فيها (خرطوشة) يصيب مساحة واسعة بعد إطلاقه..الخ.

والجميع يعلمون تماما بأسماء جميع أفراد هذه العصابات ويعلمون محال إقاماتهم ويعرفون أسماء المقاهى التى يتجمعون فيها.. وكلما حدث هجوم للقبض على أحد أفراد هذه العصابات فإن هناك من يسبق هذا الهجوم ويقوم بإبلاغ البلطجى فيهرب ويفشلون فى القبض عليه ولهذا نناشد السيد اللواء حبيب العادلى التدخل الحاسم والسريع.

د.محمد شميس الريس

لايعرفون!

بحكم تعاملنا المباشر مع المرضى الذين يصرفون تذاكرهم الطبية من صيدلياتنا. فاننا نلاحظ أن عددا كبيرا من الاطباء لايعرفون ماهو مسجل من الادوية وماهو غير مسجل بوزارة الصحة وهكذا يحتار المرضى ويرفض بعضهم صرف البديل ويصر على ما كتبه الطبيب وحتى نقضى على حيرة المرضى فاننا على استعداد تام لامداد الاطباء بالمعلومة الصادقة وباسم البديل المصرى ان وجد مع العلم بأن قائمة الادوية غير المسجلة تعالج أمراضا خطيرة كالسرطان والفشل الكلوى ثم لنا نسأل: ماذا سيكون موقف نقابة الاطباء لو صدر قانون يعاقب الطبيب الذى يصف أدوية غير مسجلة بوزارة الصحة بالحبس أو بالغرامة ٥٠ ألف جنيه؟!

توقيعات

الطبيعة.. أفضل!

فى رسالة مفيدة ببريد الأهرام بعنوان «لا يادكتور» تساءل أ.د.أحمد فوزى بطب عين شمس عن مدى حاجتنا الفعلية للمزيد من أقراص الفيتامينات لمد الجسم باحتياجاته الضرورية واستفسر عن صحة ماذكره له مندوب دعاية شركة دوائية بأن البديل عن تناول قرص واحد من الزنك هو أن نتناول يوميا حوالى ٨,٥ كيلو جرام خيار، أو ١٠ كيلو جرامات خس أو ٣٠ كيلو جرام طماطم وبداية أشير إلى أن الفيتامينات هى مجموعة من المركبات الكيميائية الخاصة والمتواجدة بالغذاء، وتسهم مع غيرها - فى تنظيم العمليات الكيميائية الحيوية فى خلايا الجسم ويؤدى النقص فى معدلاتها لاختلال حيوية الجسد وللمرض والنقص الحاد فيها أو غيابها ربما يعنى الوفاة ومن هنا جاء الشق الأول من اسمها وهو «فيتا» باللاتينيه ويعنى «الحياة» بالعربية وللعلم، فالجسم يحتاج إلى قدر ضئيل للغاية منها، ويعتبر الغذاء كأهم مصادرها والفيتامينات لها وحدات تقاس بها ومنها - كمثال المليجرام وهو جزء من ألف من الجرام، أو الميكروجرام وهو جزء من المليون من الجرام وكمثال فاننا نحتاج يوميا إلى ٦٠ مليجراما فيتامين سى و٢ مليجرام فيتامين ب٦ و٦ ميكروجرامات من فيتامين ب١٢ والفيتامينات يعظم تأثيرها وفائدتها اذا تناولناها متحدة معا، أو مجتمعة مع غيرها من المعادن الغذائية الضرورية للجسم والتى يتعدى عددها عشرين معدنا ويحتاج لها الجسم بكميات ضئيلة جدا وبنسب متفاوتة، فمثلا عنصر الزنك المهم للنمو العام والتنشيط العديد من التفاعلات الحيوية والمهم بالخلية يحتاج الجسم لحوالى ١٥ مليجراما منه يوميا، ويمكن الحصول عليها بتناول حوالى ١٥٠ جرام كبده عجالى أو كوب من الفول السودانى واللب الأبيض، ولعل ذلك أسهل بكثير من تناول ١٠ كيلو خس أو ٣٠ كيلو طماطم كما ذكر مندوب الدعاية وأتذكر هنا مقولة حكيمة تقول: إن أردت أن ترى مساحات خضراء فلا تبحث عنها فى الصحراء. أما عن مقدار الاحتياجات «الاضافية» من الفيتامينات والمعادن فإن تحديدها صعب للغاية هناك فريق «متحفظ» ينادى بأنه لاحاجة لفيتامين اضافى اذا تناولنا غذاء متكاملا صحيا، والفريق (المعتدل) ينادى بتعويض بسيط لأى فيتامين حسب حاجة الفرد، أما الفريق (المتطرف) فيؤكد أن أجسادنا تتعرض للوثات كثيرة بفعل المدنية الحديثة مما يستوجب تناول جرعة اضافية كضرورة لابد منها. وقد أثبتت الدراسات العلمية المتأنية أن الافراط فى تناول جرعات من الفيتامينات يؤدى للاصابة ببعض العلل والأمراض، بل وظهور أعراض التسمم أحيانا، فمثلا الافراط فى فيتامين «أ» يسبب التشحم ويؤذى خلايا الكبد بسبب الصداع والغثيان. والافراط فى تعاطى فيتامين سى، يصيب الكلى بالحصوات وبصفتى عضوا بالجمعية البريطانية للكيمياء فلقد قرأت فى العدد الأخير من مجلتها «الكيمياء فى بريطانيا» خبرا مثيرا وجديدا عن فيتامين «ب ٦ الضرورى لسلامة النشاط العصبى بالجسم ولبناء الأنسجة فقد ثبت علميا أن الجرعات الزائدة منه تسبب ضررا بالغا على خلايا الأعصاب، وينتج عنها تنميل وارتعاشة بالأطراف، وتزول الأعراض عند التوقف عن تناول تركيزات عالية منه. فالفيتامينات بتركيزات عالية تصبح ذات سمية، وتحوى الكثير من المضار، ولذا يجب تناولها تحت اشراف طبيب، وسبحان الذى خلق كل شىء بمقدار مصداقا لقوله تعالى «.. وخلق كل شىء فقدره تقديرا» (الفرقان :٢)

أ.د.محمد الفار
استاذ الكيمياء الحيوية بعلوم المنصورة

القلب الصغير

ولد طفلى مينا - سنة و٤ شهور - بعيب خلقى بالقلب نتيجة انعكاس وضع الشريان الاورطى محل الرئوى مما تسبب فى انعكاس الدورة الدموية، وكانت أول جراحة تجرى له وعمره اسبوع واحد وهى قسطرة وبالون، وقام خبير انجليزى كان يزور مصر بالجراحة الثانية وعمر ابنى ٨ شهور، وطلب حينها اجراء جراحة ثالثة عندما يتم نجلى العام الاول من عمره على أقصى تقدير ولأن هذه الجراحة لاتجرى بمصر فلم أستطع اجراءها له.. وكل أملى فى أن يوافق الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة على علاج نجلى خارج مصر على نفقة الدولة.

والد الطفل
مينا خليل بولس خليل - ١٧ش وابور الطحين - عين شمس

استجابة جميلة!

تحت عنوان «تصحيح الوضع المؤلم» نشر بريد الأهرام مايفيد أن بيانات شهادات ميلاد الاطفال المعثور عليهم الذين ترعاهم مؤسسة المدينة المنورة الخيرية بمدينة نصر تشير إلى أنهم لقطاء مما يؤثر سلبا على استقرارهم النفسى.

ولقد كانت مبادرة السجلات المدنية بحذف أرقام المحاضر الإدارية بأقسام الشرطة من تلك الشهادات أحد وجوه الاستجابة الخيرية للدعوة الكريمة واللفتة السامية للسيدة سوزان مبارك من ان عام ١٩٩٨ سيشهد طفرة كبيرة فى مجال رعاية الاطفال المعثور عليهم والذين لاعائل لهم وذلك من خلال الاهتمام بالنواحى الصحية والنفسية لهؤلاء الاطفال.

ومؤسسة المدينة المنورة الخيرية تقوم بانجاز مشروع متكامل بالعاشر من رمضان لإيوائهم وتعليمهم فضلا عن انشاء مراكز مهنية لتأهيلهم وتزويد صناعات العاشر وغيره بالعمالة الفنية المدربة منهم. وبذلك نضمن لهؤلاء الاطفال التنشئة السليمة فى جو عائلى يوفر لهم الحماية والطمأنينة ويؤهلهم لمجابهة الحياة بالعمل الشريف، حيث أن رعايتهم فرض كفاية على المسلمين ومساعدتهم بحصة من أموال الزكاة جائزة شرعا وفقا لفتوى فضيلة المفتى نصر فريد واصل برقم ١٤٧/١٥ بتاريخ ١٩٩٨/٥/١٩ وختاما تحية لكل من سعى لحماية السلام الاجتماعى بمصرنا الحبيبة ولكل من عمل على سمو الغايات ونبل المقاصد، ووفقنا الله جميعا لما فيه الخير.

م.سعيد محمد وهب
مؤسسة المدينة المنورة الخيرية

مبارك يفتتح المؤتمر السابع للحزب الوطنى ٢٠ يوليو

المؤتمر يضم ١٥ لجنة لبحث مستقبل التنمية فى القرن القادم

كتبت ـ نهال شكرى:

اقرت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة الدكتو ر يوسف والى الامين العام للحزب جدول اعمال المؤتمر العام السابع للحزب والذى يفتتحه الرئيس حسنى مبارك فى ٢٠ يوليو الحالى، ويستمر ٣ ايام وتدور جلساته حول مستقبل التنمية فى مصر مع بداية القرن الجديد.

وفى اجتماع امس ضم السيد كمال الشاذلى الامين المساعد للحزب وامين التنظيم، والسيد صفوت الشريف الامين المساعد للحزب، صرح الدكتور والى بان الرئيس مبارك سوف يفتتح المؤتمر فى يومه الاول بالقاعة الكبرى بجامعة القاهرة، ثم يزور بعض لجان المؤتمر المنعقدة فى كليات الجامعة، بهدف اجراء حوارات مفتوحة حول اهم قضايا الساعة.

واوضح ان المؤتمر يضم ١٥ لجنة فى كليات الحقوق والآداب والعلوم بالجامعة، وتضم كل منها هيئات المكاتب ورؤساء اللجان المناظرة لها بمجلسى الشعب، والشورى، واعضاء اللجان على مستوى الجمهورية، والوزراء المعنيين بمناقشات كل لجنة.

وتقوم اللجان بدارسة اوراق العمل المطروحة حول مستقبل مصر فى المجالات المختلفة فى اليوم الاول للمؤتمر، على ان تنتهى غالبية اللجان من اعمالها فى اليوم نفسه.

واوضح الدكتور والى انه سيتم عقد اجتماع موسع لهيئات مكاتب اللجان النوعية للحزب مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وهيئة مكتب الأمانة العامة للحزب فى لجنة المشروعات القومية الكبرى، والتى سيخصص جلساتها اليوم الثانى للمؤتمر لمناقشة المشروعات القومية الكبرى، والتى يقوم رئيس الوزراء بتقديم شرح واف لها، وتعد بمثابة الوثيقة الجديدة لمستقبل مصر فى القرن الحادى والعشرين.

وتبدأ لجان الصياغة فى عملها فى مساء اليوم الثانى من المؤتمر للانتهاء من وضع التصور النهائى للتوصيات، ويستعرض الدكتور والى باعتباره الامين العام للحزب اهم توصيات المؤتمر فى الجلسة الختامية فى صباح اليوم الثالث، امام الرئيس مبارك واعضاء المؤتمر ثم يلقى الرئيس مبارك خطبة شاملة فى ختام المؤتمر ترسم ملامح المستقبل والتى تبلورت فى اوراق عمل لجانه المختلفة مسجلا نهاية المؤتمر السابع للحزب فى نهاية القرن العشرين.

تعاون مصرى جنوب أفريقى فى الطاقة غير التقليدية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

وقعت مصر واتحاد جنوب افريقيا امس مذكرة تفاهم للتعاون الفنى فى مجالات الكهرباء والطاقة غير التقليدية، وقع المذكرة عن الجانب المصرى المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وعن الجانب الافريقى الدكتور بنتون مادونا وزير الطاقة والتعدين فى جنوب افريقيا.

واعلن المهندس اباظة عقب توقيعهما اتفاق البلدين على تبادل الخبرات والتعاون فى مجالات الربط الكهربائى بين دول القارة والكونغو الديمقراطية ونقل الطاقة المائية المتوافرة باقامة محطات لتوليد الكهرباء على نهر انجا توفر ما يعادل ٤٠ ضعفا للطاقة المتولدة من السد العالى.

ماهر أباظة

وقال ان جنوب افريقيا ستشارك فى المؤتمر الذى سيعقد فى القاهرة فى ديسمبر المقبل ويضم المستثمرين فى دول القارة واوروبا للاتفاق على تمويل اقامة للمحطات المائية التى ستوفر الطاقة لتلبية احتياجات افريقيا وتصدير الفائض منها الى اوروبا باعتبارها طاقة نظيفة.

وطلب الوزير الافريقى الاستعانة بخبرة مصر فى مجال كهربة الريف بعد ان غطت مصر ٩٨٪ من ريفها بالكهرباء.

واكد الجانبان التزامهما بتبادل الخبرات والبحوث والمعلومات فى مجال استخدام الطاقة النووية فى الاغراض السلمية وتشجيع التعاون التجارى بينهما ومشاركة القطاع الخاص فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



مبارك يتبادل التهانى بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف مع ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية وكبار رجال الدولة

تبادل الرئيس حسنى مبارك برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف مع اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية واعرب الرئيس لهم عن اصدق التهانى، واطيب الامانى داعيا المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى العطرة بموفور الصحة والسعادة على شعوبهم وسائر الشعوب العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

كما بعث الرئيس ببرقيات تهنئة الى ابناء مصر المسلمين فى الخارج اعرب لهم فيها عن اصدق التهانى القلبية متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح. وتلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الوزراء ومن فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والمحافظين ورؤساء الجامعات. والأمين العام لجامعة الدول العربية ورئيس جهاز الاستثمار والمدعى العام الاشتراكى، والنائب العام ورئيس هيئة قناة السويس، واكاديمية السادات للعلوم الادارية. ومن سائر الهيئات التنفيذية والتشريعية ومن جميع طوائف الشعب اعربوا فيها عن اطيب التمنيات بدوام الصحة والسعادة للرئيس ولمصر الكنانة المزيد من العزة والرفعة والازدهار.

ترقية ٢٥٨ عضوا بالنيابة الإدارية منهم ٤ نواب لرئيس الهيئة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر المجلس الاعلى لهيئة النيابة الادارية فى اجتماعه امس برئاسة المستشار عادل حمود ترقية ٢٥٨ عضوا بالهيئة منهم ٤ من درجة وكيل عام اول الى نائب رئيس هيئة وهم: سعد محمود حجاج، وعاطف عبد المعبود، وشفيق محمد بدر الدين، وعبد البديع عبد العزيز و ٤ الى درجة وكيل عام أول هم: فاطمة محمود خاطر، وصلاح صالح عبد العال وحنفى احمد موسى، وزينب السيد حميد و ٣ من رئيس نيابة «أ» الى وكيل عام و ١٣ من رئيس «ب» الى رئيس «أ».

وتضمنت الحركة ترقية ٣٥ وكيل نيابة ممتازة الى رئيس نيابة «ب» و ٥٣ من وكيل الى وكيل نيابة ممتازة، و٥٨ من مساعد الى وكيل نيابة و ٨٨ من معاون الى مساعد نيابة. وصرح المستشار احمد شقوير الأمين العام للهيئة بأن هذه الحركة تعد من اكبر حركات ترقية بالهيئة، مما يسهل انجاز القضايا واعطاء فرصة للتعيين فى بداية السلم القضائى وتجرى حاليا مقابلات المتقدمين لمعاونى النيابة الجدد الذين أعلنت الهيئة قبولهم من دفعات ٩٠ وحتى ٩٥

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين عزمى بدوى للتعزية فى وفاة كل من المستشار سعيد مصطفى حنفى والدكتور شفيق احمد حسنى ومصطفى حمودة للتعزية فى وفاة المستشار على عبدالرحمن.

مبارك يهنئ بعيد استقلال جزر القمر

بعث الرئيس حسنى مبارك ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد تقى عبد الكريم رئيس جزر القمر بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

..وبعيد استقلال مالاوى

كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة الى الرئيس باكيلى دولوزى رئيس جمهورية مالاوى بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال بلاده.

الديب رئيسا للادارة المركزية للخدمات بوزارة التربية والتعليم

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور حامد انور الديب رئيسا للإدارة المركزية للخدمات التربوية بوزارة التربية والتعليم. وكان الدكتور الديب يشغل منصب وكيل الوزارة للخدمات قبل ترقيته وذلك بعد منح الدكتور رافت خالد الوكيل السابق للإدارة اجازة بدون مرتب.

تسجيل ١٥٠ دواء للقلب والسرطان

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

وافقت وزارة الصحة والسكان على تسجيل ١٥٠ دواء جديدا من ادوية القلب والسرطان وغيرها من ادوية الامراض المزمنة. كما انتهت الوزارة من وضع خطة لتوفير اى ادوية حديثة يطلبها المواطنون بصفة شخصية.

إسماعيل سلام

وصرح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان فى مؤتمر صحفى عقده امس بان الادوية المستوردة التى يطلبها المرضى تطلب بصفة شخصية عن طريق الشركة المصرية لتجارة الادوية او وزارة الصحة على ان يرفق المريض روشتة طبية ومعها تقرير عن الحالة المرضية يوضح الحاجة الى مثل هذه الادوية.

واكد الوزير ان الاطباء الذين يستخدمون مثل هذه الادوية عليهم ان يضعوا المريض تحت رقابتهم خلاله لها تناولهم للإطمئنان عليه وان يقوموا بالابلاغ فورا عن اى مضاعفات قد تنشأ عن تعاطيها

فى لجنة تطوير الكتب بمرحلة التعليم الاساسى:

تبسيط المناهج وممارسة الأنشطة وتطبيق التكنولوجيا

كتب ـ أيمن المهدى:

عقدت لجنة تطوير المناهج والكتب والدراسية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية اجتماعا مساء امس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم لمناقشة التقارير النهائية حول تطوير وتعديلات المناهج والكتب والانشطة المختلفة من خلال عدة محاور هى مراجعة كل مناهج التعليم الابتدائى والاعدادى بصفوفه المختلفة والتجاوب مع الراى العام الذى يطالب بتخفيف المناهج وفقا للمبادئ التربوية والتاكيد على ممارسة الانشطة واستمتاع التلاميذ بطفولتهم.

حسين بهاء الدين

والتأكيد على تأصيل الجذور الحضارية والهوية القومية وترسيخ قيم المواطنة ومراعاة مكون التكنولوجيا التعليمية المتقدمة والمتطورة بما تشمله من وسائط متعددة ومعامل العلوم والاتصال بشبكة الانترنت بالاضافة الى التركيز على الاهتمام بعلوم المستقبل. واكد الوزير على ان ما توصلت اليه اللجان يعد وثيقة تاريخية جاءت فى اطار قومى وبعد مناقشات مستفيضة تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك الذى اعتبر ان التعليم هو المشروع القومى الاكبر لمصر.

□ شيخ الازهر:

مبارك وزايد يتعاونان لصالح الامة الاسلامية

اكد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر ان الرئيس حسنى مبارك وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يتعاونان دائما لصالح الامة العربية والاسلامية ويعملان بإخلاص للم الشمل العربى والاسلامى وجمع الامة على كلمة سواء. وكلاهما يسعيان للخير والسلام والصالح العام. جاء ذلك خلال استقبال الامام الاكبر لوزير الاوقاف والشئون الاسلامية بدولة الامارات العربية امس والذى نقل الى شيخ الازهر تحيات سمو الشيخ زايد وتقديره لدور الازهر وشكره لفضيلته وحمله خالص تحياته ولفضيلته الطيبة وشكره لسمو الشيخ زايد. كما استقبل عددا من المشاركين فى مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومنهم الدكتور عبد الله العبيدى امين عام رابطة العالم الاسلامى والدكتور عبد الحميد فوزى وزير النقل والمواصلات بسيريلانكا والدكتور عبد المنعم احمد صالح وزير الاوقاف العراقى.

المكسيك تشيد بدور مصر فى حل النزاعات الدولية

اشاد السيد خورخى كالديرون سالازار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ المكسيكى بالسياسة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك ودور مصر فى حل المشكلات والنزاعات الاقليمية والدولية بالطرق السلمية. واكد اهمية التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات خاصة البرلمانية. جاء ذلك خلال لقاء الضيف المكسيكى مع الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى الذى استعرض دور المجلس فى الحياة النيابية.

الموافقة على ٦٢ مشروعا استثماريا بالجيزة تستوعب ١٤ ألف فرصة عمل

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة استئناف الأعمال فى المشروعات على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى والتى كان قد صدر قرار بوقفها لإعادة تخطيط المنطقة، وتقديم جميع التسهيلات للمستثمرين.

وصرح المحافظ خلال اجتماع مكتب خدمة المستثمرين برئاسته بأنه فى اطار التيسيرات الممنوحة لهذه المشروعات سيتم دراسة الابقاء على سعر الاراضى التى سبق تسعيرها بمعرفة اللجنة العليا لتثمين الاراضى بوزارة الزراعة وتغيير نشاطها من الزراعى الى السياحى وكذلك التيسير بالنسبة لاستخراج موافقات الآثار لتنفيذ المشروعات بتلك المنطقة.

وأضاف المحافظ أنه تمت الموافقة على ٦٢ مشروعا استثماريا على مساحة ٥٦١ فدانا بتكلفة استثمارية تصل الى ١،٤ مليار جنيه وتستوعب ١٤٢٦٢ فرصة عمل. وأكد المحافظ ان مكتب خدمة المستثمرين فى حالة انعقاد دائم وذلك لتوفير الاراضى اللازمة للمشروعات التى تمت الموافقة عليها، وأعلن انه توجد مساحة ٢٧٢٧ فدانا جاهزة للاستثمار على جانبى الطريق.

كوبرى لربط شارع أحمد حلمى بموقف سيارات الساحل

كتب ـ عبد الهادى تمام:

تقرر انشاء كوبرى يربط بين شارع احمد حلمى وموقف جديد لانتظار السيارات بالساحل حيث يجرى اعداد الموقع الجديد لاستقبال جميع انواع سيارات النقل الجماعى من اتوبيسات وسيارات «السرفيس» وخدمة اقاليم الوجه البحرى.

وتقرر الانتهاء من اعمال اعادة تطوير وتجميل شارع احمد حلمى وموقف سيارات عبود بمدخل القاهرة الشمالى فى اكتوبر القادم. جاء ذلك خلال الجولة الميدانية التى قام بها الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة يرافقه نائبه ابراهيم عطوة والمهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل حيث تفقد مناطق شبرا والخازندار واحمد حلمى والترعة البولاقية. وقرر المحافظ تشكيل ٥ فرق عمل لنظافة وصيانة شوارع الشيبان والعجيل والترعة البولاقية نظرات لاعمال مشروع الصرف الصحى بهذه المناطق والذى سيتم الانتهاء منه اواخر العام القادم.

وقرر المحافظ اعادة رصف وانارة الشوارع التى تتم اعمال مشروعات البنية الاساسية بها فورا. وحظر قيام مواقف عشوائية للسرفيس لمنع تكدس المرور بمناطق شبرا والقللى ومداخل احمد حلمى والجلاء ورمسيس.

وقف قرار محافظ الجيزة لمنع بناء فندق الواحة

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس بوقف تنفيذ قرار محافظ الجيزة بايقاف اعمال البناء بفندق الواحة بطريق مصر اسكندرية الصحراوى استنادا الى مخالفة الترخيص رقم ٦٨ لسنة ٩٦ والواردة بتقرير جهاز التفتيش الفنى لأعمال البناء.

٢٣ ألف مخالفة تدخين ضبطها داخل سيارات النقل العام

اكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وجود تعاون مستمر مع كل الاجهزة والهيئات لتطبيق قانون البيئة حيث تم ضبط ٢٣ الفا و٩٢١ مخالفة تدخين داخل اتوبيسات النقل العام حتى نهاية يونيو الماضى، وذلك بالتعاون مع شرطة النقل والمواصلات.

لا تفكير فى تخفيض المكالمة التليفونية عن ٣ دقائق

اكد مصدر مسئول بالشركة المصرية للاتصالات ان مدة المكالمة ٣ دقائق بسعر عشرة قروش بعد تغطية الاشتراك المكالمات المسموح بها وعددها ٨٠٠ مكالمة مجانا مقابل الاشتراك ٢٢ جنيها وما يزيد عن ذلك تحسب للمكالمة بعشرة قروش، وانه ليس هناك اى تفكير فى تخفيض وقت المكالمة والارتفاع فى قيمة المكالمة الزائدة.

طنطاوى: قواتنا المسلحة ملتزمة بمبادئ الرسول الكريم

اكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان القوات المسلحة سوف تظل محافظة على القيم والمبادئ التى ارسى قواعدها الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، وستظل محافظة على حرية الوطن وسلامة أراضيه. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه اللواء سعد صالح مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة فى الاحتفال الذى اقيم ـ أمس ـ بذكرى المولد النبوى الشريف. وفى نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الفائزين من المدنيين والعسكريين فى مسابقات حفظ القرآن الكريم التى نظمتها ادارة الشئون المعنوية.

حتاتة: القوات المسلحة تحرص على التطوير لتظل بأعلى درجات الاستعداد

اكد الفريق مجدى حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة ضرورة بذل المزيد من الجهد والعرق والحرص على التطوير والتحديث والاستفادة من كل الخبرات حتى تظل قواتنا المسلحة فى اعلى درجات الاستعداد القتالى لتنفيذ اى مهام تكلف بها.

وكان الفريق حتاتة قد شهد امس تسليم وتسلم قيادة المنطقة الغربية العسكرية من اللواء زكى عبد الغنى الى اللواء الدسوقى جبر البنا والتقى رئيس الاركان بقادة وضباط المنطقة الغربية وهنأهم بالمولد النبوى الشريف.

١٣٠٠ طالب بالثانوية العامة طلبوا مراجعة اوراق اجاباتهم

تقدم ١٣٠٠ طالب وطالبة بالثانوية العامة بطلبات لمراجعة اوراق اجاباتهم.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم بأن معظم الطلبات من طلاب للصف الثانى الثانوى خاصة فى مادة الكيمياء، وانه جار مراجعة الاوراق بمعرفة لجنتين من قيادات الوزارة من الموجهين العامين والاول.

وقال انه سيسمح للطلاب واولياء امورهم بالاطلاع على الاوراق خلال اسبوع من تقدمهم بطلبات المراجعة.

استئناف الرحلات الجوية بين القاهرة واسمرة

استأنفت مؤسسة مصر للطيران امس رحلاتها الى اسمرة بعد الهدوء النسبى للاوضاع بين اريتريا واثيوبيا اذ تلقت المؤسسة «اعلان طيارين» باستعداد مطار اسمرة لاستقبال الرحلات الجوية. وصرح محمود الراوى مدير عام المطارات بالشركة بانه سيتم تسيير رحلتين اسبوعيا بين القاهرة واسمرة حيث اقلعت امس اول رحلة بعد توقف دام عدة اسابيع. واقلت الطائرة من مطار القاهرة ٩٨ راكبا وعادت وعلى متنها ٥٨ من بينهم بعثة الازهر الشريف العائدين فى اجازة الى القاهرة. واكد العائدون ان الاوضاع على الحدود تشهد هدوءا نسبيا.

تحديث شبكة الاستدعاء الآلى فى التليفونات

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

انتهت الشركة المصرية للاتصالات على دراسة مشروع لتحديث شبكة الاستدعاء الآلى والاستفادة من ٢٢ الف خط استدعاء غير عاجل. كما تبحث تخفيض قيمة الاشتراك السنوى لخدمة الاستدعاء، وزيادة سعة هذه الخدمة واستخدام خدمة «الزيرو» فقط.

صرح بذلك المهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس مجلس إدارة الشركة وقال أن تطوير شبكة الاستدعاء يأتى بناء على تعليمات المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات خاصة بعد تشغيل خدمة التليفون المحمول وانخفاض الاقبال على استخدام خدمة الاستدعاء ويصل عدد المستفيدين من هذه الخدمة ٢٦ الفا و ٦٨٢ مشتركا بينما سعة السنترال ٥٠ الفا.

واكد رئيس مجلس ادارة الشركة ضرورة تخفيض الاشتراكات السنوية بنسبة تتراوح بين ٤٠٪ و ٤٥٪ وتخفيض الرسوم الإدارية بنسبة ٥٠٪ لتصبح ٥٠ جنيها بدلا من مائة جنيه.

افتتاح ٣ أرصفة وتشغيل ٣ وحدات ملاحية بالإسكندرية

الإسكندرية ـ محمود عبدالمقصود:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن الوزارة حريصة على تطوير الموانى المصرية لمواجهة منافسة الموانى البحرية العالمية، وأن اعمال التطوير وفرت للدولة ٦.٥ مليون دولار بعد اختصار الوقت باستخدام التقنيات الحديثة فى تشغيل الموانى التى ارتفعت الى ٥٢ مليون طن نصيب الاسكندرية منها ٦٠٪.

جاء ذلك خلال افتتاح الوزير أمس يرافقه محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية لثلاثة أرصفة جديدة للبضائع ودخول ٣ وحدات بحرية للخدمة الملاحية بتكلفة اجمالية نحو مليون جنيه لتيسير الحركة داخل ميناء الاسكندرية. وأضاف الوزير أن الفترة القادمة تشهد تطويرا هائلا فى مشروع شرق بورسعيد وميناء الدخيلة، بالاضافة الى تطوير وكفاءة أرصفة الغلال والفحم. واكد صلاح مختار رئيس هيئة ميناء الاسكندرية أن الارصفة الجديدة التى دخلت الخدمة بلغت تكلفتها ٤٤.٥ مليون جنيه وأن مساحتها بلغت ٨٤٠ مترا مربعا بأعماق من ٩ إلى ١٢ مترا.

وفاة كمال الغر مؤسس الرقابة الإدارية

شيعت أمس جنازة المرحوم كمال الغر ـ مؤسس هيئة الرقابة الادارية وظل رئيسا لها من عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٧٨ ـ عمل بعدها وزيرا بالمجالس القومية المتخصصة، وعين عضوا بلجنة تقييم تشريعات حماية المال العام وسيقام العزاء بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية مساء اليوم.

ندوة لتطوير الدراسات الإحصائية والسكانية بالتعليم العالى

كتبت سالى وفائى:

تعقد الجمعية الاحصائية المصرية والمركز الديموجرافى بالقاهرة ندوة عن تطوير الدراسات الاحصائية والسكانية فى التعليم العالى والجامعى غدا بمقر المركز بالمقطم.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز بأن الندوة تناقش تطوير الدراسات الاحصائية والسكانية فى جميع قطاعات المؤسسات التعليمية وما يتطلبه من اعداد اعضاء هيئة التدريس وتحديث المعامل والمكتبات واستخدام الحاسبات الالية والانترنت بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادى والعشرين.

ويفتتح الندوة السيد اهاب علوى رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ويتحدث فيها الدكاترة فتحى محمد على وزير التعليم الاسبق وماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان وسليمان نور الدين وزير الاقتصاد الاسبق واحمد عبادة سرحان رئيس الجمعية المصرية الاحصائية.

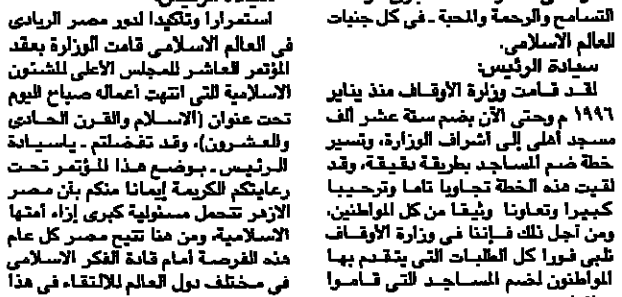
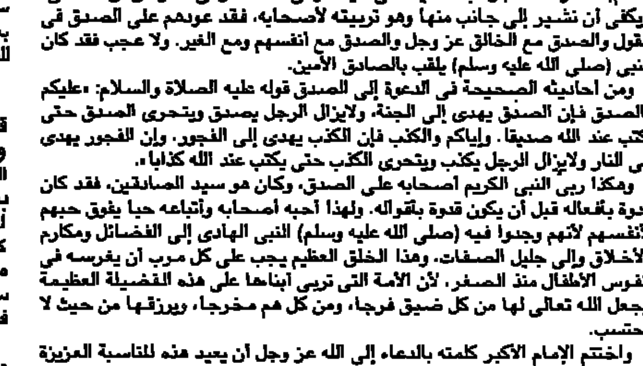
حالة الجو

تتكسر للوجة شديدة الحرارة على شمال البلاد وحتى مصر الوسطى، حيث تنخفض درجات الحرارة لتعود حول معدلاتها ليسود طقس صيفى معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة.

القاهرة	٣٤	٢٢	السويس	٣٥	٢٣	رفح	٣١	٢٣	اسيوط	٣٨	٢٣
الاسكندرية	٣٠	٢٢	العريش	٣١	٢٢	كاترين	٣٢	٢١	سوهاج	٤٠	٢٥
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٤	٢٤	سيوة	٣٧	٢١	الأقصر	٤٢	٢٦
بورسعيد	٣٠	٢٣	الغردقة	٣٥	٢٤	المنيا	٣٦	٢١	أسوان	٤٢	٢٨
الاسماعيلية	٣٤	٢٢	شرم الشيخ	٣٥	٢٥	الفيوم	٣٥	٢٢	الوادى الجديد	٤٠	٢٥

الرئيس يشهد الاحتفال بذكرى المولد النبوى ويسلم الأوسمة لثمانية عشرة من العلماء والمفكرين والشباب والأطفال

درع «الجامع الأزهر» لمبارك تقديرا لاهتمامه بإعمار الآثار الاسلامية والمساجد الكبرى

الشيخ اسماعيل صادق العدوى — أحمد كفتارو — الشيخ منصور الرفاعى — مصطفى كامل خطاب — ساميه أحمد مصطفى

شهد الرئيس حسنى مبارك أمس احتفال مصر بذكرى المولد النبوى الشريف الذى تقيمه وزارة الأوقاف سنويا بقاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر، حيث سلم الرئيس الأوسمة لثمانية من العلماء والمفكرين من العاملين المتميزين بالأزهر والأوقاف من بينهم عالمان من خارج مصر، من سوريا ومنظمة الايسيسكو.

كما سلم الرئيس مبارك ١٠ من الشباب والاطفال جوائز الحج والعمرة والمالية وقيمتها الف جنيه كممثلين عن الفائزين فى المسابقة الثقافية الكبرى التى تقيمها الاوقاف سنويا من العاملين بها والشباب على مستوى الجمهورية.

وبدأت وقائع الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم للطالب عبد الناصر حرك بكلية أصول الدين ـ جامعة الأزهر ـ فرع المنصورة، ثم ألقى الدكتور محمود حمدى زقزوق كلمته، بعدها قدم الرئيس مبارك هدية العاملين فى قطاعات الدعوة الاسلامية عبارة عن درع الجامع الازهر بمناسبة ترميم واصلاح المرحلة الاولى منه وتعبير عن شكرهم لاهتمام الرئيس مبارك بإعمار الآثار الاسلامية، خاصة المساجد الكبرى، ثم ألقى الامام الاكبر كلمة للأمة الاسلامية بعدها كرم الرئيس مبارك العلماء والعاملين بالأوسمة وعددهم ثمانية لجهودهم فى دفع العمل بمجالات العمل الاسلامى وتقاريرهم المنصفة للسيرة والسنة، وكذا علمهم الدائب لتيسير ودفع العمل بقطاعات الوزارة من الازهر الشريف.

كما سلم الرئيس جائزة الحج و٤ جوائز عمرة و٥ جوائز مالية للفائزين فى المسابقة الثقافية التى أجرتها الوزارة بين النشء والشباب خلال العام وتقدم لها أكثر من ٢٥٠ الف طالب وطفل وشاب على مستوى كافة المحافظات. بعدها القى الرئيس مبارك كلمة

والقى الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف كلمة قال فيها: السيد الرئيس محمد حسنى مبارك...الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد يدور الزمن دورته ويصل بنا فى كل عام الى ذكرى هذا الحدث العظيم، ذكرى مولد الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ ولهذا الحدث دلالات كثيرة ومعان بالغة الاهمية، وأشير فى هذا المقام الى دلالتين هامتين:

أما الدلالة الاولى فتتمثل فى أن هذا الميلاد الجديد كان ايذانا باشراق شمس جديدة على العالم ترسل اشعاعاتها الى كل مكان فيه، معلنة حقبة جديدة فى تاريخ البشرية تكتمل بها آخر حلقة فى سلسلة اتصال السماء بالارض، معلنة أن دين الله واحد منذ آدم حتى نهاية الزمان، وأن رسالة كل الانبياء واحدة فى جوهرها وإن اختلفت شرائعها، وأن الانبياء جميعا اخوة، وأن رسالة محمد صلوات الله عليه هى الرسالة الخاتمة.

ولقد صور النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلته بالرسالات وبالانبياء من قبله بقوله: «مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأجمله وحسنه الا موضع لبنة فيه، فكان الناس يطوفون به ويتعجبون من حسنه ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ فأنا هذه اللبنة وأنا خاتم المرسلين».

بهذه السماحة ينظر محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى الانبياء من قبله فكل منهم بمثابة لبنة فى بناء واحد يشد بعضه بعضا.

وإذا كان الامر كذلك فلا بغضاء ولا عداوة ولا احقاد بين هذه الديانات جميعها، فكلها من عند الله وهو وحده سبحانه الذى اليه المرجع والمصير.

ويشير القرآن الكريم الى هذا الترابط العضوى بين رسالات الانبياء جميعا بقوله: (شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه)

وهذه السماحة ليست مصطنعة ولكنها تمثل حجر الزاوية فى عقيدة المسلم، فأصول الايمان فى الاسلام هى ايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ويؤكد القرآن الكريم ذلك بقوله: امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله، وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير.

فهل يجوز بعد ذلك أن يتحدث أحد عن مواقف عدائية للاسلام تجاه الاديان السماوية الاخرى؟

إن الاسلام ينظر الى كل البشر على انهم جميعا مخلوقون من نفس واحدة، وانه مهما اختلفت السنتهم والوانهم وعقائدهم فانهم مدعوون ليتعارفوا، ويتعاونوا فيما بينهم من أجل توفير الامن والسلام والاستقرار للجميع.

تلك هى الدلالة الاولى التى تتضح لنا من تأملنا فى هذا الحدث الذى يعنى ميلاد نبى جديد ورسالة جديدة.

أما الدلالة الثانية فتتمثل فى اكتمال القيم الاخلاقية التى تصل بالانسانية الى أرقى مايمكن تصوره من سمو فالاخلاق تمثل حجر الزاوية فى رسالة محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى عبر عن ذلك بقوله: «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق».

وفى نهاية سلم القيم الاخلاقية التى جاء بها محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ كانت قيمة الرحمة التى هى قيمة القيم وفضيلة الفضائل جميعا.

ومن هنا كان تأكيد القرآن الكريم عليها واهتمامه بها، بل وجعلها اساس الرسالة المحمدية كلها فى قوله سبحانه: «وماأرسلناك الا رحمة للعالمين».

وعندما دخل الاسلام الى مصر فى العام الثامن عشر للهجرة كانت هاتان الدلالتان هما اللتان سرتا فى كيان أبناء مصر، فعاش شعب مصر مسلمين ومسيحيين فى ظل هذا التسامح وتلك الرحمة أربعة عشر قرنا من الزمان متآلفين متحابين، يشاركون بعضهم بعضا فى افراحهم وأحزانهم وأعيادهم، ويعملون يدا واحدة من أجل خير بلادهم، ثم حاول الاستعمار أن يفرق فيما بينهم زاعما لاقباط مصر أنه يريد حمايتهم

ورفض اقباط مصر ذلك رفضا قاطعا، وحارب شعب مصر مسلمين ومسيحيين الاستعمار وتبادل الشيوخ والقساوسة الخطابة ضد الاستعمار على منابر الازهر والكنائس، وسالت دماء الشهداء من المسلمين والمسيحيين فى كل حروب التحرير التى خاضتها مصر تروى ثرى هذا الوطن الحبيب فتنبت حبا وتلاحما وأخوة.

فهل بعد ذلك يأتى من يدعى اليوم أنه يريد حماية أقباط مصر من اضطهاد دينى مزعوم؟ كبرت كلمة تخرج من أفواههم أن يقولون الا كذبا، ان شعب مصر كله ـ مسلمين ومسيحيين ـ يرفضون أن يتدخل أحد فى شئونهم بأى شكل من الاشكال، وسيظل الجميع يعيشون كما عاشوا فى السابق والى آخر الزمان نسيجا مصريا متماسكا فى ظل التسامح والرحمة.

ومن هنا ـ ياسيادة الرئيس ـ كان سعينا فى وزارة الأوقاف ـ بتوجيهاتكم الحكيمة ـ مع لخواننا من الاقباط بروح من المودة والتراحم والتسامح لحل مشكلة الاوقاف القبطية، وكان قد سبق منذ أكثر من عام اعادة حوالى مائة واثنى عشر فدانا فى المنوفية وقفا الى هيئة الاوقاف القبطية، ومنذ اسابيع قليلة تم اعادة حوالى مائتين وخمسة وسبعين فدانا أخرى فى أماكن مختلفة من محافظات مصر إلى هيئة الأوقاف القبطية.

ويجرى حل بقية المشكلات بنفس الروح، ولخواننا الاقباط وعلى رأسهم قداسة البابا شنودة الثالث يعرفون معرفة تامة مايبذل من جهود أخوية لحل هذا الموضوع.

وقال الوزير إذا كانت هذه الأخطار يمكن أن تهدد شعوبا حديثة العهد بالحضارة فإن لدى شعب مصر حصانة تقيه من خطر الانهيار، لانه عرف الحضارة منذ فجر التاريخ وكان رائدا فى صناعة القيم والحفاظ على الثوابت الحضارية التى تعلمها منه الآخرون.

وإذا كان الجميع فى عالم اليوم يتأثرون بما يدور حولهم فإن مصر إذ تعيش مع غيرها حالة التواصل الحضارى فانها أبدا لا تذوب فى أية كيانات أخرى، لانها بحسها الحضارى العريق قادرة على الاخذ بكل ماهو إيجابى ورفض كل ماهو سلبى، وستظل حضارة مصر شاهدا على أصالة هذا الشعب واستقلاله وتماسك بنيانه.

السيد الرئيس

إن اهتمامك البالغ بتراث مصر الحضارى لايفرق بين تراث فرعونى أو اسلامى أو قبطى، وقد تابع شعب مصر اهتمامك بإعادة الحياة إلى القاهرة التاريخية لتكون وجها مشرقا حضاريا من وجوه مصر، وإن متابعتك المتصلة لاعمار الجامع الأزهر الذى كاد ينهار لولا أن العناية الالهية قد أرادت أن تكون أنت الذى ينقذ هذا الاثر المهم الذى يعد كعبة علمية لابناء المسلمين من كل بلاد الدنيا، هذه المتابعة قد أثلجت صدور المصريين جميعا.

فلقد كان الجامع الأزهر ولايزال ـ ياسيادة الرئيس ـ مركزا للتسامح الذى لاحد له، وكان ولايزال يضم بين جدرانه أروقة متعددة تحمل اسماء للبلاد التى اتى منها الطلاب الذين كانوا يدرسون ويسكنون فى تلك الأروقة، فهناك رواق للشوام وللمغاربة وللاتراك وغيرهم، وكان الأزهر ولايزال يفتح صدره لعلماء المسلمين من كل مكان ليلقوا دروسهم فيه، فقد جاء ابن خلدون من تونس ليعقد حلقات دروسه فى الجامع الأزهر، وجاء الشيخ محمد الخضر حسين من تونس ايضا ليتقلد أرفع منصب دينى فى مصر وهو مشيخة الأزهر، وجاء الشيخ نور الحسن من السودان ليكون وكيلا للأزهر فى الخمسينات، وجاء الشيخ عيسى منون من الشام ليكون عميدا لكلية الشريعة فى الأزهر، وغيرهم كثيرون.

فالأزهر منذ انشائه قبل أكثر من الف عام كان للمسلمين جميعا وسيظل كذلك بإذن الله، ومن هنا فإن اعماره ليس لأنه اثر مصرى فحسب، ولكن لأنه ايضا اثر اسلامى يهم المسلمين جميعا فى مشارق الارض ومغاربها، واعماره كبيت من بيوت الله لايقل اهمية من إعمار بيوت الله المقدسة فى مكة والمدينة والقدس، وسيسجل التاريخ لكم ـ ياسيادة الرئيس ـ هذا العمل الجليل الذى أعاد للجامع الأزهر بهاءه ورونقه، لأن الاعمار المادى للأزهر هو فى الوقت نفسه إعمار معنوى لهذا الجامع العريق يجدد حيويته ويجعله قادرا على أداء رسالته الكبرى ـ رسالة التسامح والرحمة والمحبة ـ فى كل جنبات العالم الاسلامى.

سيادة الرئيس:

لقد قامت وزارة الأوقاف منذ يناير ١٩٩٦ م وحتى الآن بضم ستة عشر الف مسجد أهلى إلى اشراف الوزارة، وتسير خطة ضم المساجد بطريقة دقيقة، وقد لقيت هذه الخطة تجاوبا تاما وترحيبا كبيرا وتعاونا وثيقا من كل المواطنين، ومن أجل ذلك فإننا فى وزارة الأوقاف تلبى فورا كل الطلبات التى يتقدم بها المواطنون لضم المساجد التى قاموا ببنائها.

وقد كان هذا التجاوب من المواطنين دافعا للوزارة إلى تلبية رغباتهم فى ضرورة حل مشكلة الزوايا المنتشرة فى جميع المحافظات.

سيادة الرئيس:

استمرارا وتأكيدا لدور مصر الريادى فى العالم الاسلامى قامت الوزارة بعقد المؤتمر العاشر للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية التى انتهت أعماله صباح اليوم تحت عنوان (الاسلام والقرن الحادى والعشرون)، وقد تفضلتم ـ ياسيادة الرئيس ـ بوضع هذا المؤتمر تحت رعايتكم الكريمة إيمانا منكم بأن مصر الازهر تتحمل مسئولية كبرى إزاء أمتها الاسلامية، ومن هنا تتيح مصر كل عام هذه الفرصة أمام قادة الفكر الاسلامى فى مختلف دول العالم للالتقاء فى هذا المؤتمر السنوى لمناقشة قضايا الامة الاسلامية ومشكلاتها وتبادل الرأى حول أفضل السبل للتوعية الدينية السليمة والخروج بالأمة من دوامة التعصب والتطرف والارهاب باسم الدين.

فالتحديات التى تواجه الامة الاسلامية ـ وهى على أعتاب القرن الحادى والعشرين ـ تحديات عديدة على الصعيدين الداخلى والخارجى، ولابد لعالمنا الاسلامى من التغلب على هذه التحديات حتى يتعافى ويكون مؤهلا لمسايرة ركب التطور العالمى.

ولاشك أن هذا اللقاء السنوى يعد بمثابة تواصل فكرى وتوعية بالمشكلات وايقاظ للهمم وحفز للطاقات وتشخيص للعلل، وبحث عن سبل العلاج من أجل أن تتعافى الامة الاسلامية وتحتل مكانها اللائق بها بين الأمم، وتشارك بفاعلية فى التطورات والتغيرات العالمية من أجل سلام هذا العالم، وأمنه واستقراره، وهذا بعض ماتؤديه مؤتمرات المجلس الأعلى للشئون الاسلامية.

سيادة الرئيس:

إن ماتبذلونه من جهود فى سبيل قضايا الأمة على المستوى المحلى والعربى والاسلامى، والدور التنموى الكبير الذى تتبناه مصر بتوجيهاتكم المتواصلة، ومتابعتكم المستمرة يجعلنا نتطلع معكم ومع كل مصرى بكل الثقة والأمل إلى مستقبل مشرق لهذا الشعب الذى سيكون إن شاء الله نموذجا يحتذى فى التنمية والبناء والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تابع الاحتفال:

سعيد حلوى

المكرمون بالأوسمة

١ ـ اسم المرحوم الشيخ اسماعيل صادق العدوى

امام وخطيب الجامع الأزهر السابق ويتسلمه نجله محمد

٢ ـ فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد

وكيل وزارة الأوقاف السابق للدعوة

٣ ـ سماحة الشيخ أحمد كفتارو مفتى عام سوريا

٤ ـ الاستاذ الدكتور عبد العزيز التويجرى

مدير عام منظمة الايسيسكو

٥ ـ الاستاذ مصطفى كامل خطاب مستشار وزير الاوقاف للتنمية الادارية

٦ ـ السيدة سامية أحمد مصطفى وكيل الوزارة السابق بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

٧ ـ فضيلة الشيخ فؤاد البرعى الأمين العام السابق للمجلس الاعلى للأزهر الشريف

٨ ـ فضيلة الشيخ قاسم السعيد أبو ستيت

وكيل مديرية الأوقاف بالاسكندرية

الفائزون بالجوائز

١ ـ الحج:

محمد عبد الرحيم طبيب

٢ ـ العمرة:

١ ـ شريف العزبى ـ طالب شرطة
٢ ـ محمود صقر ـ طالب حربية
٣ ـ بشير محمود ـ معهد الاورام
٤ ـ شاهيناز يوسف ـ طالبة بكلية التربية

٣ ـ المالية وقدرها الف جنيه:

١ ـ يسر محمد السكرى ـ تلميذة ١٣ سنة
٢ ـ نزيه عبد الله اسماعيل ـ تلميذ ١٢ سنة
٣ ـ عبد الرحمن محمد نور الدين ـ تلميذ ١١ سنة
٤ ـ احمد صلاح الدين عبد الحافظ ـ تلميذ ١١ سنة
٥ ـ نعمة محمد عبد الوهاب ـ تلميذه ١٢ سنة

فى كلمته فى احتفالات المولد النبوى

شيخ الأزهر يشيد بفضائل الرسول الكريم

فى كلمته فى احتفال مصر الكبير بالمولد النبوى الشريف، اكد فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر، المعانى الأخلاقية السامية التى جاء بها صاحب الذكرى العطرة محمد (صلوات الله وسلامه عليه)، وعلى جوانب العظمة والأخلاق الحميدة فى شخصه الكريم عليه الصلاة والسلام، وفى حياته الشريفة المبرأة من كل عيب.

وقال شيخ الأزهر: فى احتفالنا بذكرى ميلاد سيد الإنسانية محمد (صلى الله عليه وسلم) نتذكر تلك الجوانب العظيمة فى حياته وهى متعددة وهى أكثر من أن تحصى، ويكفى أن نشير إلى جانب منها وهو تربيته لأصحابه، فقد عودهم على الصدق فى القول والصدق مع الخالق عز وجل والصدق مع أنفسهم ومع الغير. ولا عجب فقد كان النبى (صلى الله عليه وسلم) يلقب بالصادق الأمين.

ومن أحاديثه الصحيحة فى الدعوة إلى الصدق قوله عليه الصلاة والسلام: «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى الجنة، ولايزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور. وإن الفجور يهدى إلى النار ولايزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

وهكذا ربى النبى الكريم أصحابه على الصدق، وكان هو سيد الصادقين. فقد كان قدوة بأفعاله قبل أن يكون قدوة بأقواله. ولهذا أحبه أصحابه وأتباعه حبا يفوق حبهم لأنفسهم لأنهم وجدوا فيه (صلى الله عليه وسلم) النبى الهادى إلى الفضائل ومكارم الأخلاق وإلى جليل الصفات. وهذا الخلق العظيم يجب على كل مرب أن يغرسه فى نفوس الأطفال منذ الصغر، لأن الأمة التى تربى ابناءها على هذه الفضيلة العظيمة يجعل الله تعالى لها من كل ضيق فرجا، ومن كل هم مخرجا، ويرزقها من حيث لا تحتسب.

واختتم الإمام الأكبر كلمته بالدعاء إلى الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على مصر والأمة العربية والإسلامية باليمن والخير والبركات.

هكذا على الأصل

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٧/٥ ms

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٦٠	١٢.٣٨	٥.٧٧	٣	٢.٠٠٠	٤.٢٠	٢١.٠٠٨	٢١.٠٠١	٢١.٠٠١	٢١.٠٠١	١-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	x	م	٩	٢.٤٠	٣٤.٨٩	١٤٥.٠٠	١٤٦.٠٠	١٤٤.٥٠	١٤٥.٣٧	١٣٧
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٣.٩٧	١٤.٠٣	٨	٦.٧٥	٧٧.٨٩	١١٥.٢٨	١١٦.٩٠	١١٥.١٢	١١٥.٢٩	١١
الجيزة العامة للمقاولات	٣.٦٠	٥.٤٦	١٢.٢٨	٤٩	٥٣.٥٠	٣١٣.٥٣	٥٩.١٩	٥٩.٠٠	٥٨.٣٨	٥٨.٦٠	٦٩-
المشروعات الصناعية والهندسية	٣.٤٠	٦.١٩	٩.١٩	٤٤	١٢٨.٦١	٦٦١.١١	٥٠.١٠	٥٥.٠٩	٥١.٥٠	٥١.٩٩	٦١-
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)		....	....	٢٢	٢٨.٥٠	١٥٦.٢٧	٥٥.٠٣	٥٥.٠٣	٥٥.٠٠	٥٥.٠٠	٣-
مصر الخليج لتصنيع الريوت	٢.٥٠	٨.٥٣	٨.٨٤	١	١.٠٠	٢.٩٣	٣٠.٠٨٦	٢٩.٣٣	٢٩.٣٣	٢٩.٣٣	١٥٤-
مطاحن شرق الدلتا	٤.٠٠	١٢.٣٦	٥.١٤	٢٣	٧٨.١٩	٢٥٣.٧٧	٣٢.٦٦	٣٢.٥٠	٣٢.٣٠	٣٢.٤٧	١٥-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١.٢٥	١٩.٨٨	٤.١٧	١٨	٨٦.٦٠	٤٩٤.٥١	٥٧.٩٥	٥٨.٠٠	٥٧.٠٠	٥٧.١٠	٨٥-
مطاحن مصر الوسطى	٢.٩٦	١٨.٥٩	٣.٦٧	١٤	٨٦.١٠	١٣٧.٧٤	١٦.٠٥	١٦.٥٠	١٥.٨٠	١٥.٩٩	٦-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	٢.٢٥	١٥.٢٢	٢.٨٤	٨	١١.٦٣	٢٦.٨١	٢١.٤٠	٢١.٢٥	٢١.٠٠	٢١.٢٢	١٨-
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥.٦٥	١٦.٨٥	٥.٦١	٣٣	٦٧.٩٩	٣٠٠.٤٩	٤٤.١٥	٤٥.٠٠	٤٣.٦٥	٤٤.٢٢	١٧
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٩٠	١١.٣٦	٧.٢٤	٢٦	٣٥.٢٥	١٢١.٠٠	٣٣.٣١	٣٤.٧٥	٣٣.١٠	٣٤.٣٤	١.٨
العامة للصوامع والتخزين	٤.٠٠	٩.٣٣	٧.١٤	٤٠	٦٥.٠٠	٢٧٨.٧٤	٤٣.٠٠	٤٤.٠٠	٤٠.٤٠	٤٣.٨٨	٨٨
مطاحن مصر العليا	٥.٠٠	١٠.٥٣	٥.٥٦	٣٦	٨١.٥٥	٣٨١.٧٨	٤٧.٠٤	٤٨.٠٠	٤٧.٠٠	٤٧.٥٥	٥١
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤.٢٧	١٥.٩٠	٥.١٩	٨٤	١٣.٢٥	٣٦.١٤	٢٧.٨٤	٢٧.٥٣	٢٧.٤٠	٢٧.٤٨	٣٦-
مطاحن ومخابز الاسكندرية	٥.٠٠	١٢.٠٥	٤.١٧	٢١	٤٨.٩٠	٢٠٢.٩٨	٤١.٢٧	٤٢.٠٠	٤١.٠٣	٤١.٥٠	٢٣
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٠	٥.٦٤	١١.٥٠	٦	١٥.٤٤	٥٤.٧٢	٣٥.٦٥	٣٥.٧٥	٣٥.٠٠	٣٥.٤٤	٢١-
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١.١٦	١١.٨٧	٦.٦٩	١٩	٥٥.١٥	٥٣.٩٢	٩.٦٠	٩.٩٠	٩.٦٧	٩.٧٧	١٧
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج		....	....	٢٥	٧٦.٥٣	٦٤.٨٣	٨.٢٠	٨.٥٤	٨.٢٩	٨.٤٧	١٧
العربية لحليج الاقطان	٢.٧٠	٤.٥٠	٢٩.٥٦	١	٢.٥٠	١٥.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	٦.٠٠	صفر
مصر للجبس	x	x	١.١٩	١	١.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	صفر
النساجون الشرقيون	x	x	ع	٢٠	٣١.٨٠	٢١٨.٢٤	٦٦.٩٨	٧٠.٠٠	٦٨.٠٠	٦٨.٦٣	١٣٦-
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣.٠٠	٤.٠٠	١٢.٠١	٥	٨.٤٠	٦٣.٢٨	٧٦.٢٢	٧٨.٠٠	٧٤.٠٠	٧٥.٠٤	١١٨-
مصر امريكا لصناعة السجاد والموكيت - ماك	x	x	ع	٢	٨.٠٧٥	٢٠٤.٧٠	١٤.١٥	٢٥.٢٥	٢٥.٢٥	٢٥.٢٥	١٢٠
السويس للاكياس	٣٠.٠٠	٩.٠٩	٣.٢٥	١	٦.٥٠	٤٩.٩٧	٣١٧.٣١	٣٣٣.١٢	٣٣٣.١٢	٣٣٣.١٢	١٥٨٦
الورق للشرق الاوسط - سيمو	١.٦٥	٨.٠٧	١٣.١٤	٤	٦.٠٠	١٢.١٩	١٩.٥٠	٢٠.٤٧	٢٠.٠٠	٢٠.٣٧	٨١
الشرقية (ايسترن - كومباني)	٤.٢٥	٦.٩٦	٩.١٠	١٢	١٣٦.٢٥	٨٢٩.٤٤	٦٠.٢٥	٦١.٠٠	٦٠.١٠	٦٠.٨٧	٦٢
العامرية للصناعات الدوائية	٣٥.٠٠	٢.٣٣	٢٥.٩٢	٣	٠.٦٠	٩.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	صفر
سويس فارما	x	x	ع	١	٩.٠٠	٩.٠٠٦	١١.١٧	١٠.٦٥	١٠.٦٥	١٠.٦٥	٥٢-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٤.٠٠	٦.٤٢	١٢.٠٨	٣	٣١.٤٠	٦٨٤.٥٣	٢١٨.١١	٢١٨.٠٠	٢١٨.٠٠	٢١٨.٠٠	٧١-
فايزر مصر	٢.٠٠	٤.١٤	١٢.٤١	٤	٠.٠٥	١.٣٣	٢٥.٨٢	٢٤.٥٣	٢٤.٥٣	٢٥.٨٢	صفر
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤.٥٠	٢٩.٠٩	٧.٠٠	٢	٠.٠٥	٠.٨٣	١٥.٤٧	١٥.٢٥	١٥.٠٠	١٥.٤٧	صفر
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤.٦٤	٧.١٥	١١.٩٤	٣٢	٣٣.٩٥	٢٢٠.٢٤	٦٣.٥٩	٦٦.٦٨	٦٣.٠٠	٦٤.٩٠	١٣٩
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٣٩	١٢.٧٦	٣.٨٩	١	٠.٠٤	٠.٤٤	١٠.٨٩	١١.٠٠	١١.٠٠	١٠.٨٩	صفر
مصر لصناعة الكيماويات	٠.٣٨	٦.٧٧	٩.٤٩	١٧	٢٧.٠٠	٣.٠٧٨	٥.٧٧	٥.٩٩	٥.٥٩	٥.٦١	١١-
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢.٠٠	٦.٢٢	١٠.٠٧	٦	١.١٠	٣.٤٨	٣٢.٤١	٣٣.٠٠	٣١.١٠	٣١.٦٧	٨٠-
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	٦.٥٠	٦.٥٠	٩.٥٣	٨	٤٥.٠٠	٤٤٩.٩٧	٩٦.٧٦	١٠٠.٠٠	٩٩.٩٧	٩٩.٩٩	٣٢٨
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥.٠٠	٧.٣١	٩.٨٥	٨	٠.١٢	٠.٨٠	٦٨.٤٣	٦٨.٥١	٦٥.٩٩	٦٨.٤٣	صفر
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥.٠٤	٧.٧٤	١٠.٢٥	٥	٥.٧٠	٣٧.٦٠	٦٥.٠٧	٦٥.١٥	٦٥.٠٠	٦٥.٠٩	٢
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧.٨١	٤.٤٦	١٣.٨٥	٤	٠.٠١	١.٦٧	١٧٥.١٠	١٦٧.٠٥	١٦٧.٠٥	١٧٥.١٠	صفر
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦.١٣	٦.٢٩	١١.٧٠	٩	٠.٣٦	٣.٤٠	٩٧.٣٩	٩٤.٥٠	٩٤.١٠	٩٧.٣٩	صفر
المالية والصناعية المصرية	٢.٢٥	٤.٥٣	١٠.٩٥	٢٠	٩٧.٥٠	٦٩٥.٤٨	٧٣.١١	٧٢.٥٠	٧٠.٩٠	٧١.٣٣	٧٨-
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤.٣٣	٩.٦٣	٤.٩٣	٧	٨.٣٠	٣٩.٠٦	٤٦.٩٥	٤٨.٢٥	٤٦.٨٩	٤٧.٠٤	٩
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٢٥	٥.٥٧	١٣.٧٦	٢٤	٤٨.٢٥	٤٥٥.٣٦	٩٣.٥٨	٩٥.٥٨	٩٠.٠٥	٩٤.١٨	٦٦
مصر للزيوت والصابون	١.٦٥	٦.٦٤	٨.٤٧	٣	٤.٥٠	١١.١٣	٢٤.٧٠	٢٤.٧٠	٢٤.٧٠	٢٤.٧٠	صفر
غاز مصر	٩.٢٣	٢.٨٦	ع	٢	٢.٠٠	٦٥٣.٥٨	٣٢٦.١٩	٣٢٦.٧٩	٣٢٦.١٩	٣٢٦.١٩	صفر
المنتجات العديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	x	x	٥.٧٩	٤	٢.٠٠	٣.٨٨٠	٢٦.٢٥	١٥.٤٤	١٥.٤٤	١٥.٤٤	٨١-
تريدكو للصناعة والتجارة	x	x	٢٢.٩٥	١	١.٠٠	١٢.٠٠	١٢٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	٣٠٠-
القومية للاسمنت	x	x	٣٠.٤٣	٣	١.١٦	٢.٠٩	١٨.٩١	١٨.٠٠	١٨.٠٠	١٨.٠٠	٩١-
العربية للخزف - اراسمكو	٠.٤٨	٨.٠٧	٥.٢١	٣	٢.٠٠	١.٢٠	٦.٢٩	٦.٠٠	٥.٩٤	٥.٩٩	٣٠-
السويس للاسمنت	٠.٤٠	x	ع	١	١.٢٥	٢.٥٤	١٨.١٨	١٦.٦٥	١٧.٧٥	١٧.٧٥	٧٣-
السويس للاسمنت	٤.٥٠	٧.٣٣	١٣.١١	٣٥	٨٠.٥٣	٥٠٦١.٠٦	٦٣.٢٤	٦٥.٤٠	٦٣.٠٠	٦٣.٢١	١٣-
اسمنت بورتلاند بحلوان	٩.٠٠	١٧.٨٤	٥.٠٦	٤٠	١٩٤.٧٠	٩٨٠.٩٣	٥٠.٧٦	٥١.٠٠	٥٠.١٥	٥٠.٥١	١٥-
اسمنت العامرية	٥.٥٥	٩.٨٥	٦.٧٦	٥٣	٣٣٦.٢٠	٢١٢٠.٩٢	٥٧.٠٦	٥٨.٠٠	٥٦.٦٣	٥٦.٣٧	١٠-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦.٠٠	١.٠٤٩	٤.٢٥	٢٢	٤٦.١٠	٢٦٣.٦٨	٥٨.٨٩	٥٩.٧٥	٥٧.٠٩	٥٧.٩٩	١٦٧-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠.٠٠	٦.٦١	٨.٧٧	٦	٤.٢٠	٦٣.٥٤	١٥٠.٢٤	١٥٢.٠٠	١٥٠.٥٩	١٥١.٢٨	٩٤
الحديد والصلب المصرية	٠.١٣	٢.٩٣	م	٩	٠.٤٥	٠.١٨	٤.١١	٣.٩٩	٣.٩٩	٤.١١	صفر
المصنع العربي للحديد		....	....	١	١.٠٠	١٠.٨١	١٠.٨١	١٠.٨١	١٠.٨٧	١٠.٨١	صفر
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	x	x	ع	٢٩	٤.٠٦	٤٠٩.٩٢	٩٨.٨٩	١٠٣.٠٠	١٠٠.٠٠	١٠٠.٩٦	٢٠٧
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠.٥٥	٩.٨٩	٥.٧٩	٧	١٧.٢٠	٩.٥٨	٥.٧٥	٥.٦٠	٥.٤٧	٥.٥٤	١٩-
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٣.٨٧	٣.٦٩	٢٢.٣٠	٤	٢٥.٢٠	٢٠٠.٣٤	٧٩.٥٠	٧٩.٥٠	٧٩.٥٤	٧٩.٥٤	١٠-
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨.٦٠	٩.٢٠	١١.٤٠	٦	٠.٢١	١.٩٣	٩٣.٤٨	٩٣.٠٠	٩٣.٠٠	٩٣.٤٨	صفر
الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٠٠	٤.٠٦	٧.٥٩	١٤	١٩.٥٩	١١٥.٥٤	٥٩.٦٣	٥٩.٥٠	٥٨.٠٠	٥٩.٢٦	٣٧-
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٥٠	١٣.٨٧	٣.٧٤	٢٧	٢٧.٧٠	٦٩.٩٢	٢٥.٤٣	٢٥.٤٠	٢٥.١٠	٢٥.٢٤	١٩-
الدلتا الصناعية - ايديال	x	x	١٤.٨٤	٣	١.٠٠	٥.١٤	٥٢.٠٥	٥١.٥٠	٥١.٢٥	٥١.٣٧	١١٣-
انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات		....	....	١٤	١.٠٣.٢٥	٥٤٦.٧٣	٥٣.٠٠	٥٣.٠٠	٥٣.٥٠	٥٢.٩٤	٩-
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤.٢٥	٧.٥٣	٩.٦٣	٥	٢٢.٠٠	١٢٧.٠٥	٥٦.٠٤	٥٧.٩٥	٥٦.٠٠	٥٧.٧٥	١٧١
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	x	x	٢٨.١٥	١	٠.٠٥	٠.٢٤	٥٠.٦٥	٤٨.١١	٤٨.١١	٥٠.٦٥	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية	٠.٢٤	٦.٩٧	٦.١٥	٢	١٥.٠٠	٥.١٢٠	٣.٥١	٣.٤٢	٣.٤٠	٣.٤١	١٠-
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	x	x	٤.٢٥	١	١.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠	٢.٠٠	صفر
الدولية للخدمات البحرية	x	x	ع	٤	٠.٠٣	٠.٠٧	٢.٢٩	٢.٤٠	٢.٤٠	٢.٢٩	صفر
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		....	....	٢٤٥	٦٢٥.٠٠	٦٢٥.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	صفر
التجارية لتنمية الصادرات	٦.٠٠	٢.٨٣	ع	٥	٠.٠٢	٦.٩٤	٢٩٢.٨٨	٢٧٨.٢٥	٢٧٨.٢٤	٢٩٢.٨٨	صفر
العربية الوطنية للتجارة	x	x	ع	٢	١.٩٠	١٩.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	x	x	ع	١	٠.٠٥	١.١٥	٢٣.٤٦	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٤٩	صفر
مصر للاسواق الحرة	٢.٨٨	١٠.٠٢	٨.٢١	٦	٩.٠٠	٢٤.٢٠	٢٩.٢٠	٢٨.٠٠	٢٨.٠٠	٢٨.٠٠	١٢٠-
بنك العمال المصرى	٠.٥٣	٥.٨٢	١٠.٩٧	١	٠.١٠	٠.٨٧	٨.٥١	٨.٩٣	٨.٩٣	٨.٩٣	٤٢
بنك الائتمان الدولى مصر	٤.٥٠	٩.٠١	٧.٦٠	٤	١٤.٢٨	٥١.٢٠	٤٩.٦٥	٥٠.٠٠	٤٩.٠٠	٤٩.٩٤	٢٩
بنك اسكندرية التجارى البحرى	٦٦.٠٠	٥.٧٩	٦.١٩	٣	١.٥٠	٤١.٦٥	٢٨٢.٥٠	٢٧٩.٠٠	٢٧٥.٠٠	٢٧٧.٦٦	٤٨٤-
البنك الاهلى سوسيتيه جنرال	٢.٠٠	٣.١٨	١١.٩٦	١٤	٢٧.٥٣	١٧٢.٣٤	٦٢.٤٧	٦٢.٩٥	٦١.٥٠	٦٢.٩٩	٤٩
بنك التمويل المصرى السعودى	١.٦٣	٨.٩٨	٧.٧٥	٥	٢٧.٥٠	٤٦.٨٠	١٢.٤٦	١٢.٩٠	١٢.٤٦	١٢.٤٧	١٠
البنك الوطنى للتنمية	١.٦٠	١١.٠٣	٦.٣١	١	٥.٠٠	٧.٢٤	١٤.٥٣	١٤.٥٠	١٤.٥٠	١٤.٥٠	٣-
البنك التجارى الدولى / مصر	٢.٢٥	٦.١٨	٩.٢٤	٩٦	٥٧٤.١٨	٢١٨٤.٤٥	٣٧.٦٩	٣٨.٤٠	٣٧.٢٥	٣٨.٠٣	٣٤
الشركة المصرفية العربية الدولية $	١.١٠	٥.٧٤	٢.٧٧	١١	١٤.٨٠	٩٦.٦٣	٢٠.٣٧	١٩.٣٦	١٩.٣٦	١٩.٣٣	١.١٠-
بنك مصر الدولى	٣.٥٠	٣.٣٧	٩.٥٠	٣٥	١٣٢.٦٤	١١٥٣.٠٣	٧٨.٩٩	٨١.٩٩	٧٨.٥٠	٨٠.١٨	٩٩
البنك الوطنى المصرى	٣.٠٠	٧.٣٢	١١.٩٠	٥	٨.١٠	٣٣.٢١	٤١.٠٠	٤١.٠١	٤١.٠٠	٤١.٠٠	صفر
البنك المصرى الخليجى $	١.٥٠	٤١.٢٩	٩.٥٤	٣	١٣.٥٠	٦٦.٦٦	٣.٦٥	٣.٦٤	٣.٦٤	٣.٦٤	صفر
بنك الدلتا الدولى	٠.٧٥	١.٨٨	١٢.٨٧	١	١.٠٠	٣٦.٠٠	٣٦.٥٠	٣٦.٠٠	٣٦.٠٠	٣٦.٠٠	٥٠-
البنك المصرى الامريكى	٢.٥٠	٤.٠٣	٨.٨٤	٢٥	٢٥.٠٨	١٥٥.٨٣	٦٢.٤٤	٦٢.٢٥	٦١.٨٥	٦٢.١٥	٢٩-
بنك المهندس	x	x	ع	٣	٣٣.٠٠	٧٨.١٧	٢٣.٦٥	٢٤.٤٩	٢٣.٥٠	٢٤.٤٤	٧٧
بنك قناة السويس	٤.٠٠	٧.٠٥	٧.٨٣	٦	٢.٩٢	٢٣.٤٨	٥٨.٣٤	٥٨.٣٤	٥٦.٠٢	٥٦.٧٧	١٥٧-
البنك المصرى لتنمية الصادرات	١٨.٠٠	٧.٥٥	٩.٩٢	٣٠	١١.٣٥	٢٧٠.٦٧	٢٣٩.٦٨	٢٤٠.٠٠	٢٣٧.٠٠	٢٣٨.٤٧	١٢١-
بنك التعمير والاسكان	٣.٠٠	٣.٦٨	٨.٦٩	٦	٤٤.٠٠	٣٦٦.١٠	٨١.٨٩	٨١.٥٠	٨١.٥٠	٨١.٥٠	٣٩-
الدلتا للتأمين	١.٢٠	٦.٢٧	٩.١٦	٦	٢٩.٧٣	٥٦.٠٠	١٩.٥٠	٢٠.٠٠	١٨.٧٦	١٨.٨٣	٦٧-
المجموعة العربية للتأمين (أريج) $	x	x	ع	٩	٣.٠٠	٩.٤٥	٩.١٣	٩.٠٩	٩.٠٨	٩.٠٨	٥-
القاهرة للاسكان والتعمير	٠.٥٢	٣.٣٦	١١.١٦	٩	٣٦.٠٠	٥٥.٧٤	١٥.٥٠	١٥.٥٥	١٥.٤٤	١٥.٤٨	٢-
التعمير والاستشارات الهندسية	٣.٧٢	٩.٠٥	١٤.٥٨	٢٣	٩٦.٧٨	٣٥١.٩٩	٣٧.٠٣	٣٨.٨١	٣٥.٧٥	٣٦.٣٨	٦٥-
الشمس للاسكان والتعمير	٠.٨٠	٨.٤٩	٨.٧٨	١	٠.٠٥	٠.٢٤	٩.٤٢	٩.٥٢	٩.٥٢	٩.٤٢	صفر
المجموعة المصرية العقارية	x	x	ع	١	١.٠٠	١٣.٢٣	١١٦.٨٥	١٢٢.٦٩	١٢٢.٦٩	١٢٢.٦٩	٥٨٤
الاسماعيلية الوطنية للاستثمارات العقارية	١.٥٠	١٣.٢٢	٥.٩١	١	١.٠٠	١.١٣	١٠.٨٠	١١.٣٤	١١.٣٤	١١.٣٤	٥٤
مينا للاستثمار السياحى والعقارى	١.٠٠	١١.٤٤	٦.٨٨	٢٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٦	٩٤.٧٥	٩.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠٤	٤٧٦-
الاسكندرية للاستثمار العقارى	x	x	ع	١	٢.٠٠	٤٧٧.٠٠	١٥٥.٤٠	١٥٩.٠٠	١٥٩.٠٠	١٥٩.٠٠	٣٦٠
العبور للاستثمار العقارى		....	....	٧٤	٩٦.٠٠	٨٤.٠٠	٥٣.٥٠	٥٢.٥٠	٥٢.٥٠	٥٢.٥٠	صفر
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١.٠٠	٦.٢٥	١١.١٢	٢٤	١٣٧.٨٥	٢٢٥٠.٠٦	١٦٢.٣٠	١٦١.٠٠	١٥٩.٠٠	١٥٩.٩٦	٢٣٤-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٢.٤٨	٣.٩٦	١٨.٩٩	٢٠	١.٣٤	٤٥.٩٤	٣٤٣.٥٥	٣٤٠.١٠	٣٤٠.٠٠	٣٤٠.٠٤	٣٥٩-
المصرية العامة للمقاولات والاستثمارات	٣.٠٠	٩.٩٨	٩.٠٧	١٠٩	١٢١.٥٣	٣٦٦.٥٣	٣٠.٦٤	٣٠.٦٤	٢٩.٨٥	٣٠.٠٣	٥٨-
الاتحاد العربى للاستثمارات العقارية والسياحية		....	....	١	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار		....	....	٢	٢.١٣	١٠.٠٦	٥.٠٠	٥.٠٠	٥.٠٠	٥.٠٠	صفر
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠.٤٥	٦.٥٥	٦.١٤	٤	[illegible]	٠.٦٩	٧.٠٥	٧.٠٥	٦.٧٧	٦.٨٧	١٨-
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	x	x	م	١	١.١٠	٠.٦٦	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	صفر
المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	١٥.٤٩	٢	١.٠٠	٢.٠٩	٢١.٩٣	٢٠.٩٩	٢٠.٩٩	٢٠.٩٩	١.٠٣٠-
النيل للكبريت والمساكن الخشبية العامرة	٢.٦٠	١٧.٧٧	٤.٠١	٨	٩.٧٥	١٤.٢٧	١٤.٨٦	١٤.٨٠	١٤.٦٠	١٤.٦٣	٢٣-
الاهلى للتنمية والاستثمار	٣٠.٠٠	١٤.٩٩	٢.٢٢	١٤	٧.٢٥	١٤٤.٠٧	٢٠٩.٢٢	٢٠٣.٠٠	٢٠٠.٠٠	٢٠٠.٠٩	٩٦٤-
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	x	x	ع	١٣	١٧٧.٥٠	٤٣٧.٧٦	١٥.٩٩	١٥.٨٩	١٥.٧٥	١٥.٧٨	٢١-
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	x	x	٧.٦٤	٣	٦٢٥٩.٠٥	١٨١٥٠.٨٤	٢٤.٠٠	٢٩.٠٠	٢٥.٢٠	٢٥.٣٠	١٣٠
مصر للفنادق - هيلتون	٤.٠٠	٣.٢٢	١٢.٤٢	٥	٢.٢٥	٢٩.١٩	١٣٠.٧٤	١٢٤.٢١	١٢٤.٢١	١٢٤.٢١	٦٥٣-
الاسماعيلية الجديدة للاستثمار والسياحة	x	x	٢٢.٦١	١	٩.٠٠	٩.٣٣	١١.٥٠	١٢.٠٧	١٢.٠٧	١٢.٠٧	٥٧
راجا للسياحة والفنادق		....	....	٢	٢٤٢.٨٨	٢٤٢٨.٨٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
مستشفى القاهرة التخصصى	x	x	ع	١	٠.٠١	٢.٤٩	٢٢٢.٠٠	٢٢٧.٠٠	٢٢٧.٠٠	٢٢٧.٠٠	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦١,٦٦	٣٦١,٢٦	+ ٠,٤٠
الصناعات التحويلية	٤٧٣,٨٩	٤٧٢,٨١	+ ١,٠٨
التمويل والتامين والعقارات	٥١٢,٠٤	٥١٢,٢٧	- ٠,٢٣

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز
× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

مدير العلاقات الدولية بالتمثيل التجارى البرتغالى:

بعثة برتغالية تزور مصر لتنمية التعاون الاقتصادى والتجارى

مشروعات مشتركة فى صناعة الملابس والأدوية ووفود لتشجيع السياحة لمصر

أجرى الحوار فى لشبونة
حسن عبدالمنعم

فى حوار مع الدكتور ريوفالنت مدير عام العلاقات الدولية بالتمثيل التجارى البرتغالى تناول العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين، وكيفية تنمية هذه العلاقات بين رجال الاعمال فيهما، إلى جانب عقد الصفقات.

اكد مدير العلاقات ان التمثيل التجارى يركز فى هذا العام والعام القادم على التعاون مع مصر وذلك بمحاولة البحث عن مؤسسات مصرية تعمل فى مجال الأعمال وعقد اجتماع لها فى لشبونة يحضره احد الخبراء من مصر لعرض امكانات الاقتصاد المصرى قبل ارسال بعثة من رجال الأعمال البرتغاليين لمصر مع مصاحبة خبير برتغالى للقاهرة للتحضير لزيارة البعثة الترويجية قبل سفرها.

وعن مستقبل العلاقات الاقتصادية بين التمثيل التجارى فى كل من مصر والبرتغال قال ان التمثيل التجارى فى البرتغالى سوف يقوم بالتنسيق مع مكتب التمثيل التجارى فى السفارة المصرية بتحديد القطاعات التى يهتم بها رجل الاعمال البرتغالى لدراستها وتحديد الشركات التجارية والاقتصادية التى يمكن ضمها للبعثة البرتغالية قال مدير العلاقات الدولية إنه تم عرض المجهودات التى يقوم بها المسئولون المصريون لدعم العلاقات بين البلدين والتى تتركز فى مشاركة مصر فى معظم الأنشطة التجارية والسياحية والثقافية بالبرتغال وايضا الجهود التى يبذلونها لاستكمال الاطار التعاقدى للعلاقات بين البلدين بالاضافة الى الاتفاق على عدد من المشروعات المشتركة بين البلدين فى مجالات الملابس الجاهزة والادوية بين رجال الاعمال فى كل من البلدين.

واضاف إنه على الجانب الآخر لم يبذل المسئولون فى البرتغال نفس الجهود حتى تكتمل دائرة الترويج للاقتصاد فى البلدين.

وقد أشار المسئول البرتغالى الى دور الجهاز فى اقناع المؤسسات الراعية لرجال الاعمال فى البرتغال مثل اتحاد الصناعات والغرف التجارية بالمعاونة فى دعم العلاقات مع مصر.

وحول تنمية السياحة وزيادة عدد السياح الى مصر، أعرب مدير العلاقات الدولية بالتمثيل التجارى البرتغالى عن استعداده لاقناع بعض المستثمرين البرتغاليين للذهاب الى مصر للاستثمار بها فى مجال السياحة وايضا التعاون من اجل اقناع السائحين البرتغاليين بالتوجه الى مصر. وطالب بأن يقوم الجانب المصرى بالترويج للسياحة فى البرتغال خلال شهر التسوق والسياحة التى ستقيمه مصر.

وعن مشاركة البرتغال فى شهر التسوق المصرى قال إنه لايوجد لدينا اية معلومات عن تنظيم هذا الشهر والنشاط التجارى والسياحى خلاله وفى نفس الوقت طلب أن يقوم الجانب المصرى بابلاغه عن التفاصيل والمعلومات عن هذا الشهر حتى يمكن اقناع الجهات المختلفة بالبرتغال للاشتراك فيه.

وحول بعثة لرجال الاعمال المصريين والتى سوف تقوم بزيارة للبرتغال خلال سبتمبر القادم، قال مدير العلاقات انه يسعد التمثيل التجارى بالبرتغال هذه الزيارة وسيقوم بتقديم كافة التسهيلات، وإعداد الاجتماعات المختلفة، مع الجانب البرتغالى حتى تؤتى هذه الزيارة ثمارها.

وعن اسباب عدم مشاركة البرتغال فى سوق القاهرة الدولية، قال إن الجانب البرتغالى يركز على الاشتراك فى المعارض المتخصصة اكثر من المعارض العامة.

واوضح ان الاستراتيجية العامة للتمثيل التجارى البرتغالى تتركز فى مجالات الترويج للصادرات البرتغالية وجذب السياحة والاستثمار داخل البلاد. وذلك عن طريق ٥٠ مكتبا تجاريا بالخارج فى ٣٩ دولة إلا أنه على الرغم من ذلك فان البرتغال تبحث عن أسواق جديدة فى منطقة شرق امريكا اللاتينية وأسواق الشرق الاوسط لتنويع سبل الترويج وعقد اتفاقات للتعاون عن طريق المكاتب التجارية فى هذه المناطق، والغرض من ذلك هو جذب الشركات البرتغالية للتوجه الى هذه الاسواق سواء عن طريق عقد صفقات تجارية أو من خلال الاستثمار المشترك.

مباحثات بين مصر والمكسيك لإنشاء منطقة تجارة حرة

بحث الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع الوفد البرلمانى للمكسيك الذى يزور القاهرة حاليا سبل زيادة وتنمية الصادرات المصرية الى المكسيك وتبادل زيارات رجال الاعمال بالبلدين.

وتناولت المباحثات الطلب المكسيكى بانشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين لتيسير انتقال السلع فى كل منهما دون عوائق جمركية او مالية.

وصرح الدكتور جويلى بانه تم بحث توقيع عدة اتفاقيات ثنائية للتعاون فى مجال التجارة والاستثمار ووافق الجانب المكسيكى على الاشتراك فى المعارض المقامة بمصر.

الضريبة الموحدة ظلمت الموظفين

الخبراء يطلبون زيادة عدد الشرائح ورفع حد الإعفاء


سعيد عبدالمنعم


زكريا بيومى

تحقيق:
إيمان عراقى

إذا كان لقانون الضريبة الموحدة بعض المميزات المحاسبية بالاضافة إلى رفعه للأعباء المعفاة من الضريبة إلا ان القانون لم يحقق مبدأ العدالة الضريبية بالنسبة للموظفين حيث اقتصر على تقسيم دخول الموظفين إلى شريحتين فقط أقل من ٥ آلاف جنيه، وأكثر من ٥ آلاف جنيه وبذلك ساوى بين العبء الضريبى لمن يصل دخله (بعد خصم الأعباء) إلى ٥٠٠١ جنيه وبين من يصل دخله إلى ٥٠ ألف جنيه.

ولذا فإن الخبراء والموظفين يطالبون بتعديل القانون الحالى لتحقيق الحد الأدنى من العدالة.

يقول الدكتور زكريا محمد بيومى رئيس قسم المالية والتشريعات الضريبية بكلية الحقوق جامعة المنوفية أن القانون عندما وحد الضريبة على المرتبات وضع شريحتين فقط للضريبة فحدد للأولى سعر ٢٠٪ للشريحة التى تبدأ من اقل دخل خاضع (٥ آلاف جنيه) سنويا وسعر ٣٢٪ للشريحة التى اكثر من ٥ آلاف جنيه.

ويرى الدكتور زكريا ان ذلك لايتفق ومبدأ العدالة الضريبية خاصة إذا علمنا أن القانون قبل تعديله كان يعامل المرتبات وما فى حكمها معاملة خاصة حيث كانت توجد عدة شرائح تبدأ من ٢٪ وتتدرج حتى ١٨٪. ولاشك ان ذلك كان يمثل قمة العدالة الضريبية أو حتى المستوى الحدى من العدالة.

ويضيف الدكتور زكريا ان القانون الجديد يفرض على الموظفين والعاملين فى الدولة الذين ينتدبون للعمل فى جهات حكومية او شبه حكومية ضريبة ٢٠٪ بينما كانت فى ظل القانون السابق ضريبة مقطوعة بسعر ٥٪ ويؤكد اننا إذا قمنا بتحليل المادة ٥٢ نجد انها لا تحقق المساواة بين العاملين المنتدبين فى جهات حكومية والعاملين فى جهات غير حكومية، إذ ان العاملين المنتدبين بجهات غير حكومية لايطبق نص المادة ٥٢ من القانون الحالى عليهم حيث انهم يستفيدون من خصم التكاليف والاستهلاك البشرى وقدره ١٠٪ بالاضافة إلى الأعباء العائلية علماً بان الموظفين الحكوميين الذين ينتدبون إلى جهات حكومية لايسمح لهم بهذا الخصم.

أما الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة والضرائب بكلية التجارة بجامعة عين شمس- إن أكثر الفئات استفادة من التعديلات التى صدرت فى السنوات الأخيرة على الضرائب هم موظفو الدولة وبالتحديد محدودو الدخل والذين تقتصر إيراداتهم على المرتبات التى يحصلون عليها نتيجة عملهم لحساب أشخاص آخرين. حيث رفعت حدود الاعفاء العائلى من ١٤٤٠ جنيها إلى ٢٠٠٠ جنيه للأعزب ومن ١٦٨٠ جنيها إلى ٢٥٠٠ للمتزوج ولا يعول ومن ١٩٢٠ جنيها إلى ٣٠٠٠ للمتزوج ويعول ويضيف أنه يجب التفرقة بين الحد الأدنى لنفقات المعيشة وبين الأعفاء المقرر للاعباء العائلية فالدولة عادة تخلط بينهما وتمنح الموظف مبلغا ثابتا لكليهما بغض النظر عن مستوى الدخل الذى يحصل عليه الموظف بينما المفروض أن تتم التفرقة بينهما بحيث يكون مقدار الاعفاء لنفقات المعيشة محدداً بنسبة مئوية من دخل الموظف تتصاعد وتهبط حسب ارتفاع أو انخفاض الدخل أما الأعفاء المقرر للاعباء العائلية فلا باس أن يكون محدداً بمبلغ يعاد النظر فيه من فترة لأخرى حسب التطورات التى تحدث فى الحياة الاقتصادية ويفضل أن يكون سعر الضريبة على المرتبات سعرا موحدا للتبسيط فى الحساب وبحيث يكون ١٠٪ بعد استبعاد جميع النفقات والاعفاءات المقررة فى القانون ولافرق بين مايحصل عليه الموظف من جهة عمله الأصلية أو يحصل عليه من جهات اخرى إضافية ويكون من الواجب على الموظف أن يقدم إقراراً على العناصر الأخرى غير المرتبات ضمن اقراره الضريبى حتى يعطى الاقرار صورة صادقة عن دخل الممول من كافة المصادر أما الممول الذى يقتصر دخله على المرتب، فيمكن اعفاؤه من تقديم الاقرار.

التدرج هو الافضل

■ ويقول حسن حمدى هيبة مستشار وخبير الضرائب ان البداية بسعر شريحة ٢٠٪ يعتبر نسبة عالية جداً وان كنا لاننكر أن القانون ١٨٧ لسنة ٩٣ قد اعطى عددا من المزايا للموظفين، والتى منها إعفاء العلاوات الخاصة إلا أننى أرى أن سعر ٢٠٪ للشريحة الأولى يعتبر مغالى فيه جداً، واننا من الافضل ان نبدأ بشرائح اقل وترتفع تدريجيا لتكون قريبة مما كان الوضع عليه فى الماضى.

الموظفون يعترضون

ولكن ماذا يقول الموظفون الخاضعون للضريبة؟

فاروق القاضى نائب رئيس مجلس الادارة للشئون المالية والتجارية بشركة توزيع كهرباء القاهرة.

قال إن الضريبة الموحدة على المرتبات ضريبة ظالمة، وليست عادلة لانها تحتوى على شريحتين فقط ويجب ان تعود على ما كانت عليه سابقاً لتتضمن عدة شرائح تطبق على اصحاب الدخول الصغيرة، والكبيرة.

وتضيف سامية أحمد محمد موظفة مستوى اول بشركة توزيع الكهرباء أن الدولة لابد أن تنظر لصغار الموظفين بنظرة أخرى تناسب دخلهم مع الزيادة المستمرة فى الاسعار والغلاء الموجود وانها لا تعلم كيف تحسب الضريبة المقررة عليها، وكيف تخضع من مرتبها وهى لا تخضع لتسوية ضريبية نهاية العام.

اما محمد نجيب محمود مدير ادارة الاستحقاقات بالشركة، والمسئول عن المرتبات فيقول : قبل العمل بالقانون الاخير من ٩٤/١/١ كانت المعاملة الضريبية للموظفين افضل من الضريبة الموحدة لانها كانت تنظر بعين العطف للموظف صغير الدخل

اما الدكتور عصمت عبد الكريم وكيل وزارة المالية لشئون البحوث والقضايا الضريبية سابقاً فيقول :

أن المشرع اخرج المرتبات، وما فى حكمها من وعاء الضريبة وأخضعها لمعاملة ضريبية خاصة بسعر ٢٠٪، ٣٢٪ على أن تخصم من المنبع، وذلك لتخفيف العبء عن كاهل الفئات التى تحصل على مرتبات أو أجور أو ما فى حكمها، وعدم إلزامهم بتقديم اقرار ضريبى أو فتح ملف ضريبى لكل منهم، ومحاسبتهم ضريبيا امام المأمورية المختصة مادمنا نحن امام ضريبة موحدة، فان التنظيم الفنى للضريبة كان يقتضى ادخال الانواع الخمسة من الايرادات فى دعاء الضريبة الموحدة مهما كانت الاسباب. ونحن وان كنا نرى وجود دخول إيرادات رؤوس الاموال المنقولة وعاء الضريبة الموحدة تحقيقاً للعدالة فى المحاسبة الضريبية فاننا نرى أرجاء دخول المرتبات وما فى حكمها وعاء الضريبة الموحدة حالياً لفترة انتقالية ولتكن عشر سنوات من تاريخ العمل بالقانون.

---

١٠ آلاف جنيه لاستثمار كل فدان بمنطقة توشكى

كتب ـ عصام عبد الكريم :

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الوزارة اعدت دراسة تفصيلية للاستثمار الزراعى فى المشروع القومى لتوشكى وان التكاليف الاستثمارية للفدان تتراوح بين ٨٥٠٠ جنيه و ١٠ آلاف جنيه بما فى ذلك تكاليف شبكات الرى والاستصلاح.


د. يوسف والى

واضاف نائب رئيس الوزراء انه يجرى التفاوض مع البنك الدولى لتوفير نحو ٣٠٠ مليون دولار قروضا لقطاع الخاص للاستثمار فى المشروع من خلال خط ائتمانى فى بنك التنمية والائتمان الزراعى كما يتم التفاوض مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى لتوفير تمويل مشابه للمستثمرين فى المشروع

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بان سعر الفدان بدون تكاليف شبكات الرى وعمليات الاستصلاح سيكون فى حدود ٥٠ جنيها وان المستثمر يمكنه الاقتراض من بنك التنمية والائتمان الزراعى لاستكمال قيمة شبكات الرى والاستصلاح.

واضاف ان الوزارة اعدت تركيبين محصولين لاختيار احدهما للتنفيذ إما بزراعة ٥٠٪ من المساحة فاكهة وخضر والباقى بالمحاصيل الحقلية الشتوية والصيفية اما الاختيار الثانى فيقترح زراعة ٣٠٪ من المساحة بالخضر والفاكهة والباقى محاصيل حقلية

واكد ان العائد الاستثمارى للفدان من المجموعة الاولى البالغ تكلفتها الاستثمارية ٨ الاف، و ٥٠٠ جنيه للفدان يمكن ان يصل الى ما بين ١٠٪ و ١٥٪ سنويا كما يبلغ العائد من المجموعة الثانية والتى تصل التكلفة الاستثمارية للفدان فيها الى ١٠ الاف جنيه يتراوح العائد منها بين ٩٪ و ١٣٪ سنويا.

---

٣٠ مليون دولار سنويا مدخرات وتحويلات المصريين باليمن

كتب ـ محمد الدردير:

اعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان حجم المدخرات والتحويلات للعمالة المصرية فى اليمن تصل الى ٣٠ مليون دولار تعادل ١٠٠ مليون جنيه طبقا لاحصائيات هذا العام، وأكدت السيدة نادية الجزار، مدير عام التعاون الدولى بالوزارة أن الوزارة تلقت تقريرا من المستشار العمالى المصرى فى اليمن يؤكد ان مرتبات المصريين تزيد على مرتبات العمالة الوطنية نظرا لما تتمتع به العمالة المصرية من سمعة طيبة وأداء متميز

احمد العماوى

وأضافت ان التقرير يقسم العاملين المصريين باليمن من حيث مستوى الدخل السنوى الى ثلاث مجموعات، الأولى- العاملون ذوو الدخول العليا وان قيمة ما يدخره العامل فى العام ١٠ آلاف دولار، وتضم هذه الفئة الخبراء والمستشارين واساتذة الجامعات. والفئة الثانية تضم العاملين ذوى الدخول المتوسطة وإدخاراتها فى العام تبلغ ٥ آلاف دولار للعامل وتضم المعيدين والفنيين بالجامعات والمدرسين والمهندسين، أما الفئة الثالثة من ذوى الدخول الدنيا وقيمة ما يدخره الواحد فى العام ٣ آلاف دولار وتشمل المدرسين المتعاقدين وعمال الانتاج والخدمات.

اللجنة الوزارية للخصخصة تبحث:

قواعد بيع ١٠ شركات للتجارة الداخلية فروعها منتشرة على مستوى الجمهورية

كتبت - سلوى غنيم:

تبحث اللجنة الوزارية للخصخصة في اجتماعها يوم الخميس القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء قواعد بيع ١٠ شركات تعمل في مجال التجارة الداخلية ويتبعها ٢٦٣٨ فرعا منتشرا في جميع محافظات الجمهورية.

وصرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بأن قواعد البيع تقترح ان تباع الشركات لمجموعات من المستثمرين لديهم القدرة المالية للتحديث المستمر، بالاشتراك مع بيوت خبرة عالمية او وجود شريك اجنبي لديه خبرة عالمية في تحديث وتطوير محلات التجزئة، ويشترط ان يقدم المستثمر برنامجا زمنيا متفقا عليه للتطوير للتحديث الفروع.

وقال الوزير ان قواعد البيع تسمح ايضا باعطاء الفرصة لاكبر عدد من المصريين للمشاركة في التمليك حتى لايحتكر شخص واحد فرصة التوزيع، وتتضمن القواعد تيسيرات في تقويم الشركات منعا للمغالاة، حيث يقترح ان يتم التقويم على اساس ان تظل الارض ملكا للدولة، وتأخذ حق انتفاع مقابل الانتفاع، وان تقيم المباني بالقيمة السوقية مضروبة في العمر المتوقع على العمر الافتراضي، وبالنسبة للحسابات المدينة والبضاعة تباع بقيمتها الحقيقية.

وبالنسبة للفروع الخاسرة، فإن قواعد البيع تلزم استقطاع هذه الفروع من الشركات قبل طرحها للبيع للمستثمرين، وان يتم بيعها من خلال ٣ نظم: الاول - ان تعرض للبيع على المستثمرين الجدد للشركات في المرحلة الاولى، واذا رفض المشترون شراءها يتم طرحها للبيع للعمال، ويتبع النظام الثالث في حالة ما اذا رفض العمال تملك هذه الفروع، ويقترح بيعها بالجدك، او إعادتها لاصحابها اذا كانت فروعا مستأجرة، او بيعها اصولا اذا كانت مملوكة للشركات.

وقال الوزير ان الشركات العشر منها: عمر افندي وبنزايون وبيع المصنوعات وبيوت الازياء وصيدناوي والمحاريث والهندسة ومواد البناء والكيماويات وروممي، وقال ان هذه الشركات تعمل في تجارة السلع الاستهلاكية والاجهزة المنزلية، وفي بيع معدات الزراعة والمصنوعات الجلدية وملابس الرياضة والادوات المدرسية والاجهزة الكهربائية والبناء والكيماويات.

واضاف ان خصخصة هذه الشركات تهدف الى المحافظة على هذه الكيانات، ومساعدة المنتجين لأن هذه الشركات في جميع دول العالم تعكس نبض المستهلكين، وتقوم بدور مهم للمنتج لتوفيرها السيولة المالية والمساهمة في تسويق الانتاج من خلال تطوير طريقة العرض.

اعطاء فرصة التملك لاكبر عدد من المصريين ويشترط شريك اجنبي للتحديث

بدء برنامج الاصلاح الاجتماعي

تحويل العمال لملاك في الشركات

تمليك ٧٥ ألف فدان لـ ١٦ ألف عامل حققوا أرباحا ٨٠٠٪

كتب - سيد علي:

في نفس الوقت الذي تجرعت فيه مصر دواء برنامج الاصلاح الاقتصادي، كانت تسير بذكاء في برنامج مواز للاصلاح الاجتماعي، وقدمت شركات قطاع الأعمال العام عدة تجارب ناجحة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من العاملين للتحول الى ملاك، وذلك في ستة برامج هي البيع بالكامل للعاملين وحجز ١٠٪ من أسهم الشركات المطروحة وبيعها لاتحاد العاملين المساهمين، وتمليك الاراضي للعاملين في الشركات الزراعية، ثم برنامج المعاش المبكر، والمشاركة في مجالس ادارات الشركات القابضة والجمعيات العمومية، مع الحوار المستمر مع التنظيمات النقابية.

وبدأت تجربة البرنامج الأول للبيع الكامل للعاملين في مارس عام ٩٤، وذلك في ١٠ شركات تعمل في مجال استصلاح الاراضي بتخفيض ٢٠٪ من قيمة الأسهم لحصة قدرها ١٠٪ من أسهم كل شركة، وتم بيع الباقي بسعر التقويم على اقساط مدتها ١٠ سنوات وبفائدة بسيطة من ٥ الى ٨٪، وبعد نجاح التجربة يجري الآن اعداد ٥ شركات تمهيدا لبيعها لاتحادات العاملين المساهمين، ومعظم هذه الشركات للنقل البري.

أما التجربة الثانية التي تم حجز ١٠٪ من أسهم الشركات المطروحة وبيعها لاتحاد العاملين المساهمين، فقد بلغ عدد العاملين الذين تملكوا أسهما ٧٤٥٤٩ عاملا، وقيمة ماتملكوه وصلت إلى ٦٨٠ مليون جنيه في نحو ٤٦ شركة.

وكانت الخطوة الثالثة، كما يشرحها الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال في تمليك الأراضي للعاملين في الشركات الزراعية، وتم تمليك الأراضي للعاملين على حسب سنوات الخدمة الفعلية، وتم تقسيم العاملين الى ثلاث فئات: الفئة الأولى مؤهل عال - مع وضع حد أدنى ٣ افدنة للسنة بحد اقصى ١٠ افدنة، ثم مؤهل متوسط مع وضع حد أدنى ٣١٨ قيراطا للسنة بحد أقصى ٧,٥ فدان، ثم عامل - مع وضع حد أدنى ١٢ قيراطا للسنة وبحد أقصى ٥ افدنة.

وفيما يخص العاملات يتم صرف مكافأة نقدية لهن، اما اذا فضلن تملك لاراض فيحصلن على نصف نصيب العامل مع الاحتفاظ بجميع مزايا التملك الاخرى، على ان يتم سداد من ٥ إلى ١٠٪ من ثمن الارض الذي تقرره اللجنة العليا لتثمين أراضي الدولة، ويقسط باقي ثمن الأرض على اقساط سنوية تتراوح مابين ٢٠ الى ٢٧ سنة بفائدة بسيطة من ٢ الى ٨٪ ويتم اعفاء جميع المستفيدين من جميع المصروفات الإدارية.

وقد بلغ عدد العاملين الذين استفادوا من هذه التجربة ١٦٣٤٧ عاملا تملكوا نحو ٧٥ الف فدان، وكان ثمن الاراضي وقت بيعها ٢٠٤ ملايين جنيه وصل سعرها الآن إلى ١٨٧١ مليون جنيه، أي ان الزيادة التي تحققت في القيمة وصلت الى ١٦٦٧ مليون جنيه بنسبة ٨٠٠٪.

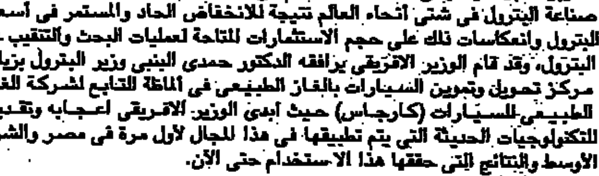
أما التجربة الرابعة وهي التجربة الرائدة في مجال احتواء آثار الاصلاح الاقتصادي، فكانت برنامج المعاش المبكر، حيث وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة على تخصيص ثلثي حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال لوزارة المالية، والثلث في تمويل هذا البرنامج واعادة هيكلة الشركات المتعثرة، وقد طبقته ٩٣ شركة، واستفاد منه ٥٢٢٢٨ عاملا بتكلفة وصلت إلى ١٢٤٧ مليون جنيه وهو نظام اختياري للراغبين في ترك الخدمة قبل سن المعاش، بالتنسيق بين الشركة القابضة والتابعة والاتحاد العام لنقابة عمال مصر، وذلك للفئة العمرية مابين ٥٠ الى ٥٨ سنة للرجال، و٤٥ الى ٥٨ للسيدات بشرط أن يكون قد امضى مدة خدمة لاتقل عن ٢٠ سنة سواء بالشركة او اى جهة أخرى، وان تكون هذه الجهة قد قامت بالتأمين على العامل، ويحدد مبلغ التعويض عند الخروج للمعاش المبكر بحد اقصى ٣٥ الف جنيه وحد أدنى من ١٢ الى ١٥ الف جنيه، حسب مدة الخدمة والدرجة الوظيفية، أو الفرق بين المعاش المستحق عند الستين وآخر مرتب كان يحصل عليه، وتصرف المكافأة بالاسترشاد بالمصفوفة الخاصة بالشرائح المالية المبنية على اساس مدة الخدمة والمستوى الوظيفي. علما بان هناك دراسة حاليا بين التنظيم النقابي والشركات القابضة والتابعة للفئات السنية الاكبر أو الاصغر من السن المطبقة لهذا النظام، وتتحمل الشركة القابضة الفروق المالية المترتبة على الخلل الذي يحدث في صناديق العاملين الخاصة نتيجة تطبيق هذا النظام.

وكانت التجربة الخامسة هي المشاركة في مجالس ادارات الشركات القابضة والجمعيات العمومية، وقد بلغ عدد ممثلي العمال في مجالس الإدارات ١٦ عضوا في الشركات القابضة و٧٤٧ عضوا في الشركات التابعة، كما بلغ عدد العمال في الجمعيات العمومية ١٦ عضوا في الشركات القابضة و٤٩٨ في الشركات التابعة، وقد طبقت مصر هذا النظام ايمانا بأهمية مشاركة قطبي الانتاج - الإدارة والعمال - للانطلاق والارتقاء بالعملية الانتاجية، ويقوم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بترشيح ممثليها في الشركات القابضة في مجالس الإدارة والجمعية العمومية، وعلى مستوى الشركة التابعة تضم جمعيتها العامة عضوين تختارهما اللجنة النقابية بالشركة، ويضم مجلس الإدارة عددا من الأعضاء مماثلا لعدد الأعضاء من ذوي الخبرة يتم انتخابهم من العاملين.

وهذه باختصار اهم ملامح التجربة المصرية التي نفذتها شركات قطاع الاعمال العام لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من العاملين للتحول الى الملكية كخطوة رائدة لتجنب آثار الاصلاح الاقتصادي.

جنوب إفريقيا تطلب الاستعانة بالخبرات المصرية في مشروعات البترول والغاز

كتب - عادل إبراهيم:



أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول ان جنوب افريقيا طلبت الاستعانة بالخبرات المصرية في المشروعات والصناعات البترولية خاصة استخدام الغاز الطبيعي المضغوط في السيارات.

واضاف عقب مباحثاته أمس مع الدكتور بانوال مادونا وزير الطاقة والتعدين بجنوب افريقيا الذي يزور القاهرة حاليا: إنه تم الاتفاق بين مصر وجنوب افريقيا على ضرورة تنمية وتدعيم التعاون في مجال البترول. كما تمت مناقشة الترتيبات التي تقوم بها حكومة جنوب افريقيا لعقد المؤتمر الدولي السادس للطاقة المقرر عقده بمدينة كيب تاون في نهاية اكتوبر المقبل حيث يأتي انعقاده هذا العام في ظروف صعبة وتحديات كبيرة تواجه صناعة البترول في شتى أنحاء العالم نتيجة للانخفاض الحاد والمستمر في أسعار البترول وانعكاسات ذلك على حجم الاستثمارات المتاحة لعمليات البحث والتنقيب عن البترول، وقد قام الوزير الافريقي يرافقه الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بزيارة مركز تحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي في المنطقة التابع لشركة الغاز الطبيعي للسيارات (كارجاس) حيث أبدى الوزير الافريقي اعجابه وتقديره للتكنولوجيات الحديثة التي يتم تطبيقها في هذا المجال لأول مرة في مصر والشرق الأوسط والنتائج التي حققها هذا الاستخدام حتى الآن.

د. حمدي البنبي

تأييد قرار تفويض رئيس الجمعية العامة للشركة المالية والصناعية في تحديد مكافأة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشري النائب الأول لرئيس المجلس الى صحة قرار الجمعية العامة للشركة المالية والصناعية المصرية بتفويض رئيس الجمعية في تحديد مكافأة رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية واستحقاق رئيس وأعضاء مجلس إدارة سنة الميزانية لهذه المكافأة بالوصف الثابت لهم خلال تلك السنة مع ايلولة الفائض من نسبة الـ ٥٪ المقررة من الأرباح القابلة للتوزيع الى الشركة. وأوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتعدين والحراريات ارسل يطلب الرأي في مدى صحة قرار الجمعية العامة للشركة المالية والصناعية فيما تضمنه من تفويض رئيس الجمعية العامة في تحديد مكافأة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من نسبة الـ ٥٪ المقررة للأرباح القابلة للتوزيع عن العام المالي ٩٦/٩٥ وقرار رئيس الجمعية العامة بتحديد مكافأة لنفسه باعتباره رئيسا لمجلس الإدارة السابق ولباقي أعضاء مجلس الإدارة بالمخالفة لاحكام القانون رقم ٨٥ لسنة ٨٣ وبايداع باقي هذه النسبة خزينة الشركة المالية والصناعية المصرية. وأكدت الجمعية أن توزيع الأرباح الناتجة عن سنة الميزانية يتم وفقا للقانون الساري عند اجراء هذا التوزيع باعتبار ان تحديد الأرباح القابلة للتوزيع، واستحقاق المساهم لحصته في تلك الأرباح لاينشأ الا بصدور قرار الجمعية العامة للشركة باعتماد الميزانية وتوزيع الارباح، فحامل السهم لايستحق حصته في الأرباح إلا بصدور قرار الجمعية العامة بتوزيع الأرباح.

أبو عامر في لقائه بطلاب المدينة الجامعية بسموحة

المشروعات الاقتصادية تكلفت ٤٠٠ مليار جنيه

الاسكندرية - من عصام علي رفعت:

اكد الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية، أن نجاح الحركة الاقتصادية في مصر والتي تكلفت مشروعاتها اكثر من ٤٠٠ مليار جنيه، يرجع الى اهتمام الرئيس مبارك بالبنية الاساسية، وقد انفق هذا العام على هذه البنية ٢٠٠ مليار جنيه، وتمت اضافة نحو مليون و٢٠٠ الف فدان للاراضي الزراعية خلال ١٥ عاما، وتم انشاء نحو مليونين و٤٠٠ الف وحدة سكنية جديدة.

وقال الوزير خلال لقائه مع طلاب الفوج الاول لطلاب المدينة الجامعية بسموحة ان حركة الاصلاح الاداري بدأت بدراسة الاحتياجات والمعاملات والخدمات التي يتعامل فيها المواطن المصري مع جهزة الدولة الادارية وتبين ان عددها ٧٦٨ شملت الخدمات التعليمية والصحية.

واكد ان قانون تعيين الوظائف الادارية العليا من خلال المسابقات لم يحقق الغرض منه لان ٩٧٪ من الذين تم تعيينهم بنظام المسابقة هم الاقدم وليس الاكفأ بالاضافة الى ان الدولة تحملت تكاليف الاعلان ومصاريف اللجان.

واعلن ان الدراسة تجري حاليا لتعديل قانون العاملين بالدولة لادخال «المخالفة المزرية» للموظف الذي يعطل مصالح المواطنين ويتلاعب فيها وسوف تكون العقوبة على تلك المخالفة الفصل النهائي من العمل.

واعلن رفضه لفكرة المعاش المبكر للمرأة مؤكدا ان المرأة بعد سن الخامسة والاربعين يحتاج اليها العمل اكثر من احتياج بيتها لها واكد ان نسبة الإناث في المجتمع المصري تبلغ ٥٤٪.

حضر اللقاء الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور سعيد الدقاق نائب رئيس الجامعة والدكتور محسن ادم رئيس الفوج.

تأسيس ١٣٨ شركة جديدة رؤوس اموالها اكثر من ٦ مليارات جنيه

كتبت - ابتسام سعد

صرح السيد احمد فؤاد عطا وكيل أول وزارة الاقتصاد ورئيس مصلحة الشركات بأنه تم تأسيس عدد (١٣٨) شركة خلال شهر يونيو ١٩٩٨ بنظام التأسيس الفوري بالاخطارات وقد تم اكتسابها للشخصية الاعتبارية واصبحت توجد في خريطة الاستثمارات مما يتيح فرص عمل جديدة في الانشطة المختلفة وفقاً لاغراضها.

وأوضح أن اجمالي رؤوس الاموال المرخص بها ٦.١٥٤ مليار جنيه مصري ومن بينها عدد ٩٤ شركة مساهمة مصرية وعدد ٤٤ شركة ذات مسئولية محدودة.

واضاف أن اجمالي الاستثمارات الخارجية ٥٩.٣٩٠ مليون جنيه منها ٣٦.٩٩٤ مليون جنيه مصري مساهمات عربية.

كما أضاف أن الانشطة الاقتصادية لهذه الشركات توزعت مابين القطاعات السلعية ٢٣ شركة منها ١٧ شركة في المجالات الصناعية و١٣ شركة تعمل في المجال السياحي ومنها عدد ٤ شركات تعمل في المجالات الزراعية.

كما اضاف أن الانشطة الاقتصادية لهذه الشركات توزعت أيضاً مابين قطاعات البنية الاساسية ٩٨ شركة رؤوس أموالها المصدرة نحو ٤٢٠.٦٦٠ مليون جنيه مصري توزعت انشطتها مابين المقاولات والاسكان ومال وتجارة ونقل ومواصلات والاستثمارات وخدمات صناعية وتوظيف أموال وصرافة.

كما استوعبت قطاعات الخدمات الاجتماعية ٧ شركات رؤوس أموالها المصدرة نحو ٦.٧٥٠ مليون جنيه مصري توزعت هذه الانشطة مابين الدعاية والاعلان والامن والحراسة وطباعة ونشر والحاق عمالة.

احمد فؤاد عطا

كما أوضح أن التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية لاقامة هذه الشركات يشغل ٨٢ شركة مركزها الرئيسي محافظة القاهرة وعدد ٣٩ شركة بمحافظة الجيزة وعدد ١٥ شركة في محافظة الاسكندرية وعدد ٢ شركة في كل من الغربية وجنوب سيناء وعدد (١) شركة في كل من القليوبية والدقهلية - بور سعيد - الشرقية - مدينة ٦ اكتوبر - والعاشر من رمضان - والبحيرة والاسماعيلية.

ومن بين هذه الشركات شركة مانتراك للمعدات الثقيلة غرضها صناعي ومقرها الاسكندرية ورأس مالها ١٧ مليون جنيه وشركة يونيفرسال لصناعة أفران البوتوجاز غرضها صناعي ومقرها الجيزة ورأس مالها ٤٥ مليون جنيه مصري وشركة الجزيرة للتنمية السياحية غرضها سياحي ومقرها القاهرة ورأس مالها ٤٠ مليون - وشركة المعمورة للاسكان العقاري والسياحي غرضها المقاولات ومقرها الاسكندرية ورأس مالها ٤٠ مليون جنيه مصري، وشركة اكسليت الدولية للاستثمارات السياحية غرضها سياحي ومقرها القاهرة ورأس مالها ٤٠ مليون جنيه مصري وشركة العمران للتنمية العقارية غرضها المقاولات ومقرها الاسكندرية ورأس مالها ٢١ مليون جنيه مصري والشركة المصرية للصناعات المنزلية وغرضها صناعي ومقرها القاهرة ورأس مالها ١٥ مليون جنيه مصري

في افتتاح فرع لبنك التنمية الصناعية بسوهاج:

السماح باصدار سندات لتمويل الصناعة

سوهاج من - محمد مطاوع علام:

أعلن محمد عبدالحميد بصل رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الصناعية أن البنك المركزي وافق على قيام البنك باصدار سندات للتنمية الصناعية لأول مرة، كما تم تقديم مذكرة للدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط لتوفير دفعة جديدة من القروض الميسرة بفائدة ٦٪ للبنك لصرفها للمشروعات الصناعية وبخاصة محافظات الصعيد.

وقال إن حجم تعاملات البنك في سوهاج خلال الفترة السابقة بلغت ٧ ملايين و٤٠٠ الف جنيه، وانه سيتم قريبا افتتاح فرع جديد للبنك بالمنطقة الصناعية بحي الكوثر.

جاء ذلك خلال افتتاح مقر البنك الجديد بمدينة سوهاج والذي تكلف ٧٠٠ الف جنيه بحضور السيد أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج ومحمود فهمي الوصيفي نائب رئيس مجلس الإدارة وممدوح جبران للشرف على فروع البنك بمحافظات جنوب الصعيد، وأحمد عويس مدير فرع سوهاج.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩.٩٩٠٠	٣٣٨.٧٠	٣٣٩.٩٥
جنيه استرليني	[illegible]	٥٧٥.٨٨١٤	[illegible]	٥٧٤.٣٠
مارك المانى	[illegible]	١٩١.٧٢٧٧	[illegible]	١٩١.٥١
فرنك فرنسي	[illegible]	٥٧.٠٩٧٠	[illegible]	٥٦.٩٩
ليرة ايطالي	[illegible]	١٩.١٧٠٥	[illegible]	١٩.١٢
دينار كويتي	[illegible]	١١٣٥.٤٨٦٥	[illegible]	١١٣٤.١٢
ريال سعودي	[illegible]	٩١.٩٩٨٦	[illegible]	٩١.٩٢
درهم امارات	[illegible]	٩٥.٢١٩٤	[illegible]	٩٤.٦٣

الناس والاقتصاد

اقتصادنا جاهز لاستقبال الاستثمار الأجنبي المباشر

تناولنا بالامس قضية الاستثمار الاجنبي المباشر باعتباره احد العناصر الرئيسية في تحقيق معدلات النمو المستهدفة، وتناولنا ما ذكره تقرير مؤسسة التمويل الدولية من ان الاستثمارات الاجنبية التي دخلت مجموعة من الاسواق الصاعدة وحجبت عن مجالات معينة نتيجة فرض قيود من قبل الدول على هذه المجالات اوسيطرتها عليها، وهذا يدعونا الى القول بان مصر اتخذت نهجا اوسع لاستقبال الاستثمار المباشر.

ونعتقد ان المجالات المفتوحة للاستثمار متسعة بشكل كبير - وقد وضح ذلك في القانون رقم ٨ لسنة ٩٧ والذي ضم ابتعاد سيطرة الدولة عن الكثير من المجالات سواء في قطاع الخدمات المالية او المرافق الاساسية من طرق ومواصلات واتصالات وغيرها .. ومصر بذلك تسعى لتأخذ نصيبها من الاستثمارات الاجنبية في السوق العالمية.

وفي قراءة لتطور اقتصاديات الدول النامية او الصاعدة والتي تتدفق اليها الاستثمارات الاجنبية ومنها اندونيسيا ودول جنوب شرق اسيا والتي كنا نشيد بتدفق الاستثمارات عليها نجد انها قد انتكست في السنوات الاخيرة بما عرف بازمة النمور، وهجرت الاستثمارات الاجنبية هذه الدول واخذت تبحث عن اسواق صاعدة اخرى .. وكانت اسباب هذه الازمة معروفة سواء كانت لتركيز الاستثمارات في نشاطات بعينها مثل الاستثمارات العقارية او تفشي الفساد في ادارة المشروعات، وعدم الاستقرار النقدي .. كل هذه الامور ادت الى الحالة التي انتابت هذه الاسواق .. وفزع الاستثمار الاجنبي ليبحث عن اسواق اخرى اكثر استقرارا ومنها مصر .. والدرس المستفاد من هذا انه ليس فقط ان نعمل على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر بتهيئة المناخ والبيئة والتشريعات الاقتصادية، ولكن الاهم من ذلك هو ان نحافظ على استقرار الاستثمار الاجنبي داخل البلاد وذلك من خلال ترشيد هذه الاستثمارات وفتح مجالات اقتصادية جديدة امامها وتنظيم وادارة المؤسسات المالية العاملة في السوق كسوق المال والجهاز المصرفي بحيث تكون هذه المؤسسات مصححة ومساندة لمسارات الاستثمار بصفة عامة.

ومن المعروف ان الاستثمار ايا كان مصدره محليا او اجنبيا يستمر مع الاستقرار السياسي والاقتصادي ومصر متفرغة تماما للاصلاح الاقتصادي المستند على استقرار سياسي .. وفعالية دورها في منطقة الشرق الاوسط بتبنيها وحمايتها لقضية السلام من اجل حياة افضل للشعوب.

عبد الرحمن عقل

ندوة حول تعظيم الاستفادة من حصة مصر من المياه

تعقد غدا الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل بالقاهرة حلقة بحثية حول تعظيم الاستفادة من حصة مصر من المياه يفتتحها الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية والسيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والمهندس عادل الطويري رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة ويشارك فيها عدد من خبراء المياه.

● مزرعة دواجن بالتلقيح الصناعي ●

مونديال فرنسا

- أوعى تثق في البني آدمين بكره يستغنوا عن خدماتك زيي -

اجتـــمـاعيــات

مع الباعة

مجلة النفس المطمئنة

د. جمال ماضي ابو العزائم

الاتحاد الاقليمي للجمعيات بشمال سيناء

جمعية الشابات المسلمات

جمعية الهلال الاحمر

جمعية تنظيم الاسرة

جمعية بسمة امل

جمعية التدريب والانتاج لزيادة دخل المراة

جمعية مدينتي الجميلة

السيدة سهير جلبانه ابنة سيناء

عضو مجلس الشورى

شكر وتقدير واعتزاز بثقة

السيد رئيس الجمهورية

لاختياركم للشورى التي صادفت اهلها فاثلجت صدور جماهير شمال سيناء لريادتكم للعمل السياسي والاجتماعي وتاريخكم الحافل بالمواقف الوطنية المشرفة وفقكم الله

قبيلة الرياشات تشكر السيد رئيس الجمهورية بالثقة المتجددة للؤلؤة سيناء ونهنيء انفسنا ومجلس الشورى بابنتها البارة السيدة سهير جلبانه متمنين لها دوام التوفيق لخدمة سيناء

ابنة سيناء البارة ودرتها السيدة سهير جلبانه

نهنئكم بثقة السيد رئيس الجمهورية ونهنيء الشورى بكم وصوتكم حر

الحاج حسن احمد القصاص واولاده

ابنة سيناء وصوتها الصادق السيدة سهير جلبانه عضو مجلس الشورى

نهنئكم بثقة السيد رئيس الجمهورية ونهنيء شعب شمال سيناء بكم

الحاج حامد مطر والعائلة

صوت سيناء عضو مجلس الشورى السيدة سهير جلبانه

اجمل التهاني بثقة السيد رئيس الجمهورية ونهنيء جماهير شمال سيناء

الحاج عبيد مسلم والعائلة

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري محمد السيد الشربيني رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد

أ.د.م يحيى الزيني

بمناسبة حصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية مع دوام التوفيق

بيتر رأفت ولسن

الف مبروك بالنجاح الباهر في الثانوية العامة دعواتنا لك دائما بالتوفيق - عمو طلعت والعائلة

النقابة العامة للأطباء

لجنة التعليم الطبي المستمر

دعوة لأطباء أسيوط لحضور ندوة

أمراض كبد الطبيب

يلقيها

أ.د علي مؤنس

يوم الثلاثاء ٩٨/٧/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة المؤتمرات بمستشفى الجامعة

رئيس اللجنة

أ.د محمد يوسف

مع تحيات شركة ناتشيورال للأدوية والأغذية الطبية

جامعة المنيا

الادارة العامة للمدن الجامعية

تعلن الادارة العامة للمدن الجامعية بان آخر موعد لتلقي طلبات الالتحاق بالمدن الجامعية نهاية شهر اغسطس ١٩٩٨م للطلاب القدامي وخمسة عشر يوما من ظهور نتيجة مكتب التنسيق للطلاب المستجدين وذلك طبقا للقواعد والشروط المعلنة بالجامعة والكليات والادارة العامة للمدن الجامعية

سمير ناشد المحامي بدمياط عضو اللجنة التشريعية بالامانة العامة بالحزب الوطني يهنئ استاذه المستشار محمد عبدالرحيم نافع بعضوية مجلس الشورى

قسم العلاج التخفظي لطب الفم والاسنان جامعة القاهرة يهنئ الاستاذ الدكتور محمد محسن لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية

توماس كوك

تهنئ

أ.د. عاصم فرج

لحصوله على الاستاذية في الامراض الجلدية والتناسلية

الدكتوره كريمة شاهين

مبروك جائزة الدولة التشجيعية فالي نوبل - دكتور محمد الغمرى

تهنئة قلبية الى السيد الاستاذ الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة للحصول على جائزة الدولة التقديرية مع تمنياتي بدوام التوفيق والترقي

نقابة المهن الاجتماعية

تعلن النقابة ان موعد انتخاب مجلس النقابة الفرعية الاجتماعية بالاسكندرية هو يوم الاربعاء ٩٨/٧/٨ من الساعة الثامنة ص للساعة الخامسة مساء بنادي موظفي محافظة اسكندرية ٨شارع بور سعيد بالشاطبي ولم يطرأ اي تغيير على الموعد وان انتخابات الاعادة يوم ٩٨/٧/١٥ وعلى السادة اعضاء النقابة الذين لهم حق الحضور الحرص على الادلاء باصواتهم في الموعد والمكان المحددين تجنبا للغرامة

جمعية العاملين بمصر للطيران للاسكان التعاوني يلاحظ باعلانها يوم ٧/٥ صفحة ١٥ اجتماع الجمعية العمومية يكون قانونيا بحضور ١٠٪ للاعضاء

شكر وتاييد

للسيد الأستاذ الدكتور

محمد شفيق عبدالعزيز

رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت أسيوط

على الجهد العظيم في الانتاج بفضل توجيهات سيادته

عن الوكلاء شركة الأهرام لمواد البناء

عمرو ابراهيم ابوالعيون

خيري عسر

على سيد أحمد

مجدي صادق جلاب

الجمعية المصرية لجراحي الاسنان

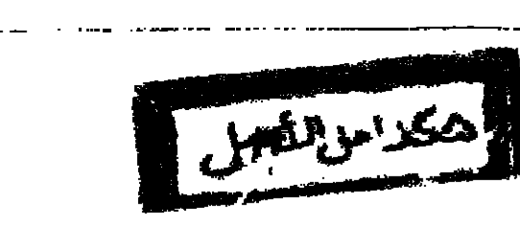
يلقي الدكتور حسن سليم استشاري علاج الجذور محاضرة بعنوان الجديد في علاج الجذور وذلك يوم الخميس ١٩٩٨/٧/٩ الساعة الثامنة مساء بمقر الجمعية ١٨٤ شارع متحف المنيل

السكرتير العام

أ.د حسين الطناني

يهنئ الدكتور محمد الجبالي الأستاذ الدكتور سعد نصار بجائزة الدولة التقديرية مع تمنياتنا بدوام التوفيق

الدكتور/ شريف الجبلي و المهندس/ عبدالسلام الجبلي يهنئان الأستاذ الدكتور/ سعد نصار بجائزة الدولة التقديرية «مع تمنياتنا بدوام التوفيق»



ردود فعل واسعة لهزيمة ألمانيا أمام كرواتيا

بلازيفيتش: أنا سعيد لأننا حققنا نتيجة تاريخية

فوجتس: يجب بناء منتخب جديد لألمانيا!!

بعد الفوز التاريخي لمنتخب كرواتيا على ألمانيا أمس الأول ٣/صفر وتأهل الكروات إلى الدور قبل النهائي، صرح ميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا قائلا: قبل المباراة خاطرت عندما قلت للاعبين إذا فزتم على الألمان فستتوجون أبطالا. أما الآن، فليس من حقنا أن نضيع هذه الفرصة، سنحضر لمباراة الدور نصف النهائي ضد فرنسا، دافعنا الكبير هو اننا نلعب من أجل بلدنا ومواطنينا الذين عانوا كثيرا في السنوات الماضية. أنا سعيد جدا لأننا حققنا نتيجة تاريخية، لم تحقق كرواتيا من قبل شيئا من هذا القبيل، أهنئ الألمان على روحهم الرياضية لأنهم حتى عندما كانوا متأخرين صفر/٢ لعبوا وكأن النتيجة لا تزال صفر/صفر. مهمتنا صارت سهلة بالطبع بعد طرد فورنز لكني لا أعتقد ان ذلك سيقلل من قيمة انتصارنا وقد استحققنا الفوز. أعي تماما ان راحة اللاعبين ستكون عاملا مهما للتحضير لمباراة ضد فرنسا التي نفخر بمواجهتها أمام ٥٠ ألف متفرج، سيكون أمامنا اختبار جديد وأتمنى أن يرضى اللقاء كل هواة كرة القدم.

وقال افور سوكر مهاجم كرواتيا وصاحب الهدف الثالث: لا أعتبر من ضمن اللعب النظيف تلك الملاحظات التي اشارت إلى اننا أمة صغيرة وقارنت المواجهة مع ألمانيا بالمواجهة بين ديفيد وغولياث، في كل حال، أريد أن أشكر من قال ذلك لأن هذه المسألة سمحت لنا بأن نلعب جيدا. في عام ١٩٩٦ (بطولة الأمم الأوروبية) نحن من عاد إلى البيت، واليوم دار التاريخ دورة معاكسة. هذا الفوز يعني الكثير بالنسبة إلى العالم، وبالنسبة إلى اللاعبين بالتأكيد وايضا إلى بلد صغير يشتعل هذا المساء للاحتفال بالعيد. هذا الانتصار يدل على ان الكبار ليس هم من يفوز دائما.

وقال ايجمور ستيماتش مدافع كرواتيا: المسألة ليست مسألة ثأر، وإنما نوعية اللعب. نحن سعداء لاننا اثبتنا اننا نستطيع تحقيق الفوز. لعبنا افضل منهم بنسبة ٣٠٪. هذا يؤكد أن منتخبات الدول الصغيرة قادرة على تحقيق الفوز، والمسألة ليست بصرف الأموال. كرة القدم هي لعبة، رياضة لديك فيها ٩٠ دقيقة لتسجيل الأهداف.

أما بيرتي فوجتس مدرب ألمانيا فقال: يجب أولا أن أشكر جميع اللاعبين على محاولاتهم المكثفة لتعديل النتيجة. عوقبنا بقسوة من قبل أحدهم، ولن أقول شيئا عن هذا الحكم. طرد فورنز كان مبررا لو انه المدافع الأخير وهذا لم يحصل. حتى الآن، قدمنا أفضل عرض منذ بداية المونديال. لا أريد أن أجد عذرا في تصرف الحكم، لكن إذا نظرنا إلى العديد من قرارات الحكام خلال البطولة، لا أريد ان نتساءل. لا يمكننا القول غير ان الطرد كان حاسما في حين ان فورنز كان احد افضل اللاعبين في المونديال. يجب بناء منتخب جديد، ولابد هنا من طرح السؤال الملح: أين هم اللاعبون الشباب القادرون على فرض انفسهم؟

وقال كريستيان فورنز مدافع ألمانيا الذي تلقى بطاقة حمراء: قرار الحكم مجرد مزحة. المنتخب بأكمله لا يلومه. نحن هزمنا باستحقاق، في مسيرتنا، لا يملك أي منا إلا فرصة أو فرصتين لخوض كأس العالم، أو ربما واحدة فقط. هذا هو السبب الرئيسي لخيبة أملي.

أما يورجن كولر مدافع ألمانيا فقد ثار. ليس نحن الذين خسرنا المباراة، إنه الحكم، طرد فورنز ليس مبررا على الإطلاق، فأنا كنت خلفه لمواجهة سوكر. لعبنا مباراة بشكل جيد وسنحت لنا فرص من ذهب. الحكم خسرنا المباراة عندما أرى الخطأ الذي ارتكبه البرازيلي روبرتو كارلوس في المباراة ضد الدنمارك أضحك. نحن من يعاقب دائما. أما أوليفر بيرهوف مهاجم ألمانيا فقال: المناخ كان في أدنى مستوى. لم أر المشهد الذي أدى إلى الطرد. لكن زملائي الذين رأوه قالوا لي إنه خطأ تحكيمي وبعشرة أفراد كنا على وشك تعديل النتيجة. أحيانا، الحكمة القديمة هي الصحيحة أن تلعب بشكل سيئ، وتتأهل افضل من أن تلعب بشكل جيد وتخرج.

وقال لوثار ماتيوس مدافع ألمانيا: شاهدنا حادثة الطرد مرتين في غرفة الملابس وتأكدنا مما اعتقدناه: أن البطاقة الحمراء غير مبررة. فورنز لم يكن المدافع الأخير. كريستيان يوجه اللوم لنفسه أما نحن فلا نلومه. الاتحاد الدولي يكلف حكاما لا يستحقون إلا إدارة مباريات الدرجة الثانية. بالطبع، ليس خطأ الحكم هو السبب. كانت أمامنا فرصنا، لكن التحكيم يلعب دورا رئيسيا في مباراة كهذه وأكد كارل هاينتس رومينيجه النجم الألماني السابق: لعبنا بشكل جيد خلال ٧٠ دقيقة. الطرد غير كل شيء. تكتيكيا، كان الأمر صعبا لأننا كنا مضطرين لفتح اللعب ومعرضين لهجمات مضادة. لكن كنا منذرين سابقا، فالكروات كانوا خصما يخشى جانبه في بطولة الأمم الأوروبية ١٩٩٦.

وقال اوفه سيلر (دولي ألماني سابق): كان علينا أن نعادل لنتمكن من قلب النتيجة لمصلحتنا. طرد فورنز أحد أفضل لاعبي المونديال كان عائقا كبيرا. وفي النهاية يجب الاعتراف بأن كرواتيا استحقت الفوز. ارتكبت أخطاء، ويجب تحليلها بهدوء.

جونتر نيتسر (دولي ألماني سابق) قال: هذا العرض يضاف إلى العروض التي قدمناها منذ بداية المونديال. لعبنا كرة قدم ميكانيكية خالية من الإلهام والخيال قائمة فقط على القوة البدنية.

صراع على الكرة بين ماتيوس وسوكر

بعد فوز هولندا على الأرجنتين:

هيدينك: متشوقون للقاء البرازيل والثأر لهزيمة مونديال ٩٤

باساريلا: خرجنا بضربة قاضية ورغم نتائجنا الجيدة لم نحقق هدفنا

عقب فوز هولندا على الأرجنتين قال هيدينك (مدرب هولندا): «كانت مباراة دراماتيكية. أنا سعيد جدا لكن أعتقد أنه كان باستطاعتنا أن نفرض سيطرتنا أكثر على الأرجنتينيين الذين يملكون لاعبين مميزين قادرين على التقدم في أي وقت كان. في الشوط الثاني، عانينا كثيرا بعد طرد نومان. ثم طرد أورتيجا أعاد التوازن للأمور. صحيح انه كان لدينا يوم راحة أكثر، لكن التحضير البدني القوي الذي قمنا به في هولندا وسويسرا كان حاسما. نحن متشوقون لملاقاة البرازيل في نصف النهائي. صحيح انها ستكون إعادة للقاء المنتخبين في ربع النهائي من مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، لكننا هذه المرة نعرف لاعبيهم».

وقال دينيس بيركامب (صاحب هدف الفوز): كانت مباراة رائعة مليئة بالتوتر والجهد وبالفرص الضائعة ورفعت خلالها بطاقتان حمراوان. نتطلع الآن للقاء البرازيل. لقد أعاد طرد أورتيجا قبل دقيقتين من نهاية المباراة الأمل إلينا بعدما هبطت عزيمتنا إثر طرد نومان.

أما دانيال باساريلا (مدرب الأرجنتين) فقال: المباراة كانت قوية جدا. سيطرنا على الشوط الأول والهولنديون على الثاني. لكن عندما استعدنا المباراة قبل النهاية، جاءت ضربة الجزاء وكانت هناك ضربة قاضية. لم نستعد قوانا كاملة بعد المباراة في الدور الثاني ضد انجلترا وكانت راحتنا مقصورة على يوم واحد عن هولندا. لكن نتائجنا في هذه البطولة كانت إيجابية. لم تحقق هدفنا في أن نكون بين أفضل أربعة منتخبات. لكننا لعبنا بشكل جيد. لا أستطيع أن أتوقع النتائج المقبلة. ليس لدي أي مرشح.



بيركامب ينطلق سعيدا بعد ان احرز هدف الفوز على الارجنتين

لقطة من المونديال

حكام «الترسو» موندو!

الأخ ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة ومعه مدرب ألمانيا بيرتي فوجتس، يريان أن مشاركة كثرة من منتخبات العالم الثالث (الترسوموندو) هبطت بالمستوى الفني لمونديال فرنسا.. وهو رأي لا نملك رفضه بداية، لكنه قابل للمناقشة، بالنسبة لكل منتخب منها على حدة!

لكن ما رأي بلاتيني وفوجتس في حكام العالم الثالث مقارنة بحكام أوروبا وأمريكا، وماذا يقولان عن المستوى الفني لكل من الفريقين؟! وما هو عدد المباريات التي أفسدها حكام «العالم الأول» سواء عن عمد أو عن جهل؟!

ألم يشاهد بلاتيني أمس الأول منتخب الأرجنتين يخرج من دور الثمانية بسبب عدم احتساب ضربة جزاء صحيحة لصالح نجمه «أورتيجا»، كانت ستحقق له الفوز على هولندا؟! وألم يدفع فوجتس نفسه ثمنا باهظا لسوء تقدير الحكم النرويجي الذي طرد لاعبه المميز «فورنز» فاختل بموازين القوى في مباراته مع كرواتيا، فكانت الهزيمة الثقيلة من نصيب الألمان؟!

إن هفوات التحكيم أخطاء بشرية ينبغي أن يتعايش الجميع معها كجزء من أصول وقواعد «اللعبة»، لكن القرارات الخاطئة (المؤثرة) في نتائج المباريات وسير البطولة، كعدم احتساب ضربات جزاء صحيحة واحتساب أخرى وهمية، أو طرد لاعب دون سبب مناسب، أمور تستحق وقفة وعقوبة.

آه لو كان حكم هاتين المباراتين أو مثيلاتهما مما أفسده حكام (البريموموندو) واحدا من إخواننا الغندور أو الزيد أو بوجسيم أو بلقولة إذن لعقد السيد بلاتيني مؤتمرا صحفيا عالميا مطالبا بطرد العرب من الفيفا، إن لم يكن من الأمم المتحدة!!

عصام عبدالمنعم

الفيفا يأسف لانتزاع التصريحات من اللاعبين بعد المباريات

أبدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أسفه للآثار الضارة للؤنية التي قد تنجم عن التصريحات «الساخنة» للاعبين بعد كل مباراة في المونديال والمفروضة عليهم من قبل شبكات التليفزيون. وصرح مدير المكتب الصحفي والمتحدث باسم الفيفا كيث كوبر «من المؤسف إرغام اللاعبين والمدربين على الكلام مباشرة بعد خروجهم من الملعب لأن معظمهم يأسف لاحقا لما تفوه به تحت تأثير الصدمة وخيبة الأمل».

وكان كوبر يرد على الاتهامات التي وجهت للحكم النرويجي روني بيدرسن بعد طرده المدافع الألماني كريستيان فورنز من المباراة ضد كرواتيا في دور الثمانية.

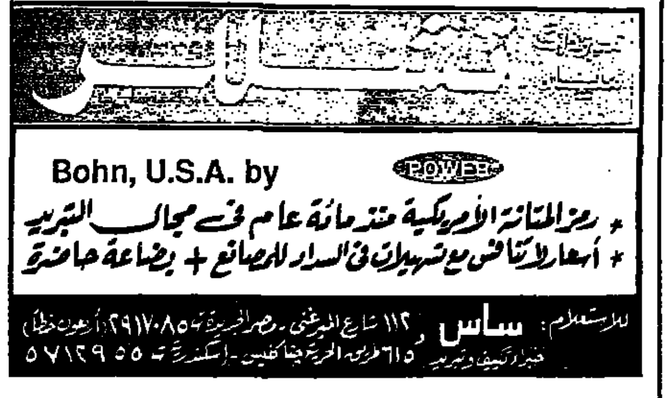
وأضاف: نعتقد أن هذا الإجراء غير صحيح تجاه الناس الذين تطرح عليهم الأسئلة والذين لا يلبثوا أن يعتذروا عن كلامهم الساخن، بالصحافة المرئية والمسموعة التي ترغمهم على الإجابة دون مهلة للتفكير».

ورفض المتحدث باسم الفيفا التعليق على الاتهامات التي طالت بيدرسن وأشارت إلى «تلقيه تعليمات لترجيح كفة كرواتيا»، وقال: «هذه مجرد حماقة. لا يمكن أن نشك بحسن نية الحكام الذين يتصرفون حسب ما يرون».

الحكم النرويجي يطرد فورنز







الصحافة الألمانية تنتقد المنتخب وتتساءل عن مستقبل الكرة الألمانية

انتقدت الصحف الألمانية الصادرة أمس (الأحد) أداء المنتخب الألماني الذي سقط سقوطا كبيرا أمام كرواتيا صفر/٣ وخرج من دور الثمانية لمونديال فرنسا، وتساءلت عن مستقبل الكرة الألمانية.

واعتبرت صحيفة «إكسبرس» أن المباراة في ليون كانت «وداعا مرا لكأس العالم» وأوضحت «لا يمكن أن نلوم إلا أنفسنا» وصبت الصحيفة غضبها على الحكم النرويجي الذي طرد المدافع الألماني كريستيان فورنز، لكنها ركزت أيضا على «ضعف» أداء المنتخب.

وأشارت صحيفة «بيلد» إلى أن «الصفات الألمانية وأبرزها الإرادة الفولاذية والكفاح والقوة ليست كافية في كرة القدم الحديثة، لأنها تفتقد إلى الحس التكتيكي» وعددت نقاط الضعف في المنتخب على الشكل التالي: «لعب على نمط واحد يفتقد إلى الخيال وإلى اللاعب الفنان، كما أن الأسلوب أصبح معروفا لدى جميع المنتخبات».

وتساءلت: «هل مازالت الكرة الألمانية تعتبر نفسها بين الكبار؟!» معتبرة أنها «سقطت في هوة سحيقة».

ورأت أن «تشكيل منتخب جديد بعد اعتزال كلينسمان وكولر وماتيوس سيتطلب سنوات». وتابعت «ما هو مصير كرة القدم الألمانية ومصير المدرب بيرتي فوجتس؟» وختمت «عملية التجديد يجب أن تبدأ بأسرع وقت، لكن يجب التفكير أيضا فيما إذا كان يجب أن تتم بإشراف فوجتس، أم مدرب آخر».


كلينسمان وبيرهوف يواسيان بعضهما بعد الهزيمة

باساريلا لا يخسر الرهان

خسر باساريلا المدير الفني لمنتخب الأرجنتين «الرهان» بعد فشله مع فريقه في التأهل للدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم الحالية بفرنسا، وبالتالي فشله في أن يصبح ثالث مدرب يحرز بطولة كأس العالم لاعبا ومدربا، حيث سبقه في ذلك البرازيلي ماريو زاجالو المدير الفني الحالي لمنتخب البرازيل الذي حصل على كأس العالم كلاعب عام ١٩٥٨ وكمدرب عام ١٩٧٠، والألماني بكنباور الذي حصل على كأس العالم كلاعب عام ١٩٧٤ وكمدرب عام ١٩٩٠. بينما أصبحت فرصة البرازيلي زاجالو قائمة في أن يكرر هذا الإنجاز مرة ثانية.

بيركامب: هدفي في الأرجنتين أهم هدف في حياتي

وصف اللاعب الهولندي دنيس بيركامب الهدف الذي أحرزه في الدقيقة الأخيرة في مرمى الأرجنتين في دور الثمانية، بأنه أهم هدف وأروع حدث في حياته كلها.

ولم يغفل المهاجم الهولندي بيركامب دور زميله فرانك دي بوير الذي أهداه تمريرة رائعة سجل منها هذا الهدف الذي صعدت به هولندا للمربع الذهبي بعد فوزها على الأرجنتين بهدفين مقابل هدف واحد.

واعترف بيركامب في تصريحاته بأن طرد اللاعب الأرجنتيني دانيل أورتيجا من المباراة أسهم في فوز فريقه على الأرجنتين بعد ارتفاع معنويات لاعبي هولندا وهم يرون أورتيجا يخرج من الملعب. وفيما يتعلق بالمباراة المقبلة غدا (الثلاثاء) في الدور قبل النهائي بين هولندا والبرازيل التي تشكل أخطر اختبار لبيركامب وبقية لاعبي الفريق الهولندي قال المهاجم الهولندي: إننا نستعد بكل قوة لهذا اللقاء التاريخي.

البيتزا والكسكسي من أهم أطباق المونديال

أصبحت الخدمة التي توصلها المطاعم إلى المنازل الرابحة الكبرى في المونديال مع ارتفاع حجم الأعمال بنسبة ٣٠٪ منذ انطلاق كأس العالم والإقبال خصوصا على البيتزا والكسكسي والدجاج المشوي. وبفضل نقل مباريات كرة القدم على شاشات التليفزيون تمكنت شبكة مطاعم خلال الأسبوع الأول من النهائيات من زيادة حجم أعمالها بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وفق ما أفاد أحد المسئولين فيها. وتقدم وجبات خاصة بالمونديال أطلقت عليه اسم «وجبة المشجع» وتتألف من أجنحة دجاج وبيرة وبيتزا لشخصين أو أربعة أو ستة أو ثمانية أشخاص. وأكد المسئول أن الإقبال كبير على هذه الوجبة خصوصا في المساء.

بوجسيم وجارسيا يحكمان مباراتي الدور قبل النهائي

علمت وكالة «فرانس برس» من مصادر موثوقة في الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الحكم الإماراتي علي بوجسيم سيقود المباراة بين البرازيل وهولندا ضمن الدور قبل النهائي من مونديال فرنسا غدا (الثلاثاء) في مرسيليا.

ويساعد بوجسيم في مهمته الكويتي حسن غضنفري والعماني محمد الموسوي، أما الحكم الرابع فهو السعودي عبدالرحمن الزيد.

وسبق لبوجسيم أن قاد مباراتين في مونديال فرنسا، الأولى في الدور الأول بين المغرب واسكتلندا (٣/صفر)، والثانية بين فرنسا والباراجواي (١/صفر) في الدور الثاني.

أما بالنسبة للمباراة الثانية التي تجمع بين فرنسا وكرواتيا على ستاد فرنسا في سان دوني بعد غد (الأربعاء) فقد أوكلت إلى الإسباني خوسيه مانويل جارسيا أراندا، يعاونه التشيلي البرتو خاليز والإسباني فرناندو جارسيا.

وتعقد لجنة الحكام اجتماعا يوم الخميس المقبل لاختيار حكمي المباراة النهائية ومباراة المركز الثالث.


الحكام العرب يواصلون تألقهم في المونديال الفرنسي

ماذا يعني فوز كرواتيا على ألمانيا ٣/صفر؟!

جاء فوز كرواتيا على ألمانيا ليحمل في طياته معاني كثيرة لا يمكن حصرها، منها أولا أنه ثأر لخسارتها أمامها ٢/١ في الدور ذاته من بطولة الأمم الأوروبية قبل عامين في انجلترا، علما بأنها كانت الطرف الأفضل في اللقاء ليتوج الألمان أخيرا بلقب أبطال أوروبا.

وثانيا: يعتبر فوز كرواتيا على ألمانيا انتصارا للذين لا تاريخ لهم في كرة القدم وهم يشاركون للمرة الأولى في المونديال على أصحاب التاريخ والسجل الفنيين، حيث يشارك الألمان للمرة الثالثة عشرة من أصل ١٦ بطولة، وأحرزوا الكأس ٣ مرات (٥٤ و٧٤ و٩٠) وخسروا المباراة النهائية ٣ مرات أيضا (٦٦ و٨٢ و٨٦) وبلغوا ربع النهائي مرتين (٦٢ و٩٤) وخرجوا مرة من الدور الثاني الذي أقيم بطريقة الدوري من مجموعات (٧٨)، وخاضوا مباراتهم الـ٧٨ في النهائيات منذ عام ١٩٣٤، والحصيلة تشير إلى ٤٥ انتصارا و١٧ تعادلا و١٦ هزيمة، و١٦٢ هدفا لهم، و١٠٣ أهداف عليهم كان الأخير من توقيع الكرواتي سوكر.

وثالثا: فوز كرواتيا هو الأول في ٥ لقاءات بينهما بعد أن خسرت أمام ألمانيا عام ١٩٤١ ثم مرتين عام ١٩٤٢ قبل أن تنضم إلى يوجوسلافيا بعد ٣ سنوات، وأخيرا عام ١٩٩٦ في بطولة الأمم الأوروبية في مشاركتها الأولى بعد ٤ سنوات من الاعتراف باستقلالها.

ورابعا: يعتبر الفوز مهينا للفريق الألماني لأنهم منيوا برابع أقسى خسارة بعد هزيمتهم أمام المجر ٨/٣ في الدور الأول من مونديال ١٩٥٤، ثم أمام فرنسا ٦/٣ في مباراة المركز الثالث في مونديال ١٩٥٨، وأمام انجلترا صفر/٣ في مباراة ودية عام ١٩٨٦.

وخامسا: للخسارة الألمانية مدلول تاريخي لن ينساه ملعب جيرلان في ليون ولا الألمان أنفسهم، لأنها تأتي بعد ٤٤ سنة (باليوم) بعد تتويجهم لأول مرة في مونديال ١٩٥٤ بفوزهم على المجريين ٢/٣ بعدما ثأروا لهزيمتهم الثقيلة في الدور الأول ٨/٣، فضلا عن أنها المرة الثانية على التوالي التي تخرج فيها ألمانيا من الدور ربع النهائي.

وماذا سيقول المدرب الألماني بيرتي فوجتس عن هذه الخسارة في مباراته الـ١٠٠ مع المنتخب خلال ٨ سنوات، وهو رقم بارز لا يمحى بسهولة من الذاكرة، بعد أن قال عندما خسر المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية أمام الدنمارك عام ١٩٩٢: «نحن الذين نملك المنتخب الأفضل والمهارات الفردية الأفضل، لكننا أهديناهم الفوز بفضل لا مبالاتنا».

سوكر يداعب زميل له على طريقة مصارعة الثيران بعلم بلاده

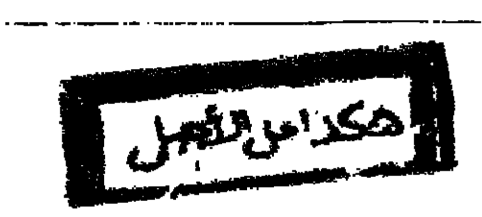
مالديني يتراجع عن الاعتزال بعد لحظة إحباط الهزيمة

أوضح قائد منتخب إيطاليا لكرة القدم باولو مالديني - الذي ألمح إلى احتمال اعتزاله اللعب بعد خسارة بلاده أمام فرنسا بركلات الترجيح ٤/٣ في الدور ربع النهائي من المونديال - أنه عدل عن هذه الفكرة «التي اجتاحتني في لحظة إحباط».

وأضاف مالديني (٣٠ عاما): «سئلت ما إذا كنت أنوي الاستمرار حتى المونديال المقبل، فبدا لي أن المسافة الزمنية بعيدة عام ٢٠٠٢، وفكرت في أنها المرة الثالثة التي نخسر في نهائيات المونديال بركلات الترجيح».

وأضاف «بعد أسبوعين، سأعود بدوافع أخرى، هناك الاستعداد لتصفيات كأس الأمم الأوروبية».

يذكر أن مالديني خاض ٩٣ مباراة دولية ولا يتقدم عليه على الصعيد المحلي إلا فاكيتي (٩٤) والحارس دينو زوف (١١٢).



كافو يغيب عن مباراة البرازيل وهولندا

يغيب مدافع البرازيل كافو عن مباراة فريقه بعد غد (الأربعاء) مع هولندا فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس العالم لكرة القدم بعد نيله الإنذار الثانى فى مباراة الدنمارك فى دور الثمانية للبطولة. وكان كافو قد حصل على الإنذار الأول فى مباراة شيلى فى دور الستة عشر التى فازت بها البرازيل ٤/١.

شون يتصدر قائمة أفضل المدربين

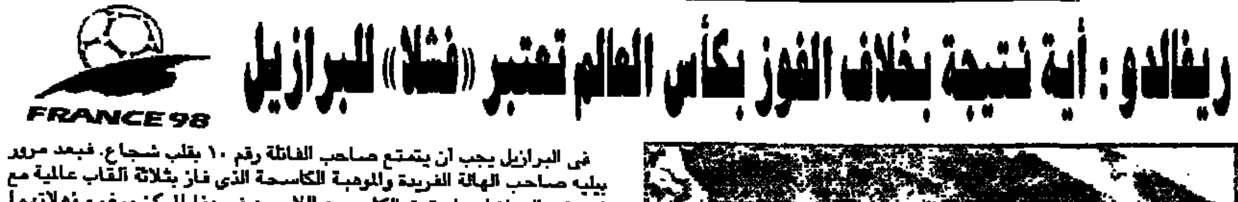
تصدر المدرب هيلموت شون مدرب ألمانيا السابق قائمة أنجح مدربى كأس العالم لكرة القدم. فقد قاد شون فريق بلاده للفوز فى ١٩ مباراة من إجمالى ٣٥ مباراة تولى قيادة الفريق فيها فى المونديال. ويأتى مدرب البرازيل الحالى زاجالو فى المركز الثانى برصيد ١٢ فوزا من ١٨ مباراة.

الصحف البرازيلية تحذر من التقلبات المزعجة!

رحبت الصحف البرازيلية بتأهل المنتخب إلى الدور نصف النهائى لمونديال فرنسا، لكنها شددت خصوصا على أن الفوز أتى بعد «مشقة» و«قلق كبير»، مشيرة إلى أن «المباراة كانت زاخرة بالتقلبات»، وأن رجال ماريو زاجالو واجهوا صعوبات كبيرة فى التغلب على الدنمارك ٣/٢.

وقالت صحيفة «ايستادو» فى ساو باولو على صفحتها الأولى «البرازيل تتأهل بمشقة إلى نصف النهائى»، وتابعت: «كانت مباراة زاخرة بالتقلبات والتشويق المزعج حتى اللحظة الأخيرة بالنسبة لمشجعى البرازيل. كان الفوز صعبا وجاء بعد كد كبير».

واعتبرت صحيفة «فوليا» فى ساو باولو أيضا أن «البرازيل فازت فى مباراة دراماتيكية ووصلت إلى نصف النهائى»، فى حين شددت صحيفة «جورنال دو برازيل» على أن «موهبة البرازيليين» وحدها سمحت لهم بالفوز فى مباراة صعبة. وأجمعت الصحف البرازيلية على الإشادة بأداء منتخب الدنمارك ولاسيما الشقيقين ميكايل وبراين لاودروب. وظهرت «فوليا» بعنوان «رحل الجمال»، مشيرة فى الوقت ذاته إلى لعب الدنماركيين الجميل وجمال المشجعات الدنماركيات.



ريفالدو: أية نتيجة بخلاف الفوز بكأس العالم تعتبر «فشلا» للبرازيل

FRANCE 98



ريفالدو يلوح بيديه ابتهاجا بهدف الانقاذ لفريقه

فى البرازيل يجب أن يتمتع صاحب الفانلة رقم ١٠ بقلب شجاع. فبعد مرور بيليه صاحب الهالة الفريدة والموهبة الكاسحة الذى فاز بثلاثة ألقاب عالمية مع المنتخب البرازيلى، احترق الكثير من اللاعبين فى هذا المركز ورغم مؤهلاتهما الكبيرة عانى زيكو وراى من المقارنة مع «الملك».

وفى تشكيلة ماريو زاجالو يحمل ريفالدو فيكتور بوريا فيريرا الرقم «١٠»، ويعى هذا اللاعب مسئولياته جيدا فى صفوف المنتخب البرازيلى. ويأخذ البعض على ريفالدو أنه لاعب أنانى لكنه تمكن فى المباراة ضد الدنمارك يوم الجمعة الماضى أن يلعب أيضا للآخرين وأن يسجل هدفين.

ولا يريد لاعب وسط نادى برشلونة أن يسقط نتيجة عيوبه ولا يريد أن ينتهى مثل الكثير ممن حملوا القميص رقم ١٠ قبله. ولا يزال مثال راى خلال كأس العالم ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة حاضرا فى ذهنه، ويقول بهذا الصدد: «صاحب القميص رقم ١٠ يجب أن يلعب وإلا يجلس على مقعد الاحتياطى».

ومع هذا القميص الذى يعشقه والذى قبل مهامه الشاقة منذ بداية المونديال الحالى، خاض ريفالدو مباراة كبيرة ضد الدنماركيين. فقد سجل بقدمه اليسرى هدفين مكنا المنتخب البرازيلى من تحقيق طموحه «الأدنى» المتمثل فى التأهل إلى الدور قبل النهائى.

ويعلق ريفالدو على هذا الأمر بقوله: «التأهل هو أدنى طموحنا لكنه غير كاف. نريد أن نتأهل إلى المباراة النهائية. ونريد أن نفوز بكأس العالم. فإن أية نتيجة أخرى ستعد فشلا ونحن جميعا نعى ذلك جيدا».

وبدأ ريفالدو حياته الرياضية فى سن الرابعة عشرة مع سانتا كروز وانتقل بعد ذلك إلى موجى ميريم فى ساو بولو، ومن ثم إلى كورينثيانز وباليراس قبل أن تستهويه البيزيتا الأسبانية حيث بدأ مع ديبورتيفو كورونا وانتقل بعدها إلى برشلونة حيث سجل ٢١ هدفا الموسم الماضى وحل ثانيا فى ترتيب الهدافين.

ويقول ريفالدو: «يتملكنى الحزن عندما تغادر البلاد، لكن عندما ألعب مع المنتخب الوطنى أكون سعيدا وفخورا حتى لو كان الأمر يتطلب شجاعة كبيرة».

ويتعرض ريفالدو شأنه فى ذلك شأن كل اللاعبين الذين يحملون الرقم ١٠ فى البرازيل لانتقادات كثيرة ويؤخذ عليه خصوصا أنانيته عندما تكون الكرة بحوزته. لكنه ثابر وأصغى إلى نصائح ماريو زاجالوا. ويبدو أنه فهم رسالته التى تلخص كالتالى: «إذا أردت أن تلعب لنفسك العب أيضا للآخرين».

ويختم ريفالدو حديثه بقوله: «أعى أننى خضت مباراة مهمة ضد الدنمارك لكن الأصعب لا يزال أمامنا. أعرف جيدا أننى لن أسامح على شىء. فإذا خسرنا فسيقال إنه خطأ الحارس أو الرقم ١٠، هكذا هى الأمور فى البرازيل».

المدرب الكرواتى بيلازيفتش وبيده قبعة الشرطة الفرنسية التى يتفاءل بها!

نافذة على المونديال

□□ تابع ٢,٨ مليون دنماركى من أصل ٥,٢ ملايين عدد سكان البلاد عبر شاشات التليفزيون، مباراة البرازيل والدنمارك فى الدور ربع النهائى التى انتهت بفوز البرازيليين ٢/٣، وهذا رقم قياسى بالنسبة لبرنامج بيث على التليفزيون الدنماركى. وكان الرقم السابق ٢٧٧٦٠٠٠ مشاهد سجل عام ١٩٩٢ خلال المباراة نصف النهائية لكأس الأمم الأوروبية بين الدنمارك وهولندا فى السويد.

□□ ذكرت قناة التليفزيون الفرنسى الثالثة أن مباراة فرنسا وإيطاليا فى الدور ربع النهائى تابعها ١٢,٢ مليون مشاهد كمعدل وسطى عبر شاشاتها ووصل هذا العدد إلى ذروته مع ١٥,٤ مليون مشاهد خلال ركلات الترجيح التى انتهت بفوز فرنسا ٣/٤. أما الرقم القياسى فيعود إلى مباراة فرنسا وجنوب إفريقيا وهو ١٣ مليونا و٥٠٨ الاف و٨٠٠ مشاهد على القناة ذاتها.

□□ دييجو مارادونا بدأ يحلم بأن يكون المدرب المقبل للمنتخب الأرجنتينى بعد كأس العالم. وأوضح مارادونا أن باساريللا (مدرب المنتخب الحالى) سيكون مدربا حرا بعد المونديال. لذا لدينا كلنا فرصة الحلول مكانه. وأنا أحلم بأن أدرب المنتخب الوطنى وقال النجم الأرجنتينى السابق إنه تلذر فى المجىء إلى فرنسا بسبب الحادثات التى تجرى حاليا فى انجلترا، فى إشارة إلى احتمال أن يكون لاعبا ومدربا لكريستا بالاس.

□□ قالت ملكة انجلترا اليزابيث الثانية إن عدم احتساب الحكم الهدف الذى سجله اللاعب الإنجليزى سول كامبل فى المباراة ضد الأرجنتين «ليس بالأمر المسلى». وأوضح رئيس بلدية أندبرة ارى ميليجان أن تصريح الملكة جاء خلال سهرة ملكية دعيت إليها شخصيات عدة لتابعة المباراة فى قصر هوليرود هاوس (اسكتلندا). وأفاد ميليغان أن الملكة كانت معجبة جدا بمستوى المباراة. ولم تحضر ركلات الجزاء.

□□ قتل خمسة شباب تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما وأصيب سادس بجروح خطيرة بعد اصطدام سيارتين وجها لوجه كان فى إحداها مشجعون عائدون من مباراة البرازيل والدنمارك. وكان الضحايا لا يزالون يرتدون قمصان المنتخب البرازيلى.

□□ حكم على أحد المتحمسين الكبار لكرة القدم فى شاطئ العاج بالسجن ثلاثة أشهر مع التنفيذ بعدما سرق جهاز تليفزيون من منزل أحد أصدقائه. وكان هذا الشخص قد طلب من صديقه قبل إقدامه على السرقة أن يعيره أحد جهازى التليفزيون اللذين يملكهما لكن الأخير رفض طلبه موضحا أن الجهاز الأول مخصص للأهل والأصدقاء فى قاعة الجلوس، فى حين يتابع هو المباريات وحيدا فى غرفة النوم.

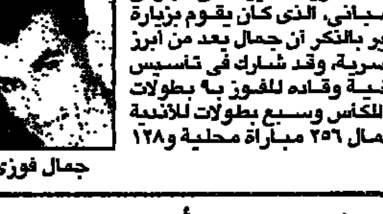
□□ سرق مجهولون نسخة عن كأس العالم يستخدمها تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية «بى. بى. سى» لاستخدامها خلال هذه البطولة. وكانت قناة التليفزيون تستأجر هذه الكأس المطلية ذهبا والتى يقدر سعرها بألفى دولار تقريبا، بـ١٦٠ دولارا فى الأسبوع.

□□ يتم حاليا استخدام وعاء جديد لأخذ عينات من بول اللاعبين لمعرفة ما إذا كانوا يتناولون منشطات، وذلك لتجنب التلاعب بالعينات. فالوعاء الجديد له غطاء لا يمكن فتحه باليد ويحمل رقما محفورا بالليزر لا يمكن تزويره ولا يمكن فتحه إلا بجهاز مخصص لذلك.

□□ لا يزال المدافع الإنجليزى بوبى تشارلتون يتغنى بأن سجله نظيف من أية بطاقة صفراء. لكن الاتحاد الدولى لكرة القدم ذكر للاعب الإنجليزى بأنه حصل مع شقيقه جاكى على بطاقة صفراء خلال مباراة الدور ربع النهائى ضد الأرجنتين فى مونديال ١٩٦٦ الذى نظمته انجلترا وكانت المباراة قد شهدت خلافا ولم يكن الحكم الألمانى رودولف كريتلاين يتكلم الإنجليزية ولم يفهم بوبى تشارلتون ما إذا كان حصل على بطاقة صفراء أم لا.

□□ مثل إجادته لفنون المراوغة والتمرير وتسجيل الأهداف يجيد النجم البرازيلى لكرة القدم ليوناردو التحدث بأكثر من لغة، وقد بدا ذلك واضحا من خلال رده على أسئلة الصحفيين الموجودين فى مونديال فرنسا الحالى وقد كشف ليوناردو أمام الصحفيين أنه يتحدث الإنجليزية والبرتغالية والإيطالية ويرد بها وفقا للغة السؤال المطروح عليه، بل إنه يستطيع أيضا التحدث بكلمات قليلة من اليابانية.

وتأتى إجادة ليوناردو للعديد من اللغات بسبب تنقله بين مختلف الأندية فى البلاد الأوروبية مثل إيطاليا وأسبانيا وغيرهما.



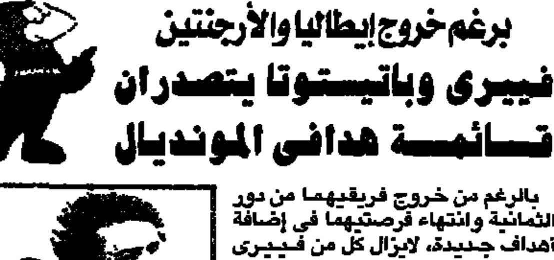
وفاة جمال فوزى نجم هوكى الشرقية ومدرب برشلونة

جمال فوزى

توفى فجر أمس إثر حادث سيارة على طريق الزقازيق ـ بلبيس جمال فوزى المدير الفنى للهوكى بنادى برشلونة الأسبانى، الذى كان يقوم بزيارة قصيرة لمصر. الجدير بالذكر أن جمال يعد من أبرز نجوم الرياضة المصرية، وقد شارك فى تأسيس فريق هوكى الشرقية وقاده للفوز به بطولات للدورى و٣ بطولات للكأس وسبع بطولات للأندية الإفريقية، ولعب جمال ٢٥٦ مباراة محلية و١٢٨ مباراة دولية.

نبيل سالم رئيسا لاتحاد أندية المعاقين

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، قرارا بتعيين مجلس إدارة الاتحاد العام للأندية الرياضية للمعاقين لمدة ٤ سنوات برئاسة الدكتور نبيل سالم وتعيين وكيلين هما: اللواء طبيب محمد رضا عوض والعميد سعيد دوارة، والدكتور حسام الدين مصطفى سكرتيرا عاما، والعميد يسرى عبدالعزيز أمينا للصندوق، وعضوية: د. إسماعيل زكى ود. أحمد رضوان ومحمد زين بركة ود. محمد صلاح الدين ومقدم وجيه حافظ والمستشار فاروق القبان ود. آمل جمال.



برغم خروج إيطاليا والأرجنتين
فييرى وباتيستوتا يتصدران قائمة هدافى المونديال



باتيستوتا

بالرغم من خروج فريقيهما من دور الثمانية وانتهاء فرصتيهما فى إضافة أهداف جديدة، لايزال كل من فييرى نجم هجوم إيطاليا، وباتيستوتا الأرجنتينى يتصدران قائمة هدافى كأس العالم السادسة عشرة عقب نهاية دور الثمانية مساء أمس الأول، ويأتى بعدهما هرنانديز (المكسيك) وسالاس (شيلى) وسوكر (كرواتيا) برصيد ٤ أهداف لكل منهم. وهكذا فإن جميع المنتخبات التى تضم كبار الهدافين خرجت من المنافسة باستثناء كرواتيا!

وبرصيد ٣ أهداف يوجد كل من: هنرى (فرنسا) وسامبايو وورونالدو وبيبيتو وريفالدو (البرازيل) وبيرهوف وكلينسمان (ألمانيا) وبيركامب (هولندا).

وهناك ١٩ لاعبا سجل كل منهم هدفين، لم يبق منهم فى المنافسة سوى الهولندى رونالد دى بوير.

محمد عبده يتراجع عن استقالته ويرأس بعثة الأهلى
حوار مفتوح بين المجلس وأعضاء النادى بمدينة نصر

كتب ـ محمود صبرى:

نجحت المساعى التى قام بها صالح سليم رئيس النادى الأهلى فى احتواء أزمة استقالة محمد عبده أمين صندوق النادى، وكانت جلسة قد جمعت الاثنين ومعهما بعض أعضاء المجلس فى اجتماع مغلق أمس الأول لم يستمر طويلا، تم خلاله مناقشة الدوافع الخاصة بهذه الاستقالة.

وقد اقتنع أمين الصندوق بوجهة نظر الحاضرين وأكد حرصه على الاستقرار داخل المجلس، وأضاف أنه لم يكن يقصد الضغط على المجلس لتحقيق غرض معين، وعلى أثرها وافق محمد عبده على قرار المكتب التنفيذى بترشيحه رئيسا لبعثة فريق كرة السلة بالنادى المسافرة إلى كينيا للمشاركة فى تصفيات إفريقيا. وعلم مندوب «الأهرام» أن مجلس إدارة النادى سوف يدعو إلى عقد حوار مفتوح مع أعضاء النادى بمدينة نصر لمناقشة العديد من القضايا، خاصة موضوع اشتراكات حمام السباحة الذى أصبح مثار جدل داخل جدران النادى فى هذا الوقت. وأصبح فى حكم المؤكد أن يعقد هذا الحوار عقب اجتماع المجلس اليوم ويرى أغلبية أعضاء المجلس أن هذا الحوار فرصة كبيرة لإخماد النار المختفية تحت الرماد والتى يحاول الكثيرون إشعالها لزعزعة الاستقرار داخل النادى.

بسبب الحرب: مشير عثمان يعتذر عن تدريب منتخب إريتريا

يعود إلى القاهرة غدا المدرب المصرى مشير عثمان، الذى تولى قبل شهرين تدريب المنتخب الوطنى الأول لإريتريا فى كرة القدم، بسبب عدم وجود استقرار فى ظروف العمل هناك نتيجة للحرب التى كانت دائرة بين إثيوبيا وإريتريا.

وكان مشير قد تلقى عدة عروض من أندية مصرية لتولى مهمة المدير الفنى بها للموسم المقبل. لكنه فضل خوض تجربة العمل مع منتخب إفريقى.

الأهلى ينهى معسكره بالإسكندرية اليوم

الإسكندرية ـ من عبدالقادر إبراهيم:

يغادر الإسكندرية مساء اليوم (الاثنين) عائدا إلى القاهرة الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بعد أن أنهى معسكره المغلق الذى استمر أسبوعا بالأكاديمية العربية بأبوقير. وختم الأهلى معسكره بمباراة تجريبية هى الأولى له استعدادا للموسم الكروى الجديد فى السادسة من مساء أمس (الأحد) على ملعب الأكاديمية أمام فريق شركة النشا والخميرة.

وصرح ثابت البطل مدير الكرة بالأهلى بأن الفريق سيبقى بالقاهرة يوما واحدا ثم يغادرها متجها إلى ألمانيا حيث ينتظم فى معسكر بها لمدة ١٥ يوما، يتضمن بعض المباريات التجريبية متدرجة القوة مع الفرق الألمانية تحت إشراف تسوبيل المدير الفنى الألمانى، الذى سبق الفريق لقضاء إجازته السنوية فى بلاده، وفى الوقت نفسه للتحضير لمعسكر إعداد الفريق استعدادا للموسم الجديد الذى سيبدأ فى سبتمبر المقبل. وكان فريق الكرة بالأهلى قد لبى دعوة كرم الكردى أمين صندوق منطقة الإسكندرية لكرة القدم لقضاء يوم على شاطئ عايدة بالمنتزه فيما بين التدريبات الترويحية والسباحة، ثم تناول اللاعبون طعام الغداء على الشاطئ وعادوا إلى مقر معسكرهم بأبوقير.

وقد وجه ثابت شكره إلى القائمين على الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا برئاسة الدكتور جمال مختار، حيث تم توفير كل سبل النجاح للمعسكر من إقامة جيدة وملاعب متميزة وجميع العوامل المطلوبة لنجاح أى معسكر.

الزمالك تعاقد مع عماد شاكر ثم باعه للمصرى بـ١٠٠ ألف جنيه

كتب ـ خالد فؤاد:

صرح الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك بأن مجلس إدارة النادى وافق على بيع اللاعب عماد شاكر مهاجم أسوان السابق الذى ضمه الزمالك هذا الموسم للنادى المصرى بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه بعد أن أبدى اللاعب موافقته على انتقاله إلى المصرى نظرا لكثرة عدد المهاجمين فى فريق الزمالك بعد انضمام عبداللطيف الدومانى وأندى النيجيرى ووجود عبدالحميد بسيونى وكوليبالى وأكرم عبدالمجيد. وقد أرسل الزمالك بالفعل خطابا إلى المصرى بهذا المعنى.

وقال الدكتور درويش: إن مجلس إدارة النادى وافق على بيع اللاعب للنادى المصرى فقط دون بعض الأندية الأخرى نظرا للروابط العميقة والقوية التى تربط الناديين منذ زمن. وأضاف أن النادى تعاقد مع لاعبين جديدين من أندية دورى الدرجة الأولى يلعبان فى خط الدفاع (ليبرو وظهير مساك) لسد العجز الواضح فى هذه المنطقة بعد بيع مدحت عبدالهادى، وبذلك يكون خط دفاع الزمالك الجديد من أقوى خطوط الدفاع فى مصر بتكوينه الحالى من بشير التابعى وأسامة عمار وسيد حنفى ومحمد القط ومحمد السيد واللاعبين الجدد.

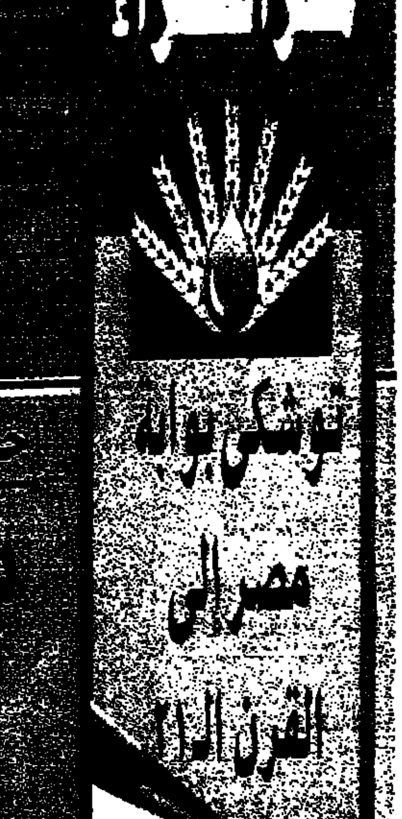
وينتظر مجلس إدارة نادى الزمالك حضور رود كرول المدير الفنى للفريق لوضع القائمة النهائية للفريق، التى ستشهد مناقشات ساخنة بعد أن رفض كرول وضع عفت نصار فى قائمة الفريق للموسم القادم، بينما رحب بعودة خالد الغندور ككابتن للفريق، وقال: إن عفت سيثير المشكلات خاصة على لقب كابتن الفريق حيث يرغب كرول فى إعطاء شارة الكابتن لنادر السيد أو خالد الغندور أو سامى الشيشينى.

الإسماعيلى فى معسكر مغلق بالإسكندرية

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام: فى إطار الاستعدادات لبطولة الأندية العربية لأبطال الكأس، بدأ النادى الإسماعيلى معسكره المغلق بمدينة الإسكندرية أمس ويستمر إلى يوم ١٢ يوليو الجارى. وصرح اللواء أحمد بدوى مدير النادى بأنه تم ضم لاعبين جدد ضمن قائمة الفريق وهم: عماد النحاس وحمام إبراهيم وهانى يونس وأوتوس النيجيرى الذى تم إشراكه فى تدريب الفريق أمس. وقال مدير النادى: إن الفريق سوف يلعب مباراته الأولى يوم ٢٠ يوليو مع الطائى السعودى ومباراته الثانية مع المورده السودانى، ولم يتأكد بعد مشاركة الفريق اليمنى الذى ترددت أنباء عن انسحابه أخيرا.

المرحلة الأولى لقناة الشيخ زايد

مصر التى فى خاطرى



... أعمال حفر موقع محطة الرى الكبرى بمعدل ١٠ آلاف متر مكعب يوميا

... مشروع توشكى خلال لقاء د. والى ... يوضح الحقائق ...

أولا : أعمال محطة الرفع الكبرى :

- بدأت بالفعل أعمال حفر موقع المحطة ويتم الحفر بمعدلات تصل إلى حوالى ١٠ آلاف متر مكعب يوميا فى مساحة ٣٠٠ متر × ٢٠٠ متر وأعماق الحفر حاليا حوالى ٢ إلى ٥ أمتار، وبلغ إجمالى مكعبات الحفر ٢٧٠ ألف متر.

- كما تم إجراء عدد ٦ جسة أعماق أخرى إحداها فى المياه وذلك لتأكيد نتائج ما سبق من جسات تم تنفيذها عن طريق وزارة الأشغال العامة والموارد المائية.

- بدأ العمل فى إنشاء معسكر العمال والذى تصل سعته الإيوائية حوالى ٨٠٠ عامل ونسبة التنفيذ حوالى ٨٠٪.

- ولم يبدأ بعد العمل فى معسكر الأجهزة الإشرافية والفنية.

ثانيا : أعمال الترعة الرئيسية :

- بلغ إجمالى ما تم حفره طبقا لأورنيك التصميم من الترعة مسافة ٢٦ كيلو مترا، ويجرى حاليا تهذيب الميول تمهيدا للتبطين بالخرسانة وذلك بطول مجرى القناة.

- مازال هناك مسافة حوالى ٣ كيلو مترات تبدأ من الكيلو ١٧,٥ من بداية حفر القناة ذات منسوب منخفض ولايوجد لها أية أعمال سواء حفر أو ردم.

- تم تبطين مسافة ٧ كيلو مترات للجوانب والقاع.

- جار العمل فى تبطين جانبى القناة وعمل الفواصل الأسمنتية فى مسافة ٤ كيلو مترات أخرى.

- يجرى حاليا تمهيد جسور جانبى القناة الرئيسية الأيمن والأيسر، وقد تم تغطية الجانب الأيسر من القناة بمسافة حوالى ٥ كيلو مترات على جانبى المنصة.

ثالثا : الطرق :

- تم الانتهاء من إنشاء ورصف الطريق الموصل من طريق اسوان - ابو سمبل وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية بطول ٤٥ كيلو مترا، ويتبقى استكمال الطبقة النهائية فى المسافة من الكيلو ٣٩ حتى الكيلو ٤٣.

ويقوم على جانبى الطريق العديد من الأنشطة والمنشآت مثل كسارات البازلت والهزازات مع معسكرات الشركات والمقاولين ومحطات الوقود، وذلك بخلاف مواقع خلاطات الأسمنت.

رابعا : المشتل والتشجير :

- يضم المشتل مزرعة تبلغ مساحتها حوالى ٣٠ فدانا تروى بنظام الرى بالرش والتنقيط، ومنزرعة بأشجار الكايا وفسائل النخيل (زراعة الأنسجة) والزيتون والموز والزنجبيل والكركديه.

- والأشجار بحالة ممتازة خاصة الموز والزنجبيل والكايا.

- يتم الرى بانتظام فى المزرعة.

- كما يوجد ٢ صوبة مساحة الواحدة منها ١٠ × ٦٠ = ٦٠٠ متر، الصوبة رقم (١) منزرع بها شتلات الكايا (٦٠٠٠ شتلة)، ٩٠٠ شتلة مانجو، والصوبة رقم (٢) منزرع بها فسائل نخيل (٧٠٠ زراعة انسجة)، ١٢٠٠ شتلة زيتون، ١٢ الف شتلة كايا مفردة حديثا.

- كما يوجد منشر به ٦٠ الف شتلة كايا بحالة جيدة.

و... بحالة جيدة.

خامسا : أعمال الكهرباء :

- تم الانتهاء من تركيب ابراج الكهرباء من اسوان حتى موقع المحطة الكبرى، وامتد التركيب فى طريق ابو سمبل وتبلغ نسبة التنفيذ حوالى ٧٥٪.

- كما بدأ التركيب وشد الأسلاك فى الأبراج التى انتهى تركيبها فى المسافة بين طريق ابو سمبل/ اسوان ومحطة الرفع الرئيسية (٤٥ كيلو مترا)، كما بدأت وزارة الكهرباء بالفعل فى تشوين بكرات الأسلاك فى ثلاثة مواقع رئيسية بطول مراحل التشغيل، والعمل يسير بطريقة منتظمة.

سادسا : النقل والمواصلات والاتصالات :

- يجرى العمل حاليا فى إعادة تأهيل طريق اسوان/ ابو سمبل فى مسافة ... كيلو مترا بعد علامة الكيلو ... من اسوان، وانتهى العمل تماما فى باقى المسافة من الكيلو ٨٥ وحتى ... ابو سمبل، واصبح الطريق بحالة جيدة للغاية.

- كما يجرى حاليا أعمال تركيبات خطوط التليفونات من اسوان وحتى مواقع العمل فى جنوب الوادى ... وتركيب مواسير ... وتركيب غرف خرسانية ... على مسافات بطول ... كما تم ردم المسافات التى ... وضع المواسير.

درب الأربعين

حفر الآبار

- تم حفر عدد (٦) آبار (تم الحفر بالكامل).

- جار حفر عدد (٤) آبار ...

- تم إجراء تجارب ... بالكامل لعدد ٣ آبار.

- جار إجراء تجارب ... لعدد (٢) بئر.

أعمال الطرق :

- تم تنفيذ حوالى ٢٤ كيلو ... ألف متر مسطح ...

القرى :

- تم تجهيز الطوب للقرية الأولى ولم يتم حتى الآن تحديد أماكن القرى واعتماد اللوحات التصميمية بمعرفة مهندسى الهيئة العامة لمشروعات التعمير لإمكان البدء فى التنفيذ.

الاستزراع:

- فى انتظار تسليم الشركة تصميم شبكات الرى من الهيئة لبدء التنفيذ.

- تاريخ انتهاء المرحلة الأولى لعدد (١٠) آبار ١٩٩٨/٩/٣٠.

شرق العوينات

تم الإنتهاء من تخصيص وتسليم الأراضى لعدد (٤) جهات وهى:

- القوات المسلحة.
- شركة رخاء (ريجوا - الخريف).
- كليوباترا للاستثمار الزراعى بشرق العوينات.
- مجموعة مستثمرين (شركة قابضة أربع قطع).

وذلك بخلاف مساحة ١٠٠٠ فدان بها آبار تم تسليمها إلى شركة رخاء وقامت هذه الشركة بالفعل بتركيب عدد ٧ طلمبات ومحركات وتركيب أجهزة الرى المحورى، وقامت بزراعة ٧٠٠ فدان تقريبا منها ٤٠٠ فدان بالبرسيم الحجازى و٣٠٠ فدان بالذرة.

كما بدأت الشركة فى تحديد مواقع الآبار فى المربع رقم (٤) طبقا للأسلوب الرياضى الأمثل والموضح بالرسم المرفق، وبدأت ... إقامة الصبات ... لمواقع الآبار ... لبدء عملية ...

... القوات المسلحة بالإنتهاء من حفر عدد (٧) آبار فى المنطقة المخصصة لها، وجارى العمل فى حفر آبار اخرى كما يجرى العمل فى حفر وتركيب خطوط الرى الرئيسية.

أتمت شركة كليوباترا التفاوض مع شركة ريجوا للبدء فى حفر عدد (١٠) آبار ضمن المرحلة الأولى لاستصلاح المساحة المخصصة لها.

تم إخطار جميع المستثمرين فى منطقة شرق العوينات بضرورة بدء النشاط فى مراحل الإستصلاح قبل ١٩٩٨/٦/٣٠، او سيتم إعادة النظر فى تخصيص الأراضى التى لم يبدأ بها النشاط.

الإجراءات والخطوات التى تمت بالنسبة لشركة المملكة :

تم توقيع المساحة المختارة على خرائط بمعرفة وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، وهى عبارة عن زمام فرع رقم /١.

تم مراجعة صيغة العقد المنتظر توقيعه بين الطرفين، ومازال هناك بندان تحت المراجعة النهائية، ومن المنتظر التوصل إلى الاتفاق النهائى بشأنهما خلال الأسبوع القادم، وسوف يتم عرض مسودة العقد فى صيغته النهائية. (مازال ممثل المستثمر يطالب بالإعفاء من ضريبة المبيعات، وقد تم مناقشته بأن هذه الضريبة قد فرضت بقانون ولاتعفى إلا بقانون، ويسرى تطبيقها على جميع الأنشطة التى ورد بشأنها حصر شملته اللائحة التنفيذية).

بدأ المستثمر فى حفر بئر مياه (يصل عمقه ١٠٤ أمتار) وإنشاء معسكر دائم تم اختياره بالقرب من طريق اسوان / ابو سمبل، وقد وصل اليوم ١٩٩٨/٦/٢٤ بالفعل ٢ كرافان وبدأ تثبيتهما على قواعد خرسانية، كما وصلت أجزاء قاعة للاستقبال واجهزة التكييف، وغير ذلك من المعدات وتنكات المياه، وبدأت أعمال استزراع انواع من اشجار الزينة والفاكهة.

بدأت إجراءات استزراع مساحة ١٢٠ فدان من أراضى مشرع ابو سمبل السلام لإقامة مزرعة تجريبية خاصة بالمشروع وتحت إشراف مختصين من طرفهم، وذلك عن طريق الإيجار لمدة ٣-٥ سنوات بعدها تؤول المزرعةثانية إلى هيئة بحيرة ناصر.

بدأ ممثلو الشركة فى الاتصال مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية لوضع التصميمات النهائية للأعمال الداخلية للمشروع والاتفاق على إجراءات الطرح والتنفيذ جنبا إلى جنب مع طرح تنفيذ فرع رقم /١ من جانب وزارة الأشغال.

د. والى.. ومتابعة مستمرة لأنشطة المستثمرين بتوشكى

٨٠٪ نسبة الانجاز فى إنشاء معسكر العمال الذى يؤوى ٨٠٠ عامل

أبعاد السياسة الزراعية وموقف الموارد المائية فى حوارين وزيرى الزراعة والأشغال ووفد خبراء من دول البحر المتوسط

القطاع الزراعى المصرى تم خصخصته بالكامل ودور وزارة الزراعة يقتصر على أنشطة البحوث والإرشاد

هذه المحاور كانت عناصر الحوار الذى دار مؤخرا بين د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ود. محمود ابو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية.. مع رئيس واعضاء المركز الدولى لدراسات الانتاج النباتى للتقدمة لدول البحر الابيض المتوسط (جدير بالذكر أن هذا المركز تشارك فى عضويته أسبانيا والجزائر ومصر وفرنسا واليونان وإيطاليا ولبنان ومالطا والمغرب والبرتغال وأسبانيا وتونس وتركيا ويوغوسلافيا)

فى بداية اللقاء أكد د. والى .

* حرص وزارة الزراعة المصرية على إقامة علاقات قوية مع دول البحر المتوسط التى تتشابه معنا فى ظروفنا المناخية، بما يدعم جهود تبادل أصناف المحاصيل عالية الإنتاج معها. فى نفس الوقت الذى ترتبط فيه مراكزنا البحثية الوطنية بعلاقات عضوية مع المراكز البحثية الدولية العاملة فى القطاع الزراعى والتابعة للمجموعة الاستشارية لمراكز البحوث الزراعية بالبنك الدولى CGIAR، كما أن لمصر علاقات وطيدة مع الولايات المتحدة فى القطاع الزراعى، انعكست آثارها الإيجابية فى مجال نقل التكنولوجيات الحديثة إلى مجالات التطبيق فى مصر، والتى فى إطارها وصلت مصر إلى المركز الأول بين دول العالم بالنسبة لإنتاجية فدان الأرز متفوقة فى ذلك على المناطق المروية بولاية كاليفورنيا الأمريكية واليابان.

*وأوضح د. والى أنه فى إطار السياسة الزراعية المصرية خلال إدارة الرئيس محمد حسنى مبارك تم خصخصة القطاع الزراعى بمصر بشكل كامل، وتحدد دور وزارة الزراعة فى انشطة البحوث والإرشاد، بل اننا نسعى حاليا لخصخصة بعض الأنشطة البحثية المتقدمة مثل الهندسة الوراثية لتتواكب مع المتغيرات الدولية فى هذا المجال الحيوى، خاصة مع الولايات المتحدة التى تمتلك ٩٠٪ من النشاط البحثى فى مجال التكنولوجيا الحيوية بشكل عام، وأنفقت المؤسسات الخاصة بها نحو ١٠٠ مليار دولار فى هذا الشأن.

* واضاف قائلا: وبالنسبة للآفاق المستقبلية للزراعة المصرية وفى مواجهة زيادة سكانية كبيرة، حيث يبلغ تعداد مصر حاليا نحو ٦٢ مليون نسمة، تسعى لإغلاق الفجوة الغذائية بشكل كامل خلال خمس سنوات على الأكثر، ولما كان القمح يشكل الجانب الأعظم من هذه الفجوة نفذت مصر برنامجا ناجحا لرفع إنتاجية الفدان منه، تطور فى الوقت الحالى نحو استخدام الأصناف طويلة السنبلة بما أمكن معه تحسين نسبة الإكتفاء الذاتى من القمح من ٢٠٪ فى بداية حكم الرئيس محمد حسنى مبارك إلى ٥٥٪ حاليا يمكن رفعها إلى ٧٥٪ بتطوير تجربة خلط دقيقى القمح والذرة فى إنتاج الخبز، وبالنسبة للمحاصيل الزيتية التى تشكل الشق الثانى من الفجوة الغذائية تخطط لتطوير مساحات الكانولا باعتباره للمحصول الزيتى الشتوى الوحيد الذى يمكن زراعته فى مصر، لتحسين الفجوة الغذائية من الزيوت، فى نفس الوقت تطور حجم صادراتنا الزراعية التقليدية من البطاطس والموالح والقطن والخضر والفاكهة، مع إدخال محاصيل تصديرية جديدة من بعض أصناف الخضر والفاكهة وزهور القطف.

* كما أوضح أن جميع أصناف زيت الكانولا التى تتم زراعتها خالية تماما من أى نسبة من حمض الأيروسيك، بما يجعل استخداماتها الغذائية آمنة تماما، حيث يشكل الجانب الأكبر من استهلاك الزيت فى دول مثل الولايات المتحدة وكندا ومعظم دول أوروبا وباكستان، وفى مصر بشكل عام نتبع أقصى الإجراءات أمانا فى الاستهلاك الغذائى.

وشرح السيد النائب أن المزارعين فى الماضى كانوا يتعرضون لعقوبات متعددة بالنسبة لمخالفات التركيب المحصولى أو التوريد الإجبارى للمحاصيل، وكل هذا انتهى تماما فى إطار إطلاق حرية المزارعين فى زراعة مايريدونه من محاصيل، وبيعها وفقا لإرادتهم الحرة وفى إطار مصالحهم الإقتصادية ويقتصر دور الوزارة على الإرشادات الفنية والدراسات الاقتصادية التى تمكنهم من إتخاذ القرار الإنتاجى أو التسويقى بشكل سليم، ولقد وافق مجلس الشعب المصرى على إنشاء اتحاد لمنتجى الدواجن لرعاية مصالحهم، وسيمتد ذلك بطبيعة الحال إلى مجالات الإنتاج الأخرى، كما تشكل التعاونيات الزراعية عنصرا هاما بالنسبة للمؤسسات غير الحكومية الزراعية، وتوجد داخل وزارة الزراعة نفسها مجالس نوعية للمحاصيل (المحاصيل السكرية - الزيتية - الحبوب - البساتين - إلخ) ويشارك فى عضويتها ممثلون للمنتجين.

وعن السياسة المائية المصرية أوضح د. والى أن مصر والسودان يحصلان على ٨٥ مليار متر مكعب من جملة موارد نهر النيل التى تبلغ فى حدها الأدنى ١٨٠٠ مليار متر مكعب فى السنة وقال إننا نحرص على استخدام حصتنا من مياه النيل بإحكام شديد، وخلال عملى بوزارة الزراعة لم يحدث أن طرح مسئول إسرائيلى ممن قابلتهم على امتداد الستة عشر عاما للأضية مسألة تزويد إسرائيل بمياه النيل، كما أن مايتردد عن تعاون إسرائيلى إثيوبى فى منابع النيل غير دقيق، حيث لإثيوبيا بعض المشروعات فى مناطق أنهار بعيدة تماما عن منابع النيل ولا تؤثر من قريب أو بعيد على إيراد النهر، من ناحية أخرى تشكل مشروعات تحلية مياه البحر مستقبل تنمية الموارد المائية فى منطقة الشرق الأوسط حيث يوجد حاليا فى هذه المنطقة ٦٠٪ من حجم النشاط الدولى لتحلية مياه البحر، وقد انخفضت تكلفة إنتاج المتر المكعب باستخدام هذه التكنولوجيا إلى ٥٠ سنتا ويمكن تطوير التعاون الإقليمى فى هذا المجال باستخدام الغاز الطبيعى المصرى فى مشروعات تحلية مياه البحر

شتلات أشجار الكايا والماهوجنى بمشتل البحوث الزراعية بتوشكى

تأسيس شركة استثمار زراعى لاستصلاح ٢٥ ألف فدان بسهل قروين

الوادى الجديد من حسين هندى :

تم توقيع عقد تأسيس شركة قروين للاستثمار الزراعى لاستصلاح ٢٥ الف فدان بمنطقة سهل قروين بالفرافرة بين هيئة التنمية الزراعية ومحافظة الوادى الجديد من جهة ومجموعة من شركات الاستثمار (شورى العربية - رجوا - الشركة العربية لاستصلاح الأراضى)

وشهد التوقيع السيد عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد الذى صرح بأن هذا المشروع يأتى فى إطار التنسيق وتوحيد الجهود لاستصلاح واستزراع الأراضى باستخدام احدث الأساليب العلمية لنظم الرى الحديثة والتقنيات العالية فى الاستصلاح والاستفادة بخبرات كل شركة فى مجالها للتوصل إلى إنتاج اجود المحاصيل الزراعية.

وأشار إلى أن هيئة التنمية الزراعية قامت مؤخرا بحفر بئرى مياه اختباريين جتجريبيين بالمنطقة حيث تم استخراج كميات كبيرة من المياه علاوة على أنه تم رصف الطرق المؤدية إليها وجارى العمل فى البنية الأساسية للمشروع

واوضح المحافظ أن المساحات المقرر زراعتها فى سهل قروين ٣٥ الف فدان وتم تخصيص المساحات المتبقية للشركات وأن هذه المساحة ضمن المساحات المقرر استثمارها زراعيا بمركز الفرافرة والتى تصل إلى حوالى ٩٥ الف فدان.

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة :

توشكى .. من أهم المشروعات التى تستقبل بها مصر القرن الـ ٢١

... محطة كهربية كبرى فى توشكى يتم تشغيلها فى نهاية هذا العام

[illegible]

م. ف. أ، وربطهما بالشبكة الكهربية الموحدة غرب قناة السويس عن طريق خطوط هوائية وكابلات بحرية بطول إجمالى ٥٠كم وكذلك ربطهما بمحطة محولات القنطرة شرق جهد ٢٢٠ك ف. بخط هوائى طوله ٥٠كم.

- إنشاء محطة محولات جهد ٢٢٠/ ٦٦/ ٢٢ك. ف. سعة ٢ × ١٢٥ م. ف. أ. قابلة للتوسع بمحولين آخرين وسيتم ربطها بالشبكة الكهربية الموحدة عن طريق خطوط هوائية بطول ٥٠كم.

تنمية المنطقة الإقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس

تقع المنطقة الإقتصادية الخاصة بشمال غرب خليج السويس فى المثلث الذهبى بين قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا عند تقاطع طريق السويس/ الزعفرانة مع طريق العين السخنة / القطامية، وتبعد عن مدينة السويس بمسافة ٤٤كم وعن القاهرة بمسافة ١٠٠كم وتبلغ مساحتها ١٦٤كم٢، كما تطل على ممر ملاحى دولى يصلح لإنشاء ميناء عالمى، مما يتيح للمنطقة أن تكون مركزا لخدمة التجارة الدولية ومركزاً كذلك لأنشطة صناعية وتجارية وخدمية، علاوة على مايتوافر بها من موارد طبيعية تساعد على توطين كثير من الصناعات الثقيلة والمتوسطة، وما يمكن أن ينشأ حولها من صناعات صغيرة لتغذية هذه الصناعات مما يلزمها من المكونات التكميلية ويمكن أن تستوعب هذه المنطقة أنشطة صناعية موجهة للتصدير كصناعة الأسمنت والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية، وأنشطة التخزين وتجارة الترانزيت وإعادة التصدير، وكذلك أنشطة سياحية وخدمية وإسكان وخدمات اجتماعية.

ولقد بدأت الدولة بالفعل فى إجراءات التنفيذ حيث رصدت مبلغ ٢٠٫٥ مليون جنيه للدراسات والبحوث الحقلية اللازمة للمنطقة، كما اعتمدت مبلغ ٣٠٠ مليون جنيه لتوفير البنية الأساسية القومية لجزء من المنطقة مساحته ٢٠كم٢ كمنطقة إرشادية لبدء النشاط الاستثمارى واختيار الأهداف التنموية والوظائفية المحددة.

ويتم حاليا إجراء الدراسات اللازمة لتنمية المنطقة بالتعاون مع حكومة الصين، كما يتم إجراء الدراسات المبدئية لمعرفة احتياجاتها من البنية الأساسية بصفة عامة، وقد بينت الدراسات المبدئية التى أجرتها وزارة الكهرباء والطاقة احتياج المنطقة إلى تنفيذ المشروعات التالية:

- محطة توليد كهرباء بقدرة ٢ × ٣٢٥م. و. يتم إنشاؤها بنظام BOOT.

- محطة محولات جهد ٢٢٠/ ٦٦/ ٢٢ك. ف. سعة ٢ × ٧٥ م.ف.أ. قابلة للتوسع بمحول ثالث.

- عدد ٢ محطة محولات جهد ٦٦/ ٢٢ك. ف. سعة كل منهما ٢ × ٢٥ م. ف. أ. قابلين للتوسع بمحولين لكل منهما.

ويختتم وزير الكهرباء والطاقة حديثه قائلا:

وأود أن أنوه فى هذا الصدد أن الاهتمام بالتصنيع المحلى فى مجال محطات التوليد يعتبر من سمات المرحلة الحالية والمقبلة بدءاً بمحطتى توليد سيدى كرير وعيون موسى الجارى إنشاؤهما واللتين تم الوصول إلى تصنيع ٤٠٪ من مكوناتهما محليا، والمستهدف الوصول تدريجيا إلى تصنيع محلى بنسبة ٩٠٪ عام ٢٠٠٠ إن شاء الله.



م. ماهر أباظة

تصريحات مهمة وشاملة للدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية عن تطور العمل بتوشكى:

استثمارات مشروع جنوب الوادى بلغت ٧٧٩ مليون جنيه ونسبة الإنجاز فى حفر قناة زايد تزيد ٣٤٪ عن المخطط

أعلن د. محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية ان استثمارات مشروع جنوب الوادى بلغت حتى الآن ٧٧٩ مليون جنيه واضاف ان الوزارة اعتمدت ٥٠٠ مليون جنيه للمشروع خلال العام المقبل.

وعن الانجازات التى تمت صرح الوزير بأن نسبة الانجاز فى العمل تزيد على المخطط بنحو ٣٤٪ حتى الأسبوع الماضى، وأنه تم رفع أكثر من ٢٥ مليون متر مكعب من الرمال والصخور من مسار الترعة الرئيسية بطول ١٥٣٥٠ متر مكعب وتم ايضا تبطين جانبى الترعة بنحو ١٩ الف متر مكعب من الخرسانة بطولة ٤ الاف و٤٤٤ مترا واكد أن جميع عمليات الحفر تتم بمعدلات ذات كفاءة عالية لتكسير الصخور ونفى بشدة استعمال أية تفجيرات بالديناميت فى المنطقة.

الإعداد لتنفيذ المرحلة الأولى بمشروع حفر ٣٠٠ بئر

مياه جوفية على امتداد طريق أسوان - أبوسمبل

وبعد تفقده لمحطة الرفع العملاقة فى توشكى صرح الوزير انه تم إنشاء نموذج كامل للمحطة سوف يتم عرضه امام الرئيس مبارك فى زيارته المقبلة للمشروع وقال ان إتحاد الشركات المنفذة للمشروع قد انتهى من انشاء مدينة سكنية للعاملين به وتم حفر ٣ جسات اضافية للتأكد من طبيعة الطبقات الارضية فى موقع المحطة بالاضافة إلى ١٣ جسة لأعماق تصل إلى ٣٠٠٠ متر تم حفرها بموقع المحطة فى نفس الوقت.

كما قام د. محمود أبوزيد وزير الاشغال والموارد المائية بتفقد مواقع آبار المياه الجوفية على طول مجرى قناة الشيخ زايد الرئيسية حيث تم حفر ثلاثة آبار جديدة بخلاف البئر الاول الذى افتتحه الرئيس مبارك فى يناير الماضى واعلن الوزير أن الوزارة تقوم حاليا بالاعداد لتنفيذ المرحلة الأولى فى مشروع لحفر ٣٠٠ بئر مياه جوفية على امتداد طريق أسوان أبوسمبل لرى نحو ١٤٥ الف فدان جديدة بخلاف ٥٤٠ ألف فدان تروى بمياه النيل من قناة الشيخ زايد فى مرحلتها الأولى. كما اوضح ان تصرف كل بئر من هذه الآبار يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ متر مكعب فى الساعة مشيرا إلى ان الدراسات المبدئية اكدت إمكان البدء فى حفر هذه الآبار وتزداد تباعا لتطور المشروع مستقبلا وكان الوزير قد تفقد أمس لليوم الثانى سير العمل فى مشروع توشكى والمناطق التى تضم الاراضى التى ستروى بالمياه الجوفية من المجتمعات العمرانية الجديدة التى يسكنها العاملون بالمشروع وصغار المنتفعين.

كما تفقد الوزير عددا من المواقع التى اكدت نتائج الدراسات الهيدرولوجية والجيوفيزيقية للخزان الجوفى ان المياه به تقع على اعماق لاتزيد على ٥٠ حتى ٦٠ مترا.

والتقى الوزير خلال الزيارة مع مجموعة من المستثمرين فى الدول العربية والخليج العربى فى منطقة المشروع وصلوا إلى المنطقة بطائرة خاصة بعد تفهم مشروع شرق العوينات وشرح الوزير لهم امكانات ومزايا الاستثمار فى مناطق جنوب الوادى سواء فى المرحلة الاولى لقناة الشيخ زايد لزراعة ٥٤٠ الف فدان أو لزراعة ١٤٥ الف اضافية على المياه الجوفية.

.. وعن الطلبات المقدمة للاستثمار بالمشروع توشكى اكد الوزير انها تفوق المساحات الحالية فى المرحلة الاولى، وانه تم اختيار ١٤٥ الف فدان على طريق اسوان - ابوسمبل كمنطقة اضافية للاستثمار، وقال إن هناك أراضى اخرى على درب الاربعين ستوزع على الشباب مشيرا إلى ان زراعة المنطقة الاضافية سوف تبدأ عقب تشغيل الآبار الجديدة فى اكتوبر المقبل وسيتم توزيع عقود تمليكها على الشباب لبدء تنمية المنطقة المخصصة لصغار المستثمرين والمزارعين.

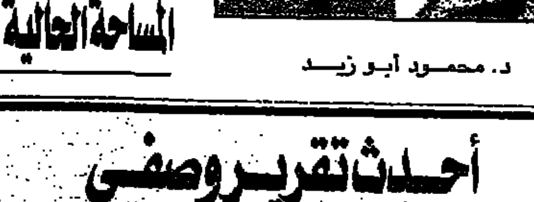
واضاف انه سوف يتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة توريد ماكينة تبطين عملاقة ثانية ستصل إلى ميناء الاسكندرية لمضاعفة حجم أعمال التبطين إلى اكثر من معدلها الحالى.

واوضح ان الوزارة تعد دراسات لتوفير المياه لرى واستصلاح ٣٠ الف فدان جديدة فى الظهير الصحراوى بشرق النيل بالاقصر لمضاعفة رقعتها الزراعية وتحسين مياه الشرب بالمدينة السياحية.

كما اشار الوزير إلى تخصيص ٩ ملايين جنيه لتنفيذ عدة مشروعات لحماية وتجميل واجهات النيل بالمدينة وتوفير فرص عمل جديدة لشبابها تنفيذا لتوجهات القيادة السياسية بضرورة اعطاء الأولوية لتنمية جنوب الصعيد وتشغيل ابنائه.



د. محمود أبو زيد



اختيار ١٤٥ ألف فدان إضافية للاستثمار فى توشكى بعد تزايد طلبات المستثمرين على المساحة الحالية

سفينة أبحاث بحيرة ناصر تبحث عن إجابة شافية على سؤال تردد بعد بناء السد العالى

... جنوب مصر، فقد كان احد التساؤلات التى وضعها خبراء وعلماء سفينة الابحاث السد العالى وهم يرصدون ويسجلون التغيرات التى طرأت على البحيرة سواء فى الاراضى السودانية أو المصرية.

عالم شاب مصرى أضاف اضافة جديدة فى استخدامات جهاز عالمى حيث يعمل بالاقمار الصناعية لكى يتمكن الخبراء من الحصول على صور ثلاثية مجسمة لقاع البحيرة وبالتالى معالم هذه الدلتا الجديدة التى بدأت فى التكوين!!

ماهى الحكاية؟ وما أثر هذه الدلتا على مستقبل البحيرة وبالتالى كل من مصر والسودان؟ هل تضيف جديدا من الخيرات أم من العقبات؟ كل هذه التساؤلات طرحتها البعثة وحولتها الى بيانات تم جمعها من أجهزة الرصد والقياس ووضعتها من خلال قاعدة بيانات تم الانتهاء من ٨٠٪ منها حتى الآن فى أجهزة الكمبيوتر لكى تحصل على الشكل النهائى المتوقع لهذه الدلتا وحجم التأثيرات التى ستضيفها المهندس فهمى تاوضروس رئيس البعثة والفريق البحثى أكد لى اهمية متابعة ما يجرى فى الجنوب لكى يمكن التنبؤ بما سيحدث فى الشمال!!

وهذا واحد من الاسباب الكثيرة لخروج مثل هذه الرحلات العلمية الهامة.

علماء البعثة: نعم الدلتا حقيقة ماثلة وتمتد من وادى حلفا بالسودان إلى مشارف توشكى!

بداية وعندما وصلنا فى بداية الرحلة إلى منطقة سارة على بعد ٣٢٥ كيلو مترا من السد العالى ونحن فى طريقنا للسودان أكد لى المهندس فهمى تاوضروس رئيس البعثة والفريق البحثى أهمية هذه المنطقة وقال لى الدلتا الجديدة وصلت ترسيباتها إلى هنا تذكر هذا الموقع جيدا لانه هام جدا بالنسبة لمسألة الدلتا الجديدة.

والدكتور أحمد حسين نهب نائب رئيس هيئة السد العالى أكد أن الدلتا الجديدة تبدأ من جنوب وادى حلفا بالسودان بنحو ٢٥ كيلو مترا وحتى مشارف منطقة أبو سمبل فى مصر وأضاف ان معظم الترسيب يكون أمام منطقة وادى حلفا لان الرسوبيات التى تسهم فى تشكيل وتكوين الدلتا لا تجد أى سرعة تحملها مترسب تحت ثقل وزنها فى القاع وهذه التكوينات الجديدة عبارة عن رسوبيات هلامية دقيقة جدا تتدرج من الخشونة فى الاراضى السودانية حتى النعومة التامة فى الاراضى المصرية وكان القدماء فى مصر يستخدمونها فى صناعة أوانى العطور قبل اكتشاف الزجاج ويشير الدكتور أحمد حسين نهب إلى انه لا توجد اى خطورة حاليا لهذه الدلتا لكنها مستقبلا لابد أن تشكل عبئا على المحتوى المائى للبحيرة والتى تقل سعتها حيث تسهم فى رفع منسوب قاعها فتقل السعة.

وهنا يقترح العالم المصرى المعروف ضرورة انشاء مركز بحوث خاص بالبحيرة على أن يكون مقره مدينة أبو سمبل لدراسة كل التفاصيل الدقيقة لها والظروف المحيطة بها من خلال عمل دراسات وبحوث تشمل كل الجوانب الجيولوجية والمناخية والبيئية والنباتية والزراعية وحتى المراعى ومزارع تربية الجمال والنعام والتماسيح.

وإلى دراسة حشرة الهاموش التى ثبت انها تشكل مع الطحالب الخضراء غذاء جيدا للثروة السمكية. ويرى أن تزويد هذا المركز العلمى البحثى التطبيقى بالمعدات والاجهزة العلمية الحديثة سوف ينهى إلى الابد عقد الدراسات والابحاث الخاصة بالبحيرة التى تعتمد على المراجع والكتب النظرية ودراسات العلماء الاجانب التى تتم بين الحين والآخر.

ويزيد من أهمية هذا المركز قرب موقعه فى مدينة أبو سمبل من مشروع تنمية جنوب الوادى فى توشكى التى لها علاقة وثيقة وآثار مباشرة بالبحيرة وتنميتها وذلك يتعاظم فائدته بضم جهود كافة مراكز البحث العلمى والجامعات والكليات المتخصصة فى مصر والعالم المتقدم.

وذلك اينما يتم على غرار ما تم الاستفادة منه من مدرسة السد العالى التى لا تزال تمدنا بالجديد. وعلى ان يكون اهم رصد يهتم به هذا المركز هو النابع من الحقيقة العلمية المؤكدة لمراحل نمو نهر النيل الثلاث الشباب والكهولة منذ تكوينه فى العصور الجيولوجية القديمة، والتى تتضح بمثال عملى حين كان النيل قادرا على حمل الفتات من هضبة الحبشة حتى يلقيها فى البحر الابيض المتوسط والى ان دخل فى مرحلة التوقف بعد تكون بحيرة ناصر التى اصبحت المياه بها شبه ساكنة لتصبح بمثابة «ملقف» او مكان لتجميع الرواسب لعدم وجود سرعة المياه الا فى الأجزاء الجنوبية منها.

ومع هذا فقد بدأت تتكون بعض الجزر التى تتشابك كلما اتجهنا شمالا على هيئة دلتا جزء منها غاطس وجزء منها ظاهر خاصة عند انخفاض مناسيب المياه بعد الفيضان، وأيضا بدأت الدلتا فى الظهور مع التحام بعض افرع النهر القديمة خاصة فى مناطق تنجور وامبوكوكل والملك الناصر واتساع هذه الدلتا الاقصى يبدأ عند منطقة وادى حلفا على بعد ٣٥٥ كيلو مترا من السد العالى والذى يبلغ نحو ١٠ كيلو مترات لذا سيكون هناك مستقبل زراعى هائل من المناطق التى يبلغ اتساعها من ٢ كيلو مترات فى جنوبها وهذا الاتساع إلى جانب ارتفاع منسوب البحيرة واستقرارها يؤدى لهبوط السرعة فجاة فتصطدم الرمال القادمة من الحبشة بالمياه الساكنة فترسب حمولتها، ويرى الدكتور وهبى ان نبدأ على الفور ايضا فى تكوين شركة لصيد الاسماك النيلية وخاصة اسماك التمليح الراى والشلبة (السردين) عند هذه المنطقة التى تلتقى فيها المياه العكرة بالمياه الساكنة وهى البيئة المناسبة لنمو وتكاثر هذه النوعية من الاسماك والتى اختفت من مصر بسبب اختفاء الطمى وعلى ان يتم انشاء شركات لتمليح وتصنيع وتعبئة وتسويق هذه الكميات الهائلة والتى تمتد حتى منطقة سارة المصرية

الرأى الآخر:

اما الدكتور محمد المعتصم فيرى ان الدلتا تبدأ من منطقة دى أو جمى القريبة من قطاع الجنوب الثانى والتى تتسم بأقصى ترسيبات طمية وعلى بعد نحو ٣٧٢ كيلو مترا من السد العالى ويقول المهندس حسن عثمان نائب رئيس هيئة السد العالى ونائب رئيس البعثة ان هذه المنطقة تعتبر هى بوابة منطقة الترسيب العظمى لانه ويعد هذه المنطقة وفى باقى القطاعات تبدأ فى الاتساع عرضا وعمقا ومساحة مما يؤدى لهبوط السرعة ينتج عنها عدم قدرة المياه على حمل الترسيبات الطمية والمواد العالقة فترسب فى هذه المنطقة العظمى للترسيب والمهندس فهمى تاوضروس رئيس الفريق البحثى والبعثة يبدى ملحوظة هامة عندما اشار لعدم وجود اى حشائش فى هذه المنطقة لوجود العكارة التى تسببها هذه الترسيبات فتمنع وصول ضوء الشمس فلا يحدث التمثيل الضوئى فتموت الحشائش ولا تنمو غير انه يرى ان اقصى ترسيب يحدث فيها وفى قطاع كجنارتى المجاور على بعد ٣٩٤ كيلو مترا من السد العالى وصل سمك الترسب الى ٥,٥ مترا وكان ازيد فى قطاع اوكيا على بعد ٤٦٦ مترا من السد العالى وأيضا فى قطاع حلفا وغيم على بعد ٣٤٤ مترا والذى ترسب فيه نحو ٧ الاف طن طمى فى العام الماضى فقط وكان سمك الترسيب ١ يزيد من متر و٦٠ سنتيمترا وهذا السمك يؤثر على حجم البحيرة النهائى.

ويعود الدكتور محمد المعتصم الرئيس السابق لمعهد بحوث النيل ليضيف مؤكدا ان الترسيب يبدأ من نهاية البحيرة فى الجنوب عند شلال دلال وحتى شرق ابو سمبل لكنه يؤكد ان تركيز الطمى فى منطقة دمى وقطاع وصل الان الى ٥٠ مترا وعند شلال وال والى ٩٠ مترا ويرجع اهمية قطاع جمى الى انه يمثل رأس الدلتا الجديدة وحيث بلغ الترسيب فيه الى هذا الحد منذ عام ١٩٦٤ وتتحرك هذه الدلتا الى الشمال والتى من المفروض ان يكون لها انحدار من الجنوب حتى الشمال والاول يقل عن الثانى لذا فالترسيب فى الشمال يقل معدله عن الجنوب وهذا الترسيب بالتحديد هو الذى يشكل اى دلتا فى اى خزان مائى. ولذا فهو يرى ان الموقف مطمئن جدا لان ذلك كان متوقعا عند تصميم السد العالى وحساب اهمية السعة الميتة للتخزين فى البحيرة والتى تصل الى ٣١ مليار متر مكعب تمتلىء تماما بالحساب التنبؤى خلال ٣٠ الى ٥٠٠ سنة ومن اجل الحساب الدقيق لهذه الفترة تقوم هذه البعثة بعملها الحالى.

ويؤكد ان ربع الدلتا يقع فى السعة الحية وثلاثة ارباعها تقع فى السعة الميتة لان النهر يعدل نفسه بنفسه وكرد فعل لنشاطه المستمر ولذا ايضا يتوائم هذا النشاط مع مورفولوجية وشكل النهر او البحيرة عرضا وطولا.

وللمزيد من الحسابات الدقيقة كان هذا ما اضافه الدكتور والعالم الشاب طارق محمد عبد العزيز الباحث بمعهد بحوث المياه بالمركز القومى للبحوث المائية.

رسالة السودان:
أحمد نصر الدين

اضافة جديدة:

وعن الاضافة الجديدة التى اضافها هذا الباحث الشاب يقول استاذه الدكتور محمد المعتصم والمشرف الخاص برسالة الدكتوراه التى تتبنأت بهذه الاضافة ليؤكدها عمليا صاحبها انه تم استكمال ٨٠٪ من قاعدة البيانات الخاصة بالبحيرة والتى تم خلالها مسح نحو ٢٠٠ كيلو متر للتعرف على حجم التغير فيها وعلى نوعية المياه بها أيضا ولمعرفة تحركات هذه الدلتا التى لا تزال غير مستقرة حتى الان وهذه الاضافة تسهم فى زيادة هذه النسبة حيث انه قام ولاول مرة بعمل قطاعات متوازية اضافية مع القطاع الرئيسى اى امامه وخلفه فى جميع القطاعات بالاراضى السودانية وقام بعد العودة للسفينة بتحليل هذه البيانات على اجهزة الكومبيوتر وبمساعدة اثنين من الباحثين هما المهندسين نادر شفيق وضياء عبد الوهاب وتمكن بهذا العمل ان يرسم شكلا مجسما للقاع لاول مرة ويمكنك ان تراه وكأنك ترى القاع بكاميرا ملونة تصويرية تحت الماء.

ليس هذا فقط بل اضاف باحث شاب اخر من هيئة السد العالى هو المهندس مدحت كمال وباشراف المهندس بهاء الدين توفيق رئيس بحوث توشكى وعضو البعثة التى وصل سمك الترسيب بها إلى ٣٠ سنتيمترات فى السنة الواحدة فى حين يبلغ متر ونصف المتر فى وادى حلفا والذى وصل سمك الترسيب بها.

ماهو القطاع؟

يعرف القطاع بأنه مقطع اذا نظرت إليه نظرة جانبية بعد قسمة كقسمة رغيف الخبز بسكين ستجد كل التفاصيل كاملة وفائدته معرفة التكوينات أو فرق المنسوب للمياه عند السطح وعند الناتج سواء فى حالة الابتلاء أم غيره والقاطع ثابت حتى يتم من خلاله معرفة حجم النحر والترسيب (الاطباء) وكمية كل منها حسابيا.

قطاعات مصر:

ويعدد المهندس فهمى تاوضروس رئيس التعدين والبعثة هذه القطاعات المصرية قائلا انها تبدأ من دهميت على بعد ٣٠ كيلو مترا أما السد العالى ثم مرورا على بعد ٦٠ كيلو مترا ثم المضيق ٩٠ كيلو مترا فالمضيق الثانى ١٣٠ كيلو مترا فكرسكو ١٨٠ كيلو مترا فابرينا ٢٢٨ كيلو مترا فتوشكى ٢٥٦ كيلو مترا بابو سمبل ٢٨٢ كيلو مترا فانندان ٣٠٧ كيلو مترا نساره ٣٢٥ كيلو مترا فارقين ٣٣١.١ كيلو مترا.

قطاعات السودان:

يضيف المهندس فهمى تاوضروس انها تبدأ من قطاع دروسه على بعد ٣٣٧.٥ كيلو مترا من السد العالى ثم حلفا وغيم على بعد ٣٤٧ كيلو مترا مقبد القادر على بعد ٣٥٢ كيلو مترا فمضيق امكا ٣٦٨ كيلو مترا «ندى» جمى ٣٧٢ كيلو مترا فمرشد ٣٧٨.٥ كيلو مترا ثم كجنارتى ٣٩٤.٥ كيلو مترا ثم اتيرى ٤١٥.٥ كيلو مترا ثم الدويشات ٤٣١ كيلو مترا ثم الملك الناصر ٤٤٨ كيلو مترا ثم او كما ٤٦٦ كيلو مترا ثم ؟؟ ٤٨٧ كيلو مترا ثم جينى ٤٢٥ كيلو مترا.

حكايات كجنارتى!!

فى قطاع كخبارت التاريخى نظرا لوجود مقياس قديم كان يقع فى هذه المنطقة لقياس التصرفات المائية الداخلة لخزان اسوان وايضا لتحديد حجم كميات الطمى المترسبة والداخله لمصر. وهو مقياس خشبى كان موجودا واستبدل بمقياس آخر فى دنقلة يقيم به فهو مهندسان مصرى وسودانى للقيام بنفس المهمة لكن لحساب بحيرة ناصر عند اسوان.

وتم اكتشاف فى هذا القطاع متعاقدين الاول طوله ٤٠ مترا والثانى ١٢ مترا وهو من أسباب الزلازل

ويعرف الدكتور نهب معنى كلمة كجنارتى باللغة النوبية بأنها جزيرة الحمار وتعرض رئيس البعثة والفريق البحث لهجوم ضارى من التماسيح اثناء الرحله حيث هاجمه فى لنشى المساحة أربعة تماسيح ضخمة كانت تصدر أصواتا مرعبة تشبه اصوات الجمل عند الاضرار ووصف مساحة فتح التمساح الواحد عند فتحه باتساع الزراعين غير أن البحارة فى اللنش استخدموا الشواخص الخشبية والمعدنية فى التشويش وتقليل تركيز التماسيح التى أدى تواجدها فى المكان الى ارتفاع الامواج واهتزاز اللنش الذى أسرع قائده بالدوران للخلف تاركا الساحة للتماسيح التى ارتفعت أصواتها بصورة متزايدة ومرعبة.

ويتذكر الدكتور محمد المعتصم ان قطاع كجنارى الذى يقع على بعد ٣٩٥ كيلو مترا من السد العالى كان عنده يتم أيضا قياس التصرفات الداخله الوادى حلفا لكن بعد التعليتين الاولى والثانية كخزان أسوان فرق القياس وكانت تمكث به البعثة المصرية المماثلة فى عام ١٩٣٥ نحو شهر لقياس تصرفات المياه وكمية الطمى فى هذا الموقع لذا فهو تاريخى

السرعات تتزايد:

يقول المهندس فهمى تاوضروس رئيس الفريق البحثى والبعثة ان سرعات المياه فى الجنوب تزيد عنها فى الشمال من البحيرة وكانت فى هذا العام كالتالى: فى قطاع الدكا بلغت ٤٨ كم ثانية ؟؟ ٤٧.٧ كم/ثانية والملك الناصر ٤٢.٥ سنتيمترا /الثانية والدويشات ٢٤ سنتيمترا/ ثانية واتيرى ١٧.٦ سنتيمترا/ثانية وسمنة ١٢.٨ سنتيمترا ثانية وكخبارتى سنتيمترا/ثانية ومرشد ١.٤ مترا/ثانية ودى جمى ١.٤٦ سنتيمترا/الثانية ومضيق امكا ١.٢٢ سنتيمترا/ ثانية وامكا ١ سنتيمترا/ثانية والجندل الثانى ٥٦ ١ سنتيمترا /ثانية.

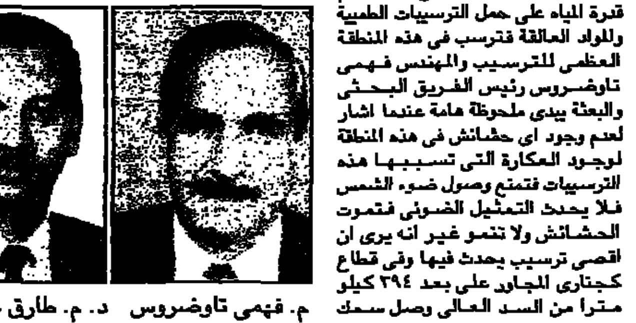
وعبد القادر ٥ سنتيمترا / ثانية وحلفا وغيم ١.٥ سنتيمترا/ ثانية وبيروسه هذا/ ثانية. طريقة جديدة لتأكيد هذه الاضافات باستخدام جهاز الفالكون فى عمل ففى هذه القطاعات ومضاهاتها ومقارنتها للوصول لنفس النتيجة.

غير ان هذه الاضافات لن تعنينا وعلى حد قول رئيس الفريق البحث والبعثة المهندس فهمى تاوضروس من الحاجة الى فترة غير قصيرة حتى نرى كيفية استقرار هذه الدلتا التى نجمع ونرصد البيانات تحسبا لتكوينها منذ عام ١٩٧٣ ويعود الدكتور احمد حسين نهب عالم الجيولوجيا المعروف والذى يسميه العلماء الامريكان مفتاح البحيرة. مؤكدا فى المستقبل تنبؤ بتكوين بعض الجزر وتشابكها كمقدمة لهذه الدلتا التى يؤكد انها ستكون اصبعية الشكل نظرا لوجود أودية جانبية ستمتلىء بالطمى وتتخذ شكل الاصابع وذلك بخلاف وجود عدة جزر قد تتشابك وقد تنتمى الى فرعين أو اكثر ويعتبر الدكتور وهبى أن وادى حلفا هى المعبر الحقيقى الان لنهر النيل والتى تتشكل لها الان رسوبيات دلتاوية هى البديله عن الدلتا التى كانت تنحصر عند المصب القديم فى دمياط وهى ظاهرة مصغرة عن دلتا الشمال المصرية. يتوقع الدكتور ان تصل حدود هذه الدلتا الى منطقة توشكى

فريق البعثة داخل سفينة الأبحاث

د. طارق عبدالعزيز يرصد معالم القطاع لتحديد مكان الدلتا

مطلوب اقامة مركز بحوث خاص ببحيرة ناصر لدراسة هذه الظاهرة وتلافى آثارها السلبية



م. فهمى تاوضروس — د. م. طارق عبدالعزيز — م. حسين عثمان

أحدث تقرير وصفى عن إنجازات حفر القناة

. فيما يلى أحدث تقرير وصفى عن عملية انشاء قناة الشيخ زايد بتوشكى من بدء العمل وحتى ١٩٩٨/٧/٢

١ - الأعمال الترابية:
- تم الوصول للمناسيب التصميمية فى مسافة قدرها ٢٤,٥ كيلومتر
- جارى اعمال الحفر فى الصخور فى مسافة ٣,٥ كيلومتر للوصول للمناسيب التصميمية

٢ - اعمال التبطين للطبقة الأولى من الرمل المثبت بالاسمنت:
- البر الأيمن: تم صب مسافة ٤٠٠ متر ليصبح اجمالى ماتم صبه ٦٩٠٠ متر.
- البر الأيسر: تم صب مسافة ٦٠٥ مترليصبح اجمالى ماتم صبه ٦٥٠٥ متر
- القاع: تم صب مسافة ١٨٠ مترا ليصبح اجمالى ماتم صبه ٤٦٨٠ متر.

٣ - اعمال التبطين بالخرسانة العادية باستخدام ماكينة التبطين:
- البر الايمن: تم صب اجمالى مسافة قدرها ٣٠٦٠ متر.
- البر الايسر: تم صب اجمالى مسافة قدرها ٧٥٢ متر.
- القاع: تم صب اجمالى قدرها ٦٣٢ متر.

٤ - أعمال المبانى الادارية:
- جارى العمل فى عدد ١٢ وحدة سكنية بالقرية السياحية
- جارى تركيب ماكينة الضخ لشبكة الرى اللازمة للمناطق الخضراء حول الاسترلحات.
- جارى اعمال التسوية فى مدخل موقع استرلحات اللسان وتوسيع طريق للنخل.
- تم بناء ٧٥م٣ تكاس للميول والمقدمات حول الاسترلحة رقم ٢.

٥ - أعمال الردم لاستكمال جسور القناة:
- تم استلام طبقات ردم على مناسيب مختلفة وفى اماكن متفرقة فى المسافة من الكيلو ٦,٥٥ حتى الكيلو ١٣,٧٠٠ ومن كيلو ٢٣,٥٠٠ وحتى الكيلو ٢٤,٥٠٠ بالبرين الايمن والايسر بمكعب قدره ١٥٠٠٠ م٣ ليصبح اجمالى مكعب الردم فى الجسور ٢٩٠٠٠٠م٣.
- تم رصف طبقة سطحية للطريق الرئيسى بمحطة الرفع - ابوسمبل من الكيلو ٦,٩٥٠ وحتى الكيلو ٨,٩٥٠ بطول ٢كم طولى.

٦ - أعمال الدراسات والبحوث:
- جارى يوميا اخذ عينات من كميات الاسمنت للوردة بالموقع.
- جارى يوميا اخذ العينات لاختبار دمك التربة بطبقات الردم بجسور القناة.
- جارى عمل الاختبارات على الرمال الواردة للموقع.
- تم اخذ عينات من مادة الاضافة للخرسانة تمهيدا لاختبارها.
- جارى استكمال رفع الميزانية الابتدائية فى المسافة من كيلو ٤٠ حتى الكيلو ٥٠ العقد الثالث.

٢٣,١ مليون أردب التقدير النهائى لمحصول الشعير عام ١٩٩٨

- بلغت المساحة المزروعة بمحصول الشعير ١٤٢٨٠٠ فدان عام ١٩٩٨ مقابل ١٣٧٣٣٩ فدان عام ١٩٩٧ بزيادة عن العام الماضى قدرها ٥٤٦١ فدان تمثل نسبة ٣,٩٨٪.
- بلغت الانتاجية الفدانية لمحصول الشعير ٨,٦٤ أردب/فدان عام ١٩٩٨ مقابل نحو ٧,٦٢ اردب/فدان عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١,٠٢ اردب/فدان عن العام الماضى تمثل نسبة ١٣,٣٧٪
- بلغ الانتاج الكلى من محصول الشعير ١٢٣٣٥٠٣ اردب عام ١٩٩٨ تعادل نحو ١٤٨٠٢٠ طن مقابل ١٠٤٦٤٥٩ اردب عام ١٩٩٧ تعادل نحو ١٢٥٥٧٥ طن بزيادة عن العام الماضى قدرها ١٨٧٠٤٤ اردب تعادل ٢٢٤٤٥ طن تمثل نسبة ١٧,٨٧٪

.. صرح بذلك المهندس محمد الشاهد رئيس الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى بوزارة الزراعة





قرار المستقبل

قرر حسنى بفكر القائد
صاح: جنزورى ووالى الرائد
قالا: مبارك فكرك سائد
علماء بلدك حشدو ابحاثهم

انه يمد جذور الماضى
فين مستقبل كل اولادى
والمستقبل ارض اجدادى
قالوا شمال وجنوب الوادى

توشكى حضارة مصر قديما
توشكى عروسة وهانزوقها
هى البركة وهذا وقانها
فرحة بلدى بكل كيانها

توشكى الماضى الآتى الحاضر
وتلبسها السندس الاخضر
انتظرتنا الزمن الاكبر
هى الحلم ولازم يكبر

حفروا ترعة الشيخ زايد
زرعوا الرمل الاصفر خضرة
وعد علينا يامصر الخضرا
نرفع ذاتك بين العالم

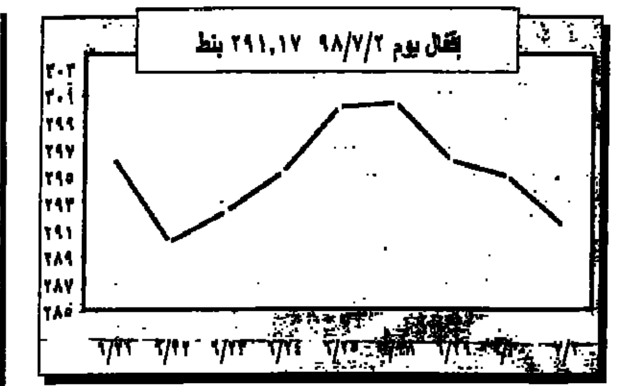
شقوا الترعة ف وسط الصخر
عالجوا الزرع الناشف لخضر
لو مانقطر ماء البحر
حتى لآخر لحظة عمر

الشاعر: طه عبدالعزيز سعد
مركز بحوث الصحراء

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إنخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/٧/٢ ليسجل ٢٩١.١٧ بنط مقابل ٣٠٠.٠٢ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٨/٦/٢٥ بإنخفاض قدره ٨.٨٥ بنط حيث إنخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها كل من شركة النصر لصناعة الملابس والمنسوجات (كابو) بنسبة ٧.٥٪ شركة القاهرة للإسكان والتعمير بنسبة ٦.٩٪ البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٦,٩٪ الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٨,٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى إرتفعت أسعارها كل من بنك المهندس بنسبة ١٢.٤٪ شركة الإسكندرية للغزل والنسيج بنسبة ٤.٧٪ شركة مصر للأسواق الحرة بنسبة ٢.٢ ٪ بنك قناة السويس بنسبة ٠.٨٪.



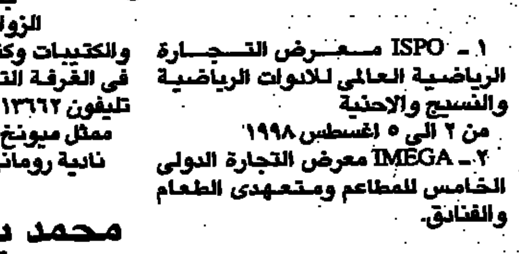
معرض ميونخ الجديد وفرص الاستثمار فى مصر

ينظم معرض ميونخ اكثر من ٣٠ معرضا كل عام فى مختلف المجالات يتم تنظيم معارض مثل الـ ISPO و IMEGA و IFAT و SYSTEMS فى واحده من اجمل المدن الالمانية وهذه المعارض تجذب مئات الآلاف من الزائرين ككل عام.

بالنسبة للصناعة المصرية فالاشتراك فى المعرض كزائر او كعارض وهو المفضل وله العديد من المزايا.

- منح السوق الالمانى والاوروبى
- الحصول على المعلومات عن المنتجات والتكنولوجيا الحديثة
- وتوفر فرص الاستيراد والتصدير وكذلك فرص جيدة للاتصال بين العملاء.

وتنظم ميونخ هذا الصيف المعارض التالية:


د. بيتر جويفريش


نادية رومانى

١ ـ ISPO معرض التجارة الرياضية العالمى للادوات الرياضية والنسيج والاحذية من ٢ الى ٥ اغسطس ١٩٩٨

٢ ـ IMEGA معرض التجارة الدولى الخامس للمطاعم ومتعهدى الطعام والفنادق.

من ٤ إلى ٧ اكتوبر ١٩٩٨

٣ ـ MATERIALICA مؤتمر ومعرض التجارة الدولى الاول للمواد الابداعية والعمليات والتطبيقات من ١٢ إلى ١٥ اكتوبر

٤ ـ SYSTEMS 98 مؤتمر معرض الدولى السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جميع المعلومات وتذاكر الزوار وترتيبات السفر والكتيبات وكتالوج العارضين متاحة فى الغرفة التجارية الالمانية العربية تليفون ٣٤١٣٦٦٢ ـ ٣٤٢١٧١١

ممثل ميونخ الآنسة
نادية رومانى

Welcome

How to get to the New Munich Trade Fair Centre

محمد يوسف حبيب

منتجع خليج غزالة أرض الأحلام فى الساحل الشمالى

فى حديثنا مع المهندس نبيل أبو النجا مدير عام شركة كانو للتنمية العقارية عن منتجع خليج غزالة قال انه عندما قمنا بالتخطيط للمنتجع وضعنا فى اعتبارنا راحة العميل وتمتعه بكل وقت يقضيه بكل مباهج الطبيعة حوله وعملنا على اتساع للمساحات الخضراء وخلق جو من التميز يتناسب مع جمال الموقع وان تتمتع جميع الوحدات السكنية برؤية البحر.

وتبلغ مساحة المنتجع حوالى ٢ مليون متر مربع ويضيف المهندس نبيل أبو النجا بأن المنتجع تم الانتهاء من بناء ٨٠٪ منه وتنفيذ جميع الطرق الرئيسية والفرعية واماكن الانتظار وجميع شبكات الرى والمياه والكهرباء والتليفونات ومحطة استقبال الاقمار الصناعية ومحطة معالجة الصرف الصحى. وعملنا ايضاً على اضافة الانشطة السياحية والترفيهية ونادى رياضى صحى وملاعب الجولف على مستوى عالمى ومركز تجارى لتلبية الاحتياجات اليومية للسكان ويضيف المهندس نبيل أن كل شئ فى منتجع خليج غزالة يختلف..

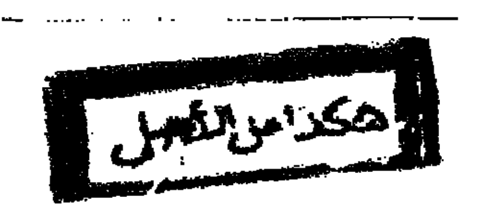

جانب من منتجع خليج غزالة بعد الانشاء

قرية حكمة السياحية سحر الأيام الصيفية

تقع قرية حكمة على خليج راس الحكمة وهو من اجمل الشواطىء على البحر الابيض المتوسط وقد روعى فى تصميم القرية ـ كما يقول السيد/ رجائى، الجميعى المدير العام لشركة حورس للتعمير والمنشآت السياحية ـ ترك المناسيب الطبيعية كما هى فى الطبيعة والإستغلال الأمثل للمساحات الخضراء والتى تمثل مع الطرق الواسعة ٧٠٪ من المساحة الكلية للقرية والتى تبلغ ٥٩ فداناً.

وقد بدأ العمل بالقرية عام ١٩٩٦ وتم تسليم المرحلة الأولى هذا الصيف وبالقرية ٤ نماذج للفيلات بمساحات مختلفة فى المبانى والحدائق المحيطة بها وتتمتع جميع الفيلات بالخصوصية ورؤية البحر من جميع الزوايا .. كما يوجد شاليهات دوران وشقق بمساحات مختلفة لتناسب جميع الأذواق بالإضافة للملاعب المتنوعة والسوق التجارى الضخم وحمامات السباحة والأماكن الخاصة لهواة الصيد..

دعوة مفتوحة عزيزى القارىء لتتأكد بنفسك من حجم الإنجاز ومستوى التشطيبات داخل قرية حكمة.



ندوة تطوير الدراسات الإحصائية والسكانية فى التعليم العالى والجامعى

تنظم الجمعية الإحصائية المصرية بالتعاون مع المركز الديموجرافى ندوة يشارك فيها أعضاء هيئات تدريس الإحصاء والدراسات السكانية من جميع الجامعات والمعاهد العليا لمناقشة تطوير مقررات وطرق تدريس الإحصاء والدراسات السكانية وتعقد الندوة فى المركز الديموجرافى بالمقطم الساعة العاشرة من صباح غد الثلاثاء ٧ يوليو ١٩٩٨.

لأول مرة.. وثيقة جديدة متعددة التغطيات تصدرها «المهندس للتأمين» لتوفير الحماية التأمينية للمهنيين والأنشطة التجارية والمنازل

كتبت - إبتسام سعد:

فى إطار إصدار تغطيات تامينية جديدة تتماشى مع المتغيرات المحلية والدولية فى مجال صناعة التامين وبعد دراسات مستفيضة من خبراء السوق المصرية بشركة المهندس للتامين. استحدثت شركة المهندس للتامين وثيقة تامين جديدة تكفل تعدد «التغطيات التامينية».

المحاسب سمير متولى رئيس شركة المهندس للتامين يقول نحن مع مشارف القرن الحادى والعشرين حاولنا ان نستحدث وثيقة تكفل تعدد التغطيات التامينية بمعنى الا تغطى خطر الحريق فقط أو خطر السطو وانما تغطى كل هذه الاخطار فى اطار حزمة او مجموعة من التغطيات تجمعها وثيقة واحدة بصورة مبسطة فى الوقت ذاته برسوم رمزية غير مسبوقة تشجيعا للمواطنين على الاستفادة من خدمات التامين باعتبارها ضرورة من ضروريات العصر الذى نعيشه.

ومن أهم الانشطة التى تتضمنها الوثيقة:

العيادات الطبية - معامل التحاليل - المكاتب الهندسية والاستشارية - مكاتب المحاسبة - مكاتب المهنيين على اختلاف تخصصاتهم - الصيدليات - المحلات والانشطة التجارية المختلفة ومنها على سبيل المثال: محلات الملابس الجاهزة - الاحذية والمنتجات الجلدية - الاجهزة الكهربائية والمنزلية والهدايا والمطاعم ومستحضرات التجميل والاكسسوارات والمجمعات التعاونية الانتاجية - والورش الحرفية المختلفة بالاضافة الى المنازل وما تحويه من اثاثات وتجهيزات واجهزة مختلفة.


سمير متولى

يشير سمير متولى الى ان الوثيقة الجديدة توفر التغطية ضد المخاطر التالية:

الخسائر أو الاضرار المادية الناتجة عن اخطار الحريق والصواعق او الحريق الناتج عن الانفجار او الاشتعال الذاتى او مياه الإطفاء.

الخسائر أو الاضرار المادية التى تلحق بالاشياء المؤمن عليها الناتجة عن خطر الانفجار الكيميائى وخطر انفجار الغلايات والالات البخارية والمحركات ذات الاحتراق الداخلى وغيرها من الآلات والتركيبات الاخرى المشابهة المركبة سواء فى داخل العين المؤمن عليها او خارجها.

الخسائر أو الاضرار المادية التى تلحق بالاشياء المؤمن عليها بما فى ذلك الخسائر او الاضرار الناشئة عن الحريق او الانفجار والمتسببة مباشرة عن فعل اشخاص مشتركين فى شغب او اضطرابات أهلية او فى اضراب او بسبب اشخاص مشتركين في اضرابات عمالية او اشخاص سيئى القصد يعملون لحساب او بتحريض من هيئة سياسية او غيرها أو ارهاب أو تخريب.

فعل السلطات الشرعية فى تعاون المخاطر المشار اليها بالفقرة السابقة.

الخسائر او الاضرار المادية الناتجة عن الهزات الأرضية أو العواصف او الفيضانات أو السيول او البراكين وحركة المد والجزر.

الخسائر او الاضرار المادية الناتجة عن اصطدام المركبات أو استخدام الطائرات أو سقوط أشياء منها.

الخسائر او الاضرار المادية الناتجة عن «طفح» خزانات المياه أو كسر مواسير مياه الشرب أو خطر رشح أو تسرب المياه من رشاشات اطفاء الحريق الاتوماتيكية المركبة داخل المبنى الموجود به الاشياء المؤمن عليها.

الفقد او التلف من حوادث السطو (السرقة بالاكراه) - كسر الزجاج

بالنسبة للاسعار يشير رئيس المهندس للتامين انه يتم تحديد القسط السنوى فى ضوء طبيعة النشاط والموقع ونوعية الممتلكات الى غير ذلك من الجوانب إلا انه تم مراعاة تحديد السعر بحيث يكون رمزيا وفى قدرة الجميع خاصة إذا ما قورن بما تكفله الوثيقة من حماية متعددة الجوانب.

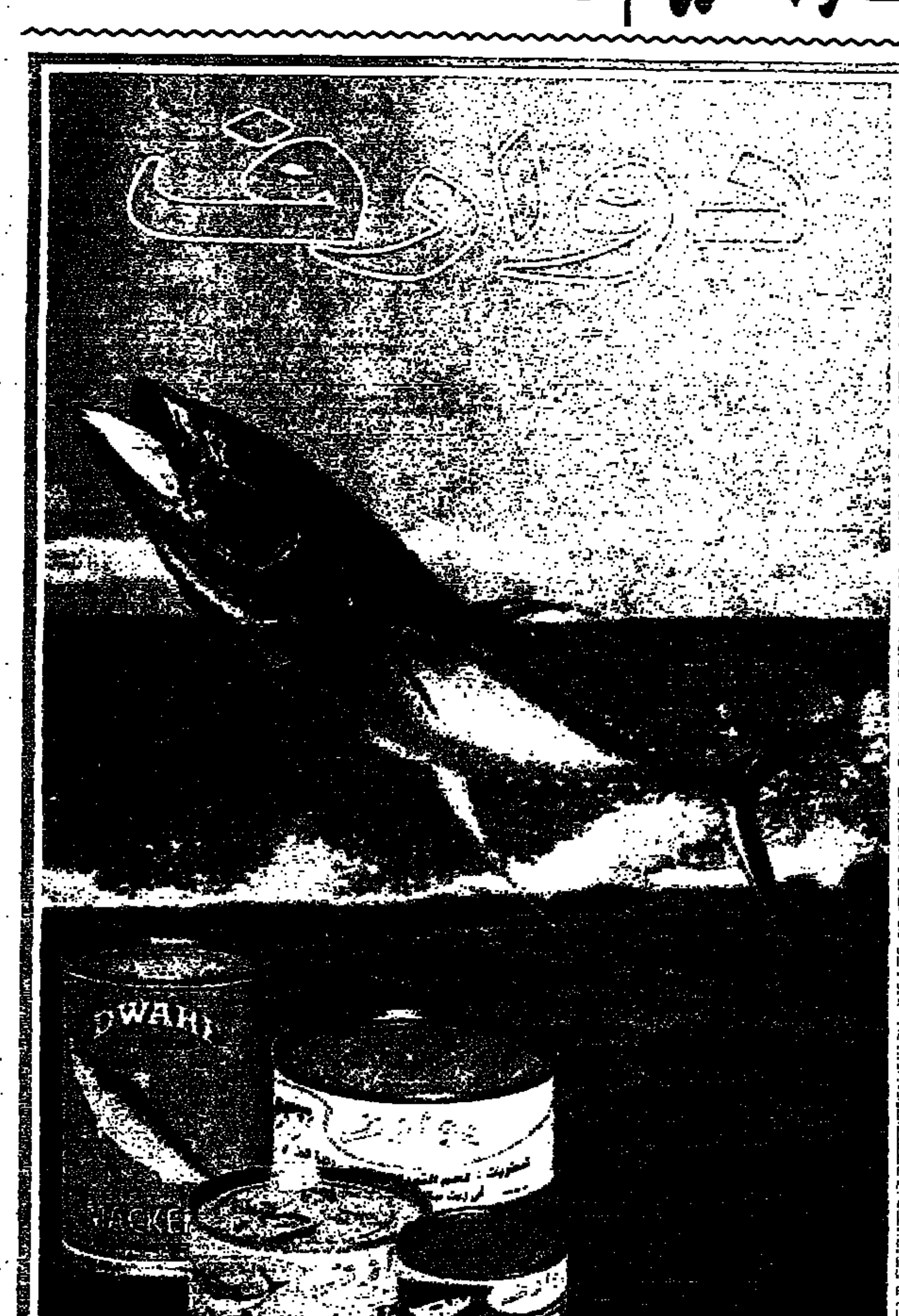
حول اجراءات التامين وتسهيلا على المواطنين تحرص شركة المهندس من خلال فروعها المختلفة على ان ترسل خبراءها لمزيد من الشرح والرد على الاستفسارات والمعاونة فى استيفاء طلب التامين بفروع الشركة وايضا اتمام اجراءات المعاينة تمهيدا لاصدار الوثيقة بمبلغ التامين المناسب لقيمة الممتلكات المؤمن عليها، وبعد اعداد الوثيقة يتم تسليمها للعميل مقابل سداد القيمة المحددة بشيك او توريد القيمة نقدا.

يؤكد المحاسب سمير متولى انه من خلال الدراسة والتحليل تبين ان جانبا كبيرا من الانشطة والمنشات التى لا تستفيد من الخدمات والمزايا المتعددة للتامين هى المنشات ذات الحجم الصغير والمتوسط والتى غالبا ما تكون فردية يضع فيها المواطن كل ثروته ولذا فإن حرصنا كقطاع تامين ان نقدم التغطيات التامينية لحماية هؤلاء محددا ان الوثيقة الجديدة توفر التغطية التامينية الملائمة لكل المنشات الصغيرة والمتوسطة خاصة ان هذه المنشات تمثل نحو ٩٩٪ من إجمالى المنشات العاملة فى مصر وفقا للتقرير الصادر من وزارة الاقتصاد مؤخرا.

ندوة حول دور كليات التربية فى عصر المعلومات

تنظم اللجنة القومية لتجهيز المعلومات باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ندوة - يوم السبت القادم - حول دور كليات التربية فى عصر المعلومات الجديد تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ووزير الدولة لشئون البحث العلمى.

وصرح الدكتور احمد عبادة سرحان رئيس اللجنة القومية لتجهيز المعلومات بأن الندوة يحضرها الاستاذ الدكتور حمدى عبدالعزيز مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وستعقد بقاعة المؤتمرات بمبنى اكاديمية البحث العلمى بشارع قصر العينى فى تمام الساعة العاشرة صباحا.



◆شركة الشروق للاستثمارات والتنمية الصناعية والعمرانية◆

تواصل مسيرة التنمية الاقتصادية وحل مشكلات المودعين

في إطار السياسة الرشيدة لحكومة

الدكتور كمال الجنزوري

والتي تحقق كل يوم إنجازا كبيرا على طريق التنمية الشاملة، وبعد أن آلت على نفسها وضع حلول نهائية لمشكلات المواطنين خاصة مودعي شركات توظيف الأموال

◆ تم بحمد الله.. عقد الجمعية العمومية العادية لشركة الأمل المصرية لصناعة المواسير البلاستيك ولوازمها «الشريف» إحدى شركات الشروق.. وذلك بفندق السلام يوم ١٩٩٨/٦/٢٨.

◆ ووافقت الجمعية العمومية على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن الفترة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١، وكذلك تقرير مراقب الحسابات واعتماد القوائم المالية. وبلغت نسبة صافي الأرباح القابلة للتوزيع ٣، ٩٪ من القيمة الإسمية للسهم

وحققت الشركات التابعة أرباحا مقدارها

◆ الشروق للألياف الصناعية ◆ حققت أرباحا قابلة للتوزيع بلغت ٥٪ من القيمة الإسمية للسهم

◆ الشروق للمواد الغذائية ◆ حققت أرباحا قابلة للتوزيع بلغت ٥٪ من القيمة الإسمية للسهم

◆ الشروق للمحلات التجارية ◆ حققت أرباحا قابلة للتوزيع بمقدار ١٢٪ من القيمة الإسمية للسهم

◆ الشروق للأجهزة المنزلية LG ◆ حققت أرباحا قابلة للتوزيع بمقدار ٧، ٨٪ من القيمة الإسمية للسهم

وتواصل الشروق مسيرة النجاح والازدهار

حيث يتم إجراء توسعات كبيرة وعمليات ضخمة لتطوير الإنتاج في مختلف الشركات التابعة وذلك بعد أن ثبتت الشروق أقدامها على الطريق الصحيح للتنمية الاقتصادية بمساندة ودعم بعض المؤسسات المالية الكبرى وبجهود العاملين بالشركات وكذلك بالروح الإيجابية والثقة الغالية للمساهمين من مودعي «الشريف»

وتدعو الشروق
السادة مودعي الشريف

التوجه إلى ٣١ شارع اسماعيل رمزي بمصر الجديدة وذلك لاستمرار الصرف والدعوة للمساهمة حسب المواعيد المحددة في الجداول التالية بدءا من الساعة ١١ صباحا حتى الساعة ٨ مساء

أولا: الصكوك بالجنيه المصري

بيان	الفترة
[illegible]	٧/١٢ – ٧/١٨
من ٣٥٠٠١ الى ٤٣٠٠٠	٧/١٩ – ٧/٢٥
[illegible]	٧/٢٦ – ٧/٣١
من ٤٨٠٠١ الى ٥٨٠٠٠	٨/٢ – ٨/٨
[illegible]	[illegible] – ٨/٢٢
من ٦٧٠٠١ الى ٧٥٠٠٠	٨/٢٣ – ٨/٢٩
[illegible]	٨/٣٠ – ٩/٥
من ٨٥٠٠١ الى ٩٣٠٠٠	٩/١٣ – ٩/١٩
[illegible]	٩/٢٠ – ٩/٢٦
من ١٠٣٠٠١ الى ١١٤٥٠٠	١٠/٤ – ١٠/١٠

ثانيا: الصكوك بالدولار

بيان	الفترة
من صفر الى ٥٠٠	٧/٢٦ – ٧/٣١
من ٥٠١ الى ٢٠٠٠	٨/٣٠ – ٩/٥

ثالثا: الصكوك بالعملات الأجنبية الأخرى

بيان	الفترة
الصكوك (ريال سعودي / جنيه استرليني / مارك ألماني / فرنك فرنسي / فرنك سويسري)	٩/١٣ – ٩/١٩

الشروق للأدوات الكتابية

الشروق لصناعة خامات البلاستيك

الشروق لمواد التعبئة والتغليف

الشروق للبلاستيك

الشروق للملامين والراتنجات

العالمية للوجبات السريعة

الشركة الوطنية لصناعة الملامين واليوريافورمالدهيد

العالمية للملدنات والمذيبات DOP

الشروق العقارية

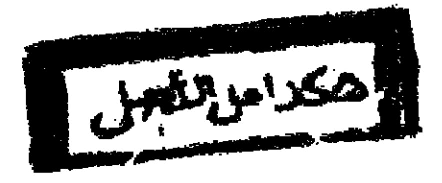
الشروق لفصل المعادن

الشروق للاسطمبات والمنتجات المعدنية

الشروق لتعبئة الشاي

الشروق لمواد البناء

الشروق للاستثمار والتنمية العقارية



في أحدث تقرير لنتائج أعمال الدلتا للتأمين

١٧٪ زيادة في حجم الأقساط في ٣٠/٦/١٩٩٨ مقارنة بالعام الماضي

في احدث تقرير مالي عن شركة الدلتا للتأمين اكدت المؤشرات نتائج اعمال متميزة بالشركة في كافة فروع التأمين وهذا ليس بجديد على شركة الدلتا لما يتم بذله من جهود مضنية من المسئولين وعلى راسهم السيد فتحي يوسف رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب حيث حققت شركة الدلتا للتامين خلال التسعة شهور الاولي من العام المالي ٩٧/١٩٩٨ نتائج طيبة تمثلت في تحقيق ارباح صافية بلغت ١٠,٣٧٧ مليون جنيه مقابل ١٢.٣٩١ مليون جنيه في ٣٠/٦/١٩٩٧ «سنة كاملة».

●تحقيق اقساط صافية مباشرة قدرها ٨١.٢٠١ مليون جنيه منها ٦٣ ٢٩١ مليون جنيه تأمينات عامة ومبلغ ١٧.٩١٠ مليون اقساط تأمينات حياه بحيث حققت الشركة مايعادل ٧ ٩٧٪ من اقساط العام المالي بالكامل ومما هو جدير بالذكر ان الشركة استطاعت ان تحقق زيادة في الاقساط المصدرة في ٣٠/٦/١٩٩٨ عن العام الماضي بلغ معدلاها ١٧٪

فتحي يوسف

● كما بلغت التعويضات المسددة ٢٨ ٥٢٧ مليون جنيه منها ٨٦٣ ١٠ مليون جنيه تعويضات تأمينات حياه، ٦٦٤ ١٧ مليون جنيه تعويضات تأمينات عامة وذلك بخلاف التعويضات التي مازالت تحت التسوية او تحت التسديد.

● ارتفعت المخصصات الفنية «حملة حقوق الوثائق» الي ١٥٣.١٩٧ مليون جنيه مقابل ٨٥٢ ١٣٧ مليون جنيه في ٣٠/٦/٩٧ بزيادة قدرها ٣٤٥ ١٥ مليون جنيه بمعدل قدره ١١.١٪ .

● زادت المخصصات التجارية الي ٥٩٦ ٣٨ مليون جنيه مقابل ٨٩١ ٣٤ مليون جنيه في ٣٠/٦/١٩٩٧ بزيادة قدرها ٣.٧٠٥ مليون جنيه بمعدل ١٠.٦٪.

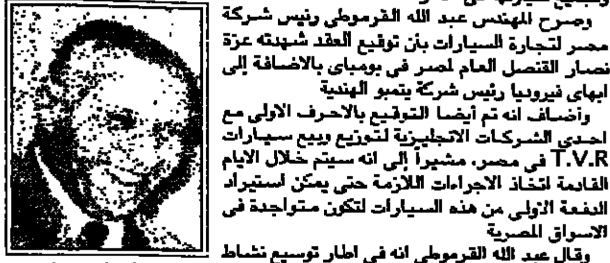
ومما يدعو للفخر ان الشركة استطاعت ان تحقق فائضا تأمينيا في جميع فروع التأمينات العامة وكذلك ولاول مرة حقق فرع تأمينات الحياة فائضا قدره ٢٩٩ الف جنيه مقابل عجزا قدره ٣٩٩الف في ٣٠/٦/١٩٩٧.

ومن المتوقع بمشيئة الله استمرار هذه النتائج الطيبة حتى نهاية السنة المالية في ٣٠/٦/١٩٩٨.

ويمكننا القول ان النجاح والتميز دائما هو حليف الجهود البناءة.

جهود مكثفة لتوسيع نشاط شركة مصر لتجارة السيارات

تشهد حاليا شركة مصر لتجارة السيارات جهوداً مكثفة لتوسيع نشاط الشركة حيث وقعت الشركة مؤخراً عقد للحصول على توكيل من شركة يتمبو الهندية لتوزيع وتجميع سيارتها في مصر.



عبدالله القرموطي

وصرح المهندس عبد الله القرموطي رئيس شركة مصر لتجارة السيارات بأن توقيع العقد شهدته عزة نصار القنصل العام لمصر في بومباي بالاضافة إلى ابهاي فيروديا رئيس شركة يتمبو الهندية

واضاف انه تم أيضا التوقيع بالاحرف الاولي مع احدي الشركات الانجليزية لتوزيع وبيع سيارات T.V.R في مصر، مشيراً إلى انه سيتم خلال الايام القادمة اتخاذ الاجراءات اللازمة حتى يمكن استيراد الدفعة الاولي من هذه السيارات لتكون متواجدة في الاسواق المصرية

وقال عبد الله القرموطي انه في اطار توسيع نشاط الشركة تم التعاقد مع مجموعة من المستثمرين للمشاركة في تصنيع السيارات وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المجمع التجاري والصناعي التابع للشركة في مدينة نصر حيث ان هذا المجمع مزود بالامكانات والتجهيزات الحديثة التي تمكنه من انتاج السيارات على أحدث مستوى عالمي .

وأشار إلى ان الاجراءات التنفيذية لهذا العقد سوف يتم تنفيذها خلال الايام القادمة، موضحا أن الاجراء سيساهم إلى حد كبير في تحقيق طفرة في اداء الشركة حيث يمكن لأول مرة تصنيع السيارات بالورش المتطورة التابعة لها.

نقطة للتجارة الدولية ببورسعيد

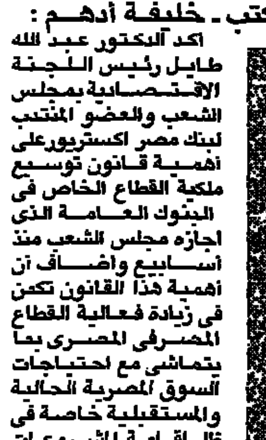
بور سعيد من ـ محى الدين فتحى:

يفتتح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين نقطة التجارة الدولية الفرعية بمحافظة بور سعيد بعد إستكمال تجهيزها بمقر الغرفة التجارية بالمحافظة

وقال غريب علي مدير الصفقات التجارية والترويج بنقطة التجارة الدولية بوزارة التجارة ان النقطة ستخدم رجال الأعمال والمستثمرين ووضع أصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة على أول طريق التجارة الخارجية في أطار الخطة الشاملة التي وضعها المهندس مصطفي سعيد احمد وكيل اول وزاره التجارة ورئيس نقطة التجارة الدولية لاقامة نقاط فرعية في جميع المحافظات...

واضاف غريب على انه قد تم تجهيز نقطة التجارة الدولية ببور سعيد بالخبرات والحواسب لربطها بالشبكات العالمية والاتصالات الالكترونية في أطار المميزات التي تتمتع بها نقطة التجارة الدولية الرئيسية بالقاهرة والتي توفر الفرص التجارية (تصديرا واستيرادا) والفرص الاستثمارية وعمليات الترويج للمنتجات المصرية التي تتاح بالمحافظات(خاصة بور سعيد) التي توليها إهتماماً كبيراً نظراً للوضع الاقتصادي للمحافظة وما تتمتع به من تجارة حرة وتجارة ترانزيت وأستقبال حاويات، بالاضافة لمشروع شرق التفريعة . واكد غريب على أن نقطة التجارة الدولية الجديدة ستنقل المشروعات الاستثمارية والتجارية الي الاسواق الدولية في إطار الترويج وذلك للنفاذ الي التجمعات التسويقية والترويج للمنتجات المصرية الجيدة والتى تستطيع ان تنافس بالاسعار المناسبة ودرجة الجودة.

وقال غريب على أنه يجرى حالياً بناء قواعد بيانات المصدرين والمستوردين والتجار ببور سعيد تمهيدا لبثها على شبكة الانترنت، والاستعانه بخبرات شبابيه من ابناء بورسعيد للعمل بالنقطة الجديدة.



رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب:

خصخصة البنوك العامة تستهدف زيادة فعالية الجهاز المصرفي لتلبية التطورات و المستجدات في السوق المحلية والعالمية

كتب ـ خليفة أدهم :

اكد الدكتور عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب والعضو المنتدب لبنك مصر اكستريور على اهمية قانون توسيع ملكية القطاع الخاص في البنوك العامة الذي اجازه مجلس الشعب منذ أسابيع واضاف ان اهمية هذا القانون تكمن في زيادة فعالية القطاع المصرفي المصري بما يتماشى مع احتياجات السوق المصرية الحالية والمستقبلية خاصة في ظل إقامة المشروعات القومية العملاقة في جنوب الوادي وشرق التفريعة وخليج السويس.

وأشار إلى أن الموافقة على خصخصة البنوك العامة في هذا التوقيت بالذات بمثابة رسالة إلى العالم بتوجه الاقتصاد المصري إلى اليات السوق الحر وان الاقتصاد القومي أصبح من الكفاءة والقدرة على استيعاب رءوس الاموال الاجنبية بما لديه من فرص استثمارية ذات عائد كبير، كما أن هذا القانون يأتي في إطار المنظومة التشريعية الجديدة التي تتماشى مع المرحلة



عبدالله طايل

النهائية للاصلاح الاقتصادي.

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب أن خصخصة البنوك العامة ستتم في إطار مدروس بعناية كبيرة وتخضع لدقة متناهية من حيث تقييم سعر السهم للبنك الذي سيتم خصخصته او توقيت الطرح وايضا المدى الزمني الذي سيتم في إطاره طرح الاسهم تدريجيا بما يتناسب مع إحتياجات وظروف سوق رأس المال بشكل خاص والسوق المصرية بشكل عام بما يسمح بنجاح التجربة، مشيرا إلى أن المذكرة التفسيرية للقانون تؤكد على ذلك.

وأضاف أن قانون خصخصة البنوك العامة وضع حدودا للملكية سواء للفرد الطبيعي أو الاعتباري على أن يتم اخذ موافقة كتابية من البنك المركزي إذا تم تجاوز هذه الحدود بهدف منع الاحتكار، كما أن القانون اكد على كل المزايا والرقابة الصارمة للبنك المركزي على السوق المصرفية المصرية لتحقيق الانضباط والاستقرار، وفي مقدمتها حق البنك المركزي في الاعتراض على تعيين اعضاء مجالس الادارة في جميع البنوك كما تمتد هذه السلطة إلى المدير العام وبعض الوظائف المهمة في البنك مثل مدير الائتمان والاستثمار والادارة الخارجية بالاضافة الى ما يتمتع به البنك المركزي من سلطات الرقابة على الائتمان ووضع المعايير والاسس التي تكفل الرقابة وأيضا الاجهزة التفتيشية الدورية على الجهاز المصرفي وسلطة البنك المركزي في تعيين مراقب حسابات ثالث بمصاريف على حسابه لبحث عمليات بذاتها في اى بنك وغيرها من الضوابط والمعايير التي تكفل إنضباط وقوة أداء الجهاز المصرفي وسلامته.

واكد طايل على أهمية التوجهات التي أصدرها الرئيس مبارك لتعزيز ودعم سلطات البنك المركزي لزيادة هيمنته التامة على الجهاز المصرفي في إطار الآليات الجديدة. وأشار إلى أن عملية تنفيذ برنامج خصخصة البنوك العامة سوف تستغرق وقتا طويلا حيث ستبدأ بزيادة رأسمال احد هذه البنوك وتخضع لمراحل متداخلة وعديدة في التقييم الدقيق للقيمة الحقيقية للاصول والموجودات وتحديد القيمة السوقية التي ستطرح للاكتتاب في زيادة رأس المال. وأضاف ان هذه المرحلة تتطلب خبرات محلية وأيضا أجنبية لاجراء التقييم الذي تتم الموافقة عليه بعد ذلك من لجنة وزارية مختصة.

لأول مرة في السوق المصرية:

أنظمة أمنية جديدة لحماية شبكات الكمبيوتر من القرصنة

في اطار السعي الى حماية شبكات الكمبيوتر من عمليات القرصنة المختلفة تم طرح انظمة امنية جديدة من اهمها جهاز البوردجارد، ونظام النت رانجر ، من شركة نت وورك سيستمز الامريكية NEI WORK SYSTEMS هذه الانظمة توفر للشبكات حماية امنية كبيرة متعددة المراحل من عمليات التلصص والسطو على المعلومات التي قد تتم للشركات والمؤسسات والهيئات المختلفة طرحت هذه الانظمة شركة ايدج للاتصالات لأول مرة بالاسواق المصرية .

للاعلان في هذه الصفحة:
ت : ٣٣٩١٠٧١

منطقة حرة

تنافسية = صفراً..!

بالضبط الت إليه احوال فرق منطقتى الشرق الأوسط وقارة افريقيا بخروجها المبكر من دائرة المنافسة على كأس العالم فى كرة القدم ذكر تقريران عن «التنافسية فى العالم» ان هاتين المنطقتين المنحوستين تعتبران من اقل مناطق العالم جذباً للتدفقات الإستثمارية، واقلها حظاً فى سلم التنافسية!

التقرير الاول صدر عن المنتدى الاقتصادى العالمى الذى ينظم مؤتمراً سنوياً للقادة السياسيين والإقتصاديين الدوليين فى منتجع «دافوس» السويسرى، ويتولى إعداده «جيفرى ساكس» أستاذ الإقتصاد فى جامعة هارفارد الأمريكية. أما التقرير الثانى فقد صدر عن المعهد الدولى لتطوير الادارة بمدينة لوزان السويسرية وتولى إعداده البروفيسور «ستفانى جارلى» استاذ الإقتصاد بالمعهد.

والتنافسية طبقاً للتعريف الذى إتفق عليه التقريران هى: قدرة الدولة على تهيئة البيئة الإقتصادية الملائمة لتحقيق النمو العالية القابلة للإستمرار.

والدول ذات التنافسية العالية تعرف بانها «الدول التى إختارت المؤسسات والسياسات التى تشجع النمو على المدى الطويل».

وحتى لا يتسلل اليأس والوهن إن قرأت تلك المنطقتين - التى يحتل العرب ركناً مهماً من بين سكانها للحاق ركب التنافسية الدولية - يرى السيد غسان الرفاعى المستشار بالبنك الدولى ان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - خاصة - شهدت خلال السنتين الأخيرتين إرتفاعاً مهماً فى معدلات النمو الإقتصادى عقب تنفيذها لبرامج - بالغة الأثر - فى إصلاح السياسات الإقتصادية. غير ان إندماجها «المنتج» فى الاقتصاد العالمى يتطلب وجود بيئة إقتصادية مستقرة وقوة عمل محلية مرنة تتسم بمهارات وتكاليف ملائمة وبنية أساسية وإستقرار إجتماعى وسياسى.

وحول الإستقرار الإجتماعى والسياسى بالذات يقول الرفاعى «ان العلاقات السلمية مع الجيران والتماسك الإجتماعى المحلى ليست امتيازات سياسية خالصة فحسب بل لها أيضاً مردودها الاقتصادى. وبالتالى فإن تحقيق سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط، وتخفيف التوترات فى بقية أجزاء المنطقة - سيحسن إحتمالات سرعة إندماج منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فى الاقتصاد العالمى باعتبارها منطقة «آمنة ومأمونة» يمكن الاستثمار فيها، ونقل مواقع الانتاج إليها».

وفى إحدى الدراسات الصادرة عن البنك الدولى، التى تفترض تحقيق السلام العادل والدائم فى منطقة الشرق الأوسط وأشار إليها الوزير القدير عمرو موسى فى محاضرة له بالمنامة: فإن دول الشرق الأوسط يمكنها - مع حلول عام ٢٠١٠ - ان تضاعف دخلها مرتين وان يزداد متوسط عمر الفرد فيها اكثر من عشر سنوات، وان تنخفض نسبة الأمية ووفيات الأطفال إلى النصف وأن تجتذب مليارات الدولارات فى صورة إستثمارات أجنبية ومحلية.

وفى ظل إستمرار معطيات التعثر والتقاتل المتلازمين فى الاداء الاقتصادى والسياسى والإجتماعى فى الشرق الأوسط وقارة افريقيا، فلا مجال للدهشة - إن بسبب خروج فرقهما مبكراً من مونديال فرنسا، او حتى إعتبارها اقل المناطق جذباً للاستثمار وتذيلها سلم التنافسية.

كمال جاب الله

إجراءات لدعم صناعة البتروكيماويات فى العالم العربى

كتب - عاطف عبد الله:

فى تقييم لصناعة البتروكيماويات قال عبد العزيز العبد الله التركى الأمين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) إن الصناعة على مستوى العالم قد شهدت تحسناً ملموسا فى الأداء خلال السنوات الثلاث الماضية. وعن الوضع فى البلدان العربية قال: نجحت كل من السعودية وقطر فى مجال الصناعات البتروكيماوية وأصبحتا خلال عقدين من الزمن من كبار المنتجين والمصدرين للمنتجات البتروكيماوية فى العالم.

ويواصل هذان القطران العربيان التوسع فى هذه الصناعة الحيوية كما ان هناك دولا عربية اخرى مثل الكويت وعمان والإمارات قد بدأت أو تخطط لإقامة صناعات بتروكيماوية تعتمد على الخامات المتوافرة بكميات كبيرة وخاصة الغاز الطبيعى.

ولفت الانتباه الى ان عملية اقامة وتطوير هذه الصناعات الحيوية تواكب جهودا كبيرة لإشراك القطاع الخاص فى هذا المجال الاقتصادى من ناحية وجلب شركاء اجانب من ناحية اخرى للمساهمة فى المشروعات الجديدة فى المنطقة.

السوق العربية المشتركة بين الحلم والواقع ②

مطلوب الاهتمام بالتنمية أولا.. ومواجهة خطر التهميش

رغم ان السوق العربية المشتركة حلم عربى قديم وأنها قد اصبحت ضرورة ملحة من اجل التكامل الاقتصادى إلا ان الخبراء يرون انها قضية ارادة سياسية قبل ان تكون قضية تعاون اقتصادى ورغم قيام الدول العربية بإقرار نظام منطقة التجارة الحرة العربية الا أن السوق العربية المشتركة تظل محصورة فى دائرة الحلم اكثر منها فى دائرة الواقع مالم تتحقق الشروط والضمانات اللازمة لإقامتها. ولكن الارادة السياسية ليست هى العقبة الوحيدة التى تحول دون سرعة التنفيذ ولكن تظهر عقبات اخرى مثل تشابه منتجات هذه الدول العربية وتراجع معدلات التنمية فى العديد من تلك الدول ارتفاع تكلفة التبادل التجارى فيما بينها بالمقارنة مع السلع المتبادلة مع الدول الاجنبية وقد كان الرئيس حسنى مبارك فى مقدمة الزعماء العرب الذين يدعمون فكرة السوق العربية ويساندونها للخروج بالسوق الى حيز التنفيذ. وترصد صفحة اقتصاديات عربية ابرز الاراء التى ابداها الخبراء فى الندوة التى اقامتها الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق برئاسة الدكتور احمد شيحة وتدور حول موضوع السوق العربية المشتركة بين الحلم والواقع.

الدكتور أحمد شيحة يطرح رؤيته اثناء ندوة السوق العربية وبجواره د. على السلمى ود. طه عبد العليم

فى البداية د. على السلمى وزير التنمية الادارية السابق ورئيس الجمعية العلمية العربية للإدارة ومقرر الندوة يطرح سؤالا جوهريا هو هل نحن نبحث عن السوق العربية المشتركة باعتبارها اطارا لعمل اقتصادى يؤدى بالدول المشاركة فيه الى وضع افضل من ناحية المعاملات البينية فيما بينها لم نحن ننطلق فى هذه القضية من خلال دوافع عاطفية وغير مدروسة ولا تستند فى الواقع إلى اسس جديرة بأن تحمل هذه السوق من حيث الفكرة الى حيز التنفيذ؟ ويرى د. السلمى ان الدوافع العربية فى كثير من الحالات كانت دوافع عاطفية والدليل على ذلك حصر مفهوم السوق العربية فى التبادل السلعى فقط وكذلك الخدمات بين تلك الدول العربية بينما حرية التنقل بين الدول العربية ذاتها مقيدة، ويتساءل: كيف نتخيل السوق العربية لا يستطيع الافراد ورؤوس الاموال الانتقال فيما بينها بسهولة؟؟ وكيف نتصور سوقا عربيا بينما لا يستطيع العربى فيها ان يمتلك محلا تجاريا فى بلد عربى آخر؟؟ ان مصر تكاد تكون البلد العربى الوحيد الذى لا يضع قيودا على ممارسة النشاط الاقتصادى او الانتقال بالنسبة بالاشقاء العرب. ومن هنا يقول الدكتور السلمى فإن المقومات الموضوعية لقيام سوق عربية مشتركة فى تصورى ليست جاهزة حتى الآن وانه يمكن القول بأن الارادة السياسية بالنسبة لقيام السوق العربية المشتركة غائبة او غير موجودة، باستثناء مصر التى تحرص على فتح افاق ايجابية للعمل العربى سواء على المستوى السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى او الثقافى.

● منتجات متشابهة ومكررة

ويضيف الدكتور السلمى انه لكى تنشأ سوق عربية فلابد ان يكون هناك تمايز بين اقتصاديات الدول التى [illegible]

ويضيف انه اذا رجعنا لعنوان الندوة حول السوق العربية ما بين الحلم والواقع فإننى اميل - والكلام للدكتور السلمى - الى ان السوق حتى الآن تقع فى دائرة الحلم وعلينا ان نستيقظ حتى نضعها فى موضع الواقع.

● البنية غير جاهزة

اما الخبير الاقتصادى د. احمد شيحة رئيس الجمعية المصرية لتكنولوجيا التسويق فإنه يطالب بإيجاد منظور عربى واحد لمستقبل اقتصادى يحقق آمال الدول العربية فى عمل تكتل اقتصادى قادر على الصمود امام التكتلات الاقتصادية الكبرى فى العالم، وهذا يستلزم المزيد من التنسيق لايجاد توازن بين الصناعات المختلفة سواء بين الدول العربية او داخل كل دولة عربية على حدة من خلال دراسات مكثفة لملاءمة اية صناعة من ناحية السعر والجودة والطاقة الاستيعابية للأسواق. ويؤكد الدكتور شيحة اهمية التكامل والسعى لاقامة السوق حتى لو بدأنا بمجموعة من الدول بشرط الا تكون دولا متشابهة من الناحية الاقتصادية بحيث تكون الظروف الاقتصادية فيما بينها مختلفة حتى تكون هناك امكانية للتكامل الاقتصادى، ويرى الدكتور شيحة ايضا ان البنية الاساسية بين الدول العربية ليست جاهزة لايجاد سوق عربية مشتركة فى الوقت الحالى ويضرب مثلا على ذلك بأن تكلفة البضائع التى تصدر من مصر لميناء قابوس فى عمان مثلا توازى ضعف تكلفة البضائع المماثلة التى تنقل من ايطاليا لنفس الميناء مما يشير الى اهمية اصرار الدول العربية على ازالة التعقيدات الاجرائية بالموانى وتقليل الرسوم الخاصة بالشحن وتبادل التسهيلات اذا كانت هذه الدول راغبة فعلاً فى اقامة سوق مشتركة. ويرى الدكتور شيحة اهمية الاتجاه نحو اقامة السوق ولكن بشرط الحرص على توفير المقومات الاساسية اللازمة لهذه المرحلة وهذه لا تتم بالتخلى عن التحفظات السياسية الموجودة لدى معظم الانظمة العربية حاليا والتى تعرقل اقامة السوق.

● التكامل الإقليمى

إلا ان الدكتور طه عبد العليم نائب مدير مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية يقدم عدة أسانيد تدفع الاتجاه للتسليم بضرورة السوق العربية المشتركة مشيرا الى قضية التكامل الاقليمى التى اصبحت هى السمة الرئيسية للتطور الاقتصادى فى العالم كله باعتبارها تعنى تكاملا اقتصاديا بين دول متجاورة وهو ما يدفع مصر والدول العربية إلى ان تحقق هذا التكامل الذى يمكن ان يتسع مستقبلا ليشمل دولا مثل تركيا وايران. وهنا يحذر الدكتور عبد العليم من الخطر الاكبر والتحدى الاعظم الذى يتعين على العرب مواجهته وهو خطر التهميش فى الاقتصاد العالمى ويتمثل هذا الخطر فى ان تجد التزايد العالمى فى تدفق الاستثمارات العالمية وفى معدلات انتقال التكنولوجيا وفى تدفقات التجارة العالمية بينما تتناقص حصة العالم العربى منها رغم اهمية النفط فى العالم ويتضح ذلك من انخفاض الطلب العالمى على النفط العربى والانخفاض العام فى اسعاره نتيجة ترشيد استخدامه وايجاد بدائل له.

وفى مقدمة وسائل مواجهة هذا التهميش ان نصبح قوة اقتصادية حقيقية وان نصبح شركاء حقيقيين للآخرين real partners وان يشعر الآخرون بأنهم بحاجة لنا كما نحن بحاجة لهم.

ولذلك فإن التكامل الاقليمى هو ضرورة حتمية كما تكشف عنها اوضاع العالم ويجب أن يتحقق هذا التكامل بين انحاء العالم العربى.

ويرى الدكتور طه ان السوق العربية هى مستوى اعلى من التكامل لأن جوهرها يعتمد على انتقال قوة العمل اضافة لعملية تدفق وتوطن رؤوس الاموال ولا يمكن انتقال قوة العمل إلا بتحقيق اكبر قدر من تحرر مستويات الدخول ورفع مستوياتها بين الدول العربية وهذا سيحتاج الى جهد شاق بسبب الثروات النفطية التى تسببت فى فجوة كبيرة بين مستويات معيشة المواطنين فى الدول العربية ويمكن تضييق هذه الفجوة عن طريق التصنيع وهنا اقول والكلام للدكتور عبد العليم إن التنمية هى الطريق الامثل للتكامل وليس العكس لأن التكامل يتم بين قوى تنتج لبعضها او تنتج ما تحتاجه مع بعضها البعض وهذا رهن بمستوى عال من التصنيع.

ويأمل الدكتور طه عبد العليم فى ان تصبح مشروعات التنمية فى الدول العربية دعما للتكامل العربى وليست قيدا عليه بحيث تنزع مشروعات التنمية نحو المنافسة العالمية والتصدير بدلا من ان تنزع نحو الحمائية والاستهلاك الداخلى، ويرى ان الادارة السياسية التى كانت معوقا من معوقات التكامل فى الماضى، يمكن ان تصبح فى المستقبل عنصرا دافعا للتكامل وهذا ما شاهدناه فى تجربة الاتحاد الاوروبى وخاصة لو علمنا ان الناتج الاجمالى للدول العربية مجتمعة لا يزيد على نصف الناتج المحلى لايطاليا.

ويرى نائب مدير مركز الدراسات بالاهرام ان السوق المشتركة ليست حلما ولكنها ضرورة مؤجلة ومشروطة بتحقق شروطها.

● مدخلان للتكامل

اما الدكتور محمد الباز الاستاذ بكلية تجارة الزقازيق فيرى ان فكرة التكامل العربى بشكلها الاقتصادى اصبحت مطروحة اليوم إكثر مما مضى حيث كانت مطروحة فى الماضى من خلال المفهوم العاطفى فقط وحتى تكون بداية تحقيق فكرة السوق العربية بداية واقعية فإنه لا بد من البدء بتطبيقها جزئيا من خلال الدول المتشابهة والدول التى تتلاقى ارادتها السياسية.

ويرى ان هناك مدخلين لتحقيق التكامل اولهما من خلال تحرير التجارة وازالة القيود الجمركية وتكون البداية بتوسيع حجم السوق. وهناك مدخل تنموى يقوم على انشاء صناعات بالعالم العربى ولانشاء بنية اساسية لا يكون بينها تماثل وانما تكامل حيث ان المشكلة فى عالمنا العربى هذه مشكلة تنموية يضاف اليها مشكلة ارادة سياسية. ولهذا فإن المطلوب احداث تغيير نوعى فى البنيان الاقتصادى العربى من خلال خطة استراتيجية تبدأ بها فورا والا فلن يكون العرب اى وجود فى القرن القادم.

الا ان الدكتور ابراهيم مختار رئيس احدى شركات الاوراق المالية يضيف جانبا مهما فى هذه القضية حينما لا يعتبر السوق العربية حلما مستحيلا ولكنه ينظر لها على انها حلم قابل للتحقيق ببذل الجهد والعرق واعداد الارضية المناسبة له ويرى ان افضل طريق للتكامل هو توسيع دائرة المشاركة العربية، ويمكن دعم هذه المشاركة من خلال اسواق المال العربية التى تستطيع

الخبراء يتساءلون: كيف ننشئ سوقا عربية فى ظل القيود على حركة الأموال والأفراد؟!

استقطاب رؤوس الاموال العربية لتنمية الشراكة والتعاون العربى واذا نجحنا فى ذلك يمكن الانتقال لخطوات ابعد وكلها اسس واعمدة توضع جنبا الى جنب لتهيئة الطريق الى التكامل العربى.

● مقومات اساسية

ويقدم الدكتور على السلمى صياغة نهائية لحصيلة الاراء فى ندوة السوق العربية المشتركة حتى تنتقل من دائرة الحلم الى دائرة الواقع بضرورة العمل على ازالة التناقضات والخلافات العربية - العربية وكذلك على الدول العربية ان تصل الى حد ادنى من المواقف المشتركة سواء فيما بينها او فى مواجهة العالم الخارجى وكذلك اعادة رسم خريطة استثمارية للعالم العربى وفقا للميزة النسبية لكل دولة على حدة وايضا الحرص على تكريس حركة التنمية فى كل دولة عربية مع توسيع السوق العربية لتضم ٢٤٠ او ٢٥٠ مليون مستهلك والتنسيق بين النظم الادارية فى العالم العربى للقضاء على معوقات حركة التجارة فيما بينها وقد اثار الدكتور السلمى قضية ان عددا من الدول العربية لم تعترف حتى الآن بالانترنت!!

... دولار لتمويل عمليات تجارية ومشروعات إنمائية بالدول العربية والإسلامية

جدة من - حسام زايد:

أعلن البنك الإسلامى للتنمية عن خطة عملياته التمويلية للمشروعات التنموية والتجارة للعام ١٤١٩ هـ بمبلغ اجمالى يتجاوز الملياري دولار امريكى.

وقال الدكتور احمد محمد على رئيس البنك ان هذه الخطة قد اعتمدها مجلس المديرين التنفيذيين للبنك فى اجتماعه الأخير الذى عقد بمقر البنك بجدة.

وبموجب خطة العمليات القرضية لعام ١٤١٩ هـ فإن البنك سيخصص اكثر من ٦١٦ مليون دولار امريكى لتمويل المشروعات الإنمائية وعمليات المساعدة الفنية لصالح دول الأعضاء التى وصل عددها الى ٥٣ دولة وهو مبلغ يزيد بنسبة ١٢ بالمائة عن المرصود لخطة عمليات العام المنصرم ١٤١٨ هـ حيث ساهم البنك فى تمويل ٨٣ عملية اشتملت على ٥٤ مشروعا تنمويا و ٢٩ عملية مساعدة فنية.

كما تقترح الخطة تخصيص مبلغ ٨.٤ ملايين دولار امريكى فى عام ١٤١٩ هـ من وقف البنك الإسلامى للتنمية لتقديم المنح والهبات التى لا ترد لصالح المجتمعات الإسلامية بالدول غير الأعضاء لتمويل مشروعاتها التعليمية والصحية والثقافية الى جانب اكثر من اربعة ملايين دولار امريكى لتمويل برنامج المنح الدراسية الذى انشأه البنك لصالح هذه المجتمعات قبل نحو خمسة عشر عاما والذى استفاد منه حتى الآن ٤٣٣٥ طالبا وطالبة من ٤٤ دولة غير عضو وستتخرج منهم ١٧٣٣ مهندسا وطبيبا وصيدليا.

وحسب التوزيع القطاعى للخطة فإن ٢٠ بالمائة من الاموال المعتمدة ستخصص لتمويل مشروعات قطاع الزراعة والصناعات الزراعية ... بالمائة للصناعة، ٢٥ بالمائة النقل والمواصلات ٢٥ بالمائة المرافق العامة و١٧ بالمائة الخدمات الاجتماعية.

وستقدم جميع التمويلات بموجب انماط التمويل المتفقة مع احكام الشريعة الإسلامية التى يتبعها البنك بحيث تكون ٣٩ بالمائة منها عبارة عن قروض حسنة وميسرة بدون فوائد و٧ بالمائة مشاركة فى الارباح و٥٠ بالمائة إجارة وبيع لأجل و٤ بالمائة مساعدة فنية.



د. احمد محمد على

واعلن الدكتور احمد محمد على ان نهج هذه الخطة سيكون منسجما مع الخطة الاستراتيجية متوسطة المدى للبنك التى تركز على المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال التعاون بين الدول الأعضاء فيما بينها وبين هذه الدول والبنك كما تركز على تعزيز الموارد البشرية وتخفيف حدة الفقر وتشجيع العلوم والتكنولوجيا وعلى سلامة البيئة.

وأوضح ان الخطة الاستراتيجية متوسطة المدى للتنمية تعطى الأولوية الزراعة والأمن الغذائى والصناعات المتوسطة والصغيرة والتعليم والصحة والبنية الأساسية ودعم القطاع الخاص.

وقال رئيس البنك، انه من اجل تفعيل دور البنك الرامى الى المساهمة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى للدول الاعضاء والمجتمعات الإسلامية فى الدول غير الاعضاء، فإن البنك قام بإعداد دراسات استراتيجية للمساعدة القطرية بموجب برنامج الثلاث سنوات شملت حتى الآن ٢٢ دولة وذلك بهدف تحديد الاحتياجات ذات الاولوية لكل دولة ولاختيار المشاريع التى يمكن ان يساهم البنك فى تمويلها.

واضاف رئيس البنك ان دراسة استراتيجية المساعدة القطرية ستتواصل لتشمل اكبر عدد من الدول الأعضاء وقال ان (CASS) الهدف الرئيسى لخطة عمليات عام ١٤١٩ هـ هو الاستخدام الأمثل لموارد البنك فى المساهمة فى تحقيق النماء والرخاء لشعوب الأمة الإسلامية وتحقيق التوازن المناسب بين القدرة على التنفيذ وإعداد مشاريع جديدة.

اما فى اطار تمويل العمليات التجارية بهدف تعزيز التجارة البينية بين الدول الأعضاء، فإن خطة العام الحالى ١٤١٩ هـ تتضمن تمويلات مقترحة تصل الى اكثر من ١.٤ بليون دولار منها ٨٢٠ مليونا لتمويل الصادرات و ٣٠٠ مليون دولار تمويلات من محفظة البنوك الإسلامية التى يساهم فيها عدد من البنوك الإسلامية ويديرها البنك الإسلامى للتنمية.

عبر مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات العلمية:
د. سعد نصار يفوز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الزراعية

أعلن مجلس أكاديمية البحث العلمي برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي الثلاثاء الماضي فوز دسعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الزراعية وذلك عبر مسيرة طويلة حافلة بالانجازات العلمية وكانت جامعة القاهرة، والمركز القومي للبحوث قد رشحتاه لنيل هذه الجائزة في العلوم الزراعية لعام ١٩٩٧.

وتاريخ د. نصار حافل بالاوسمة وشهادات التقدير فهو حاصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٨٣، كما انه حاصل على شهادة تقدير وعرفان من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بمناسبة يوم الغذاء العالمي الثالث عشر عام ١٩٩٣ تقديرا للجهد المرموق لصالح الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المتواصلة، وشهادة ابطال الإنتاج الزراعي لعام ٩٦/١٩٩٧ الممنوحة من السيد الأستاذ الدكتور نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بمناسبة مهرجان التعاون الخامس الذي نظمته مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، كما اختير د. نصار عام ١٩٩٦ في تشكيل المحكمة العليا للقيم من الشخصيات العامة، كما رشحته وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي لنيل جائزة الغذاء العالمي لعام ١٩٩٨ ذلك تقديرا لجهوده واسهاماته المتميزة في مجال السياسات والتنمية الزراعية المتواصلة والأمن الغذائي على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

■ كما أن الدكتور نصار عضو في العديد من الجمعيات العلمية فهو عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي وأمين عام مؤتمرات الاقتصاديين الزراعيين التي تعقدها الجمعية سنويا منذ إنشائها في عام ١٩٩١ وعضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع وعضو الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين وعضو اتحاد الاقتصاديين العرب وعضو جمعية اقتصاديي العالم الثالث وعضو الجمعية الدولية للاقتصاديين الزراعيين وعضو هيئة تحرير المجلة الدولية للاقتصاد الزراعي التي تصدرها الجمعية.

ومصر الخضراء، وهي تهنئ د. سعد نصار بهذه الجائزة الكبرى التي تكلل بالفخار عنق كل الصرح الزراعي العلمي الذي إزداد شموخا برعاية د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تبادر بفتح الملف الشخصي والعلمي لصاحب الجائزة.

■ دكتور سعد نصار من مواليد محافظة الشرقية بتاريخ ١٩٤١/٨/١٤.

■ حاصل على بكالوريوس وماجستير ودكتوراه الفلسفة في الاقتصاد الزراعي وزمالة معهد التنمية الاقتصادية بالبنك الدولي للانشاء والتعمير.

■ تدرج في السلك الجامعي منذ تخرجه من زراعة عين شمس في عام ١٩٦٢ (الأول على الدفعة) حيث عين معيداً بها ثم عين بعد عودته من البعثة مدرسا فأستاذا مساعدا فأستاذا للاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة المنيا ثم استاذا ورئيسا لقسم الاقتصاد الزراعي ووكيلا بكلية الزراعة بالفيوم جامعة القاهرة ثم عين عميدا للكلية في عام ١٩٨٢ ولمدة ١٤ سنة في ٥ دورات متتالية ثلاث منها بالتعيين واثنتان بالانتخاب حتى عام ١٩٩٦ وأثناء عمادته للكلية انشأ بها اقساما علمية وشعبا ودبلومات جديدة ووحدة ذات طابع خاص للاستشارات والبحوث الزراعية ومزرعتين جديدتين للانتاج النباتي والانتاج الحيواني ومجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية التي يرأس تحريرها ومعملا لزراعة الأنسجة ومعملا لتحليل الأراضي والمياه والنبات ووحدة لتصنيع اللبن ومنتجاته.

■ عمل مستشارا للسيد الأستاذ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي منذ عام ١٩٩١ وحتى الآن واشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بالوزارة في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٣ ثم اشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة في الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦. حيث صدر قرار جمهوري بتعيينه مديرا لمركز البحوث الزراعية.

■ اشرف على ٢١ رسالة ماجستير، ١٨ رسالة دكتوراه ورأس وشارك في لجان الحكم على ومناقشة ١٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في الاقتصاد الزراعي والسياسات والتنمية الزراعية والأمن الغذائي.

■ له ١١٠ بحث منشور في مجلات علمية محلية وإقليمية ودولية.

■ شارك في ٣٤ مؤتمرا علميا محليا وإقليميا ودوليا وتولى رئاسة عدد هذه المؤتمرات.

● مؤلف ومحرر ومراجع لخمسة كتب في مجالات السياسات السعرية والتسويقية الزراعية وتحليل السياسات الزراعية واقتصاديات وإدارة المزارع والتقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات وتقييم مزارع بالاضافة الى العديد من المذكرات الجامعية.

● أمين اللجنة العلمية الدائمة للأساتذة المساعدين والأساتذة لتخصصات الاقتصاد الزراعي والارشاد والمجتمع الريفي بالمجلس الأعلى للجامعات، وعضو اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة الأزهر، ورئيس اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي بمركز البحوث الزراعية، وعضو لجنة قطاع الدراسات الزراعية ولجنة قطاع الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بالمجلس الأعلى للجامعات..

د. سعد نصار

● والدكتور نصار عضو بالعديد من المجالس القومية فهو مقرر المجلس القومي للبحوث الزراعية، وعضو المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية بالمجالس القومية المتخصصة وعضو مجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وعضو مجلس وهيئة مكتب مجلس بحوث الغذاء والزراعة والري بالأكاديمية وعضو لجان ترشيحات جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية والجوائز الدولية

● والدكتور نصار رئيس لجنة تسجيل الاصناف عالية الإنتاجية والجودة مبكرة النضج والمقاومة للظروف المعاكسة كالحرارة والجفاف والملوحة والمقاومة للامراض والحشرات بمركز البحوث الزراعية ومنسق للحملات القومية لمحاصيل القمح والذرة، والارز، وشارك في إعداد الخطة الخمسية الأولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر ٨٢/٨٣ - ١٩٨٧/٨٦ واعداد الاستراتيجية العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر حتى عام ٢٠١٧، كما رأس الفريق الوطني المكلف من قبل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لاعداد استراتيجية التنمية الزراعية في مصر في التسعينيات وإعداد استراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧.

● رئيس الفريق الوطني المكلف من قبل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لتقدير معدل العائد الداخلي للاستثمار الزراعي في المشروع القومي لتنمية جنوب الوادي (توشكى) في ظل تراكيب محصولية بديلة ولانشاء محطة للبحوث والتجارب الزراعية في توشكى.

● وكما ان للدكتور نصار دورا بارزا على المستوى الوطني فإن له دورا بارزا على المستوى العربي حيث زار كل الدول العربية في مهمات استشارية علمية وعمل مستشاراً لبعض الوقت في المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمعهد العربي للتخطيط وشارك في إعداد الدراسات الخاصة بالسياسات الزراعية العربية والتنسيق، والتعاون والتكامل الاقتصادي الزراعي العربي وبرامج الامن الغذائي العربي، كما أن له دورا بارزا على المستوى الدولي فهو ممثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في مفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية وللمشاركة المصرية الأمريكية (مبارك - آل جور) ومنظمة التجارة العالمية (الجات) ونادي باريس والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

كما انه عمل مستشاراً لبعض الوقت في منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي للإنشاء والتعمير والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) والمعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء.

مناقشات مهمة باجتماع مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية تدور حول:
إنتاج القمح لعام ١٩٩٨ الذي حقق زيادة ٣٠٠ ألف طن على العام الماضي

- عقد مجلس إدارة مركز البحوث الزراعية يوم السبت ١٩٩٨/٦/٢٧ اجتماعا برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

- وقد استعرض المجلس محضر اجتماع لجنة تقدير إنتاج القمح هذا العام ١٩٩٨ حيث بلغ الإنتاج الكلي من محصول القمح هذا العام ٦.١ مليون طن بزيادة حوالي ٣٠٠ الف طن على العام الماضي ١٩٩٧، كما بلغت إنتاجية الفدان حوالي ١٦.٨ أردب بزيادة حوالي ١.١ اردب عن العام الماضي، كما بلغ التوريد الاختياري للقمح حتى ١٩٩٨/٦/٢١ حوالي ١.٢ مليون طن بالمقارنة بما تم توريده حتى نفس التاريخ في العام الماضي والذي بلغ ٨٢٧ الف طن فقط ومازال التوريد مستمرا.

- وقد ناقش المجلس الدراسة التي أعدها معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة عن المخصبات الزراعية والاقتراحات الخاصة بترشيد استخدامها، حيث تم حصر المركبات التي تم تسجيلها حتى نهاية عام ١٩٩٧ والتي بلغ عددها ١٣٤٤مركبا. وقد أكد الدكتور يوسف والي على أن مهمة معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة بعد هذا الحصر تتحدد في إعطاء هذه المركبات ارقاما كودية وتحديد استخدامات هذه المركبات ومراقبة الجودة، وعلى أن يتولى قطاع الإرشاد الزراعي بالوزارة بالاشتراك مع معهد بحوث الاراضي والمياه والبيئة إجراء التجارب الإرشادية عليها قبل التوصية باستخدامها وإرشاد المزارعين إليها.

- كما ناقش المجلس التقرير النهائي للحملة القومية لمحصول الأرز والذي أوضح أن الإنتاجية الفدانية لموسم ١٩٩٨ قد بلغت ٣.٥٣ طن للفدان بزيادة قدرها ٦٪ عن الموسم السابق ١٩٩٧، ٤٧٪ عن متوسط الإنتاجية في فترة الأساس (١٩٨٤ - ١٩٨٦) والمقدر بحوالي ٢.٤ طن/ فدان أي بزيادة قدرها ١.١٣ طن/ فدان.

ويعزى هذا التفوق في الإنتاجية الى العوامل التالية:

١. التعاون التام مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية فبرغم زيادة المساحة من ١.٠١١ مليون فدان المصرح بها الى حوالي ١.٥٥ مليون فدان فلم يكن هناك أي شكاوى حادة من نقص مياه الري.

٢. تكامل العمل في إطار برنامج الحملة القومية للنهوض بمحصول الأرز بين جميع التخصصات مع معايشة المزارعين والتعرف على مشاكلهم والعمل على حلها أولا بأول.

٣. انتشار زراعة الأصناف المحسنة جيزة ١٧٥، جيزة ١٧٦، جيزة ١٧٧، جيزة ١٧٨ وأيضا بداية إنتشار زراعة أصناف جديدة سجلت حديثا باسم سخا ١٠١، سخا ١٠٢.

٤. نقل التكنولوجيا المناسبة للمزارعين وتدريبهم على تطبيقها في حقولهم أثناء مراحل نمو نبات الأرز.

- كما ناقش المجلس باكورة إنتاج معهد بحوث الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي وهو المبيد الحيوي للآفات الزراعية المسمى اجرين الذي يتسم بدرجة عالية من الأمان البيئي والصحي والمنتج من عزلة خاصة من بكتريا باسيلس ثيرنجينسيس وادخالها في التركيب الوراثي لبعض النباتات كالقطن والذرة والبطاطس. وتقوم المورثات البكترية بإنتاج بروتينات سامة تقضي على ديدان اللوز ودودة ورق القطن وثاقبات الذرة وآفات الدرنات دون الحاجة إلى استخدام مبيدات كيماوية، وبهذا تتوفر للنبات حماية ذاتية دون الإضرار بالإنسان والحيوان. هذا وقد أبدت بعض شركات القطاع الخاص إهتمامها بتطوير وإنتاج وتسويق هذا المنتج بالتعاون بين الوحدة ذات الطابع الخاص بالمعهد والشركة وبما يعزز القدرات البحثية للمعهد.

- كما ناقش المجلس مذكرة المعمل المركزي للمناخ الزراعي بشأن تطبيقات الأرصاد الجوية الزراعية بالمعمل حيث تم استعراض الأنشطة المتعلقة بأقسام المعمل المختلفة بالإضافة الى أن المعمل المركزي للمناخ يستقبل بيانات الأرصاد الجوية الزراعية من ٣٣ محطة على مستوى الجمهورية تضم عناصر الطقس ذات الأهمية في تحديد أنسب المواعيد لزراعة المحاصيل المختلفة وكذلك في التنبؤ بالأمراض والآفات والعمل على مواجهتها.

- كما استعرض المجلس بيانا بالدرجات الشاغرة والممولة بكادر البحوث بالمركز وتوزيعها على مختلف المعاهد والمعامل المركزية وفقا لأعداد الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه من الكادر العام والمؤقتين بتلك المعاهد والمعامل.

- كما استعرض المجلس المنح المقدمة من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا للحصول على درجة الماجستير لعدد ٨ من العاملين بمعاهد ومعامل مركز البحوث الزراعية.

- كما استعرض المجلس مذكرة باعتماد ٤ ملايين جنيه بند أجور العمالة المؤقتة في الخطة الاستثمارية للمركز عام ٩٨/ ١٩٩٩.

- وقد وافق المجلس على اتخاذ الإجراءات التنفيذية نحو استصدار قرار جمهوري بإنشاء المعمل المركزي لأبحاث وتطوير نخيل البلح بمركز البحوث الزراعية.

- كما وافق المجلس على إنشاء وحدة ذات طابع خاص بمعهد بحوث وقاية النباتات تسمى «وحدة تحليل الفورمونات» تختص بتحليل وعمل جميع اختبارات الجودة لجميع أشكال الفورمونات في جميع مراحل التداول والتخزين وكذلك تقييم فاعليتها أثناء فترة تواجدها في الحقل مع إصدار شهادة رسمية بنتائج التحليلات التي تجريها الوحدة.

- كما وافق المجلس على انشاء قسم بحوث المقاومة الحيوية بمعهد بحوث أمراض النباتات يهدف الى المحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي عن طريق إحلال مركبات المقاومة الحيوية بدلا من المبيدات الكيماوية وكذلك تدريب وإرشاد المرشدين الزراعيين والمزارعين إلى وسائل المقاومة الحيوية مع إجراء الأبحاث والدراسات اللازمة لحل مشاكل كل الأمراض بالطرق الحيوية وتقييم واختبار أي مركبات حيوية تقدم من أي جهة والتأكد من مطابقتها للمواصفات.

- هذا وقد وافق مجلس إدارة المركز على ترقية ٣٢ باحثا الى وظيفة باحث أول وترقية ٣١ باحث أول الى وظيفة رئيس بحوث بمعاهد ومعامل المركز المختلفة. كما تمت الموافقة على تعيين عدد ٦٤ باحثا بعد حصولهم على درجة الدكتوراه بمعاهد ومعامل المركز المختلفة.

- صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية.

المهندس محمد الغيطاني رئيس مجلس إدارة شركة مساهمة البحيرة"الشركة المنفذة لمشروع توشكى:
أعمال حفر قناة الشيخ زايد وتبطينها
وتمهيد الجسور والطرق تتم بنفس المعدلات القياسية

بمعدلات تفوق الارقام المستهدفة، تواصل شركة مساهمة البحيرة-الشركة المنفذة لمشروع توشكى- إنجازاتها في حفر قناة الشيخ زايد ويوضح المهندس محمد الغيطاني رئيس مجلس الإدارة كل هذه الانجازات التي تحققت حتى الآن فيقول:-

-بلغ إجمالي ماتم حفره طبقا لأورنيك التصميم في الترعة مسافة ٢٦ كيلومتر ويجري حاليا تهذيب الميول تمهيداً للتبطين بالخرسانة وذلك بطول مجرى القناة.

-تم تبطين مساحة ٧ كيلومتر للجوانب والقاع.

-جاري العمل في تبطين جانبي القناة وعمل الفواصل الأسمنتية في مساحة ٤ كيلومتر أخرى.

- أعمال التبطين للطبقة الأولى من الرمل المثبتة بالأسمنت:

.. أعمال البر الأيمن: تم صب ٤٠٠ متر ليصبح إجمالي ماتم صبه ٦٩٠٠ متر.

.. أعمال البر الأيسر: تم صب مساحة ٦٠٥ متر ليصبح إجمالي ماتم صبه ٦٥٠.٥ متر.

.. أعمال القاع: تم صب مسافة ١٨٠ مترا ليصبح إجمالي ماتم صبه ٤٦٨٠ متر.

- أعمال التبطين بالخرسانة العادية باستخدام ماكينة التبطين:

أعمال البر الأيمن: تم صب مسافة قدرها ٣٠٦٠ متر.

أعمال البر الأيسر: تم صب اجمالي مسافة قدرها ٧٥٢ متر.

أعمال القاع: تم صب اجمالي مسافة قدرها ٦٢٢ متر.

- ويجري حاليا تمهيد جسور جانبي القناة الرئيسية الأيمن والايسر وقد تم تغطية الجانب الأيسر من القناة بمسافة حوالي ٥ كيلومتر على جانبي المنصة.

الطرق:

-تم الانتهاء من إنشاء ورصف الطريق الموصل من طريق أسوان-أبوسمبل وحتى موقع محطة الرفع الرئيسية بطول ٤٥ كيلومتر ويتبقى استكمال الطبقة النهائية في المسافة من الكيلو ٣٩ حتى الكيلو ٣٤

-وعلى جانبي الطريق تقوم العديد من الأنشطة والمنشآت مثل كسارات البازلت، والهزازات مع معسكرات الشركات والمقاولين ومحطات الوقود وذلك بخلاف مواقع خلاطات الأسمنت.

أعمال الكهرباء:

تم الانتهاء من تركيب ابراج الكهرباء من أسوان حتى موقع المحطة الكبرى وامتد التركيب في طريق أبوسمبل وتبلغ نسبة التنفيذ حوالي ٧٥٪

-كما بدأ التركيب وشد الأسلاك في الابراج التي انتهى تركيبها في المسافة بين طريق ابوسميل/أسوان ومحطة الرفع الرئيسية(٤٥ كيلومتر) كما بدأت وزارة الكهرباء بالفعل في تشوين بكرات الأسلاك في ثلاثة مواقع رئيسية بطول مراحل التشغيل والعمل يسير بطريقة منتظمة.

-وبالنسبة للنقل والمواصلات يجري العمل حاليا في إعادة تأهيل طريق أسوان/أبو سمبل في مسافة حوالي ٤٥ كيلومتر بعد علامة الكيلو ٤٠ من أسوان وانتهى العمل تماما في باقي المسافة من الكيلو ٨٥ وحتى مدينة أبوسمبل واصبح الطريق بحالة جيدة تماما.

-كماتجرى اعمال تركيبات خطوط التليفونات من أسوان وحتى مواقع العمل في جنوب الوادي ويتم حفر وتركيب مواسير بلاستيك وتركيب غرف خرسانية مسلحة على مسافات بطول الطريق كما تم ردم المسافات التي انتهى فيها وضع المواسير.

لقاء مع بعثة البنك الدولي للتباحث حول المشروعات المشتركة
٣٠٠ مليون دولار لمشروع أنشطة القطاع الخاص التنموية

التقى د. والي مؤخرا وبعثة البنك الدولي برئاسة السيد هارولد ستير.

وتقوم البعثة التي تضم ثمانية من خبراء البنك بالتباحث حول المشروعات المشتركة، خاصة مشروع تنمية انشطة القطاع الخاص التنموية، الذي يصل خط الائتمان المخصص له إلى ٣٠٠ مليون دولار، وقد تناول الدكتور يوسف والي في حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

● التأكيد على تقدير وزارة الزراعة المصرية للنتائج الإيجابية لمشروعات التعاون مع البنك الدولي في مختلف المجالات، الأمر الذي ساهم بشكل كبير في تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية، وسيطرة القطاع الخاص في مصر على ١٠٠٪ من انشطتها الإنتاجية والتسويقية.

● لقد اكد التطبيق الهادئ والمحكم لقانون تحرير العلاقة بين ملاك ومستأجري الأراضي الزراعية، إستكمال حلقات تحريراقتصاديات الزراعة في مصر وفتح المجال أمام تشجيع الإستثمارات الزراعية في إطار اقتصادي سليم.

● ان التحولات التي شهدها القطاع الزراعي في مصر، رصدتها في حيدة وموضوعية بعثتان من الولايات المتحدة الأمريكية، زارتا مصر في مطلع الثمانينيات وفي منتصف التسعينيات وكانتا برئاسة البروفيسور إ. ت. يورك، الرئيس السابق لجامعة فلوريدا، وتضمن تقرير البعثة الأولى وكانت في عهد الرئيس ريجان، أن الفجوة الغذائية في مصر سوف تزداد اتساعا خلال السنوات القادمة بشكل لايمكن إغلاقه، ثم جاءت البعثة الثانية وكانت في عهد الرئيس بيل كلينتون لتؤكد أن ماحدث في مصر من نهضة زراعية أمر غير قابل للتصديق، وأن مصر خلال سنوات قليلة ستكون قادرة على إغلاق الفجوة الغذائية بها تماما.

● أهمية تطوير العلاقات الزراعية بين مصر والولايات المتحدة وجميع دول العالم أيضا ومن بينها إسرائيل في الاتجاهات التي تتفق مع مصالح مصر الوطنية.

● أهمية إستيعاب الدور التنموي، بل والسياسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي الأمر الذي يجعله مختلفا عن غيره من البنوك التجارية العادية، ولكن هذا لايتنافى مع ضرورة إحكام الانشطة الإدارية للبنك، بل ان هذا الأمر يكتسب أهمية متزايدة في إطار دوره التنموي، وقد خطا البنك خطوات مهمة على هذا الطريق، من بينها فصل الأنشطة البنكية عن غيرها من الانشطة غير البنكية، وإجراء تقييم مالي مستقل لكل منها، للإستفادة من تجارب الدول التي أحرزت تقدما في هذا المجال.

● أهمية المشروع المشترك بين البنك الدولي ووزارة الزراعة، والخاص بتنمية مشروعات القطاع الخاص الزراعية، في إطار بعده الشامل الذي يتضمن الانشطة الإنتاجية والتسويقية والبحثية والارشادية والإعلامية.

● أهمية مشاركة النساء الريفيات في أنشطة المشروع المختلفة بما ينعكس إيجابيا على تحقيق أهدافه في ضوء الدور النشط للنساء في المجتمع الريفي.

● التأكيد على أهمية استيعاب مخاطر تغير سعر الصرف خلال مدة تنفيذ المشروع، ومن العناصر الإيجابية في هذا الشأن إحكام العمل في مجال النقد الأجنبي بمصر بشكل عام بمنأى عما شهدته بعض دول جنوب شرق أسيا، من أزمات إقتصادية.

● إن السماح لبنك التنمية بقبول مدخرات من النقد الأجنبي قريبا سيدعم دور البنك الائتماني وطرح أعضاء بعثة البنك الدولي خلال اللقاء النقاط التالية:

● تقدير ماشهده البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي من تطور إيجابي يسهم في زيادة اعتماد البنك على قدرته الذاتية في توسيع نطاق أنشطته وتأكيد مكانته الاقتصادية.

● أهمية تجنب مخاطر التحولات في أسعار صرف النقد الأجنبي خاصة وأنها تتسم بالسرعة الشديدة حتى لاتتأثر اقتصاديات البنك بشكل سلبي.

● الإشارة إلى حجم الضرائب الكبير التي يتحملها بنك التنمية والائتمان الزراعي وبنوك المحافظات، وخفض هذا الحجم يسهم في دعم اقتصاديات البنك ويقلل اعتماده على الحكومة لأنه سيضطر إلى الاتجاه إليها عندما يحتاج لدعم مالي.

لجنة تقاوي الحاصلات الزراعية تعلن شروط استيراد تقاوي البطاطس لزراعة العروة الصيفية

تعلن اللجنة عن التصريح باستيراد تقاوي البطاطس لزراعة العروة الصيفية ١٩٩٩ سواء لانتاج تقاوي معتمدة أو للانتاج لاغراض الاستهلاك المحلي والتصنيع وذلك للجهات وبالشروط الآتية:

أولا : الجهات التي لها حق الاستيراد :

● الهيئات والشركات الزراعية - البورصة الزراعية والاتحادات - الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك لزراعاتها وزراعات اعضائها.

● شركات التصنيع والتصدير وذلك لاحتياجاتها فقط سواء للتصنيع أو للتصدير للخارج من ناتج العروات التصديرية.

ثانيا : الشروط الواجب اتباعها :

● ان تكون الجهات طالبة الاستيراد مسجلة في سجل المستوردين.

● ان تكون الجهات الموضحة في البند الأول لديها ترخيص بالاتجار في تقاوي الحاصلات الزراعية.

● ان يكون لإجمالي الكميات المطلوب استيرادها في حدود احتياجات البلاد .

● أن تكون الاصناف المطلوبة من الاصناف المسجلة أو الموصى بها.

● تخضع التقاوي لاجراءات وضوابط وشروط الحجر الزراعي المصري - ويتم الفحص النهائي في موانئ الوصول المصرية.

● يصدر ترخيص الاستيراد بعد تقديم الطالب مايفيد الارتباط مع الجهات الموردة بالخارج موضحا به الكمية - الصنف - الرتبة - بلد المنشأ وعلى ضوء القواعد التي تضعها اللجنة منعا للاحتكار.

● ان يكون أخر موعد لوصول التقاوي إلى الموانئ المصرية ٥ يناير ١٩٩٩.

● على ان تقدم الطلبات في موعد اقصاه أخر اغسطس ١٩٩٨ لامانة اللجنة بالادارة المركزية لفحص واعتماد التقاوي ٨ شارع جامعة القاهرة بالجيزة.

للاستثمار في توشكى:
مسئولان بوزارة الزراعة في لقاء مع ممثلي مجموعة أرتوك جروب وحجاوي للاستثمار

التقى المهندس أحمد فؤاد أبو هدب مستشار فني الوزارة والدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية مؤخرا بممثلي مجموعة ارتوك جروب وشركة حجاوي للاستثمار حضر اللقاء من مجموعة ارتوك السيد ليس جانكا، ومحمد السيد عيسى، وأحمد رزق، وكامل عزمي حليم، واثنان من ممثلي شركة حجاوي، وطرح الدكتور سعد نصار في بداية اللقاء النقاط التالية:

* استعراض جهود تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية في السنوات الأخيرة، وسيطرة القطاع الخاص على جميع أنشطتها الانتاجية والتسويقية وتطبيق اقتصاديات السوق الحر بما يعتبر دافعا حقيقيا لتشجيع النشاط الاستثماري في مصر.

* أن خطة استصلاح الأراضي تتضمن اضافة ٣،٤ مليون فدان جديدة الى الأراضي المستصلحة خلال الأعوام الثلاثين القادمة، من بينها مشروع تنمية جنوب الوادي في توشكى، الذي تمت دراسته من الجوانب الفنية والاقتصادية، وقد خصصت هيئة التمويل الدولية IFC خط إئتمان لمستثمري القطاع الخاص في هذا المشروع.

* أن الحكومة قد تلقت العديد من طلبات الاستثمار في المشروع من بينهم عدد من المستثمرين العرب، ويستكمل احدهم حاليا الاجراءات التنفيذية لمشروعه

* أن المشروع يتيح إنتاج عدد من المحاصيل (العضوية) دون إستخدام أي مواد كيماوية في الانتاج بما يزيد فرص تسويقه في الأسواق الدولية بأسعار عالية.

* تنوع مجالات الاستثمار في المشروع في المجال الزراعي حيث يمكن الاستثمار في الانتاج الزراعي المباشر او معاملات ما بعد الحصاد أو التصنيع أو النقل والتوزيع والتسويق والتصدير إلى أوروبا والدول العربية والافريقية والاسيوية.

ثم استعرض المهندس فؤاد أبو هدب جانبا من العناصر الفنية للمشروع على النحو التالي:

* أن مصر نجحت خلال السنوات القليلة الماضية في استصلاح ١،٦ مليون فدان قام بتنفيذ ٦٠٪ منها أفراد القطاع الخاص، في ظل التيسيرات وما لاقوة من تشجيع في هذا المجال.

* أن منطقة توشكى وشرق العوينات ودرب الاربعين، تشكل النشاط الأساسي لاستصلاح الأراضي في المرحلة القادمة ويعتمد مشروع توشكى على محطة الرفع الرئيسية، وقناة الشيخ زايد وفروعها الأربعة لاستصلاح ٥٠٠ الف فدان بالمنطقة كمرحلة أولى.

* أن الدولة ستتكفل بجميع تكاليف محطة الرفع الرئيسية وقناة الشيخ زايد وفروعها الأربعة، اما باقي الترع والطرق ومحطات توليد الكهرباء داخل المشروعات الخاصة فسيكون تنفيذها مسئولية المستثمرين.

* أن تربة المشروع تتدرج بين الرملية والرملية الطميية وموارد المياه من نوعية ممتازة وفي اطار حصة مصر من مياه النيل (٥٥،٥ مليار متر مكعب).

ثم قدم ممثلو الشركات الاستثمارية بعض الاستفسارات على النحو التالي:

* الخرائط التفصيلية لأرض المشروع، والطرق الرئيسية به وأطوالها، ومحطات الطاقة، وتصميمات الترع والطرق الفرعية وتحليل التربة وتحليل مياه الري، والتركيب المحصولي المستهدف، وإمكانيات التصدير والتسويق داخلياً والاعفاءات الضريبية.

وكان الرد على استفساراتهم على النحو التالي:

* أن التيسيرات الضريبية والمعاملة الجمركية لمعدات المشروع تتحدد وفقاً لمواد القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

* أن المستثمرين لهم الحرية الكاملة في تحديد التركيب المحصولي لمشروعهم ويقتصر دور الوزارة على توفير الارشادات الفنية وتقديم المؤشرات الاقتصادية وبدائل التركيب المحصولي المتاحة، وهي أمور تضع إنتاج الزيوت ومحاصيل الألياف والانتاج الحيواني في مقدمة عناصر التركيب المحصولي ذات الجدوى الاقتصادية العالية.

* أن جميع الخرائط الخاصة بمنطقة المشروع من ناحية الطرق والبنية الأساسية بشكل عام متاحة إلى جانب نتائج تحليل التربة في أرض المشروع، ومياه الري.

* أن القانون يلزم المستثمرين باستخدام أساليب الري المطورة وحدها دون استخدام الري بالغمر في هذه المنطقة وغيرها من مناطق الاستصلاح.

* لقد تم إزالة الدعم نهائيا عن القطاع الزراعي في مصر بما يجعل تداول مستلزمات الانتاج والمحاصيل الزراعية وفقاً لاقتصاديات السوق وقوى العرض والطلب بشكل كامل.

واستفسر المستثمرون عن كيفية التقدم بطلبات للاستثمار في هذا المشروع، حيث تم الرد عليهم بأنه يتم التقدم إلى اللجنة الوزارية المسئولة عن ذلك وأن الأرض تخصص لهم بأسعار رمزية (حوالي ٥٠ جنيها للفدان) اذا تم تأسيس شركات مصرية لهذا الغرض، أما اذا كانت شركات أجنبية ولا يزيد فيها حصة الجانب المصري على ٤٩٪، فيحق لهذه الشركات الانتفاع بالأرض لمدد طويلة قابلة للتجديد وبإيجارات إسمية.

وقد قام ممثلو شركة حجاوي ومجموعة أرتوك الاستثمارية بزيارة لمنطقة تنفيذ المشروع (توشكى) في ٢٢ يونيو الماضي

د. حسن خضر.. يؤكد على
خفض أسعار السماد وتوافره للزراعات الصيفية

صرح الدكتور/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي بأنه في إطار سياسة الدولة نحو توسيع مشاركة القطاع الخاص في مختلف قطاعات الزراعة.... فقد وافق السيد الاستاذ الدكتور/ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على خفض حصة الأسمدة الأزوتية التي يتم توزيعها من خلال بنوك التنمية الزراعية من ٢٥٪ ـ ١٠٪ اعتبارا من أول يونيو الحالي.. وذلك بعد استقرار السو للاسمدة إنتاجا وتوزيعا لإفساح المجال أمام القطاع الخاص للقيام بتلك المهمة.

وأشار رئيس البنك إلى أنه لدى بنوك التنمية الزراعية بالمحافظات رصيداً من الأسمدة الأزوتية يبلغ ١,٢ مليون طن ١٥,٥٪.

وفي ختام تصريحه أكد د. خضر أنه حرصا من البنك للتيسير على عملائه وتوفير الأسمدة بأسعار مناسبة للمزارعين.. فقد تقرر خفض أسعار الأسمدة على النحو التالي.....

نوع السماد	الشركة المنتجة	قيمة التخفيض
سماد نترات النشادر ٣٣,٥٪	شركة النصر	١٠ جنيهات
سماد يوريا ٤٦٪	شركة النصر	٢٠ جنيها
سماد نتروأين ٣٣,٥٪	شركة النصر	٥ جنيهات
سماد سلفات النشادر ٢٠,٦٪	شركة النصر	١٠ جنيهات
سماد نترات النشادر ٣٣,٥٪	شركة كيما	١٠ جنيهات
سماد نترات النشادر ٣٣,٥٪	شركة الكوك	١٠ جنيهات

هذا بالاضافة إلى أنه قد صدرت التعليمات للبنوك بصرف السماد للزراع وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم بالنقد.

الحملة القومية للأرز تحقق أعلى إنتاجية في العالم

كتبت - سوزان وهبي -

في إطار الحملة القومية للنهوض بالمحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي تنفذها وزارة الزراعة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي، نجح فريق من الباحثين بمركز البحوث الزراعية وكليات الزراعة والمعاهد التابعة للوزارة في رفع انتاجية محصول الأرز بنسبة ٤٧٪ والوصول بمتوسط الانتاجية إلى ٣.٥ طن للفدا ن وهي أعلى انتاجية للمحصول عالميا ، كما زادت المساحة المزروعة حوالي ٥٥٪ عن فترة الأساس ، وحتى يمكن مقابلة الاستهلاك المحلي ، وتصدير ٦٠٠ ألف طن بدأت هذه الحملة في مزاولة نشاطها في الموسم الماضي بتكوين فرق للاشراف العلمي في المحافظات السبع المنتجة للأرز وهي (كفر الشيخ - الدقهلية - البحيرة - الشرقية - الغربية - دمياط - الفيوم)وذلك خلال النصف الثاني من شهر ابريل ، كما تم عقد ندوات ارشادية بقطاعات الزراعة والري وبنك التنمية والتموين بالاضافة إلى الادارات الزراعية الخمسين على مستوى الجمهورية لتوعية المزارعين بأهمية تطبيق التوصيات الفنية لمحصول الارز وكان أهمها : الزراعة في النصف الاول من شهر مايو ، واستخدام تقاوي منتقاة من اصناف عالية الجودة مع الاهتمام بالمقاومة الكيماوية للحشائش والمبيدات التي توصي بها الوزارة وتوافر مستلزمات الانتاج وحسن توزيعها والاشراف على جودة الري والاكتشاف المبكر للاصابة بالآفات.

وقد أدت كل هذه الجهود إلى زيادة متوسط الفدان من ٤.٠٢ طن للفدان ١٩٨٦ إلى ٣.٥٣ طن عام ٩٧ وبلغت في بعض المحافظات ٣.٦٩ طن للفدان بنسبة ٥٤٧ وكذلك زيادة انتاج الارز الشعير من ٢.٤٠ مليون طن إلى ٥.٤٨ مليون طن بزيادة قدرها ٣.٠٨ مليون طن أي بنسبة ٢٢٨٪ زيادة عن فترة الاساس عام ٨٦ - ٠٠ وقد بلغ إجمالي تمويل الحملة في موسم ٩٧ أقل من نصف مليون جنيه (٤٦٥ الف جنيه) بالمشاركة بين اكاديمية البحث العلمي، والادارة المركزية للارشاد الزراعي، وجزء من حصيلة بيع التقاوي المعتمدة. ويعد مرض اللفحة من أهم الامراض الضارة بمحصول الارز وقد أمكن علاج حوالي ١٠٠ الف فدان من إجمالي المساحة الكلية ، وكانت أعلى نسبة للعلاج في محافظة دمياط فقط وهي (٤١٪) من إجمالي المساحة نظرا لانتشار زراعة الاصناف (ريهو، وجيزة ١٧٦) الشديدي الاصابة بهذا المرض ويليها في المعالجة محافظات الدقهلية والغربية، وكفر الشيخ واقلها محافظة الجيزة .. كما يتعرض الارز للاصابة بيرقات الديدان الدموية، والتي تنتشر في المناطق الملحية والسيئة الصرف ، والاصابة بثاقبات الساق (دودة القصب الصغرى) وتتسبب في موت الفروع والسنابل وتم علاجها بمحافظتي كفر الشيخ والدقهلية . أما عن الري فقداتبعت وزارة الري نظام المناوبات المتفق عليها على الرغم من زيادة المساحة هذا العام إلى حوالي ١.٥٥ مليون فدان أي بزيادة قدرها ٤٤٠ الف فدان عن المساحة المصرح بها وهي (١.١١ مليون فدان)، وبناء عليه يتضح بزيادة فترات الري خلال موسم الشتل والعودة إلى نظام المناوبات ودخلت طور النضج وبعضها في طور الحصاد وقد قامت الادارة المركزية للتقاوي بالتعاقد على انتاج التقاوي لمساحة ١٨ الف فدان واستلام ٢٢٧ الف اردب من الاصناف المختلفة.

ومما سبق يتضح أن اسباب تفوق الانتاجية تكمن في التعاون التام مع وزارة الاشغال والموارد المائية برغم زيادة المساحة وعدم وجود شكاوى في مياه الري ، وتطبيع العلاقة بين المزارع والبنك والتعاون مما أدى إلى التغلب على مشاكل نقص مستلزمات الانتاج للمزارعين في الوقت المناسب ، كذلك متابعة توزيع التقاوي بالمحافظات والقضاء على مرض اللفحة وزراعة اصناف جديدة بالاضافة إلى تلبية احتياجات المزارعين ونقل التكنولوجيا المناسبة لهم والعمل على حل مشاكلهم أولا بأول..

٤٠,٦ مليون أردب الإنتاج الكلى لمحصول القمح عام ٩٨

- عقدت لجنة تقدير إنتاج محصول القمح عام ١٩٩٨ اجتماعا يوم الأحد ١٩٩٨/٦/٢١.
- حضر الاجتماع كل من : د سعد نصار د. يس عثمان ، مهندس علي يوسف سعدة د. عبد السلام جمعة، د . عبد العظيم الطنطاوي، مهندس محمد الشاهد ، مهندس عبد العزيز الصغير ، مهندس السيد الخولي ، مهندس عبد الرازق حسن إسماعيل جمال الدين.
وقد استعرضت اللجنة تقديرات العينات ومديريات الزراعة أخذين في الاعتبار مساحة الأصناف عالية الإنتاج لكل محافظة، وقد انتهت اللجنة الى مايلي:
- بلغت المساحة المزروعة بمحصول القمح ٢٤٢١١٣١ فدانا عام ١٩٩٨ مقابل ٢٤٨٦١٣١ فدانا عام ١٩٩٧ بنقص ٦٥٠٠٠ فدان عن العام الماضي تمثل نحو ٢,٦٪.
- بلغت الإنتاجية الفدانية لمحصول القمح ١٦.٧٨ اردب/ فدان عام ١٩٩٨ مقابل نحو ١٥.٦٨ أردب/ فدان عام ١٩٩٧ بزيادة ١.١ أردب فدان عن العام الماضي تمثل نحو ٧٪
. وقد حققت محافظات المنيا وكفر الشيخ والدقهلية وبني سويف والغربية أعلى إنتاجية بين المحافظات المنتجة للقمح حيث حققت ٢٠.٠، ١٨.٩، ١٨.٨، ١٨.٧، ١٨.٧ أردب للفدان على الترتيب.
- بلغ الإنتاج الكلي من محصول القمح ٤٠.٦ مليون أردب عام ١٩٩٨ تعادل ٦.١ مليون طن مقابل ٣٩ مليون أردب عام ١٩٩٧ تعادل نحو ٥.٨ مليون طن بزيادة حوالي ٠.٣ مليون طن عن العام الماضي تمثل نحو ٥.٢٪
وترجع الزيادة في الإنتاج الكلي رغم انخفاض المساحة إلى زيادة الغلة الفدانية نتيجة التوسع في زراعة الأصناف الجديدة عالية الإنتاجية المستنبطة حديثا بمركز البحوث الزراعية مثل سدس وجميزة (ومن الجدير بالذكر أن بعض الأصناف الجديدة قد أعطت غلة فدانية تصل إلى ٣٦ أردبا للفدان) وتنفيذ التوصيات الفنية في المعاملات الزراعية .
- وقد انعكست زيادة الإنتاج من القمح هذا العام في زيادة التوريد الاختياري من القمح حيث وصل التوريد الاختياري من القمح هذا العام وحتى ١٩٩٨/٦/٢١ حوالي ١.٢ مليون طن تمثل حوالي ٦٠٪ من المستهدف توريده اختياريا هذا الموسم والذي يبلغ حوالي ٢ مليون طن. ومازال التوريد مستمرا لبنك التنمية والائتمان الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية للائتمان والإصلاح الزراعي والمطاحن والشركات . وجدير بالذكر أن التوريد هذا العام يزيد على التوريد في العام الماضي ١٩٩٧ حيث بلغت الكميات الموردة من القمح في العام الماضي وفي نفس التاريخ ١٩٩٧/٦/٢١ حوالي ٨٢٧ الف طن صرح بذلك د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية

صيام وكيلا للوزارة بهيئة تحسين الأراضي

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي قرارا بندب المحاسب سمير عبد الغفار صيام رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية والإدارية بالهيئة العامة لجهاز تحسين الأراضي.

سمير صيام

٨ حالات يجوز لوزير السياحة فيها إلغاء تراخيص الشركات السياحية

تشجيعا للاستثمار السياحي في منطقة توشكى الوادي الجديد فإن «الملحق» يحاول أن يضع أمام المستثمرين كافة الضوابط المطلوبة لانشاء الشركات السياحية. وبعد أن أعطى قانون تنظيم الشركات السياحية للنيابة العامة والمحكمة الابتدائية سلطة وقف نشاط الشركة السياحية.. فإنه أجاز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بإلغاء الترخيص الصادر للشركة السياحية وحدد ٨ حالات على سبيل الحصر. كما أوجب في حالة الغاء الترخيص رد التأمين المالي لاصحاب الشأن بعد التحقق من تنفيذ الالتزامات المالية لاصحاب الشأن بعد التحقق من تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالشركة في مدة أقصاها ٦ أشهر من تاريخ الغاء الترخيص يقول الدكتور عبد الوهاب خفاجي ان القانون حدد ٨ حالات على سبيل الحصر أجاز فيها لوزير السياحة الغاء الترخيص الصادر للشركة السياحية وهي:

■ اذا تنازلت الشركة السياحية عن الترخيص أو قامت بتغيير الشكل القانوني للشركة او الشركاء المسئولين بالنسبة لشركات الاشخاص دون موافقة وزير السياحة وذلك لان شركات الاشخاص تقوم على الاعتبار الشخصي ويهم وزارة السياحة أن تعرف الشركاء الجدد في هذه الشركات حتى يكتسبوا الثقة اللازمة للانضمام لهذه الشركات . ففي حالة مخالفة هذا الالتزام يجوز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة.

■ اذا حدث أن توقفت الشركة السياحية عن مزاولة أعمالها مدة ستة شهور بدون اذن كتابي من وزارة السياحة، وتعتبر الشركة السياحية متوقفة عن مزاولة أعمالها بدون اذن كتابي في حالة عدم قيامها بالالتزام الواقع على عاتقها المتمثل في اخطار وزارة السياحة بكشوف خدماتها التي توضح أنشطتها لمدة ستة شهور رغم طلب الوزارة لهذه الكشوف كتابة، ففي حالة مخالفة الشركة لهذا الالتزام يجوز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة.

■ اذا قامت الشركة السياحية بمباشرة أي عمل غير المنصوص عليه في الترخيص الصادر لها، وهو ما يعطي لوزير السياحة حقا في أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة لقيامها بمباشرة عمل غير ماهو منصوص عليه في الترخيص الصادر لها.

■ اذا لم تقم الشركة السياحية باستكمال التأمين في حالة خصم أي مبلغ منه وفقا لاحكام قانون تنظيم الشركات السياحية ولائحته التنفيذية والامانة يجوز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة.

■ اذا فقدت الشركة أي شرط من شروط الترخيص، ومن أمثلة ذلك أن تكون الشركة قد تجاوزت الاغراض المنصوص عليها في قانون تنظيم الشركات السياحية، أو أن يكون مدير عام الشركة السياحية اجنبي رغم ان القانون نص على انه ينبغي أن يكون مصري الجنسية، أو ان تتخذ الشركة السياحية مقرا لها خارج مصر مع أنه ينبغي أن يكون ذلك المقر في مصر بعد توافر عدة شروط ففي هذه الاحوال يجوز لوزير السياحة ان يصدر قرارا بالغاء الترخيص،ذلك اننا نرى ان الشروط اللازمة لمنح التراخيص للشركات السياحية هي شروط ابتداء لازمة لانشاء الشركة، كما أن هذه الشروط هي شروط استمرار ينبغي توافرها بصفة دائمة حتى تظل الشركة السياحية محتفظة بكيانها القانوني، فإن فقدت الشركة أحد شروط منح الترخيص بعد قيامها جاز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الرشكة.

■ اذا ثبت عدم قيام الشركة بسداد قيمة خدماتها عن طريق البنوك المرخص لها بالتعامل في النقد الاجنبي وبالعملات المقبولة قانونا .

■ يجوز لوزير السياحة ان يصدر قرارات بالغاء ترخيص الشركة السياحية، اذا أخلت الشركة بالالتزامات الواجبة عليها وفقا للفقرة الثالثة من المادة الثالثة من قانون تنظيم الشركات السياحية رقم ٣٨ لعام ١٩٧٧ المستبدلة بالقانون رقم ١١٨ لعام ١٩٨٣ بأن تكون الشركة السياحية قد زاولت نشاطها في المناطق العسكرية أو في مناطق الحدود دون الحصول على موافقة وزارة الدفاع بناء على اقتراح وزير السياحة والحكمة من ذلك تكمن في تحقيق إحكام الرقابة وتقدير مدى ملاءمة مزاولة النشاط السياحي بالمناطق العسكرية ومناطق الحدود للحفاظ على الاسرار العسكرية وكيان الدولة العسكري، ومن ثم فإنه يجوز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة اذا خالفت الالتزام المشار اليه ويكون قراره في هذا الشأن قد صادف صحيح القانون..

كما انه يجوز لوزير السياحة أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة اذا خالفت الشركة السياحية الالتزام الواقع على عاتقها بضرورة اخطارها لوزارة السياحة بالبرامج السياحية التي تنظمها قبل تنفيذها بخمسة عشر يوما على الاقل، وعلى أن يتضمن الاخطار أسماء الفنادق وأماكن الاقامة ودرجتها وعنوانها وطريقة السداد ومصدره، على ان يكون السداد من خلال البنوك المرخص لها بالتعامل في النقد الاجنبي وبالعملات المقبولة قانونا، فان لم تقم الشركة السياحية باخطار وزارة السياحة ببرامجها السياحية التي تنظمها طبقا للمواعيد والاجراءات السابق بيانها فانه يحق لوزير السياحة ان يصدر قرارا مسببا بالغاء الترخيص الصادر لها.

كما انه يجوز لوزير السياحة ايضا ان يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة السياحية اذا خالفت الالتزام الواقع على عاتقها بضرورة قيامها بأن ترسل لوزارة السياحة في الاسبوع الاول من كل شهر كشوفا باسماء وجنسيات المسافرين عن طريقها مرفقا بها بيان بالقيمة النقدية للخدمات التي قدمتها الشركة لعملائها ونوعها وطريقة تحويلها من والى مصر بإحدى طرق الدفع المقبولة قانونا.. وتقديم ما يثبت ذلك، فان لم تقم الشركة السياحية بالالتزام المشار اليه وترتب على ذلك ان اصدر وزير السياحة قراره بالغاء ترخيصها فمن ثم يكون قراره في هذا الشأن قائما على سببه المبرر له قانونا بمنأى عن الالغاء.

ويجوز للوزير أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة السياحية اذا لم تقم بالالتزام القانوني الواقع على عاتقها والمتمثل في ضرورة موافاة الشركة السياحية لوزارة السياحة بميزانياتها وحساباتها الختامية في ميعاد اقصاه ٣ اشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة ومراعاة التزام القواعد التي تضعها وزارة السياحة بالاتفاق مع وزارة المالية لاحكام الرقابة على ايراداتها ومصروفاتها.

وبالرغم أن المشروع منح لوزير السياحة الحق في أن يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة السياحية في حالة عدم وفائها بالالتزامات القانونية في ٤ حالات، وهي مزاولة الشركات السياحية نشاطها بالمناطق العسكرية او عدم اخطارها وزارة السياحة ببرامجها السياحية طبقا للمواعيد والاجراءات الموضحة سلفا او عدم قيامها بارسال كشوف باسماء وجنسيات للمسافرين عن طريقها لوزارة السياحة في الاسبوع الاول من كل شهر طبقا للبيانات الوارد ذكرها او عدم قيامها بموافاة وزارة السياحة بميزانياتها وحساباتها الختامية في ميعاد اقصاه ٣ أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة، لن المشروع اعطى لوزير السياحة في الحالات الاربعة حصرا سلطة تقديرية في أن يوقف نشاط الشركة ويكون ذلك لمدة لا تجاوز ستة اشهر بدلا من صدور قرار بالغاء الترخيص وذلك اذا قدر ان المخالفة المنسوبة الى الشركة لا توجب الغاء الترخيص وهي مسألة تقديرية لوزير السياحة يقدرها حسب الظروف والملابسات لكل موضوع على حدة، ولا رقابة للقضاء على قراره طالما أن ذلك يدخل ضمن تقدير ملاءمات القرار مالم يكن مشوبا باساءة استعمال السلطة وهو عيب قليل الحدوث لكونه من العيوب التصديرية لمصدر القرار، وعلى صاحب الشأن اثبات ذلك وهو كثيرا ما يواجه صعوبات كثيرة في سبيل اثباته.

ويلاحظ ان المشروع اوجب الغاء الترخيص في حالة عودة الشركات لارتكاب ذات المخالفة والتي سبق ان اوقف نشاطها لمدة لا تتجاوز ستة اشهر في الحالات الاربعة السابقة، والتي قدر خلالها وزير السياحة بأن المخالفة لا ترقى الى حد الغاء الترخيص، ولكن عودة الشركة لارتكاب ذات المخالفة مرة أخرى يوجب ـ بما لا يدع مجالا لاية سلطة تقديرية ـ على وزير السياحة ان يصدر قرارا بالغاء الترخيص

● يجوز لوزير السياحة الغاء ترخيص الشركة السياحية اذا جاوز حجم نشاطها في تصدير السائحين المقيمين للخارج الحد المقرر قانونا، حيث يجب الا يجاوز حجم نشاط الشركة في تصدير السائحين المقيمين للخارج سنويا عشرين في المائة ٢٠٪ ، من حجم نشاطها الاجمالي السنوي شاملا جميع الخدمات السياحية التي تقدمها للسائحين الوافدين واعمال النقل السياحي اذاكان ذلك يدخل فيما تمارسه من انشطة.

● كما يجوز للوزير ان يصدر قرارا مسببا بالغاء ترخيص الشركة السياحية اذا لم يتجاوز حجم نشاطها ضعف رأسمالها في نهاية السنوات الثلاث الاولى من تاريخ العمل بقانون تنظيم الشركات السياحية (١٩٧٧/٦/٣٠) بالنسبة للشركات القائمة، وثلاث سنوات من بدء نشاطها وذلك بالنسبة للشركات التي ترخص لها بعد هذا التاريخ.. ويلاحظ انه يجوز بناء على طلب الاتحاد المصري للغرف السياحية مد هذه المدة لمدد أخرى بحد اقصى٣ سنوات.

ويراعي ما تقضي به المادة الثالثة من القانون رقم ١١٨ لعام ١٩٨٣، المعدل بالقانون رقم ٣٨ لعام ١٩٧٧ بتنظيم الشركات السياحية من انه يتعين على الشركات السياحيةالقائمة في تاريخ العمل به بعد تعديل اوضاعها المالية على النحو الوارد في الفقرة (هـ) من المادةالرابعة والمادة السادسة منه وذلك خلال ٣ سنوات من هذا التاريخ، فاذا لم تقم بتعديل اوضاعها خلال هذا الاجل فلوزير السياحة ان يصدر قرارا مسببا بالغاء الترخيص الممنوح لها.



المستشار محمد عبدالوهاب

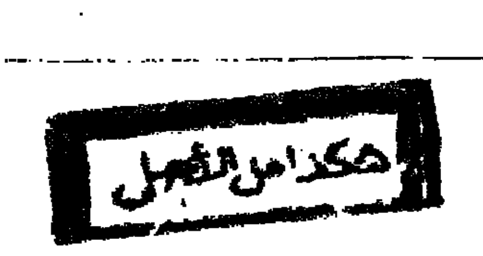
أحمد حسين

تيسيرات لورثة فلاحي الإصلاح الزراعي

وافق الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على اجراء تيسيرات لورثة فلاحي الاصلاح الزراعي تقضي باستخراج بطاقات حيازة لكل وريث من ورثة فلاحي الإصلاح الزراعي الذين تملكوا الأراضي الموزعة عليهم وحصولهم على عقود تمليك نهائية بشانها.

صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل «مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي» وأوضح أن هذا القرار يخدم أكثر من ٩٠٪ من أسر وورثة فلاحي الاصلاح الزراعي خاصة وان المنتفع الأصلي قد توفى ويتعامل على أرضه وورثته والمدرجون معه باستمارة البحث ـ وكان النظام السائد يقضي بانه عند وفاة المنتفع الاصلي يقوم ورثته باختيار أحدهم للتعامل مع الجمعية التعاونية للإصلاح الزراعي الواقع في زمامها الاراضي الواقعة في حوزتهم وكان ذلك يحدث عدم الاستقرار الاجتماعي بين أفراد أسرة المتوفى، وكانت بعض الاسر لا توافق على ترشيح أحدهم للتعامل مع الجمعية مما يؤدى الى خلل في العلاقة الزراعية بين ورثة المنتفع والجمعية التابعين لها وكذلك عدم توريد المحاصيل بانتظام.

وصرح المهندس/ عبد الفتاح يوسف «وكيل الوزارة للملكية والحيازة» انه سيتم استخراج حيازات جديدة لهؤلاء الورثة كل حسب نصيبه بشرط أن يكون المنتفع الاصلي قد حصل على عقد تمليك مر عليه أكثر من خمس سنوات وقام بسداد كافة المديونية على هذه المساحة ويشرط ان يتحمل كل وارث نصيبه في المديونية الكلية على الارض قبل اتخاذ الإجراءات هذا وقد تم تشكيل لجنة تضم في عضويتها كلا من المهندس/ احمد الجزار «رئيس الادارة المركزية للشئون الزراعية» ومحمد عوض «رئيس الادارة المركزية للشئون المالية» والدكتور/ شوقي الباجوري «رئيس الادارة المركزية للتعاون والتنمية» ونبيل كامل «وكيل الوزارة للشئون القانونية» لوضع التعليمات الخاصة لبدء تنفيذ هذه التيسيرات.







مع كل تطور علمي وتكنولوجي جديد يشهده العالم، ومع كل انجاز علمي او تكنولوجي يحققه احد البلاد التي تشاركنا الانتماء لجماعة المجتمعات النامية، مثلما فعلت مؤخرا كل من الهند وباكستان، يتجدد السؤال حول اسباب تأخرنا عموما والعلمي والتكنولوجي خصوصا، وكيفية تجاوز هذا الحال، وقد بينت الكتابات العديدة في هذا المجال ان مهمة تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي ليست بالمهمة البسيطة، ليس بمعنى صعوبتها، ولكن بمعنى انها تقتضي العمل على عدة جبهات، مثل جبهات التعليم والتنشئة والتنظيم والسياسة والاقتصاد، بالاضافة الى جبهة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي نفسها، وفي المقال الاول المنشور على صفحة اليوم، يلفت الكاتب النظر الى ان المشكلة لا تكمن في نقص الامكانات، ولكن في غياب المنهج العلمي في التعامل مع قضايا البحث العلمي، الامر الذي لا يمكن معالجته بمجرد زيادة الميزانيات المخصصة للبحث والتطوير. اما المقال الثاني، فيقدم لنا حقائق حول سياسات البحث والتطوير في اسرائيل، والتي يمكن لها ان تكون محفزا لإيلاء قضايا البحث والتطوير الاهتمام الذي تستحقه.

غياب المنهج في البحث العلمي

د. أحمد عبد الجواد

يدور النقاش بين الاكاديميين حول دور البحث العلمي في دخول مصر الى عصر التكنولوجيا المتقدمة HIGH TECH وهو دور لا يجادل احد حول اهميته. ويتميز هذا النوع من التكنولوجيا الحديثة والذي يتوازى مع عصر المعلوماتية بارتفاع نسبة المكون العلمي في الانتاج السلعي والخدمي مع تراجع الاهمية النسبية لعناصر رأس المال وتوافر الخامات ورخص الايدي العاملة.

ويعني هذا ان تلك التكنولوجيا هي مرحلة اعلى في تطور ذلك النمط من التكنولوجيا والتي كانت سائدة قبل ذلك والذي يمكن ان نطلق عليها التكنولوجيا التقليدية او القديمة. والسؤال الذي يمكن طرحه هنا هو: هل يمكن للبحث العلمي في مصر القفز الى مرحلة التكنولوجيا المتقدمة دون المرور بخبرات وانجازات واسس ذلك النوع من التكنولوجيا التقليدية؟ وما المقصود بتلك الخبرات وهذه الاسس؟

وبادئ ذي بدء فإن البحث العلمي لا يرتبط فقط بتلك التطبيقات العملية للنظريات والاكتشافات العلمية فيما يعرف بالتكنولوجيا. ولكنه يرتبط ايضا بالموقف من المنهج العلمي. فالبحث العلمي هو في الاساس قضية منهج في تفسير الظواهر وكذلك المشاكل سواء المادية او الاجتماعية وبذلك فإن مفهوم البحث العلمي يشمل بالضرورة جانبين مهمين هما اسلوبه اي منهجه في تناول المشاكل، اما الجانب الآخر فيتعلق بوظيفته من خلال وضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل، ومن الصعب بطبيعة الحال الفصل بين الجانبين. فليس هناك منهج ما منفصل عن وظيفته التي يستخدم من اجلها.

وقبل التعرض لجانب المنهج في البحث العلمي يجدر بنا بداية التعرض للجانب الوظيفي منه. فالمشاكل سواء كانت صعوبات قائمة او اخطارا محتملة هي المجال وهي المادة الخام التي تعتمد عليها مراكز ومؤسسات البحوث للقيام بوظيفتها وتقاس الوظيفة هنا بتلك الحلول التي تتوصل إليها تلك المؤسسات لهذه المشاكل ويمكن التساؤل هنا: هل قامت او تقوم مؤسسات البحث العلمي بتلك الوظيفة؟ ويمكن توضيح هذا الجانب من خلال بعض الامثلة.

اولا: بدأ البرنامج الذري الهندي بانشاء مؤسسة الطاقة الذرية الهندية في عام ١٩٥٤، اما البرنامج الذري الاسرائيلي فقد بدأ عام ١٩٥٨ متأخرا سنة واحدة عن البرنامج الذري المصري الذي بدأ عام ١٩٥٧ بانشاء هيئة الطاقة الذرية التابعة مباشرة لرئيس الجمهورية. اي ان البرامج الذرية الثلاثة بدأت متقاربة في عقد الخمسينات. لكن هذه البرامج الثلاثة اختلفت من حيث وظيفتها. فحينما انتهى البرنامج الذري الهندي والاسرائيلي بصناعة القنبلة الذرية ووسائل نقلها فشل البرنامج المصري في تحقيق هذين الهدفين.

ثانيا: في مجال صناعة الالكترونيات والبرمجيات، بجانب معهد بحوث الالكترونيات الذي انشئ عام ١٩٦٤ فهناك ١٨ كلية ومعهدا تشمل اقساما للالكترونيات وبحوث الكمبيوتر، ورغم هذا فالاحصائيات تشير الى ان الهند واسرائيل هما المصدران الاساسيان لتوريد برامج الكمبيوتر باللغة العربية الى منطقة الشرق الاوسط كلها.

ثالثا: رغم انشاء شركة النصر لصناعة السيارات منذ عقد الستينات، ورغم وجود العديد من كليات الهندسة والمعاهد العليا الصناعية. فإن العلاقة المفتقدة بين هذين الطرفين وعدم وجود برامج بحثية قد ادى الى انه بعد اربعين سنة كاملة لا تستطيع هذه الصناعة انتاج اي جزء من اجزاء السيارة مثل السبيكة التي يصنع منها المحرك او عدادات السرعة او عجلة القيادة او حتى كالون الابواب وهذا ينطبق على العديد من الصناعات الأخرى التجميعية والتي كانت من المفروض ان يكون من وظيفة مراكز البحوث المساهمة في محاولة تصنيعها عن طريق خطة منظمة.

رابعا: قد تكون الامثلة السابقة لصناعات جديدة على المجتمع المصري. تحتاج لتقنيات متقدمة يعجز معها البحث العلمي في ان يقوم بدوره، ولنأخذ مثالا آخر لصناعة عرفتها مصر منذ عقد الثلاثينيات وهي صناعة العدد والأدوات المستخدمة في الانشاءات والتراكيب وهي صناعة بسيطة من الناحية التقنية. لكنه من الملاحظ ان المنتج المحلي منها لا ينافس من حيث الجودة تلك الاصناف المستوردة من الخارج. هذا بغض النظر عن عدم القدرة على صناعة معظم هذه الاصناف. فحتى الآن ليس هناك شاكوش او كماشة او مفك يصنع في مصر. اما الشيء المحير حقا فهو ان مسمار القلاووظ المستخدم في مصر، صناعة هندية، ودخلت الصين منافسا للهند في هذا المجال اخيرا. ويبدو مسمار القلاووظ مثالا صارخا لعجز مؤسسات البحث العلمي في تبني اي خطة علمية يمكن من خلالها المساهمة في تصنيع هذا المسمار سواء للسوق المحلية او للتصدير.

يبدو من الامثلة السابقة والتي تعكس ذلك النمط من التكنولوجيا التقليدية كيف ان البحث العلمي لم يقم بأي دور ملموس في تحسين او تطوير او استيعاب اي صناعة من الصناعات خلال العقود الخمسة الماضية، ولا يتناسب هذا ابدا مع ميزتين مهمتين وهما: قدم المراكز العلمية والبحثية في مصر وتوافر الكوادر العلمية. فقد نشأ العديد من تلك المراكز في بداية القرن الحالي متطورة عن المدارس العليا التي انشأها محمد علي في النصف الاول من القرن التاسع عشر مثل مدرسة المهندسخانه والطب والصيدلة. ويلاحظ

الحاسم في ضعف هذه الوظيفة ممثلة في تدني الانفاق على البحث العلمي وضعف دخول العلماء والباحثين وضعف التجهيزات المعملية.

ومع تسليمنا بأهمية هذا العامل فبالقطع ليس هو العامل الوحيد والمؤثر: فبالنسبة للانفاق على البحث العلمي فمن المعروف ان هذا الانفاق يصل في مصر الى ٠.٥٥٪ من الناتج المحلي. وهو رقم يحتاج الى تصحيح. اذ ان هذا الرقم يتعرض للانفاق على مراكز البحوث التابعة للوزارات المختلفة ولاكاديمية البحث العلمي. والتي تصل الى ٨٤٠ مليون جنيه في السنة المالية ١٩٩٥/١٩٩٦. ولا يشمل هذا الرقم الانفاق على الجامعات ومراكز البحوث العلمية التابع لها. اذ يعتبر الانفاق عليها تابعا لميزانية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتضم الجامعات والمعاهد العليا ٧١٪ من العدد الاجمالي للعاملين في مجال البحث العلمي. وتبلغ نسبة الانفاق على هذا القطاع ٢٦٥٥ مليون جنيه حسب ميزانية ١٩٩٥/١٩٩٦.

ومن الناحية الاخرى فإن هذا الانفاق لا يشمل الانفاق على البعثات. وتشير الاحصاءات الى ان حوالي نصف الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه قد حصلوا عليها من الخارج. وحيث ان طالب البعثة يتكلف حوالي مليون جنيه (انظر الاموال المخصصة للخطة الخمسية الرابعة للبعثات: الاهرام ١٩٩٧/١٠/٦) فإن الدولة تكون قد انفقت حوالي ١٦ مليار جنيه لتمويل الانفاق على البعثات وهو رقم كبير بكل المقاييس ويدخل ضمن الانفاق على البحث العلمي.

ومع التسليم بضعف التجهيزات المعملية فليست هي المانع لقيام البحث العلمي بوظيفته. فعلى سبيل المثال فإن مجال العلوم الاجتماعية والدراسات الادبية هو من تلك المجالات التي لا تحتاج لتلك التجهيزات ولكنها تعاني التخلف الشديد. كذلك فإن الرياضيات لا تحتاج ايضا لهذه التجهيزات ومع ذلك فإن وضع الرياضيات في مصر لا يمكن مقارنته بوضعها في دول مثل الهند او باكستان او اسرائيل.

ومع تسليمنا كذلك بأهمية المستوى المادي للعاملين في مجال البحوث فإن الانتاج العلمي لا يتحدد لدى العلماء بمقتضى ما يتناولونه من مقابل مادي فحسب، فهناك عوامل اخرى تتحكم في هذا الانتاج. تشمل القيم المعنوية مثل قيم التضحية والانتماءات القومية والولاء للجماعة والدولة. فلم تكن الدخول المتواضعة للعلماء في كل من الهند والصين بالعائق الذي حال دون نهضة البحث العلمي في تلك المجتمعات. ان انكار تأثير تلك القيم المعنوية على الانتاجية العلمية والتركيز فقط على المنفعة المادية كمعيار وحيد لتلك الانتاجية. ما هو الا ترديد لقيم الفلسفة البرجماتية الامريكية حيث تقيم الاشياء بالمنفعة المادية المباشرة للفرد. ومن الصعب تعميم تلك القيم على كل المجتمعات.

كما ان هذا يدخل ضمن سياسات الدول الاوروبية والولايات المتحدة لاستقطاب علماء الدول النامية عن طريق الاغراءات المادية.

يتضح من السابق ان عدم قيام البحث العلمي بوظيفته لا يرجع الى الاسباب المادية وحدها. وينقلنا هذا الى الجانب الاخر من المشكلة وهو جانب المنهج. وهناك اجماع على ان البحث العلمي يخضع في انتاجيته الى الالتزام بنظام واسلوب معين في تناوله للمشاكل التي يتعامل معها بينما يعرف بالمنهج والذي يشمل كلا من المنهجين. فإن العمل بتلك المناهج من قبل العلماء والباحثين يعني الوعي بالجانب الارادي والقصدي والذي يميز مجمل نشاط البحث العلمي. فالبحث العلمي ليس بالعمل الذي يعتمد على التقليد او التكرار. ولكنه عمل يهدف الى غاية او قصد من اجل التغيير للاحسن والافضل. وبالطبع فليس هناك تغيير بدون ارادة واعية. فالعمل بالمنهج العلمي يعني بالضرورة تحديد الاهداف والذي يعبر عن الجانب القصدي، قبل مرحلة تحقيق هذه الاهداف والذي يعبر عن الجانب الارادي. وبتوافر هذين الجانبين يمكن للبحث العلمي ان يقوم بوظيفته وبهذا فلا تسبق الوظيفة في البحث العلمي العمل بالمنهج. فالمنهج هو شرط وجود هذه الوظيفة.

ويبدو من الامثلة التي ذكرناها ان مؤسسات البحث العلمي حتى في حالة وجود اهداف واضحة مرتبطة بالغرض من انشائها كما في حالة هيئة الطاقة الذرية حيث كان الغرض هو تشجيع بحوث استخدام الطاقة الذرية في المجالات المختلفة. فإنه مع مرور الوقت فقد تم هجر او نسيان الهدف الاصلي. مع ان المفروض هو العكس. اي يكون الزمن فرصة لتحقيق الاهداف. وهو الشيء الذي نلاحظه ايضا في غياب القدرة على تطوير او تحسين أو حتى محاكاة اي صناعة من الصناعات مثل صناعة الالكترونيات او العدد والآلات الميكانيكية او حتى دباسة الأوراق مع توافر ميزة الاسبقية الزمنية لتلك الصناعات بالنسبة لدول مثل تايون او كوريا او الصين او الهند.

ولا تقتصر ظاهرة نسيان الاهداف بمرور الوقت على البحث العلمي في التحسين او التطوير في مجال الصناعة. بل يتعداه الى العديد من المشاكل الاخرى، مثل مشكلة محو الامية او بناء المدن الجديدة او الطاقة او المرور او مشكلة البلهارسيا او مشكلة مستوى التعليم. ويقينا فليس هذا بسبب العوامل المادية وحدها، ولكنه يرجع في الاساس الى غياب المنهج العلمي، والذي يعني افتقاد الارادة على التغيير، مما يؤدي الى ظاهرة عدم وضوح الاهداف وتراخي التمسك بتلك الاهداف بمرور الوقت، ويصبح بالتالي افتقاد وظيفة البحث العلمي وضعف دوره هو النتيجة المنطقية.

التحدي التكنولوجي الإسرائيلي

لقد عانيت وعاني الكثيرون من آثار نكسة عام ١٩٦٧، ومازلت أذكر ويذكر كل من عايش تلك الحقبة أن من أهم الدروس المستفادة من نكسة يونيو ضرورة الاهتمام والمعرفة بما يجري داخل إسرائيل، كما ان تضييق الفجوة التكنولوجية بين العرب وإسرائيل كان ضرورة ملحة لإعادة الحق العربي، وقد من الله علينا بنصر أكتوبر عام ١٩٧٣ بعد أن استوعبنا تلك الحقائق وعملنا من أجل ذلك.

د. كامل محمد حسن

والآن وبعد مرور خمسة وعشرين عاما على انتصارات اكتوبر، دعونا نلق بعض الضوء على ما حدث وما يحدث في إسرائيل فيما يتعلق بالتقدم التكنولوجي هناك، ونطرح بعد ذلك هذا السؤال المهم: هل ضاقت الفجوة التكنولوجية بين العرب وإسرائيل عما كانت عليه من ربع قرن؟ أم أن العكس هو الصحيح؟ وإذا كانت الإجابة على السؤال الأخير بنعم فعلينا أن نفكر معا كيف نضيق تلك الفجوة بكل الوسائل المتاحة حتى يصبح السلام واقعا ملموسا واختيارا استراتيجيا تفرضه موازين القوة في المنطقة حيث إن النيات الحسنة وحدها لا تصنع سلاما عادلا. ولنبدأ بإحصائية لها دلالة قوية وهي نسبة الإنفاق القومي الإسرائيلي على البحث العلمي والتطوير في المجالات المدنية بالقياس إلى الإنتاج القومي العام (GNP) فنجد من الارقام الصادرة بالكتاب الإحصائي لليونسكو عام ١٩٩٦ ان إسرائيل تأتي في المرتبة الخامسة على العالم بعد كل من اليابان وسويسرا والولايات المتحدة وفرنسا، حيث تنفق إسرائيل ٢.٣٪ من دخلها القومي على البحوث، بينما تصل هذه النسبة في اليابان إلى ٣٪. وبمناسبة الدخل القومي، فإن إنتاجية المواطن الإسرائيلي قد بلغت ١٧٠٠٠ دولار امريكي سنويا ويقترب هذا الرقم من إنتاجية المواطن الإنجليزي، وقد تحقق ذلك بفضل استخدام تقنيات متقدمة ونظم إدارية متطورة جعلت المواطن الإسرائيلي في مصاف مواطني الدول الكبرى، وأعتقد أن كثيرا منا على دراية بان إنتاجية الفرد في المجتمع تمثل أحد معايير الأمم المتحدة لقياس تقدم المجتمعات.

وقد أفرز اهتمام إسرائيل بالبحث العلمي والتطوير إصدار ٤٤٠ براءة اختراع من الولايات المتحدة الأمريكية لعلماء ومهندسين إسرائيليين عام ١٩٩٥، ليضع إسرائيل في المرتبة الخامسة ضمن اثنتي [illegible] مليون نسمة اى إن لكل مليون نسمة ٨٠ براءة اختراع.

ونتيجة هذا الاهتمام ايضا، فقد تطورت الصناعة كثيرا في إسرائيل وخصوصا الصناعات الإلكترونية المعتمدة على التكنولوجيا المتقدمة، حيث بلغ إجمالي إنتاجها عام ١٩٩٧ ما يعادل ٧٢٠٠ مليون دولار، تصدر منها إسرائيل ما قيمته ٥٧٠٠ مليون دولار بينما كان إنتاجها عام ١٩٨٧ (٢٥٠٠) مليون دولار فقط، اى إن إنتاجها قد تضاعف ثلاث مرات خلال العقد الأخير. وتشارك إسرائيل مشاركة فعالة على المستوى العالمي في مجالات بحوث كل من تكنولوجيا المعلومات والكهروبصريات والاتصالات، كما انها قد طوعت بعض صناعاتها العسكرية المتطورة لخدمة المجال المدني. وعلى سبيل المثال، فإنه قد تم استخدام الخبرة المكتسبة في تأمين الاتصالات العسكرية في نظم شبكات الحاسب، وكذلك استخدام تكنولوجيا الليزر في التطبيقات الطبية كعلاج سرطان الجلد وغيرها من التطبيقات المختلفة لخدمة القطاعات المدنية.

وتسعى إسرائيل جاهدة إلى بناء اقتصاد مستقل يعتمد اساسا على ما حققته، وتهدف إلى تحقيقه في مجال الصناعات القائمة على التكنولوجيا الفائقة لما تتميز به تلك الصناعات من قيمة مضافة كبيرة، وبالتالي من عائدات ضخمة، لمساعدة الاقتصاد الإسرائيلي على تجاوز محنته، حيث تعاني إسرائيل حاليا من عجز في ميزانها التجاري يصل إلى ١٠٠٠٠ مليون دولار سنويا، بالإضافة إلى دين داخلي ضخم واعتمادها على مساعدة امريكية في المجال المدني والعسكري تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا (لا يمكن الاستغناء عنها حاليا).

وترتكز استراتيجية إسرائيل للنمو على ثلاثة محاور رئيسية. المحور الاول هو التنمية البشرية، وذلك لتأهيل وتشجيع أكبر عدد من سكانها للعمل في المجال الهندسي والتقني، والاهتمام [illegible] نهضة تكنولوجية، حيث شجع تلك الشركات الأمريكية العملاقة على فتح أفرع لها في إسرائيل كشركة موتورولا (Motorola) للاتصالات وشركة IBM للحاسبات وميكروسوفت لنظم المعلومات. وذلك في اعوام ١٩٦٤ و١٩٧٤ و ١٩٨٩ على التوالي، كما ان هناك شركات أخرى عديدة متخصصة في التكنولوجيا المتقدمة لتصنيع شرائح اشباه الموصلات التي هي عماد الصناعات الإلكترونية قد اقامت مشاريع مشتركة في جنوب إسرائيل.

والمحور الثاني للاستراتيجية هو الاستفادة من هجرة العقول السوفيتية إلى إسرائيل خلال فترة التسعينات، فقد تضاعف عدد المهندسين والعلماء حيث هاجر مئات الألوف من الاتحاد السوفيتي السابق. ولتعظيم الفائدة من العقول المهاجرة، فقد تم وضع برنامج يسمى بالحضانات التكنولوجية لتمويل وتشجيع الابتكارات العلمية، وهو يشبه الصندوق الاجتماعي في مصر، ولكن البرنامج الإسرائيلي يمول ويرعى فقط الاختراعات المبنية على التكنولوجيا المتقدمة في مجالات التحكم والإنسان الآلي والحاسبات والاتصالات ومعدات التشخيص الطبي، ويقدم البرنامج حتى ٣٠٠ ألف دولار لكل مشروع ولمدة عامين لتطوير المنتج وقد حققت هذه السياسة إنجازات عديدة جذبت إليها الشركات العالمية من اليابان والمانيا وبريطانيا لدعم المشاريع الناجحة.

والمحور الثالث: السعي قدما في عملية السلام ولكن من المنظور الإسرائيلي، فالسلام يعطي إسرائيل المناخ الأنسب للتنمية ويوفر الكثير من نفقات الدفاع وتركيز البحوث على التطبيقات المدنية والإنتاج والتخلص من عجز الميزان التجاري وعدم الاعتماد على المساعدات الأمريكية المستقبلية.

هذا هو التحدي الإسرائيلي، فعلينا أن نعقد المقارنة بين ما تحقق عندنا نحن العرب، وما حققته إسرائيل على الجانب الآخر، ويصبح التحدي الحقيقي أمامنا أن نتكاتف ونسعى للسلام ونحن على يقين بأن للسلام طريقا واحدا [illegible] يكون لها دور فعال.

الهند وباكستان

ربما كانت منطقة جنوب أسيا اليوم اكثر مناطق العالم التهابا، وقد قفزت الى مقدمة الاحداث العالمية مؤخرا بفعل التفجيرات النووية التي اجرتها الهند وباكستان، وانعكست اشعاعاتها السياسية والنفسية على منطقة شرق اسيا برمتها، وارتجت على اثرها قضايا تتعلق بالامن والسلم الدوليين، ووضعت موضع التساؤل قضية منع انتشار الاسلحة النووية. والصراع الهندي الباكستاني واحد من الصراعات الكامنة المفعمة بالتوتر الدائم والتي ترتبت عليها ثلاث حروب جاء اولاها بعد تقسيم شبه القارة الهندية الى دولتين عام ١٩٤٧، حينما نشبت الحرب بين البلدين بعد عام واحد وكان لها الام باهظة تجسدت في مليون من القتلى اي خمسة اضعاف ضحايا الحروب العربية - الاسرائيلية جميعها، وعشرة ملايين من اللاجئين، اي خمسة اضعاف اللاجئين الفلسطينيين حاليا، وبعد ذلك جاءت حربان واحدة منها في منتصف الستينات، والاخرى في بداية السبعينات وفي كل منها سالت دماء كثيرة وسقط ضحايا وتشرد لاجئون. وبينما ادت الحرب الاولى الى تقسيم الهند، فإن الحرب الثالثة قادت الى تقسيم باكستان حينما سكتت المدافع على استقلال الشطر الشرقي في بنجلاديش.

كل ذلك اوجد حالة من المرارة والشكوك والذاكرة المفعمة بالالام التي يصعب نسيانها وتتقدم الى الذهن العام في كلا البلدين مع كل تطور حاد في العلاقات بينهما، ومع بقاء مشكلة جامو وكشمير المعلقة منذ قرار التقسيم حتى الآن دون حل، فإنها تصير البؤرة التي عندها يتكثف الصراع منذرا بالمواجهة بسبب الصدفة او الخوف او الاستسلام لمقادير حركة الاحداث التي لا يوجد لاحد فيها يد او رأي. ومن المدهش انه رغم وجود اهتمام دولي بكثير من الازمات في العالم ووجود جهد دولي لحلها سواء في الشرق الاوسط او في البلقان، فإن هذا الجهد يكاد يكون معدوما في شبه القارة الهندية ربما نتيجة الادراك السائد بان الصراع يستعصي على المبادرات السياسية والدبلوماسية. ولكن المهم هنا ان جمود المشكلة على مدى نصف قرن تقريبا جعل المدركات الهندية والباكستانية للطرف الآخر تتجمد بدورها عند تلك اللحظة المأساوية لبداية الصراع بينهما، وتدفعها الى السطح مع كل تطور جديد في تماثل يبدو عجيبا رغم بعد الشقة واتساع المسافة بين البلدين.

وعلى سبيل المثال فإن كلا الطرفين يفخر بأن برنامجه النووي قام تماما على امكانياته الذاتية وقدرات علمائه الفذة، بينما يتهم الطرف الآخر بأنه اعتمد على اطراف خارجية هي الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة في حالة الهند من وجهة النظر الباكستانية، وهي الصين في حالة باكستان من وجهة النظر الهندية. ورغم ان الوقائع تقول ان بعضا من ذلك فيه ظل من الحقيقة إلا انه كان يستحيل على كليهما الوصول الى هذه الدرجة من التقدم النووي اعتمادا على الخبرة الخارجية فقط ولكن يظل وراء الاتهام الباكستاني رؤى اعمق وهي ان الغرب لم يكن ليمانع في وجود الهند وهو ما يلقي ظلالا من الشك على سياسة عدم الانحياز الهندية، ووراء الاتهام الهندي ان قضية الصراع بين الهند وباكستان هي في حقيقتها صراع بين الهند والصين اكبر دول اسيا والمرشحتين لمكانة الدول العظمى.

ولكن رغم اختلاف الرؤى فإن هناك قدرا من التوازي في وجهات النظر، فكلاهما يعتقد ان الغرب ضده نتيجة عنصريته الثقافية والدينية، في حالة باكستان فإن الغرب ليس على الاستعداد للقبول بدولة نووية اسلامية، اما في حالة الهند فإن الغرب لا يستطيع القبول بملكية دول غير بيضاء للسلاح الذري حتى انه اجبر جنوب افريقيا على التخلي عن سلاحها النووي بعد انتقال الحكم فيها الى الاغلبية السوداء بينما غض النظر عندما كان الحكم للاقلية البيضاء، وعلى الجانبين فإن القبول للغرب باسرائيل النووية دلالة ما بعدها دلالة على صحة وجهة النظر هذه، بالطبع فإن هناك بعض الحقائق المغايرة لما يقال في الهند وباكستان، فالبرازيل المسيحية والارجنتين المسيحية والبيضاء معا تراجعا في بناء قدراتهما النووية المتقدمة للغاية. والصين الصفراء تمتلك السلاح النووي واسلحة اخرى اشد فتكا. ولكن جدارة الحجة ليست في القضية فكلا البلدين يرغب في وضع قضية امتلاك السلاح النووي ضمن عملية النضال التي يخوضونها ضد الغرب على الرغم من كل مشاهد العلاقات الوثيقة.

الدولتان ايضا تتفقان ربما دون دراية على ان امتلاك السلاح النووي كان مفروضا عليهما حتى انهما لم يكن لديهما خيار آخر، باكستان على اعتبار ان كل ما تفعله هو رد فعل لما تقوم به الهند، والهند نتيجة سلوكيات الدول العظمى التي تعرض الامن الهندي للخطر، واذا ما ناقشت هذا الرأي جديا مع المسئولين الهنود فسوف تجد ان المعنى بالدول العظمى هو الصين وتستخدم نفس العبارات واحيانا نفس الكلمات التي تستخدمها باكستان عن الهند، ومرة اخرى فإن الحقائق تقول غير ذلك فالبرنامج النووي لكليهما بدأ في الخمسينات، واعتبر سياسة رسمية للتسلح النووي في النصف الاول من السبعينات، والاهم من ذلك ان كليهما يطرح في اطار ان امتلاكهما للسلاح النووي هو مسألة اساسية لاكتساب المكانة والاحترام وحتى تستمع القوى العظمى الى كلمتيهما. ولكن المرء لو دفع بالمناقشة في اسلام اباد ونيودلهي خطوة اخرى وتساءل كيف سيؤثر امتلاك الاسلحة النووية على موقفيهما في مفاوضات الجات وعما اذا كان سيعطيهما معاملة تفضيلية لا تحصل عليها دول اخرى او ان مفاوضاتهما مع صندوق النقد الدولي [illegible] الاجابة في الحالتين لا تزيد على الصمت.

د. عبد المنعم سعيد

نظرا لأهمية التعليم الفني وضرورته في المرحلة المقبلة لتوفير الأيدي العاملة اللازمة لتنفيذ مشروعات الدولة في التنمية واستيعاب التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطور العالمي المتسارع في هذا المجال. فقد قامت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة الأستاذ أحمد فؤاد عبدالعزيز بإجراء مناقشة حول تطوير التعليم الفني.

تدهور التعليم الفني.. وعقدة الثانوية العامة!

[illegible] ويكون ذلك من خلال توفير معدات التدريب الحديثة في مراحل التعليم المختلفة وتوفير الخامات اللازمة للتدريب. والارتقاء بمستوى المعلم في التعليم الفني لتكون لديه القدرة على القيام بالعملية التعليمية نظريا وعمليا في وقت واحد.

وفي بداية المناقشة قال النائب ابراهيم عمر: عندما زرنا المعامل والورش الخاصة بكلية الهندسة بقنا، وجدنا فيها ورشة أقل من العادية في أي قرية فقيرة من قرى مصر، وأعتقد أن مثل هذه المعدات المتخلفة لاتساعد على تحقيق التدريب الأمثل لخريجي هذه الكلية والذي ستخرج مهندسا مفروضا فيه أن يكون مؤهلا لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة في مجاله. ولايمكن بهذا الشكل أن تحقق بمثل هذه المعدات أي تقدم، مع أن التعليم الفني هو عصب التطور والتنمية في البلاد التي تنشد تنمية حقيقية.

(هوجة الكومبيوتر!)

وقال الدكتور السيد حسانين رئيس جامعة المنوفية الأسبق والأستاذ بكلية الزراعة: لاشك أن التعليم الفني أساس بناء الحضارة الحديثة، ولكننا في مصر توسعنا توسعا كبيرا في إنشاء المباني ولم نستطع مع ذلك توفير المعدات الحديثة لها. كما أن التعليم الثانوي الفني مستواه متدهور حيث أن الطالب بهذا القطاع من التعليم لم يتم تزويده بالمواد العلمية الحديثة التي تؤهله لاستيعاب التكنولوجيا. كما أن التعليم الفني يأخذ أدنى المجاميع من الطلاب، وحتى عندما حدثت «هوجة» إدخال الكومبيوتر الى نظام التعليم لم يكن هناك الطلاب القادرون على استيعاب هذه الأجهزة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود المدرس الفني الكفء القادر على التعليم الصناعي الجيد.

وقال: إن التعليم الثانوي التجاري به ماكينات من القرن التاسع عشر، وهذه لاتساعد الطالب على تعليم حقيقي وجاد، [illegible] كان خريج الثانوي العام يعين على الدرجة الثامنة (أقل) ويحصل خريج الثانوي الصناعي على مرتب أعلى من مرتب خريج الثانوية العامة. كما أن خريج الثانوي الصناعي كان يحصل على بعثات تدريب بالخارج وبهذه الأساليب كان يتم تحفيز الطلاب على دخول الثانوي الصناعي، وأعتقد أن العودة إلى هذا النظام ستكون أساسا للنهوض بالتعليم الثانوي الصناعي. كما أن التعليم الثانوي الصناعي يعاني من عدم توافر الخامات والمعدات اللازمة للتدريب. وطالب بزيادة سنة تدريب عملي ميداني في الانتاج للثانوي الصناعي ليكون أربع سنوات بدلا من ثلاث.

وقال أحمد فؤاد عبدالعزيز: «عايزين» تعليم ثانوي فني جيد لفك عقدة الثانوية العامة عند المجتمع المصري، خاصة ونحن نرى التعليم الثانوي مكدسا ويتدهور وتنتشر بين الطلاب أخيرا مظاهر العنف الخطيرة على المجتمع. والسبب أن طلاب الثانوي العام، قدر كبير منهم وجد نفسه أمام مستوى تعليمي فوق مستواه العقلي، وأن أهله أجبروه على دخول الثانوي العام من باب المنافسة الاجتماعية بين الأسر المصرية.. فكانت أزمة عند كثير من الطلاب!

وقال الدكتور محمد كامل السعيد المشرف على التعليم الصناعي العالي: إن أساس أي عملية تعليمية هو المعلم والمنهج والطالب والمكان، وأي خلل في هذه الحلقات يؤثر على بقية الحلقات سلبا أو إيجابا. ونحن نعلم أن الدولة لا تبخل بالاستثمارات على التعليم وقد اعتمدت لذلك ١٤ مليار جنيه أخيرا. وأعتقد أن نظام التعليم الشامل هو أفضل نظام تعليمي حديث يؤهل الطالب تأهيلا مزدوجا.

انفصام تعليمي!

وقال: إن وضع المدرس في التعليم الثانوي الصناعي وضع غريب، فهناك مسمى «المدرس النظري» و«المدرس العملي» وكلاهما يعمل بأسلوب يختلف عن الآخر، [illegible] وتحقيق وحدة التدريس من أجل مصلحة الطلاب ورفع مستواهم العلمي والعملي.

هل يتحقق الأمل؟

وذكر الأسس التي تقوم عليها خطة التطوير وتشمل إعادة تحديد دور وأهداف التعليم الفني على أسس واقعية لمتطلبات سوق العمل الحالية ومستقبلا، والارتقاء بمستوى التعليم الفني والتدريب التقني من حيث الكم والنوع، واستكمال العجز في المعلمين المتخصصين لتلبية هذا العمل. وتطوير المناهج بما يساير التطورات التكنولوجية الحديثة ووضع الأسس لتصميم وانتاج مساعدات تعليم ملائمة للتعليم الفني الحديث. وتأهيل خريجي التعليم الفني بالكفايات اللازمة للتعامل مع المعدات والماكينات التكنولوجية الحديثة. وتحديد وظيفة ودور العامل الفني المؤهل وفقا لاحتياجات سوق العمل الفعلي والذي تواكب مهارته المتطلبات الحالية والمتطورة للتكنولوجيا الحديثة والارتقاء بمستوى التعليم الفني والتدريب التقني في المعاهد الفنية من خلال تطوير موائم للأهداف التي تحققت في المرحلة السابقة. وتأهيل الفنيين العمل في التخصصات المطلوبة وامدادهم بما يلزم من كفايات ومهارات مطلوبة في قطاع الصناعة، ورفع كفاءة المعاهد الفنية القائمة وامدادها بما تحتاجه من تجهيزات وخامات بما يفي بحاجة الخطة التعليمية المطورة. وتأهيل المعلمين العاملين في المعاهد الفنية للقيام بدورهم الجديد في ظل التطوير، وفتح قنوات التعليم عن بعد، وإعادة التعليم والتدريب بما يتيح للعمال تأهيل أنفسهم وفقا لمتغيرات العمل.

....

وبعد.. فإننا نأمل أن يتحول هذا الأمل إلى حقيقة على أرض الواقع ولايكون مثل الدخان في الهواء!!

عبدالجواد علي

جامعة فرنسية في مصر.. لماذا؟

لم تكن فكرة إنشاء جامعة فرنسية وليدة اللحظة لكنها بدأت منذ خمس سنوات بعد أن تحولت الفكرة إلى مشروع من خلال جمعية مدارس الفرير وأول مجلس أوصياء لهذه الجامعة وكانت تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد. لهذا أبدى الرئيسان حسني مبارك وجاك شيراك ترحيبهما باقتراح إنشاء جامعة أهلية فرنسية في مصر لتفتح المجال لمزيد من التعاون الثقافي بين البلدين.

[illegible] في إنشاء جامعة فرنسية في مصر هو إعطاء فرص جديدة للطلاب المصريين بفكر جديد وتكنولوجيا جديدة غير موجودة ونادرة في الجامعات الأخرى وتحتاجها سوق العمل مثل الهندسة الالكترونية والحيوية، أيضا الدور الريادي الذي تلعبه مصر في منطقة الشرق الأوسط مشيرا الى أن الثقافة الوطنية قوية جدا وقادرة على استيعاب الثقافات الأخرى، فعلينا ألا نخاف من الثقافات الواردة سواء كانت أمريكية أو فرنسية أو ألمانية، إن هذا ماهو إلا إثراء لثقافتنا الوطنية وانفتاحا على العالم الخارجي خاصة في ظل مفهوم العولمة. ويضيف الدكتور علي الليجي أن هذه الجامعة ليس هدفها الربح بل تقوية لتجربة الجامعة الخاصة وإرساء لقواعد هذه الجامعات وتوسيع قاعدة الملكية بحيث لا يصبح هدفها الربح فقط.

وعلى ذلك فلن يدخل المستثمرون في المرحلة الأولى من إنشاء الجامعة وهي مرحلة المؤسسين بل في مرحلة لاحقة وهي مرحلة المساهمين أما من يريد التبرع من المستثمرين فأهلا به. وبهذا الشكل يصبح المستثمرون عوامل مساعدة وتوجه الأرباح حينئذ لتطوير الجامعة. ويواصل حديثه قائلا: من هذا المنطلق نحن نهدف إلى إنشاء جامعة قطاع خاص بالشكل المطلوب والضوابط التي من المفترض أن تتوافر في بناء مثل هذه الجامعات على أسس علمية سليمة.

ويوضح أن التعاون مع الجامعات الوطنية كان أساس إنشاء الجامعة الفرنسية، فهذا التعاون بدأ بالأقسام الفرنسية التي افتتحت في جامعتي القاهرة وعين شمس في أربع كليات هي الحقوق والتجارة والإعلام والاقتصاد والعلوم السياسية، وبهذا تأتي الجامعة الفرنسية لتتكامل مع الجامعات الوطنية لا لتنافسها وإنما المنافسة ستكون مع الجامعات الخاصة وهي منافسة مطلوبة لأنها ستؤدي إلى انخفاض مصاريف القبول في [illegible]

أما عن رأس المال اللازم للمشروع فيبلغ حوالي ١٠٠ مليون جنيه «٢٠٪ من الجانب الفرنسي و٨٠٪ من الجانب المصري».

ويوضح الدكتور علي المفتاوي عضو مجلس إدارة الملتقى الثقافي وأحد المؤسسين أن وزير التعليم العالي أكد ضرورة إنشاء شركة لكي تتم الموافقة على إنشاء الجامعة في إطار القانون ١٠١ لسنة ٩٢ ومن المنتظر أن تبدأ هذه الجامعة أولى سنواتها الدراسية عام ٢٠٠١ وأنها ستكون تحت إشراف الحكومة التي ستقوم بتعيين رئيس مصري لها وأيضا المناهج كلها ستراجع من قبل وزارة التعليم العالي.

من ناحية أخرى ستبدأ الجامعة بخمسة تخصصات هي السياحة والآداب والترجمة وأربعة أقسام للهندسة وبعض فروع الطب النادرة والفنون الجميلة.

ويقول الملحق الثقافي الفرنسي إن الحكومة والشعب الفرنسي بكل طبقاته سعيدان لفكرة إنشاء هذا المشروع وأن هناك تعاونا مستمرا بين فرنسا ومصر في عدة مجالات مثل مترو الانفاق والمطار ومحطات الطاقة ومجالات أخرى كثيرة. ويضيف أن الحكومة الفرنسية لن تعطي منحا نقدية لكنها ستزود الجامعة بالأساتذة وتسهم في وضع البرامج التربوية وتسهيل البحث العلمي. ويؤكد الملحق الثقافي الفرنسي أنه تم اتفاق مبدئي مع جامعة باري ٣ وجامعة كلوبيرنار في ليون وجامعة انجه، والمدرسة العليا للاتصالات السلكية واللاسلكية لكي يتعاونوا في إنشاء الجامعة. وعن مستقبل أقسام اللغة الفرنسية في بعض كليات جامعة القاهرة وعين شمس أكد أنه لن يحدث أي تغيير بالنسبة لهذه الأقسام حيث أننا لن نكرر هذه التخصصات في الجامعة الفرنسية حيث أنها أقسام أثبتت نجاحا ملحوظا، وهذا النجاح هو الذي حمسنا لإنشاء الجامعة الفرنسية.

دعوة للمشاركة.. والكسب أيضا

سئل زوج ملكة بريطانيا عن السبب المستمر في تساقط نيل الأسد البريطاني حتى انكمشت الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس الى مجرد دولة عادية، فأجاب بأن روح المغامرة قد ضعفت بين الشباب، ونحن المصريين في أمس الحاجة لبث روح المغامرة بين شبابنا. لذلك أعرض من خلال الاهرام على المهتمين اقتراحا بقيام بعض طلاب الجامعات برحلات خارجية تزكي فيهم روح الانتماء بالمشاركة في إعلام حضاري عن مصر. واقتراحي هذا يعتمد على وقائع ثلاث. أولاها أن لدينا مؤسسات حكومية وخاصة ذات أهداف اجتماعية وتجارية يهمها أن تستفيد من طاقة الشباب في الدعاية لأنشطتها داخل وخارج مصر. وثانيتها إن التواجد الإعلامي الخارجي لمصر ضعيف في أفريقيا وآسيا، وأخيرا إن معظم شباب الجامعات الآن في عطلة الدراسة الصيفية التي تمتد ثلاثة أشهر تقريبا. ويمكن تنفيذ هذا الاقتراح في شكل تجريبي بالخطوات التالية:

أولا: تشكيل فرق جامعية من أربعة أفراد متنوعي الإمكانات ويضمن التشكيل حدا معقولا من معرفة الإنجليزية أو الفرنسية مع قدرات فنية متنوعة مثل الكتابة التسجيلية والموسيقى العربية والرسم التشكيلي.

ثانيا: تتولى مؤسسات مختلفة عمليات التجهيز والتمويل والمتابعة بما يضمن للفرق تأدية عملها كما يضمن دعاية المؤسسات المولة، فمثلا يمكن لشركة منتجة للسيارات أن تقدم سيارة ليستخدمها فريق معين على أن تستردها بعد العودة، كما يمكن لجريدة أن تزيد توزيعها إذا نشرت كتابات فريق أخر عن رحلته.

ثالثا: تأخذ بعض الفرق خط رحلة أسيويا. مثل رحلة إلى كازاخستان عبر العراق وإيران وتركمانستان ثم العودة لمسافة ثمانية آلاف كيلومتر، وتأخذ فرق أخرى خط رحلة أفريقيا، مثل رحلة إلى الكاميرون عبر ليبيا والنيجر ونيجيريا ثم العودة لمسافة ثمانية آلاف كيلومتر أيضا. وتستغرق كل رحلة حوالي الشهرين بمتوسط ألف كيلومتر كل أسبوع ولاتزيد تكلفة الرحلة عن خمسة عشر ألف دولار وهو مبلغ يقل على تكلفة إعلان تليفزيوني لمدة نصف ساعة أو ستة إعلانات بحجم صفحة بجريدة يومية. والاقتراح يحتاج في تنفيذه الى مبادرات جادة وواعية.

د. ياسر العدل

تجارة المنصورة ـ عضو اتحاد الكتاب

مؤسسة «القمحاوي»!

عبدالبديع القمحاوي نموذج شديد الروعة لمواطن مصري يفني حياته كلها من أجل رسالة يؤمن بها.. هذا البديع القمحاوي الذي لاأعرفه شخصيا يستحق أن تتفضل أي جهة لتقول له كلمة تقدير وشكر على هذا الحجم من التفاني..

عبدالبديع القمحاوي عاش حياته كلها مقاتلا ضد الامية ويتحمل وحده عبء القتال في العديد من الجبهات.. صحيح أن عندنا أجهزة عديدة ومجالس مختلفة بعضها عليا وبعضها عادي وصحيح أن كلها تعمل في مجال محو الامية وصحيح أنها لم تحقق شيئا يذكر وأنها سارت على طريق الفنان الراحل محمد رضا «نحو الأمية» كل ذلك صحيح ولكن صحيح أيضا أن عبدالبديع القمحاوي يمثل مؤسسة كاملة بمفرده. صورته على شاشة التليفزيون وهو يعاني مع هؤلاء الذين يجاهدون في محو أميتهم. حجم الصبر الهائل الذي يواجه به ظلام الأمية.. اصراره بعزيمة فلاح يصارع حتى ظروف الطبيعة من أجل أن تنمو شجرة في حقله..

صورة عبدالبديع القمحاوي وقبلها صوته عبر موجات الاذاعة مقاتلا في نفس الميدان نموذج بسيط ولكن عظيم لمواطن مصري يؤدي رسالته بكل الاخلاص.. أستاذ قمحاوي.. شكرا!!

في تقرير محاسبي إلى مجلس الشعب:

معدات معامل كليات الطب تتعرض للتلف!

[illegible]

أساتذة الجامعات يناقشون:

تطوير التعليم الجامعي وإعداد نوعية جديدة من الخريجين لسوق العمل

حول قضايا التعليم الجامعي والعالي وربطهما بالبحوث العلمية وخدمة المجتمع دار العديد من المناقشات عن الدور الجديد والحيوي الذي يجب أن تلعبه الجامعات خلال المرحلة القادمة وتناول عدد من أساتذة الجامعات والمتخصصين في التربية مشاكل المناهج الدراسية والبحث العلمي وأداء أعضاء هيئة التدريس ونوعية الخريجين لوضع الحلول المناسبة لدعم وتقوية الدور الجامعي.

فخلال هذه المناقشات المفتوحة التي أعدها مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس قال الدكتور محمد أمين المفتي عميد تربية عين شمس إن المتغيرات السريعة على المستويين المحلي والدولي تتطلب التطوير المستمر في التعليم الجامعي وقبل الجامعي وفق أحدث الاتجاهات العالمية خاصة أن التعليم الجامعي هو مايتلقاه الخريج قبل التحاقه بسوق العمل.

وأضاف الدكتور محمد عبد الهادي كامل وكيل كلية التربية بجامعة عين شمس أن دور الجامعة في تحقيق التنمية وتنمية الموارد البشرية وتزويد الأبناء بالمعرفة أصبح هدفا رئيسيا وأن أسلوب التلقين والحفظ لايتناسب مع التطور بل يجب أن تنتهج الجامعات أسلوبا جديدا ينمي قدرة المنتج البشري وامكاناته وتحقق فيه الابداعات.

أما الدكتور محمود الناقة مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بعين شمس فيربط جودة التعليم في أي كلية بكفاءة هيئة تدريسها ونوعية التعليم مؤكدا ضرورة الربط بين أداء المدرس الجامعي وكيفية قيامه بالتدريس ويؤكد دور أستاذ الجامعة في اعداد كوادر المجتمع من الثقافة المعرفية والوجدانية والادائية، واعداد مدرس لديه القدرة على احداث هذا التطور الذي يحتاج إلى سنوات طويلة.

ويطالب الدكتور الناقة بضرورة أن يكون المدرس الجامعي متمتعا بالكفاءة التكنولوجية الفنية المبدعة في التدريس مع اقتناعه باداء واجب التدريس نفسه، وعدم النظر اليه كعمل روتيني يؤديه باحساس عدم الرضا ويواجه طلابه بضجر ملحوظ وقسوة وتنمو في نفسه مرارة كتلك التي نراها في بعض الاساتذة غير المقتنعين بأن رسالة التدريس تحتاج إلى علم وفن وتقنية.

ويقول إن الطرق الجديدة في التدريس تتضمن أيضا تشجيع الطلاب على نقد البحوث وإجراء دراسات مستقلة وإتاحة الفرص للطلاب للوصول إلى مصادر المعرفة مع الاهتمام بالمكتبة.

ويشير الدكتور أمين عرفان دويدار الاستاذ بتربية عين شمس إن الكتاب الجامعي أو المذكرات الجامعية التي يعتمد الاستاذ الجامعي في تدريسه عليها تعرض وجهة نظره هو فقط وبالتالي لاتتيح للمتعلم التعرف على الرؤى المختلفة للموضوع مما يخرج طلابا نشكو باستمرار من تدني مستواهم.

ويطالب بالتأليف الجماعي لإعداد الكتب المرجعية مما يتجاوز مفهوم الكتاب الجامعي المقرر.

أما الدكتور أحمد المهدي عبد الحليم استاذ المناهج والتدريس بجامعة الأزهر فيرى أن تطوير تعليم الجامعة يتوقف على مدى نجاح التعليم العام قبل الجامعي في تهيئة الطلاب للنجاح والانتظام في التعليم الجامعي.

ويقول إن كل المقررات التي تدرس في جامعاتنا مقررات بلهاء، متخلفة ولابد من وجود آليات تكفل تحديث المقررات الجامعية ولابد من تغيير نظام تقديم المعلومات وتنمية المهارات فالحل هو إيجاد مقررات جديدة لتعليم الاولاد مهارات القراءة لمعرفة مدى استيعابهم وتحصيلهم لما يدرسون، كيف يفرقون بين الافكار الضمنية والصريحة وكلها اقتراحات تتصل بالتعليم العام نفسه وتوجه إلى وزارة التعليم وكليات التربية التي تعد المعلمين لاكساب الاولاد المهارات التي يحتاج إليها التعليم الجامعي.

وعن البحوث العلمية في مجال التعليم الجامعي يقول الدكتور المهدي انها قليلة ونادرة ومسئولية زيادة الوعي بالبحث العلمي هي من مسئوليات مركز تطوير التعليم الجامعي ولابد من وضع مسودة آلية لخريطة البحث ومشكلات التعليم الجامعي.

ويشير إلى قضية الامتحانات الجامعية التي تستهلك وقتا وجهدا ومالا كبيرا فلابد من وجود بدائل لها بالاضافة إلى أن التطوير الجامعي يحتاج باستمرار الى تقويم المقررات والتوقف في فترات معقولة لتقويم أعمالنا تقويما ذاتيا حيث إنه من غير المعقول أن تمضي كلية نصف قرن من الزمن دون أن تتعرف على مسيرتها فلابد من التقويم الذاتي ولو على مستوى القسم أو الشعبة داخل الكلية.

سعاد طنطاوي

كلمات جريئة

ثانوية عامة بدون أزمات! وسر غياب الوزير عن لجان الامتحان!

□□ من الواجب أن نسجل وقد انتهت الثانوية العامة وأعلنت نتائجها أن هذا العام يستحق أن يحمل اسم عام الاستقرار والهدوء لأولياء الأمور .. فهي فيما أتصور أكثر السنوات التي عبرت فيها الأسرة المصرية شهور الثانوية العامة دون أن تصاحبها ما اعتدناه منذ سنوات من ظواهر التوتر والفزع التي تمتلك البيت المصري ..

ومن الواجب أن نسجل أيضا مابذله الدكتور حسين كامل بهاء الدين من جهد متواصل خلال السنوات الماضية نجح في أن تواجه الأسرة المصرية امتحان الثانوية العامة كأحد الامتحانات العادية للسنوات الأخرى ـ حرص الدكتور حسين كامل بهاءالدين لأول مرة هذا العام على الغاء تقليد ارتبط بالثانوية العامة وهو تقليد قيام الوزير بجولة على عدد من لجان امتحان الثانوية العامة وبالطبع تجتذب جولة الوزير أهمية اعلامية خاصة تمتد بالطبع لتشمل الامتحان فتبدو لأحداث الامتحان في صورة مكبرة عن حجمها الطبيعي ويتزايد انفعال الطلاب وتوتر أولياء أمورهم واهتمام اعلامي يعمل على ابراز هذا الانفعال والتوتر .. ورأى الوزير أن لهذه الجولة سلبيات تفوق الايجابيات فقرر الغائها .. ولأول مرة تبدأ الثانوية العامة امتحاناتها وتنتهي دون أن يدخل وزير التربية والتعليم لجانها ! وقد أدى ذلك بالفعل الى تهدئة الأوضاع .. الى جانب ذلك حرص الوزير على أن يؤكد وقبل بداية الامتحان بفترة طويلة على الالتزام بمعايير واضحة ومحددة سلفا لأسئلة الامتحان وطالما أنها في اطار هذه المعايير وفي نفس الوقت جرت عمليات التصحيح وسط ضوابط وقواعد واضحة يطمئن لها أولياء الأمور والطلاب بل أن احساس الطالب بأن من حقه اذا أراد أن يطلع على أوراق اجاباته والتأكد من أنه حصل على مايستحقه من درجات جعل الطلاب أكثر تعقلا في الشكوى من صعوبة وهمية غير موجودة. وهو أمر سيتكشف للطالب وولي أمره عقب اعلان النتائج .. كذلك فالمؤكد أن سياسة الحزم التي اتبعت خلال السنوات الماضية تجاه بعض حالات عدم التزام واضعي الأسئلة بالقواعد والمعايير المحددة جعلتهم هذا العام أكثر حرصا على الالتزام بهذه المعايير والقواعد .. لكل هذه الأسباب جاءت الثانوية العامة هذا العام من حيث الامتحانات والتصحيح والنتائج كما كنا نحلم من سنوات وندعو الى أن يتحقق الحلم .. فهل نحلم الآن بأن يستمر ذلك ويختفي ذلك الشبح الذي واجهنا سنوات طويلة وهو شبح الثانوية العامة ..

والواقع أننا عشنا فترات طويلة نعتبر امتحان الثانوية العامة هو الصراط المستقيم الذي يجتازه الطالب اما الى الجنة أو النار هل يبقى بعد ذلك أن نعيد النظر في وضع الثانوية العامة نفسها كشهادة تعامل على أنها جريمة تسقط بالتقادم بمعنى أن الطالب الحاصل على الثانوية العامة في أحد الأعوام لايملك أن يتقدم للقبول بالجامعات في أي عام آخر وهو مايؤدي الى تدافع الطلاب على القبول في نفس العام لأنه في العام التالي تصبح هذه الشهادة غير مؤهلة للقبول .

مرة أخرى.. على باب الوزير

كعادته في المتابعة الدقيقة لكل ماينشر وحرصه على توضيح كل الجوانب تلقيت اتصالا هاتفيا صباح الاثنين الماضي من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تناول فيه من خلال محادثة طويلة توضيحا لما كتبناه تحت عنوان « على باب الوزير» ـ حول طوفان الطلبات التي يتلقاها الوزير والتي نرى أنها تستنزف وقت وجهد المسئولين .

وكانت رؤية الدكتور بهاء واضحة من حقه أن نوجزها في أنه بداية لايراجع بنفسه كل هذه الطلبات ولكن تتولى أجهزة معنية مختصة وقانونية مراجعة كل طلب وتحديد التأشيرة القانونية والسليمة لها وتلك هي التي يوقعها الوزير وهي بالتالي لاتستغرق كل هذا الوقت الى جانب بعض القضايا التي تمس جوانب عامة لجمع من المواطنين تلك يحرص الوزير على متابعتها بنفسه ثم أن وزارة التربية والتعليم وزارة جماهيرية تمتد الى كل أسرة في مصر ومن حق المواطن المصري أن يصل صوته والتماسه الى أي مستوى يحتاجه طالما أنه صاحب حق .

الدكتور حسين بهاء الدين يوافق على أن مايتخذه بعض نظار المدارس وغيرهم من المستويات بتوجيه أولياء الأمور الى طلب تأشيرة موافقة من الوزير يعني ترددهم في تحمل المسئولية وعدم قدرتهم على أن يواجهوا صاحب الشأن بأنه ليس صاحب حق في مايطلبه أو أنهم يسعون لحصول ولي أمر على استثناء يفتح الباب لاستثناءات مماثلة.

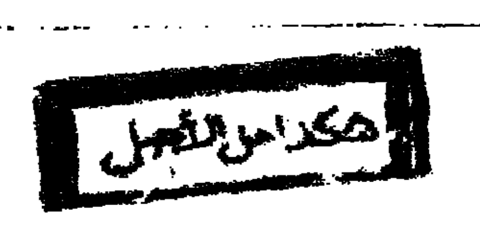
وفي كل حال من الأحوال فإن رؤية الدكتور بهاء في هذا الشأن أنه حريص على الايستنزف وقته في موضوعات فرعية وأن هناك أجهزة مختصة ومعنية وقانونية لدراسة كل طلب وتحديد التأشيرة القانونية له.

حكاية ماهر!

ماهر مقلد زميل في الاهرام حكايته أو بمعنى أدق حكاية ابنته تستحق أن تروى ربما تفسر ظاهرة تزايد الواقفين على باب الوزير.. الأخ ماهر تقدم في العام الماضي الى مدرسة سان جوزيف بالزمالك لقبول ابنته والتي كانت تبلغ من العمر في أول اكتوبر الماضي أربع سنوات وشهرا واحدا وكانت النتيجة أنها للاسف لم تقبل كما أخبروه لأن سنها أصغر من السن التي قبلتها المدرسة، واقتنع الأخ ماهر وانتظر عاما ثم تقدم مرة أخرى لنفس المدرسة هذا العام فكانت الاجابة نأسف لأن الطفلة هذا العام «أكبر» من السن التي قبلتها المدرسة!! والواقعة حقيقية وليست «نكتة» وفي رأيي أن العيب في الزميل ماهر الذي كان عليه أن يضبط موعد الحمل والولادة لابنته مع المواعيد المناسبة للمدرسة، أما أن ينجب بهذه الطريقة غير المسئولة فذلك تأكيد على عدم حرصه على مستقبل كريمته وبذلك يتأكد أن الابناء يدفعون ثمن أخطاء الاباء ـ وياأخ ماهر قبل أن تفكر في «الخلف» مرة ثانية «نسق» مع المدرسة!! وعلى جميع أولياء الأمور إذا كانوا فعلا حريصين على «تعليم» أولادهم أن ينظموا مسعادتهم الزوجية، بما يتفق مع القرارات الوزارية واللوائح التي تحدد المواعيد والسن المناسبة للقبول بالمدارس.

لبيب السباعي



طفل يختلق قصة وهمية باختطافه خوفا من عقاب والديه لفقده مبلغ عشرة جنيهات

كتب: هشام الزيني

اختلق طفل قصة وهمية باختطافه وذلك خشية تعرضه للعقاب بعد ان فقد عشرة جنيهات سلمتها له والدته لشراء خبز وبعد أن أبلغت أسرته المباحث وتمت مراقبة التليفون عاد الطفل إلى أسرته دون أن تبدو عليه علامات الارتباك.

كان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من والد الطفل ويعمل موظفا بشركة الحديد والصلب بأن ابنه خرج صباحا ومعه عشرة جنيهات لشراء خبز إلا أنه لم يعد إلى المنزل وبعد ساعات من البحث فوجئوا بالطفل يتصل بهم تليفونيا ويخبرهم باختطافه وانه محتجز عند بعض الأشخاص الذين لايعرفهم وتم استئذان النيابة لمراقبة التليفون لتحديد ومعرفة مكان الطفل وتتبع المكالمات وتوجه فريق إلى أسرته حيث تبين أن الطفل كان يتحدث تليفونيا من اماكن متفرقة بالشارع ثم فوجئوا بعودة الطفل ليلا إليهم وبمناقشته أمام مدير مباحث القاهرة ونائبه أعترف بانه اختلق قصة اختطافه خوفا من معاقبته ان فقد النقود التي سلمتها اه امه لشراء الخبز.

مصرع وإصابة ١١ فى تصادم بين سيارة وجرار زراعى بالشرقية

الشرقية ـ نرمين الشوادفي:

لقي ٥ اشخاص مصرعهم واصيب ٦ اخرون باصابات خطيرة فى تصادم بين سيارة أجرة ميكروباص بمقطورة على طريق ترعة السلام الزراعي.

وكان مدير امن الشرقية تلقي بلاغا بوقوع حادث تصادم بين السيارة رقم ٣٠٥٠٣ أجرة دقهلية بقيادة شعبان توفيق علي ومقطورة جرار زراعي بدون لوحات محملة بمواد بناء متوقفة على الجانب الأيمن للطريق فاصطدم بها بشدة وانقلبت السيارة الميكروباص وهى محملة بالركاب لينتج عن الحادث مصرع سائق السيارة الأجرة ومحمود محمد مختار عبده شريف وحورس عبدالرحمن والسيد السيد الاباصيرى ومحمود ابوالنصر واصابة ٦ آخرين باصابات خطيرة تم نقل المصابين لمستشفي المطرية واخطار النيابة التي تولت التحقيق باشراف المستشار مصطفى حسان المحامى العام لنيابات الشرقية.

التحفظ على أموال رجل أعمال امتنع عن سداد مليون جنيه

قيمة تسهيلات ائتمانية حصل عليها من بنك وامتنع عن السداد

كتب محمد شعير

امر المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكي بالتحفظ على أموال رجل اعمال صاحب شركة للمستحضرات الطبية وزوجته واولاده لحصوله على تسهيلات ائتمانية باكثر من مليون جنيه من بنك مصر العربي الأفريقي وامتناعه عن سداد قيمتها.

وكان البنك قد تقدم ببلاغ إلى جهاز المدعى العام الاشتراكي ضد رجل الأعمال عمر سليمان ابوسمرة صاحب شركة (فيرياك دى إيجيبت التجارية) لامتناعه عن سداد اموال البنك، حيث كشفت التحقيقات التى اجراها المستشار احمد السرجاني مساعد المدعى العام الاشتراكي حصول رجل الاعمال على تسهيلات إئتمانية من البنك بلغت جملتها مليونا و٢٩٣ الف جنيه بضمان شيكات بنكية، وبحلول مواعيد إستحقاق هذه الشيكات إرتدت حيث تبين انها بدون رصيد مما اضر باموال البنك ومودعيه، فتم توجيه الاتهام إلى رجل الأعمال بالاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع وتضخم الثروة بناء على ذلك، وأصدر المدعى العام الاشتراكي قراره بالتحفظ على اموال رجل الأعمال وباشرت لجان التحفظ عملها حيث تمثلت الثروة فى شركة المستحضرات الطبية التى يمتلكها واراض زراعية وبعض السيارات تم التحفظ عليها جميعا تمهيدا لتقديمها إلى محكمة القيم لطلب فرض الحراسة عليها خلال مدة ٦٠ يوما وفقا للقانون.

يصيب عجوزا وابنتها بسكين بعد فشله فى سرقة منزلهما

المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

حاول شاب من قرية كفر الترعة القديم مركز شربين سرقة محتويات منزل عجوز وابنتها ولكنهما اكتشفتا أمره فما كان منه إلا ان طعنهما بسكين فى أجزاء متفرقة من جسديهما وتمكن الجيران من ضبطه وأمر شريف أبو النصر مدير نيابة شربين بحبسه على ذمة التحقيق بينما تم نقل العجوز وابنتها فى حالة سيئة إلى مستشفى شربين العام.

فقد تلقى مامور شربين بلاغا من المستشفى بوصول نظيرة محمد إدريس «٨٥ سنة» وابنتها فايزة علام «٣٨ سنة» مصابتين باصابات خطيرة ودلت تحريات مباحث المركز بأن مرتكب الحادث هو وائل عبد اللطيف أبو سالم «٢١ سنة» فلاح بعد أن فشل فى سرقة محتويات منزلهما واستغاثتهما بالجيران الذين نقلوهما إلى المستشفى..

إحباط محاولة لتهريب خمور وملابس مستوردة بمليون و٢٥٠ ألفا عبر منفذ بورسعيد

كتب ـ ناجي الجرجاوى:

احبطت الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم محاولة تهريب كميات كبيرة من الملابس الأجنبية المستوردة والخمور المهربة من سداد الرسوم الجمركية حاول تاجران شقيقان من مدينة الاسكندرية تهريبها داخل سيارة نقل بمقطورة من منفذ بورسعيد وتوزيعها على المحلات الكبرى بالاسكندرية فى موسم الصيف، وقد تم ضبط السائق الذى اعترف بملكية التاجرين للمضبوطات التي قدرت الرسوم الجمركية والغرامات عليها بمليون و٢٥٠٠ الف جنيه وباشرت النيابة التحقيق.

تمت عملية الضبط فى إطار توجيهات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية بتكثيف جهود الادارة وإحكام السيطرة على منافذ الجمهورية لمكافحة شتى صور التهرب والتهريب واعد مدير الإدارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم خطة لتطويق المنافذ حيث وردت معلومات الى مدير مباحث الجمارك باعتزام تاجرين شقيقين بمدينة الاسكندرية على تهريب كميات كبيرة من الملابس الجاهزة المستوردة بالاضافة الى شحنة خمور مستوردة وغير خالصة الرسوم الجمركية، فتم إعداد كمين بمعرفة ضباط المكافحة أسفر عن ضبط سيارة نقل بمقطورة تحمل أسفل حمولتها صناديق الويسكي والبيرة المهربة وكمية كبيرة من الملابس المستوردة ايطالية وفرنسية الصنع، وبمواجهة سائق السيارة أرشد عن التاجرين واعترفا بملكيتهما للمضبوطات التي تمت مصادرتها وإيداعها مخازن مصلحة الجمارك وتشكيل لجنة لتقدير قيمة الرسوم والغرامات المستحقة عليها وبلغت مليونا وربع المليون جنيه.

ضبط مندوب شرطة يحتال على سائقى السيارات بتحرير مخالفات ضدهم بإيصالات مزورة

كتب : محمد شومان

القت اجهزة الامن بالجيزة القبض على مندوب شرطة يقوم بإيقاف قائدى السيارات وتحرير مخالفات لهم بإيصالات مزورة، ويقوم بالاستيلاء على هذه المبالغ لنفسه كما يقوم بالاستيلاء على مبالغ من أصحاب السيارات الأجرة مقابل عدم تحرير مخالفات ضدهم وتم ضبطه واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت معلومات قد وردت إلى ضباط مباحث الجيزة بقيام مندوب شرطة بالحصول على مبالغ مالية من اصحاب السيارات الخاصة بإيصالات سحب رخص مزورة، وفور إخطار مساعد اول الوزير ومدير أمن الجيزة طلب سرعة جمع التحريات اللازمة وضبط المتهم حيث توصلت التحريات إلى أن وراء الاستيلاء على هذه المبالغ من المواطنين مندوب شرطة بقسم شرطة عابدين يقوم بفرض إتاوة داخل مواقف السيارات بمنطقتي كرداسة وابورواش، والاستيلاء على مبالغ مالية من قائدى السيارات الأجرة مقابل عدم تحرير مخالفات ضدهم وعدم سحب رخص تسيير السيارات بعد إيهامهم بانه يعمل بالإدارة العامة لمرور الجيزة كما يقوم بإيقاف السيارات الملاكي والاستيلاء على مبالغ مالية من اصحابها بإيصالات مزورة وقد تم القاء القبض عليه واحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق.

حبس عاملين اقتحما شقة جواهرجى بميدان رمسيس وقيدا زوجته واستوليا على نقود ومجوهرات قيمتها ٦٥٠ ألف جنيه

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

أمرت نيابة الأزبكية بحبس عاملين اقتحما شقة جواهرجى بميدان رمسيس وقيدا زوجته بالحبال وكمما فمها واستوليا على مجوهرات بـ ٦٠٠ الف جنيه ومبلغ خمسين الف جنيه من خزينة زوجها وفرا هاربين وتمكن رئيس مباحث الازبكية من القبض عليهما وارشدا عن المسروقات وأمر المستشار عادل السعيد المحامى العام لنيابات شمال القاهرة بتسليمها لأصحابها.

وكان سامح داود رئيس نيابة الازبكية قد تلقى بلاغا من مستشفى الهلال بوصول منى السيد «٣٥ سنة» مصابة بكدمات فى الرأس والوجه واصابات فى اليد وكشفت التحقيقات التي باشرها محمد البيطار وكيل أول النيابة ان المجنى عليها كانت قد استعانت بالمتهمين لاصلاح بعض أعمال السباكة فى غرفة البواب أعلى سطح مسكنها بميدان رمسيس وطلبا منها ان تحضر لهما كوبا من الماء وعندما نزلت شقتها فوجئت بهما يتتبعانها ويقتحمان شقتها ويقيدانها بالحبال ويضعان ايشاربا على فمها ثم تسللا الى حجرة مكتب زوجها وكسرا الخزينة واستوليا منها على مبلغ خمسين ألف جنيه ومجوهرات تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ الف جنيه وفرا هاربين حيث باعا المجوهرات لاحد محلات الصاغة بمحافظة المنيا وتمكنت للباحث من استعادة المجوهرات وأمرت بحبس المتهمين وهما صلاح السيد وخالد شاكر اربعة ايام على ذمة التحقيقات.

الحبس سنة لبائع أشعل النيران فى شقة شقيقته انتقاما من زوجها

كتب ـ بهاء مباشر:

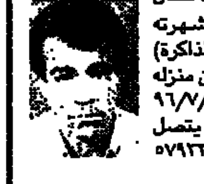
قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة بائع احذية بالحبس سنة مع الشغل لاتهامه باشعال النيران فى شقة شقيقته بعد أن تدخل زوجها لفض مشاجرة بينه وبين والدته صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين حامد توفيق حامد ومحمد عاصم بسيوني بأمانة سر ممدوح زهران وكان أحد المحامين قد فوجيء في الخامسة مساء بعد عودته من العمل بصوت استغاثة وعندما توجه لاستطلاع الأمر شاهد شقيق زوجته ممسكا بيده سكينا وبالأخرى عصا وقد انهال بهما على والدته ضربا فأصابها بجرح قطعي في وجهها وعندما حاول التدخل، ومعرفة حقيقة الأمر اكتشف أن شقيق زوجته جاء الى والدته ليطلب منها نقودا، ولما رفضت حيث تعتمد على معاش والده لسد احتياجاتها ثار وانفعل وسبها بألفاظ نابية ثم هرول إلى المطبخ واستل سكينا وعصا وانهال بهما عليها فتدخل ودفع بابنها بعيدا وحملها إلى احد المستشفيات لاسعافها وتوعده المتهم بأنه سوف يشعل النيران بمسكنه لتدخله بينه وبين والدته وأحضر جركنا مملوءا بالبنزين وسكبه على باب شقته واشعل النيران إلا أن الاهالى تمكنوا من اخمادها قبل إمتدادها إلى داخل الشقة فأحالت النيابة المتهم واسمه سيد راشد محمد (٣٨ سنة) إلى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها المتقدم.

محامى الألفى يبدى استعداده للتصالح مع مجدى حسين

أبدى المستشار فتحى رجب محامى السيد حسن الألفى وزير الداخلية السابق، استعداده لإنهاء المنازعات القضائية القائمة مع مجدى أحمد حسين رئيس تحرير صحيفة الشعب، ولكنه اشترط ان تقر الصحيفة بعدم الدقة وعدم صدق المصادر فيما يتعلق بالوقائع التى نسبتها الى السيد حسن الألفى.

. وقال المحامى فى رسالة الى «الأهرام» ـ تعقيبا على حديث مجدى أحمد حسين «للأهرام» ونشر أمس انه لا يتمنى ان يسجن صحفى أو يقصف قلم ولا يعقل ان تكون هناك حرية وديمقراطية دون صحافة حرة وصحفيين شجعان يقولون قولة الحق، واضاف «وكفى الله المؤمنين القتال».

مفقودون



تغيب سيد كمال حسن على وشهرته عماد (فاقد للذاكرة) (٢٤ سنة) عن منزله منذ يوم ٩٦/٧/٣١ من يعثر عليه يتصل بتليفون ٥٧٩٢٣١٧

تستدرجان ربة منزل إلى منطقة نائية وتستوليان على مصاغها بعد تخديرها

كتبت ـ حنان بكرى:

سرقت سيدتان ربة منزل بعد تخديرها واستدراجها الى منطقة نائية بالهرم حيث استوليتا على مصاغها الذهبي ونقودها ثم تركتاها بالطريق العام وبعد مرور ١٢ ساعة استردت المجني عليها وعيها فاسرعت بابلاغ الجهات الامنية والقى القبض على احدى المتهمتين واحيلت إلى النيابة العامة التى باشرت التحقيقات باشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة وأمرت بحبسها وضبط واحضار شريكتها والمسروقات.

كانت المجنى عليها وتدعى «كريمة محمود» ربة منزل تسير بالطريق العام بمنطقة الطالبية بالهرم وفوجئت بسيدتين تستوقفاها وزعمتا انهما جاءتا من احدى محافظات الوجه البحرى وطلبتا منها أن ترشدهما عن مكان احد الافران المشهورة بالمنطقة واثناء تلك فوجئت المجنى عليها بواحدة منهما تخرج من ملابسها زجاجة ورشت بعض محتوياتها على وجهها ففقدت وعيها فى الحال وبعد افاقتها وجدت نفسها فى منطقة نائية، واكتشفت سرقة مصوغاتها. وكشفت التحقيقات التى باشرها هانى قنديل وكيل أول نيابة الهرم ان السيدتين استدرجتا المجنى عليها الى منطقة نائية بنزلة السمان واستوليتا على مصوغاتها الذهبية ومبلغ ٣٠٠ جنيه كان بحوزتها وانها ظلت فاقدة الوعى أكثر من ١٢ ساعة وبعد ان استردت وعيها توجهت الى قسم شرطة الهرم وادلت باوصاف المتهمين وتمكن رجال المباحث من القبض على احداهما وتدعى «سامية محمد» ٣٥ سنة واعترفت امام مؤمن سالمان مدير النيابة بارتكابها الواقعة فامرت النيابة بحبسها بتهمة السرقة بالاكراه وضبط المتهمة الهاربة.

تجديد حبس أمين الشرطة المتهم باختطاف مواطن وتسليمه لخصومه بأسيوط

اسيوط ـ عبده التناغي: أمر قاضي المعارضات بمحكمة جنايات اسيوط بتجديد حبس أمين الشرطة بقسم المطاردة واسمه هانى سعد غريب «٢٨ سنة» المتهم باختطاف احد المواطنين بحى الوليدية وتسليمه الى خصومه بمركز صدفا مقابل ٢٠٠٠ جنيه لمدة ٧ أيام لاتاحة الفرصة لاطلاع محامى المتهم على أوراق القضية.

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى أمين الشرطة تهمتي الاختطاف واستغلال وظيفته الرسمية حيث قام بتضليل اربعة من زملائه للقيام بتلك الواقعة.

وتمكنت مباحث شرطة مركز صدفا من القبض على المتهمين الثلاثة الذين قاموا بتحريض أمين الشرطة بخطف المواطن حمدى عبدالعزيز محمد (٣٨ سنة) موظف بادارة حرس جامعة اسيوط وهم سامح ابراهيم همام فلاح وايمن عبدالله ومختار عبدالعزيز «سائق» وباحالتهم للنيابة أمرت بحبسهم ٤ أيام وجدد قاضى المعارضات حبسهم.

١٠٠ جنيه رشوة مقابل تسليمه دينامو بـ ٣ آلاف جنيه

كتب ـ خالد أبوالعز:

القت مباحث النقل والمواصلات القبض على سائق بفرع اتوبيس بدر التابع لهيئة النقل العام لاتهامه بعرض رشوة على الكهربائى المسئول عن ورشة الكهرباء بنفس الفرع مقابل تسليمه دينامو خاص بالاتوبيسات، فقام الأخير بالابلاغ عنه بعد ايهامه بالموافقة والقى القبض على المتهم واحالته للنيابة.

وكانت المعلومات قد وردت للادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات بقيام بعض العاملين بفرع اتوبيس بدر التابع لهيئة النقل العام بالاستيلاء على بعض قطع الغيار الخاصة بالاتوبيسات من داخل الفرع عن طريق عرض مبالغ مالية على سبيل الرشوة على العاملين الذين بعهدتهم قطع الغيار. وافادت التحريات قيام امين بدوى (٢٨ سنة) سائق بعرض مبلغ ١٠٠ جنيه رشوة على كهربائى بنفس الفرع يدعى عاطف السيد المسئول عن ورشة الكهرباء مقابل قيام الأخير بتسليمه دينامو خاص بالاتوبيسات فتم التنبيه على الكهربائي بمجاراة المتهم وايهامه بالموافقة على قبول الرشوة، ثم تم استصدار اذن من نيابة الجيزة لتسجيل اللقاء بين الطرفين والقى القبض على المتهم بعد قيامه بعرض مبلغ الرشوة واستلامه الدينامو والذى تم تقدير قيمته بمبلغ ٣ الاف جنيه واعترف المتهم بارتكاب الواقعة وتم ارسال المتهم والمضبوطات وشريط التسجيل الى قسم الجيزة لعرضه على النيابة.

إحالة مدير ووكيل مدرسة و٩ آخرين للمحكمة التأديبية

تلاعبوا فى أوراق اجابة بعض طلاب الاعدادية لانجاحهم مقابل رشاوى

الاسكندرية : من ناصر جويدة:

أمر المستشار عادل حمودة رئيس هيئة النيابة الادارية بإحالة ١١ شخصا من العاملين فى إحدى لجان إمتحانات المرحلة الإعدادية إلى المحكمة التأديبية لاتهامهم بالتلاعب فى درجات إحدى المواد المقررة على طلاب المرحلة الإعدادية وإضافة إجابات صحيحة فى أوراق بعض الطلاب بدلا من الإجابة الخاطئة مقابل مبالغ مالية.

وكان رئيس النيابة الإدارية بالاسكندرية قد تلقى بلاغا من أحد مدرسى مادة العلوم بانه أثناء تصحيحه فى كنترول مدرسة راس التين الإعدادية التابعة لادارة غرب التعليمية تبين له إضافة إجابات فى أوراق إمتحانات الطلبة فى مادة العلوم لدور مايو ٩٦ بخطوط مختلفة عن الخطوط الأصلية.. أمر مدير النيابة بالتحفظ على أوراق الاجابة بالمدرسة كما امرت النيابة بتشكيل لجنة من التربية والتعليم باشراف مدير عام الامتحانات بمديرية التربية والتعليم بالاسكندرية ورئيس كنترول الثانوية العامة وموجهة عام مادة العلوم.. وانتهت اللجنة إلى ان هناك إجابات تمت إضافتها بخطوط مختلفة عن خطوط التلاميذ فى أوراق الاجابات بمعرفة بعض العاملين بالمدرسة فأمر مدير النيابة باحالة مدير ووكيل المدرسة و ٩ آخرين إلى المحكمة التأديبية وأوصت النيابة بإبعادهم عن أعمال الإمتحانات مستقبلا لقيامهم بالتلاعب فى رصد الدرجات لمادة العلوم ووضع إجابات بدلا من الخاطئة فى كراسة الإجابة للطلاب وإشتراكهم فى جمع مبالغ مالية من الطلاب الراسبين وهى ١٤٠ جنيها من كل طالب وكذلك وضع الأرقام السرية هى نفسها أرقام الجلوس للوصول من خلالها لأوراق الطلاب المتفق على تصحيح اوراقهم.

ضبط ٦٨ طربة حشيش و٢٠ كيلو بانجو بحوزة تاجرى مخدرات بالقليوبية

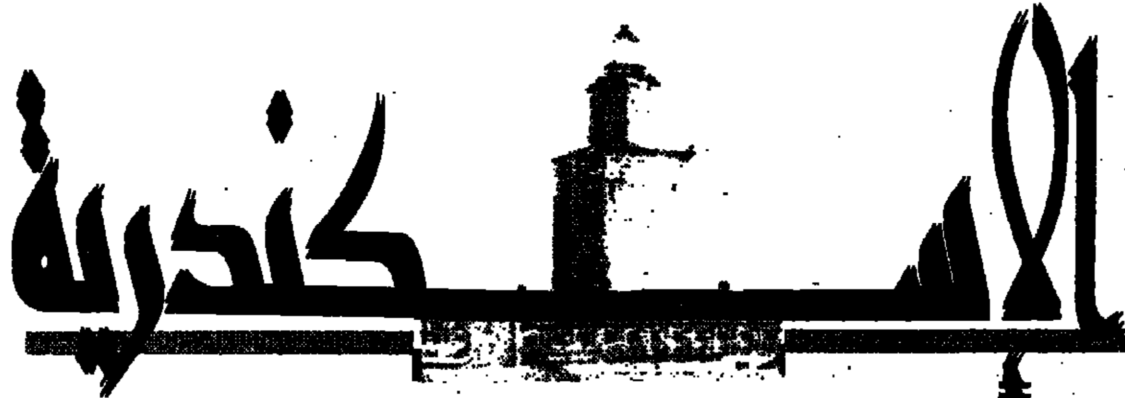
كتب ـ خالد الاصمعي:

القت مباحث القليوبية القبض على تاجرى مخدرات بشبين القناطر وضبطت بحوزتهما ٦٨ طربة حشيش و٢٠ كيلو بانجو ومبلغ كبير من المال حصيلة الاتجار وسلاحين ناريين. تم الكشف عن المتهمين اثر معلومات تلقاها مدير مباحث القليوبية ورئيس فرع البحث بشبرا الخيمة بأن التاجرين ذاع صيتهما فى تجارة المخدرات بشبين القناطر فاستصدر رئيس مباحث شبين القناطر إذنا من النيابة العامة لتفتيش وضبط المتهمين وهما محمد عبدالنبى عبدالجواد حواش (٣٠ سنة) عاطل والسيد فتحى محمود عبدالله (٤٠ سنة) عاطل وقامت قوة من مباحث شبرا الخيمة بمحاصرة منطقة القشيش بشبين القناطر والتى يقيم بها المتهمان وتم تمشيط وكريهما وعثر على ٣٢ طربة حشيش بمنزل الأول و١٢ كيلو بانجو وعشرة الاف جنيه ومسدس محلى الصنع وعثر بمنزل الثانى على ٣٦ طربة حشيش و٤ كيلوبانجو وطبنجة وستة الاف جنيه حصيلة الاتجار فى المخدرات واحيلا للنيابة التى تولت للتحقيق.

تتهم طالبين بالاعتداء على طفلتها الصغيرة

تحقق نيابة الجيزة فى بلاغ تقدمت به سيدة تتهم فيه شابين بالاعتداء على طفلتها الصغيرة عقب خروجها من حضانة خاصة.

وكان رئيس مباحث شمال الجيزة قد تلقى بلاغا من سيدة (٢٨ سنة) ربة منزل بانها أثناء ذهابها لاحضار ابنتها من الحضانة فوجئت بها فى حالة اعياء وملوثة بالدماء وقالت لها ان شابين قاما بالاعتداء عليها أثناء لهوها داخل الحضانة عقب خروج زملائها وجلوسها لانتظار حضورها وتم تحديد الشابين وهما طالبان بالمدرسة الثانوية وألقى القبض عليهما وتعرفت عليهما الطفلة لكنهما انكرا مانسب اليهما ولم يعللا سببا لاتهام الطفلة لهما وأحيلا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

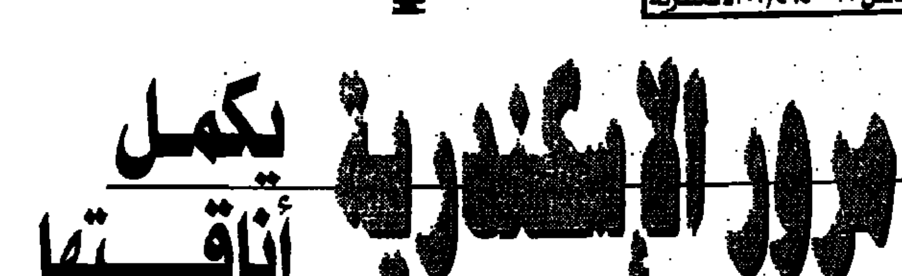



عروس البحر في أحلى ثيابها

تزامن اصدار هذه الصفحة الخاصة بالإسكندرية مع قرب الانتهاء من ثوب العرس الذى بدأت الإسكندرية تجهيزة للعروس بعد أن كانت تصبح «عانس» لتعود المدينة على يد محافظها الرجل الهمام اللواء/ عبد السلام المحجوب الذى يواصل الأهالى معه العمل ليلا ونهارا لتعود إلى حقيقتها التى اخفتها يد الإهمال لتصبح عروسا حقيقية.

والإسكندرية تمتلك من المقومات السياحية ما يكفيها لتنافس جميع مصايف مصر إلى جانب مقوماتها الاقتصادية والثقافية والحضارية والتاريخية التى تؤهلها لتخصص لها هذه الصفحة الجديدة ليظهر عليها المتخصصون فى جميع الاتجاهات. خاصة الاقتصادية لكونها العاصمة الثانية للجمهورية ويظهر ذلك واضحا فى نزوح رجال الاعمال لإقامة مشروعاتهم الاقتصادية والصناعية فى مدينة الاسكندرية خاصة فى منطقتى العامرية وبرج العرب للنهوض بالمدينة العظيمة وعودة الانتظام ومنع التكدس فى شوارعها الذى نشاهده الآن فالإسكندرية فى الستينيات كان تعدادها يقترب من نصف المليون نسمة ولكن بفضل التوسعات والمشاريع الجديدة مدينة يزيد تعدادها على خمسة ملايين وتشير الظواهر حتى الآن - إلى انخفاض نسبة البطالة عن أى مكان لجدية هذا الشعب الساحلى العظيم من ابتكار أعماله فى كل مكان حيث لا يهاجر إليها من البلاد المجاورة إلا كل من يريد أن يضيف إليها جديدامن عمل أو مشروع مستقل ونتقدم هذا فى المستقبل القريب ان شاء الله.

شويكار على



مرور الإسكندرية يكمل أناقتها

تسعة أشهر كاملة تكاد تكون عمر مدينة الاسكندرية الحديثة... والتى قد بدأت تظهر لمن يزورها بشائر هذا الميلاد الجميل من شاطيء واسع وميادين جديدة هي إضافات حضارية تدفع بالزائرين والسائحين الملازمة طرقاتها على امتداد ساعات النهار والليل... هنا يظهر دور الجندى المجهول وراء عمليات التعمير ليكون رجل المرور الذى يقع على كاهله عبء تنظيم العاصمة الثانية تلك المدينة التى تعود بما يزيد على ٥ مليون نسمة كل صيف.

- زائر الاسكندرية هذا العام يلحظ لضافات لاتخطئها عين فى المدينة من اشارات تحذيرية علامات ارشاديه تخرج عن صمتها لحظة المخالفة لتسجيل عمل أيدى رجال مرور الاسكندرية مواجهة تفرض على قائدى السيارات الالتزام باتباع لرشادات المرور. وقد شهد كل زائر للمدينة على الانخفاض الملحوظ فى نسبة التلوث السمعى الناتج عن اساءة استخدام آله التنبيه نتيجة لحملة مستمرة ومتصلة طوال أشهر عديدة بإشراف العقيد رئيس مباحث المرور. حتى صار التلوث السمعى والضوضاء ماضيا وتاريخا فى حياة الاسكندرية خاصة وأن غرامة قدرها ٥٠ جنيها مع سحب التراخيص لمدة أسبوعين واستكمالا للردع تم تشكيل لجان لفترة ما بعد منتصف الليل وحتى الثانية صباحا!

ويقول العميد شريف رشدى مدير ادارة مرور الاسكندرية أن الفترة من اكتوبر وحتى ديسمبر الماضى، كانت للدراسة والتخطيط العلمى المستمر، بالاشتراك مع د. هشام سعودى ود. مجدى موسى الاساتذة بكلية الفنون قسم العمارة وكان البدء فى واحد من أكثر المشروعات حيويا وتميزا وهو نقل موقف سيارات السيرفس بمحطة مصر. إلى الموقف الجديد بمنطقة القبارى وعلى مساحة ٢٨ فدانا كامله، وطوال شهرين تم تحديد المسارات وتخطيط المرور بأسلوب دائرى بمحطة مصر لسرعة السيولة المرورية وتحديد للمواقف المتبقى عليها ومواقعها فى الميدان بعد تطويره وتجديده وضبط سعتها لتجنب الاختناقات المرورية، وبانتهاء الاعمال التنفيذية لموقف القبارى الجديد مع بداية مارس والانتهاء من أعمال لجنة التخطيط العمرانى بالمحافظة بالاشتراك مع المهندس د. مصطفى سنبل، كانت النقلة الكبرى بين الموقفين بعد أن طالب العميد شريف رشدى بتوسعة نهر الطريق المؤدى لموقف القبارى ليصل إلى ٣ حارات منفصلة فى كل اتجاه، بالاضافة لطريق جديد بطول ٢,١كم بالمنطقة خلف مدينة مبارك لربط طريق القبارى بالصحراوى وخفض الكثافة المرورية عن صينية محرم بك واستيعاب كثافة المرور بها خارج منطقة التكدس من وإلى داخل المدينة.


العميد شريف رشدى

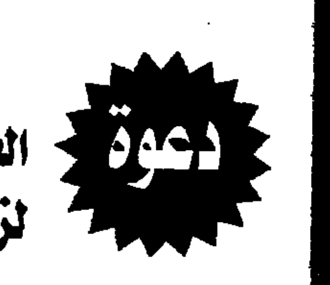
ومع تشغيل موقف القبارى بدأ العمل فى بداية مارس الماضى بمنطقة محطة مصر التى شهدت كما هائلا من عملية الأزالة ورفع الاشغال والعشوائيات للميادين، وعلى مايزيد على ٩٠ يوما ولدت المنطقة من جديد ليتحول الميدان الذى كان مثلا حيا لعشوائية العامة إلى صدوره يقف أمامها كل سكندرى مبهورا سعيدا بقدرته وقدرة أبناء بلده على الانجاز والعطاء، وتحول المرور التقاطع سريع لطبيعة الميدان الدائرية ويتراوح نهر الطريق بها من ١٢ إلى ٢٢ متر، بالاضافة لإلغاء إشارتى مرور رئيسيتين التقاطع شارع مرسى بدر والنبى دانيال.

ويتمثل هذا الانجاز فى منطقة واحدة فقط خرج بعدها ليشمل مناطق شرق المدينة وغربها، حيث تم توسيع طريق الكورنيش من المنطقة من شارع الاقبال حتى خالد بن الوليد ليعود طريقا مزدوجا لاستيعاب السيارات المتكدسة صيفا فى تلك المنطقة الحيوية بطول ٦,١كم، من الجهة الأخرى فى غرب الاسكندرية، وبمنطقة المكس تحديدا تم رفع النقطة التصادمية حول ما يعرف بمثلث الشركات، وتحويلها إلى منطقة مرور ودوران إجبارى وتقرر رفع خط السكة الحديد الخاص بالتخزين من تلك المنطقة الطريق ومن منطقة البيطاش وحتى جرت التوسعة باتجاه طريق مطروح ورفع البوابة «٨» إلى جانب رفع بوابة منطقة الكيلو ٢١، وجارى العمل فيها الآن.

وبقياس الفترة الزمنية الماضية وقياسها بحجم الانجاز يصل لنتيجة واحدة مؤداها أن منظومة عمل غاية فى التناغم والتفاهم تدور بين العاملين فى جهاز التنفيذى الشعبى. وأن التفهم واسلوب التنسيق العلمى وقبول الرأى الآخر للصالح العام هى سمة تميز بها اللواء محمد عبد السلام المحجوب، الذى عهد لأهل الخبرة بالعمل واستمع ملبيا لرغباتهم الخالصة من أدنى شبهة منفعة شخصيه. وهذا من الاسباب الملموسة فى تطور العمل المرورى فى مدينة تعدادها يزيد عن ٥ مليون نسمة، بينما قوة ضباط المرور بها أقل من ٩٠ ضابطا دارسا ومتخصصا، موزعين بين أعمال ادارية ومكتبية إلى جانب تواجدهم فى الشارع السكندرى على مدار ١٨ ساعة يوميا.

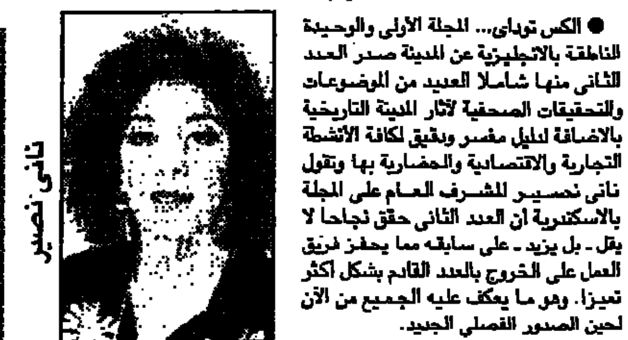
وبالرغم من الانجاز الملموس والمحسوب لهذا الجهاز الشرطى الخدمى الا انه قبل أن يهنا بإنجازات له فيها لمسات واضحة ومحسوبة ويبحث عما سيبدأ به فور انتهاء الموسم الصيفى وهو فى حد ذاته ثقيل - ويضع العميد شريف رشدى امامه قائمة بخطة عمله طوال الفترة من الخريف وحتى انتهاء الربيع القادم بمشيئة الله أولها البدء بتطوير طريق المحمودية واصلاحه بضفتيه ورفع الاشغالات المحيطة به وتقوية جسور الربط بين الضفتين. الى جانب طريق جديد يمتد من نهاية المحمودية وفى منطقة السيوف فى موازيا لشارع جميلة بو حريد نهاية لشارع أديب معقد خلف مركز مطافى السيوف والعمل على دراسة للمشاكل والتكسات بمنطقتى أعلى وأسفل كوبرى العوايسه ومراجعة أسلوب تسيير السيارات مشروع «السرفيس» ومن أهم الدراسات المرفوعة للواء المحجوب والتى حولها بالفعل إلى كلية الهندسة وهيئة النقل العلم لدراستها بصورة نهائية هى مشروع أنفاق أو معابر السيارات بمناطق تقاطعات خط ترام الرمل. وينتهى موسم الانجازات القائم بالانتهاء من أعمال بناء كوبرى دوران محرم بك وربط الطريق الدائرى (٩,٥ كم حول الاسكندرية تصل من الطريقين الصحراوى والزراعى) بالطريق الساحلى الدولى للاستفادة بعزل سير النقل السريع بعيدا عن طرق وسط وأطراف المدينة. أن العمل بمرور الاسكندرية أشبه بالتعامل مع أرض شديدة الخصوبة شديدة العطش، ترتوى بأضعاف قدر ما تعطشت، والاسكندرية كمدينة كبرى قابلة وتحتاج العديد من المحاور والمنافذ على صعيد محيطها الدائرى بشكل عام ومحورها الداخلى بوجه خاص لكونها ذات طبيعة خاصة تحد من قدرتها على توسعة طرقها الداخلية. مما يجعل من عملية ادراج الاعتمادات المخصصة لبدء تنفيذ مشروع مترو الانفاق ضرورة حيويةيناشد بها السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء، خاصة وأن التعجيل بالمشروع بالرغم من ارتفاع تكلفته (٥٠٠ مليون جنية للكيلو متر الواحد) يكون أكثر نفعا فى جدواه الاقتصادية من تأجيله.

د. البلتاجي عضواً بلجنة الأمم المتحدة للجرف القارى

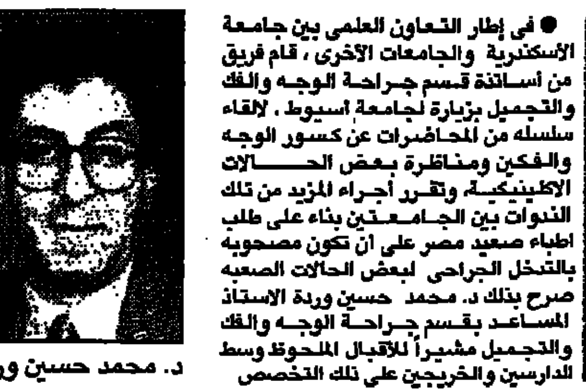
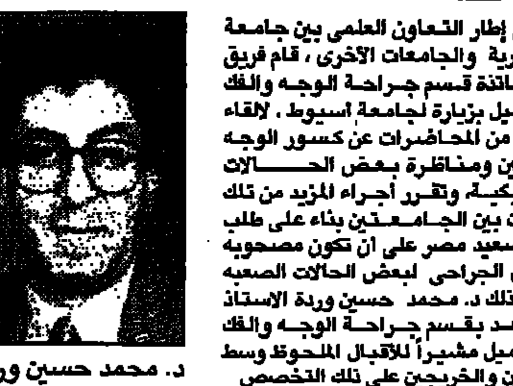


انضم أ.د. على البلتاجى لقائمة ٢١ من علماء البحار فى العالم ليكون عضواً بلجنة الأمم المتحدة للجرف القارى التابعة للأمين العام مباشرة ويشغل د. البلتاجى منصب رئيس معمل عمليات الشواطيء بالمعهد القومى لعلوم البحار والمصايد ويشرف على سفن الأبحاث بالمعهد.. ويغادر الاسكندرية إلى نيويورك نهاية أغسطس القادم لـ ٦ أيام لحضور سلسلة من الاجتماعات بمقر المنظمة الدولية لاقرار الخطوط الاسترشادية التى تحتاجها الدول عند تقديم طلباتها لمد جرفها القارى إلى ١٥٠ ميلاً بعد الحدود الاقتصادية الخالصة التى نصت عليها اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وتبلغ ٢٠٠ ميل فى إطار المياه الاقليمية لكل دولة.

● الكس توداى... المجلة الأولى والوحيدة الناطقة بالانجليزية عن المدينة صدر العدد الثانى منها شاملا العديد من الموضوعات والتحقيقات الصحفية لآثار المدينة التاريخية بالاضافة لدليل مفسر ودقيق لكافة الأنشطة التجارية والاقتصادية والحضارية بها وتقول نانى نصير المشرف العام على المجلة بالاسكندرية أن العدد الثانى حقق نجاحا لا يقل - بل يزيد - على سابقه مما يحفز فريق العمل على الخروج بالعدد القادم بشكل اكثر تميزا. وهو ما يعكف عليه الجميع من الآن لحين الصدور الفصلى الجديد.


نانى نصير

● فى إطار التعاون العلمى بين جامعة الأسكندرية والجامعات الأخرى، قام فريق من أساتذة قسم جراحة الوجه والفك والتجميل بزيارة لجامعة اسيوط، لالقاء سلسله من المحاضرات عن كسور الوجه والفكين ومناظرة بعض الحالات الاكلينيكية وتقرر أجراء المزيد من تلك الندوات بين الجامعتين بناء على طلب اطباء صعيد مصر على ان تكون مصحوبه بالتدخل الجراحى لبعض الحالات الصعبه صرح بذلك د. محمد حسين وردة الاستاذ المساعد بقسم جراحة الوجه والفك والتجميل مشيراً للاقبال الملحوظ وسط الدارسين والخريجين على تلك التخصص



د. محمد حسين وردة

إعداد: يحيى مسعود



إعدام فنان . . . !

بقلم

رجاء النقاش

الذين يطلبون ان تكون الأرض التي نعيش عليها جنة مثالية، ليس فيها اخطاء ولا شرور ولا صراعات ومنافسات بين البشر، يخطئون كثيرا. فالإنسان منذ أن ظهر على الأرض وهو دائم الوقوع في الأخطاء، وفي كل محاولة للتخلص من هذه الأخطاء كان الانسان يقع في اخطاء جديدة. بل إن قصة الحياة كما تقول لنا الكتب الدينية المقدسة قد بدأت بالخطأ ولم تبدأ بالصواب، فقد عصى آدم وحواء ربهما وأكلا من الشجرة المحرمة عليهما فنزلا الى الأرض وكانا يعيشان في الجنة، وهكذا فإن الأخطاء مرتبطة بالحياة الإنسانية، ولا حياة في هذه الدنيا بدون اخطاء، وليس معنى هذا أن يتوقف الانسان عن المحاولة المستمرة والقوية لإصلاح احواله واحوال الدنيا من حوله، بل على العكس فإن على الانسان ان يبذل أقصى جهده لمقاومة الأخطاء والقضاء على أسباب التعاسة الانسانية.. وقد قال الكاتب الفرنسي أناتول فرانس في إحدى قصصه: ان تاريخ الانسان يتلخص في ثلاث كلمات هي انه «يولد، ويتألم، ثم يموت». وهو تلخيص فيه قسوة، ولكنه يعكس الحقيقة التي يشعر بها الجميع.

ومع ذلك كله فالانسان كائن فريد، اذ ان التاريخ الانساني يعكس أمامنا محاولات مستمرة للقضاء على الأخطاء والشرور والآلام، والوصول الى وضع افضل يجعل حياتنا القصيرة على هذه الأرض جميلة وسعيدة وخالية من المتاعب بقدر الامكان. وكل المفكرين المخلصين على اختلاف مذاهبهم يحاولون ان يضعوا امامنا برامج وخططا للتخلص من الأسباب التي تؤدي الى شقاء الانسان وتعاسته. ولكن هناك نوعا من أهل الفكر ليس لهم هم إلا البحث عن اخطاء البشر وتسجيلها والتركيز عليها بصورة غير عادلة، وهذا النوع من المفكرين لا يقدم الينا في النهاية إلا نتيجة واحدة هي ان نجاة الانسانية من الشر والتعاسة امر مستحيل.

فما هي الجدوى من مثل هذه المحاولة الفكرية القائمة على اليأس والتشاؤم؟ الحق انه لاجدوى منها ولا نفع فيها، والاخطر من ذلك ان مثل هذه المحاولات في الغالب تكون قائمة على نوع من المرض النفسي الذي يعاني منه أصحابه، فهم كارهون للحياة، ليس لديهم ثقة بالإنسان ولا بإمكان توجيهه الى الخير والجمال والفضيلة. ومن هؤلاء المفكرين الذين أظن أنهم مرضى بهذا المرض، الناقد الانجليزي المعاصر «بول جونسون» في كتابه «المثقفون» وهو الكتاب الذي ترجمه الأديب الاستاذ طلعت الشايب واصدرته «دار شرقيات» في القاهرة منذ اسابيع. فقد تضمن هذا الكتاب صورة شديدة الكآبة لعدد من كبار المفكرين والفنانين الغربيين ممن ظهروا في القرن الماضي والقرن العشرين. وهذه الصورة الكئيبة تتناقض تماما مع ما كان معروفا عن كثير من هؤلاء المفكرين والفنانين في العالم كله من جوانب انسانية طيبة ومشرقة. فالكتاب يصدمنا عندما يقدم إلينا صورة أخرى يحاول فيها اثبات ان هؤلاء المفكرين ليسوا الا جماعة من الانذال والوحوش وأعداء الانسانية. ذلك لأن الناقد الانجليزي يتتبع الأخطاء الشخصية التفصيلية التي وقع فيها هؤلاء المفكرون والفنانون والكتاب ...

... الالمانية في وضع بالغ السوء، وليست هذه القصص التي رواها الناقد الانجليزي للنساء المنهارات نابعة من سوء اخلاق بريخت بقدر ما هي نابعة من الاضطراب الكبير الذي أصاب المجتمع الالماني، وهذا هو التفسير الذي يقبله العقل. أما التفسير الذي يقدمه الناقد الانجليزي فمعناه ان المرأة الالمانية - بصورة عامة - لا قيمة لها، وانها ليست سوى لعبة يستطيع أي انسان ان يعبث بها، وهي صورة للمرأة الالمانية لايمكن ان يصدقها أحد. اذ ليس من المعقول ان يسقط كل هذا العدد الكبير من النساء الألمانيات في المرض والجنون والانهيار العصبي لمجرد ان فنانا ناجحا مثل بريخت قد خدعهن وضحك عليهن وعطل عمل العقل والارادة واحترام النفس فيهن، كل ذلك دون ان تستطيع واحدة منهن أن تردع «بريخت» وتكتشف انحطاطه وعدم امانته، وتفرض عليه احترامها لنفسها والالتزام معها بالحدود الاخلاقية السليمة.

وبقية الاتهامات التي يوجهها الناقد الانجليزي بول جونسون ضد «بريخت» هي ...

فرنسا تحتفل بغزوة بونابرت وبكنوز القاهرة الفاطمية !!

رغم كل ما قيل حول الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لحملة بونابرت على مصر عام ١٧٩٨ وما كتبناه خلال الأسبوعين الماضيين في هذا الموضوع، فإن المنشورات الرسمية لمعرض القاهرة الفاطمية المقام حاليا في باريس تقول بالحرف الواحد ان المعرض يقام في إطار احتفالات فرنسا «بالذكرى المئوية الثانية لغزوة بونابرت (لمصر) بعلمائه وجنوده» (!!!)، والإصرار على الذكرى المئوية الثانية للحملة Bicentenaire وتسميتها بالغزوة Conquete وذكر الجنود Soldats إنما يشير بشكل واضح إلى أنه في الوقت الذي حاول الجانب المصري تغيير مناسبة الاحتفال، فإن الجانب الفرنسي لم يأخذ ذلك مأخذ الجد واستمرت الأنشطة الثقافية المتعددة الخاصة بمصر والتي تشهدها باريس في الوقت الحالي تجري احتفالا بذكرى الغزو دون محاولة لإخفاء ذلك.

بقلم

محمد سلماوي

والاحتفالات التي تشهدها العاصمة الفرنسية في الوقت الحالي تعتبر بلا شك واحدة من أهم وأعظم الأنشطة الثقافية التي عرفتها العلاقات الثقافية المصرية الفرنسية منذ نشأتها، وهو ما شرحناه في الاسبوعين الماضيين وما سنعود إليه هنا في حديثنا هذا عن معرض مصر الفاطمية المقام حاليا بمعهد العالم العربي، لكن الإطار الذي تتم فيه هذه الاحتفالات مازال هو ذكرى الحملة الفرنسية أو ما اختار الجانب الفرنسي أن يسميه في كتالوج ... يطلق عليها الاسم الذي يعجبه أو الإطار الذي تتم من خلاله.

وكنت قد اشرت في الأسبوع قبل الماضي إلى أن اللجنة المصرية الفرنسية المشتركة هي المسئول الأول عن هذا الخطأ الذي أوقعت فيه حكومة البلدين فوضعت مصر في موضع الدولة التي تحتفل بغزوها على يد جيش اجنبي ووضعت فرنسا في موضع الدولة المتمسكة بتاريخها الإستعماري والتي تسعى للاحتفال بغزوها للدول الأخرى.

وقد تفضلت الصديقة الدكتورة هدى ...

وهو «عام مصر وفرنسا: آفاق مشتركة»، إلا أنه من ناحية أخرى تصور أن ذلك مطلب للاستهلاك المحلي المصري نظرا للضجة التي أثارها بعض المثقفين المصريين حول هذا الموضوع، فقد استمر يقيم لاحتفالاته في الذكرى المئوية الثانية للحملة العسكرية على مصر ويقدم من الأنشطة ما هو متصل بهذه الحملة مثل المعرض الخاص بعلماء الحملة والمقام حاليا في حديقة النباتات بقلب العاصمة الفرنسية.

وإذا كانت اللجنة المشتركة قد وافقت على تغيير مناسبة الاحتفالات فمن ...

المقاومة .. وحضارة الغرب !

د . مصطفى عبد الغني

(كنا سنواصل ردود الافعال الكثيرة عن الجمعيات الاهلية.. لولا ان تذكرنا ان بونابرت وطئت اقدامه شاطيء العجمي في مثل هذه الايام ٢ يوليو قبل ٢٠٠ عام..)

.. ومنذ هذا التاريخ عرفت شعوبنا العربية صورا عديدة من المقاومة سواء امام وحشية بونابرت في نهاية القرن الثامن عشر او عنجهية نيتانياهو في نهاية القرن العشرين .

ومابين الطاغيتين بونابرت ونيتانياهو اعمل السونكي في الشعوب العربية العزل اللهم الا من قيمة الارادة والمقاومة المستمرة التي لم تهدأ يوما.

وقبل ان نستطرد اكثر حول قيمة المقاومة فان ثمة ملاحظة بدهية نؤثر التمهل عندها لاهميتها .وهذه الملاحظة تتحدد في توصيف موقفنا من مناقشة الفرنسيس وهو موقف اسيء فهمه تماما

لا يفعل الوعي التاريخي الذي يجب ان يتحلى به المثقف المعاصر ، وانما لانحراف في هذا التفكير لدى عدد كبير من مؤيدي الحملة وهذه (الآفاق المشتركة) التي اعلن عنها كثيرا . وهو انحراف ناتج عن سوء الفهم او الجمود الذي لتصف به الكثير ممن تبوؤا مكانا مرموقا في حياتنا الثقافية ، واصبحوا يحسبون علينا - لا لنا - بفعل الفترة الزمنية والبروباجندا التي استثمروها لفترة من الفترات، كما ينضم اليهم العديد ممن يحسبون على السلطة الثقافية الرسمية او ممن استطاعت الدعوات الخاصة استقطابهم الى المعهد او المتاحف الفرنسية في حين ...

الاسلام السياسي بالمعنى الذين يصورونه ، وانما الي هذا التيار الاسلامي المستنير (الذي اصبح جزءا من هويتنا الحضارية) والذي يعي الفارق واضحا بين الحضارة والاستعمار

ويعي جيدا ان الغرب ليس وجها لنسيج حضاري واحد متجانس، وانما هو متعدد الالوان، اكثر الخيوط لفتا للنظر فيه هي التي تصنع نسيج الهيمنة والعولمة التي نعيش فيها الآن

انهم ينسون ان الحضارة الغربية في نهاية القرن العشرين هي الحضارة التي يريد اصحابها ان يصوروها لنا على انها الحضارة الباقية(ونظرة واحدة الي فلاسفتهم وموظفي وزارات المخابرات في مؤسساتهم تؤكد هذا : انظر على سبيل المثال صمويل هنتنجتون «صراع الحضارات» و فرنسيس فوكوياما في «نهاية التاريخ» وتوفلر في « الموجة الثالثة» ..)

نحن ننتمي الي الاسلام المستنير الذي يرفض هذا الآخر الغربي سواء كان فرنسيا او انجليزيا او امريكيا - في عصر العولمة هذا الغرب المتسلط الذي لا يرى في الحضارة الغربية غير الحضارة الوحيدة في هذا الكون، وفي الاستعمار الشكل الوحيد لتاكيد العناصر الحضارية ضد البربر او الهنود الحمر او ...

آخر هذه العبارة :

« ظننا ان المدينة استسلمت واشد ما ادهشنا ان ينهال علينا رصاص البنادق ونحن نمر امام احد المساجد .. فامرنا قائد اتفق وجوده هناك ان نقتحم باب المسجد ولا نبقي على احد فيه وهكذا هلك الرجال والنساء والاطفال بحد السونكي»

هل لاحظنا تكرار اقتحام الابواب الموصدة

وهل لاحظنا قتل الرجال العزل والنساء بل - ايضا - الاطفال الابرياء

وهل لاحظنا ان القتال استمر - من جانب المتحضر الغربي - بحد السونكي ؟

بل ان الامر تطور اكثر من السونكي الي السيف - ونلاحظ ان السلاح الناري في الغرب كانت له الاولوية الآن - وتفصيل بهذا تلك العبارة التي يقول بها آخر من انه حين رفضت قرية امداد الفرنسيين بالبضائع التي طلبوها فماذا حدث. نقرأ فيها

«فضرب اهلها بحد السيف»

بل يضيف الجندي فرانسوا الي اهله في احدى الرسائل هذه العبارة البشعة

« واحرقت بالنار ونبح واحرق ٩٠٠ رجل وامراة وطفل يكونون عبرة لشعب همجي نصف متوحش»

وهو مايدعونا الي السؤال :

من هو الهمجي المتوحش حقا ؟

نترك السؤال الي مثال اخر، يستخدم فيه نفس الاداة السونكي

[٤]

إعلانات مبوبة

تسليم صكوك الأسهم للسادة المساهمين



شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار

(شركة مساهمة مصرية - س . ت ٦٢٥ شركات الجيزة)

خاضعه لأحكام قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية مع مراعاة أحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية

المقر الرئيسى : الكيلو ٣٨ طريق القاهرة / الأسكندرية الصحراوى - مدينة الشيخ زايد

راس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصدر ١٠٠ مليون جنيه مصرى

بعد إستدعاء الربع الأخير من رأس المال تعلن الشركة السادة المساهمين بالحضور الى مقرها الكائن فى ١١ شارع ٢٦ يوليو ميدان لبنان - المهندسين لاستلام صكوك الأسهم الخاصة بهم .

حيث أن عدد مساهمى الشركة يقارب ٦٥٠٠ **مساهم** وتسهيلاً على السادة المساهمين فقد تقرر تسليم الصكوك طبقاً للحرف الأول من الأسم الأول للمساهم بترتيب الحروف الأبجدية فى الأيام الموضحة بالجدول التالى :

اليوم	التاريخ	الحرف	اليوم	التاريخ	الحرف	اليوم	التاريخ	الحرف	اليوم	التاريخ	الحرف
الأحد	٢٦ / ٧ / ٩٨	[redacted]	الأربعاء	٥ / ٨ / ٩٨	ج	الأحد	١٦ / ٨ / ٩٨	ع	الأربعاء	٢٦ / ٨ / ٩٨	م
الأثنين	٢٧ / ٧ / ٩٨	[redacted]	الخميس	٦ / ٨ / ٩٨	ح	الأثنين	١٧ / ٨ / ٩٨	ع	الخميس	٢٧ / ٨ / ٩٨	م
الثلاثاء	٢٨ / ٧ / ٩٨	[redacted]	السبت	٨ / ٨ / ٩٨	خ - د	الثلاثاء	١٨ / ٨ / ٩٨	غ - ف	السبت	٢٩ / ٨ / ٩٨	م
الأربعاء	٢٩ / ٧ / ٩٨	[redacted]	الأحد	٩ / ٨ / ٩٨	ر	الأربعاء	١٩ / ٨ / ٩٨	ق - ك - ل	الأحد	٣٠ / ٨ / ٩٨	م
الخميس	٣٠ / ٧ / ٩٨	[redacted]	الأثنين	١٠ / ٨ / ٩٨	ز - س	الخميس	٢٠ / ٨ / ٩٨	م	الأثنين	٣١ / ٨ / ٩٨	ن
السبت	١ / ٨ / ٩٨	[redacted]	الثلاثاء	١١ / ٨ / ٩٨	ش - ص	السبت	٢٢ / ٨ / ٩٨	م	الثلاثاء	١ / ٩ / ٩٨	ن
الأحد	٢ / ٨ / ٩٨	[redacted]	الأربعاء	١٢ / ٨ / ٩٨	ض - ط - ظ	الأحد	٢٣ / ٨ / ٩٨	م	الأربعاء	٢ / ٩ / ٩٨	هـ
الأثنين	٣ / ٨ / ٩٨	[redacted]	الخميس	١٣ / ٨ / ٩٨	ع	الأثنين	٢٤ / ٨ / ٩٨	م	الخميس	٣ / ٩ / ٩٨	و
الثلاثاء	٤ / ٨ / ٩٨	ب - ت - ث	السبت	١٥ / ٨ / ٩٨	ع	الثلاثاء	٢٥ / ٨ / ٩٨	م	السبت	٥ / ٩ / ٩٨	و - ى

وتنبه الشركة السادة المساهمين الى مراعاة ما يلى :

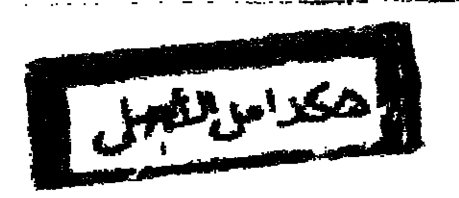
- يتم تسليم الصكوك الخاصة بالأفراد بموجب خطابات تخصيص أسهم الشركة الصادرة من شركة التجارى الدولى للإستثمار وذلك للسادة المساهمين شخصياً بعد الإطلاع على تحقيق الشخصية وما يثبت تاريخ ميلاد القاصر أو للوصى بموجب أصل قرار المحكمة المختصة أو من ينوب عنهم بتوكيل رسمى بالأستلام مصدق عليه من الشهر العقارى .
- يتم تسليم الصكوك الخاصة بالأشخاص الإعتبارية لمندوبيها بموجب خطاب تخصيص أسهم الشركة الصادر من شركة التجارى الدولى للإستثمار و بموجب تفويض كتابى مختوم من تلك الجهات ومصدق على التوقيعات فيه من البنك المتعامل معه.
- **يبدأ التسليم من الساعة ٩٫٣٠ صباحاً وحتى الساعة ٤٫٣٠ مساءاً ما عدا أيام الجمعة والعطلات الرسمية .**

LOOK

بقرلى هيلز
من أجل حياة أفضل

إدارة الشركة تشكر السادة المساهمين على ثقتهم وتعدهم ببذل أقصى جهد من أجل تحقيق أهدافها

لمزيد من التفاصيل برجاء الاتصال برقم :- ت : ٣٠٤٧٤٨٩ - فاكس : ٣٠٣١٣٠٦



وزير الداخلية يقرر تعيين ٩٩ عمدة جديدا في ١٤ محافظة لمدة خمس سنوات

كتب ـ أحمد موسى:

اصدر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية قرارا بتعين ٩٩ عمده فى مختلف قرى محافظات الجمهورية وذلك لمدة خمس سنوات والعمد المعينون هم

مديرية امن القليوبية:

حسن عبد المنعم حسين نصار السليمانية شبين القناطر و عبد الفتاح عبد القادر محمد حسن كفر الشيخه سلمى شبين القناطر و فهيم مصطفى محمد فهيم النحال كفر طحا شبين القناطر ومحمد تاج الدين أحمد محمد خلف الله ميت عاصم بنها وابراهيم محمد إبراهيم عفيفى كفر طحله بنها وأحمد سيد سالم عامر كفر ابو جمعه قليوب وعبد المجيد محمد عبد المجيد سيف بلقس قليوب وإبراهيم محمد خاطر عبد العال كفر الشهاوى خاطر كفر شكر ومحمد سعيد محمد على منصور كفر منصور طوخ ومحمد زكى محمد نصر موسى بهاده القناطر الخيرية ومحمود أحمد على حجاج البرادعة القناطر الخيرية

مديرية امن الشرقية:

محمود عمر محمد عمر خضر الاحراز أبو كبير وعثمان محمود أحمد عطيه شعبان كفر شعبان منيا القمح محمد محمود حمدى الساعدة منيا القمح محمد محمد عبد السميع أحمد لاشين المجازر منيا القمح محمد حسنى عثمان إدريس سليمان العالى منيا القمح مصطفى محمد عبد الفتاح سعدون الخشة مشتول السوق وعلى صلاح على سليم برهام كفر احمد برهام الزقازيق.

مديرية امن دمياط:

نبيه إبراهيم أحمد الصعيدى الشعراء دمياط ومحمد إبراهيم محمد زغلول أولاد حمام دمياط ومعروف عبده الحديدى البربير محب والسياله دمياط و سليمان أحمد سليمان زين الدين الرياض كفر سعد ومحمد عبد الرحمن علي الصديق كفر العرب فارسكور و السعيد محمد حسن عبد الرازق الناصرية فارسكور وفهمى محمد نبيه هويدى شرباص فارسكور ومحمد حسن إبراهيم مصطفى الحورانى فارسكور ومحمد رفعت محمد البسيونى محمد البراشيه فارسكور.

مديرية أمن المنوفية:

صلاح الدين عبد الغنى متولى الخديد كفور الرمل قويسنا وعبد العزيز حسن موسى حسن شمنديل قويسنا وأحمد عمر محمد أبو ذكرى كفر طه شبرا قويسنا وعبد السيد أبو الفتوح السيد الجمل كفر حجازى الشهداء ومحمد عبد الرازق عابدين هيت منوف وعبد الوهاب زكى محمد الخولى ننا منوف ومحمد شوقى عبد الحليم سيد أحمد السيسى طنبدى شبين الكوم ورشاد محمد قاسم ميت مسعود شبين الكوم وممدوح عطيه عبد الخالق نجم الدين شعشاع أشمون وعلى عبد الفتاح على عبد الله الخور أشمون ومحمد عبد الصمد موسى حسن زهران سنترس أشمون وعبد الرحمن رضا عبد المجيد زايد عيسوى زايد قشطوخ تلا وحسين رشدى عبد الرحمن سليمان عبد الجليل ابخاص الباجور.

حبيب العادلى

مديرية امن الإسماعيلية:

عبدالرحمن محمد محمد موسى أبو صوير البلد الإسماعيلية

مديرية أمن البحيرة:

سمير عبد الرؤف خليل صوان عزبة محمد عوض دمنهور وطلال سيف النصر عبد الحليم القرحى حزاير عيسى الدلنجات وقاسم محمد على حسين حمورى قومبالية لوقين كفر الدوار وأمين أحمد حجازى النجار الكوم رشيد وفاروق مبارك عبد الحميد حسن أبو للطامير البحرية أبو المطامير وفرج حسن عبد الرازق الياسيلية أبو المطامير وأحمد محمد عامر عثمان كفر عزاز أبو حمص ومحمد سلامه السيد سلامه عزبة يعقوب بك شبراخيت ومصطفى محمد أحمد زقزوق أبو الحملم شبراخيت وعبد السلام توفيق عوض عثمان كفر قشاش شبرا خيت

مديرية أمن الجيزة:

محمد عبده رضوان تركى العزيزية البدرشين وأمير أحمد حسن كاسب منشأة كاسب البدرشين وسمير رمضان عبد السلام محمد الدغوغى برقاش إمبابة وعبد العزيز أحمد على سكر أبو غالب إمبابة وعبد اللطيف عبد الله عبد المجيد الكومى كفر حكيم إمبابة ورفعت رياض سيف حجى البليده العياط وعبد الله عوض عبد السيد موسى منشأة عبد السيد العياط وعبد الرؤوف صادق حسين مرعى غمازه الكبرى الصف سيد عبد السميع هندى نزلة عليان الصف ومحمد إبراهيم أحمد عثمان نزلة الأشطر الجيزة ومحمد التهامى أحمد يس مسلم الحلف الغربى أطفيح ومحمد عبد الحليم محمد غيث صول أطفيح وعبد الباقى توفيق عبد الباقى عبد الحفيظ كفر قنديل أطفيح.

مديرية أمن الفيوم:

محمود السيد الجواد الشيلابى منشأة لكم سنورس ومحجوب مهدى حسين عبد الرحمن منشأة طنطاوى سنورس ومحمد محمد على طه منشأة كمال الفيوم وحلمى محمود صاوى معصرة صاوى طاميه ومحمد عبد القوى حسن الشافعى شكشوك إبشواى وعبد التواب صالح أبو لطيعه باسل قصر أبو لطيعه باسل إبشواى

مديرية أمن المنيا:

صالح شعراوى صالح كوم الراهب سمالوط وإبراهيم عثمان سليم دياب شرارة أبو قرقاص

مديرية أمن أسيوط:

مخيمر أبو زيد على موسى زاوية هارون ديروط و محمد دياب حافظ سليم باويط ديروط و أحمد حسنين على البلايزة أبو تيج و عادل محمد يوسف حامد السعودى أبو تيج وأبو زيد محمد أحمد أبو زيد المعتمنه منفلوط وحسن حلمى محمد صالح السهريج منفلوط وعبد الفتاح على أحمد العوامر أبنوب

مديرية أمن سوهاج:

تعلم أبو المجد عبد الرازق عبد الله سعد الله سوهاج و أبو الوفا أحمد هلامى روافع القصير سوهاج ولطفى شحاته عبد السيد سالم السكساكه طما وسيد محمد محمود محمد نزلة عبد الله طما ومحمد على محمد عمران نزلة القاضى طهطا ومحمد رفعت بدوى عبد القادر محمد نقنق دار السلام و عبد الحميد مصطفى حسن محمود العوامر قبلى جرجا ومحمد توفيق أمين على فواز خارفة جرجا جرجا وفتحى أبو المجد سلام إبراهيم الإصلاح البلينا وسعد عبد الحميد عطا الله بدر الحجز البلينا وزكى الدين أحمد عبد الواحد عبد الرحمن الحرجه بالقرعان البلينا ومحمد فايز محمد سليمان النويرات المنشاة

مديرية أمن قنا:

أبو المجد ثابت أحمد الطاهر عمر هو نجع حمادى ومحمد صدقى عبد المجيد محمد العوامر وبنى برزه أبو تشت وعبد الغفار عبد الرازق إبراهيم عبد الغفار العمره أبو تشت وعلى مصطفى رشوان موسى بلاد المال قبلى (الكعيمات) أبو تشت وأحمد محمود كاسب حارسى ومحمد الطاهر أحمد محمود أحمد عبد الرحمن العضايمة إسنا

مديرية أمن اسوان:

محمود جابر حسن محمد حسن البصيلية الوسطى إدفو

مديرية أمن الوادى الجديد:

محمود عبد الرحمن السيد عبد الرحمن صنعاء الخارجه

وجها لوجه — مع محافظ الشرقية:

ماذا فعلت بمشروعات وشركات المحافظة الخاسرة؟



د. حسين كاظم: نجحنا في تصحيح أوضاع ٧ مشروعات وجار تصفية ثلاثة أخر وخمس شركات ومشروع الخطاره سيطرح للبيع

أجرى المواجهة
عبد المجيد الشوادفى

رغم مضى اكثر من ٥ سنوات على خطة الدولة للتخلص من المشروعات والشركات التابعة لصناديق الخدمات بالمحافظات التى تعانى من التعثر نتيجة للديون المتراكمة والخسائر المتزايدة التى تحققها مازال هناك العديد من المشروعات لم يتم التصرف فيها.. وتواجه محافظة الشرقية فى هذا المجال مشكلات متعددة فى ١١ مشروعا و ٥ شركات بها .. وحول الاجراءات التى اتخذت لتصفية هذه المشروعات والشركات كان هذا الحوار مع محافظ الشرقية.

فى البداية يقول الدكتور حسين رمزى كاظم.. لقد بدأنا بتنفيذ خطة لاصلاح الهياكل المالية والاقتصادية لهذه المشروعات والشركات لكى نضعها على الطريق الصحيح تمهيدا لعرضها للبيع بما يتناسب مع قيمتها السوقية ويحقق استعادة راسمالها.. ويوفر الاستقرار للعاملين فيها.. أو تحويلها الى شركات مساهمة تسمح ظروفها بمواصلة أدائها للدور الأقتصادى والخدمى التى انشئت من اجله.

مشروعات الخطاره

■ بعد موافقة مجلس الوزراء مؤخرا على بيع مشروعات الخطارة ماذا تم بشأنها؟

■ قال الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية... لقد قررت اللجنة العليا للخصخصة المنبثقة عن مجلس الوزراء. تشكيل لجنة برئاسة رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية تضم فى عضويتها ممثلين عن وزارات المالية والتعاون الدولى والزراعة والأشغال وجهاز المحاسبات والمحافظة لدراسة الطرق المناسبة للبيع وتفقد ممثلو المحافظة جميع مكونات هذه المشروعات على الطبيعة خلال الشهر الماضى واتفقوا على اعداد بيانات تفصيلية وخريطة مساحية للمشروعات التى تضم ١٠ مناطق زراعية

حقوق العاملين

■ وما هو مصير العاملين خاصة أن هذه المشروعات زراعية.. وليس هناك قانون يلزم المالك باستمرار العامل؟

■ يجيب المحافظ أن اللجنة الخاصة بالعمالة قد انتهت الى تحديد مستقبل العاملين الباقين ويبلغ عددهم حاليا ١٢٢٥ عاملا منهم ١٧٢ عاملا تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٦٠ عاما و ٩ عمال تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما وهؤلاء سيتقدمون باستقالاتهم بحيث يتم سداد حصص التأمين والمعاشات المستحقة عليهم منذ تاريخ توقف المشروع عن سداد الحصص المقررة اعتبارا من شهر فبراير ١٩٩٥ وحتى تاريخ انتهاء الخدمة لهم على أن يتم صرف المعاش لكل عامل طبقا للقوانين المعمول بها .

خطط الإصلاح

■ وما هى باقى المشروعات الأخرى وما الذى تم بشأن اصلاح مسيرتها أو التصرف فيها؟

■ أجاب الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية قائلا هناك ١٠ مشروعات قمنا بتنفيذ خطط لتحسين أوضاعها والتخلص بالبيع او التصفية فى عدد منها أو بعضها...

وفى مشروع الصناعات النمطية فقد حققت مسيرة الاصلاح نجاح المشروع فى تخفيض حجم الخسائر فى العام الأول.

كما حققت خطة الاصلاح نجاحها فى مشروع المخابز الآلية نتيجة لعمل الصيانة اللازمة للآلات والمعدات وخفض تكلفة الأجور.

وفى مشروع المحاجر فقد حققت خطة الاصلاح بعد توقيع اتفاقية مع جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة لانهاء المشاكل التى اثرت على ايرادات المشروع.. وزيادة عائدها بمقدار ٢.٥ مليون جنيه سنويا..

كما ادت نتائج خطة الاصلاح للمزارع السمكية بعد تطوير أحواض التربية واستخدام نوعيات جيدة الى تحقيق المشروع لأرباح سنوية.. وتمت الموافقة على استثمار الموقع فى انشاء قرية سياحية وجار اتخاذ الخطوات اللازمة.

تصفية ٣ مشروعات

■ وما هى المشروعات التى تم التصرف فيها سواء بالبيع او التاجير او بوسيلة أخرى؟

■ تم الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالتخلص من ٣ مشروعات وتشمل توزيع السلع الذى تم بيعه بالكامل ولم يبق من متعلقات المشروع سوى بعض الأصناف الخاصة بفرع الأدوات الصحية والمقر الذى يستخدم كمنفذ بيع وهو مؤجر...

وفى المشروع المصرى الايطالى تم بيع الأرض الزراعية بالكامل ما عدا مساحة ٢١ فدانا يجرى حاليا اتخاذ الاجراءات لبيعها ..

وفى مشروع الدواجن تم تأجير محطة الانتاج ومعمل للتفريخ ومصنع للعلف ومنافذ التوزيع المنتشرة فى مناطق ههيا ومنيا القمح والفدادية وديرب نجم... ويجرى اتخاذ الاجراءات لبيع الجرارات والمقطورات والسيارات..

الشركات الخاسرة

■ وماذا عن الشركات التى تساهم المحافظة فى رأسمالها؟

■ توجد خمس شركات مساهمة فقط ونتيجة لتراكم الديون والخسائر عليها.. فقد اتخذت المحافظة عدة اجراءات لتحسين أوضاع هذه الشركات لرفع قيمة السهم فى كل منها تمهيدا لبيعها.

وفى شركة الطوب الرملى فقد بدأت أعمال التصفية منذ عام ١٩٩٥ ولعدم قيام لجنة التصفية بالعمل حتى الآن فقد شكلت لجان لجرد أصول وموجودات الشركة تمهيدا لعقد جمعية عمومية غير عادية لابدال لجنة التصفية بمصفى ولحد للحفاظ على حقوق المحافظة والدائنين..

وبالنسبة لشركة المقاولات فقد اوشكت أعمال التصفية على الانتهاء ما عدا بعض القضايا المرفوعة من الشركة وضدها والتى لا تزال أمام القضاء..

حماية النيل من التلوث

سوهاج تستخدم مياه الصرف الصحي بعد معالجتها في زراعة الصحراء

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام :

نجحت مدينة سوهاج فى استغلال مياه الصرف الصحى بعد معالجتها فى تعمير وزراعة الصحراء حيث تم زراعة ٥١٠ فدادين من صحراء العبر الغربى بالأشجار الخشبية والنخيل بهدف الحفاظ على البيئة وحماية نهر النيل من التلوث.

صرح بذلك أحمد عبد العال رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة سوهاج وأضاف أن محطة الصرف الصحى غرب مدينة سوهاج تنتج ٢٣ الف متر مكعب مياه معالجة فى الصيف تنخفض الى ١٧ الف متر مكعب يوميا فى الشتاء تم استغلالها فى إنشاء مزرعة للأشجار الخشبية وريها من هذه المياه المنقاة بدلا من إلقائها فى الصحراء وتلويث مياه النيل وعليه تم البدء فى إستصلاح ٤٥٠ فدانا على مرحلتين بالاضافة الى ٦٠ فدانا أخرى تم استصلاحها بالجهود الذاتية وزراعتها بأشجار الجازورينا التى تستخدم كمصدات للرياح لحماية الزراعات الصحراوية وقد بلغ عدد الأشجار التى تم زراعتها طوال ثمانى سنوات مليون شجرة بالاضافة لزراعة ١٣٥٠ فسيلة نخيل تم شراؤها من محافظة الوادى الجديد.

وقال أحمد عبد العال أن المزرعة بها مشتل مساحته ١٠ أفدنة لإمداد المدارس والمصالح الحكومية بشتلات البوانسيانا والفياكس . ويجرى حاليا استصلاح وتجهيز المرحلة الثالثة والأخيرة من المزرعة لمساحة ٣٠٠ فدان بتكلفة مبدئية ٧٠٠ الف جنيه.

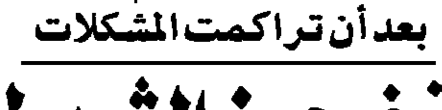
بعد قرار إعلان الجزر النيلية محميات طبيعية

حصر حالات استغلال ٤٣ جزيرة بالمنيا وتعويض المتضررين

المنيا ـ حجاج الحسينى

قرر السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا تشكيل لجنة لحصر حالات استغلال ٤٣ جزيرة فى مجرى النيل بالمحافظة، وتدبير مساكن بديلة وتعويض الأسر التى تقيم بالجزر وذلك بعد قرار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء باعلان جميع الجزر النيلية بالجمهورية ـ ١٤٤ جزيرة لمحميات طبيعية. وأشار المحافظ إلى أن مساحة بالمحافظة تبلغ ٢٢٢٩ فدان منزرعا منها ١٥١٦ فدانا وأن حماية هذه الجزر مسئولية وزارة الاشغال والموارد. وانه لا يجوز تحصيل بدل الانتفاع من المستفيدين، وحذر المحافظ من أى تعديات او استغلال لهذه الجزر وطالب أجهزة الامن بتطهير هذه الجزر من الخارجين على القانون . وجاء ذلك خلال اللقاء الذى عقده المحافظ مع القيادات التنفيذية لبحث موقف تنفيذ قرارات إزالة التعديات على نهر النيل والبناء بدون ترخيص حيث بلغت المخالفات ٣٠٩ مخالفات منذ صدور قرار الحاكم العسكرى رقم ٧ لسنة ٩٦، وتم تنفيذ الإزالة لعدد ١٥٢ مخالفة بنسبة ٤٩٪ والحالات الباقية منها ٤٤ حالة مشغولة بالسكان، و ٤ لوجود نزاع قضائى و ٦٨ حالة للدراسة الأمنية. كما طالب المحافظ بسرعة الانتهاء من حصر جميع القصور والفيلات والمبانى القديمة ذات الطابع المعمارى الفريد للحفاظ عليها كثروة عقارية وقيمة جمالية.

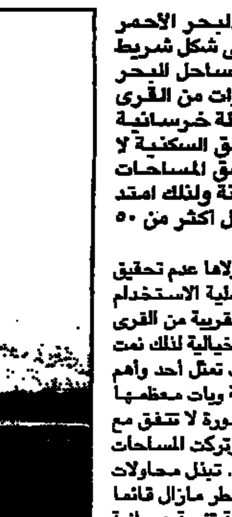
مصطفى عبد القادر



بعد أن تراكمت المشكلات

الغردقة تخرج من الشريط الساحلي الضيق بقوافل التعمير إلى عمق الصحراء !!

تحقيق: عرفات على



عملية توسعة الطريق الدائرى وانشاء طرق عرضية بعمق الصحراء

سعد ابو ريده

نمت مدينة الغردقة بمحافظة البحر الاحمر على طوال السنوات الماضية على شكل شريط عمرانى ضيق يلتصق مباشرة بساحل البحر الاحمر متمثلا ذلك فى عشرات من القرى والفنادق المتلاصقة وكأنها كتلة خرسانية موحدة تجاورها مباشرة المناطق السكنية لا تستغل أكثر من كيلو متر بعمق المساحات الخلفية وهو مايمثل عرض المدينة ولذلك امتد هذا الشريط الضيق بسرعة بطول اكثر من ٥٠ كيلو مترا شمالا وجنوبا.

ـ بالطبع جاء ذلك بسلبيات عديدة أولاها عدم تحقيق الهدف القومى الرامى إلى تحقيق عملية الاستخدام الأمثل للأرض فأصبحت المساحات القريبة من القرى والفنادق وشاطىء البحر ذات أسعار خيالية لذلك نمت عدة تجمعات عشوائية كثيفة أصبحت تمثل أحد وأهم المشكلات. تلاشت الشوارع المتسعة وبات معظمها أتجاها واحدا وتكدست المبانى بصورة لا تتفق مع طبيعة مدينة سياحية فى المقام الأول وتركت المساحات الخلفية المنبسطة دون أدنى استغلال. تبذل محاولات مضنية لتطوير هذه المناطق ولكن الخطر مازال قائما من منطلق أن المدينة تشهد أكبر حركة تنمية عمرانية على مستوى مدن مصر.

تلك كانت من بين أهم المشكلات التى تنبه لها المسئولون فى الآونة الأخيرة وعلى راسهم المحافظ سعد أبو ريدة وبدأت تتخذ بالفعل خطوات واسعة نعتقد انها انسب الحلول لفك هذا الاشتباك الذى هو وليد سنوات ماضية وعدم تفاقمه مستقبلا. ولكن ماهى هذه الخطوات ؟

طلعت مهدى رئيس مدينة الغردقة يؤكد وجود هذه المشكلة التى جعلت من المدينة شريطا ساحليا يحزم الشاطىء لذلك كان لابد من اعادة التفكير من خلال مدخل رئيسى والذى بدأ يتبناه المحافظ شخصيا وهو الاتجاه لعمق الصحراء حيث أصدر قرارا بنقل جميع حركة التنمية المستقبلية الى هذه المساحات التى مازالت بكرا دون أدنى استغلال وبدأت هذه الخطوات بانشاء عدة طرق عرضية تخترق تلك المناطق وقد أصدر عدة قرارات مؤخرا اهمها تخصيص مائتى فدان لإنشاء فرع لجامعة جنوب الوادى يضم ست كليات سوف يبدأ العمل بها قريبا الى جانب إنشاء مدينة جامعية متكاملة الى جانب تخصيص مساحات الأرض اللازمة لإقامة استاد رياضى و١٥٠ فدانا لإقامة مزرعة أشجار تحزم العمق الصحراوى وسوف يتم تخطيط سوق تجاريا كبيرا ومستشفى وعدة مدارس وأفرع للبنوك ومطافى وقسم شرطة كل ذلك يهدف وضع الأساسيات اللازمة لاقامة مجتمعات عمرانية جديدة.

ـ ويقول المهندس سامى عمارة رئيس جهاز التعمير بالمحافظة أن أهم مايميز هذه الخطوة نحو عمق الصحراء اتباع الأسلوب العلمى بانشاء مرافق البنية الأساسية من طرق عرضية وشبكات مياه وصرف صحى إلى الحى الثانى والثالث وغيرهما من التقاسيم الجديدة التى تم تخطيطها وادراجها ضمن مشروع التخطيط العمرانى للمدينة الأم لتستوعب الحركة التنموية المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠ م لذلك يجرى الآن توسعة الطريق الدائرى الذى يحزم المنطقة الصحراوية المستهدفة ليصبح عرضه ١١ مترا بدلا من ٦.٥ م بتكلفة ستة ملايين وخمسمائة ألف جنيه بالاضافة الى اعتمادات أخرى لإنشاء طرق عرضية جديدة.

كما يشير المهندس جبرائيل جورج مدير عام الإسكان بالمحافظة إلى تخطيط أربع مجاورات سكنية بتلك المنطقة وبدأ بالفعل خلال هذا الشهر تنفيذ المرحلة الاولى من خطة اسكان تضمنت ١٠٤٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف وقد تم توصيل الخطوط الرئيسية للمرافق لتلك المنطقة.

أما المحافظ سعد أبو ريدة فيقول أن ماوصلت إليه مدينة الغردقة منذ عدة سنوات مضت فى غياب التخطيط كان لابد من وقفة حتى لا تزداد المشكلة تعقيدا حيث تكالب الجميع بوحشية على المناطق القريبة من البحر حتى خنقتاه والغريب أن المساحات الخلفية الموجودة لا تحتاج لأدنى مجهود حتى يمكن استغلالها اللهم سوى المرافق والتخطيط الجيد لأنها مساحات منبسطة تماما لا تحتاج لتسوية او إصلاحات لذلك كان القرار الذى اتخذته منذ فترة هو الاتجاه لتلك المساحات كهدف قومى ورئيسى لابد من تنفيذه من أجل تحقيق عدة أهداف رئيسية أخرى أهمها احلال وإفراغ العشوائيات التى تربعت على مساحات هائلة فى قلب المدينة وفى أكثر من أربع مناطق ونقل أية مشروعات جديدة الى تلك المساحات الخلفية وتنويع القاعدة الاقتصادية خلق انشطة جديدة توازر النشاط السياحى وتحريك عملية التنمية الشاملة. ولذلك وضعنا هذه المنطقة ضمن المخطط العام لسنة ٢٠٢٠ م ومن خلال الاستفادة من الأخطاء السابقة حيث وضعت شروط بنائية وتخطيطية تتناول نسب البناء بتلك المناطق وهى لا تتعدى ٦٠٪ من المساحة المخصصة وحددت الارتفاعات والشوارع وأعراضها والمناطق الخدمية وكان الاتجاه الأول ليخرج هذا العمل الى حيز التنفيذ هو القيام بوضع حجر الأساس لثلاثة تقاسيم وخططت بالفعل وجار توصيل المرافق لها لتسلم أول دفعة من قطع الأرض بالتقسيم الأول وهو الحرفيين خلال الاسبوع الأول من شهر اغسطس القادم وفى أواخر الشهر نفسه سيتم تسليم الدفعة الأولى من تخصيصات العبور ثم الشباب. كما تم تحديد منطقة للصناعات غير الملوثة للبيئة وأخرى للصناعات الملوثة وهى خارج الكتلة المزمع أعمارها وان الوحدات السكنية التى بدأ العمل بها بتلك المناطق سوف تخصص منها نسبة ٥٠٪ لأصحاب العشوائيات للقضاء على هذه المشكلة نهائيا.

ويضيف انه على وشك الانتهاء من تخطيط شريحة متميزة بالمساحات المشار إليها بعمق الصحراء لإنشاء ١٢ منتجعا وفندقا سياحيا بتصميم غير تقليدى لخدمة السياحة الداخلية كل هذه التحركات ستظهر بصورة أكثر مما عليه الآن خلال العامين القادمين وذلك من خلال مضاعفة عملية البناء بها وهناك عدد كبير من المستثمرين تقدموا لشراء أراض جديدة بتلك المناطق لإقامة مشروعات استثمارية عليها وهذا التحرك يحتاج لمساندة شعبية وتنفيذية.

جهود ذاتية

أحدث دار مسنين بدمياط الدار ٥ نجوم وتتسع لـ ٢٢ نزيلا

كتب ـ محمود فايد

أحمد سلطان

بالجهود الذاتية انشأت محافظة دمياط احدث دار مسنين تتسع لـ ٢٢ مسنا ومسنة على مساحة ٦٠٠ متر مربع.

وصرح المستشار احمد سلطان محافظ دمياط بأن الارض التى اقيم عليها المشروع قد تبرع بها أحد الاهالى بالاضافة لتبرع الاهالى بمواد البناء والطوب والاسمنت. وسوف تفتتح السيدة الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية المشروع قريبا حيث ان اللمسات الأخيرة له توضع الآن.

وتقول السيدة جليلة عبدالعزيز محمد رئيس مجلس ادارة سيدات دمياط ـ التى تبنت المشروع ـ ان دار المسنين يعتبر ٥ نجوم ويشتمل المبنى على دورين، العلوى يحتوى على ٢٢ غرفة للنزلاء أما الأرضى يحتوى على قاعة طعام و٦ حمامات وصالة كبيرة مزودة بتليفزيونات وفيديو وديب فريزر وثلاجات ومطبخ كبير لتجهيز الوجبات للنزلاء، ولم ينس المتبرعون تزويد المبنى بالسخانات والمراوح والسجاد لكل المبنى وكلها بالجهود الذاتية.

مجلس محلى رشيد يطالب بضم العشوائيات لمخططها العمرانى الجديد

البحيرة ـ إبراهيم البليسى

طالب المجلس المحلى لمدينة رشيد بضرورة ضم المناطق العشوائية وعددها ٧ مناطق الى المخطط الجديد للمدينة وتحويل المساحات الصغيرة حول النيل بمدينة رشيد إلى حدائق عامة للإسهام فى تحويل رشيد الى مدينة سياحية ، وربط المخطط الجديد للمدينة بالطريق الساحلى الدولى.

جاء ذلك فى أثناء مناقشة المجلس لمعوقات تنفيذ المخطط العمرانى للمدينة، والتى تتمثل فى المساحات المخصصة للمنافع داخل التخطيط وتقدر مساحتها بـ ١٥٠ ألف متر لم يتم تقدير أسعارها حتى الآن، ولم تدرج أية مبالغ محددة لتعويض أصحابها.

وكان العضو سيد عيسى وكيل المجلس قد تقدم بطلب احاطة حول المخطط العام للمدينة وأنه لا يمثل الواقع أثناء التطبيق على مدينة رشيد فضلا عن استبعاد ٦٥ فدانا من كردون المدينة السابق على الرغم من وجود مبان عليها منذ عشرات السنين.

وطالب ابراهيم عجلان رئيس المدينة بضرورة ضم الـ ٦٥ فدانا لافتقار المدينة لمساحات جديدة لإنشاء «رشيد» الجديدة والتى تقرر إقامتها على ١٠٠ فدان، وللمحافظة على الطابع التاريخى والأثرى لرشيد القديمة، كما طالب بإعادة النظر فى الاشتراطات الخاصة بالمبانى والتى تقضى بعدم زيادة المبنى على ٧ طوابق.



محافظ الدقهلية يتفقد المجزر الآلى بالمنصورة

تطوير المجازر الآلية وانشاء مجمع للثروة الحيوانية بالمنصورة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

تقرر تطوير المجزر الآلى بالمنصورة حفاظا على صحة المواطنين ودرسة انشاء مجمع للثروة الحيوانية على مساحة ٦ افدنة خارج المدينة. اعلن ذلك المحافظ فخر الدين خالد خلال إجتماعه مع اعضاء شعبة الجزارين بالغرفة التجارية.

واضاف أن الدراسة تتضمن اقامة مجزر الى حديث ووحدة بيطرية، وأخرى لتصنيع الأعلاف، وسوق للماشية، واقامة مجازر صحية بجميع المدن على ان تقوم الغرفة التجارية بانشاء المبانى وتجهيزها وادارتها لفترة معينة تئول بعدها عملية الإدارة إلى المحليات. واكد انه سيتم تعديل لائحة صندوق التأمين على المذبوحات بحيث يتم صرف ٧٥٪ من الحوافز للعاملين فى القطاع الميدانى، و٢٥٪ للاداريين.

---

٧٠٠ فدان لإنشاء منطقة صناعية جديدة بأسيوط

أسيوط ـ عبده التناغى:

تم الانتهاء من انشاء منطقة صناعية جديدة بقرية بنى غالب باسيوط على مساحة ٧٠٠ فدان تضم ٢٧٣ وحدة انتاجية لصناعة الأخشاب ومواد البناء والورق والبلاستيك ، صرح بذلك فؤاد خليل السكرتير العام للمحافظة واضاف بانه تقرر تسليم الاراضى للمستثمرين لبدء تنفيذ المشروعات.. كما تم الاتفاق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية على انشاء اول حضانة تكنولوجية تستوعب ١٥ مشروعا كمرحلة اولى وتوفر عددا كبيرا من فرص العمل للشباب.

خط اتوبيس جديد لربط مدينة المنيا الجديدة بالقديمة

[illegible]

هل ستحل مشكلة جامع العوام بمطروح؟



جامع العوام بمدينة مرسى مطروح

الصورة لأكبر مساجد مرسى مطروح والماساة تظهر بوضوح فى هذه اللافتة التى تعنى ان نصف مساحة الجامع ـ على حد قول اهالى المنطقة ـ ستنزع وتخصص لورثة السيدة عايدة عبدالعزيز العجيزى بموجب حكم قضائى صادر من محكمة جنوب القاهرة رقم ٧٢١٥ لسنة ١٩٩٢.

ويقول الدكتور مصطفى هيكل وهو من سكان المنطقة ان المساحة المنزوعة هى روح المسجد لان بها دورات المياه ومدارس تحفيظ القرآن فضلا عن انها تستوعب عددا كبيرا من المصلين ايام الجمع لان المسجد لا يستوعب كل المصلين.

ويطالب أهالى المنطقة بان تتدخل الأوقاف اذ ان المسجد تابع لها وتعقد صلحا مع الورثة يحصلون بمقتضاه على تعويض أو قطعة أخرى يقيمون عليها مشروعهم الاستثمارى الذى يتحدث عنه الناس فى مطروح.

او يتدخل محافظ مرسى مطروح لحل المشكلة.

وقد حملت الاهرام شكوى الاهالى الى محافظ مطروح للتعرف على الخطوات التى اتخذتها او تنوى ان تتخذها المحافظة من جانبها لمنع وقوع أية مشكلة، فأرجع السكرتير العام اللواء ... الدين الحسينى ... المحافظة

طرحت عدة بدائل لتعويض الورثة وهى: تسليم الورثة قطعة الأرض فى حرم المسجد بمسطح ٤٠٠ متر مربع (الورثة يطالبون بنحو ٧٠٠ متر مربع) أو تسليم قطعة أرض فى حرم المسجد بعد ... لايتعارض مع المنشآت الرئيسية للمسجد بمسطح ٤٩٠.٧ متر مربع أو تخصيص مسطح ٧٠٠ متر مربع بأحد المواقع المتاحة فى المدينة بعيدا عن المسجد ومنشآته.

وأشار السكرتير العام الى أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أصدر تعليماته بانهاء النزاع وديا وبالتراضى مع اعطاء كل ذى حق حقه.

ونظرا لأن الحكم يشمل بناء المسجد نفسه ـ يقول السكرتير العام ـ وليس فقط ملحقاته فقد اتفقت الاوقاف مع الورثة على تسليمهم هذه المساحة التى وضعوا عليها لافتتهم وهى تعلم طبعا أن الورثة لن يستطيعوا هدم جزء من المسجد للحصول على أرضهم لتبقى المشكلة معلقة بلا حل.

والمؤكد الآن أن البديل الثالث الذى طرحته المحافظة وهو تخصيص قطعة أرض أخرى فى مرسى مطروح بعيدة عن المسجد هو الحل الأمثل الذى ينتظره الأهالى والورثة من السيد المحافظ كمال أحمد عامر والمسئولين فى مطروح.

زين العابدين توفيق

حقائق

سمعت فى زيارتى السابقة لباكستان منذ عدة سنوات، عن منتجع مورى، لكنى لم أجد الوقت لزيارته، وقد أصر مضيفنا الباكستانى فى هذه المرة على زيارته وتناول الغداء هناك. وكان شرطه الوحيد الايصحبنا من يصاب بالدوار بسرعة، أو من يعانى ضيقا فى التنفس.

ومورى منتجع جبلى، يقع على ارتفاع سبعة آلاف قدم من العاصمة الباكستانية إسلام أباد، والطريق إليه حلزونى ضيق، فضلا عن أنه طريق غير مزدوج.

لكن المغامرة كانت تستحق لأسباب كثيرة. فمصر ليس فيها جبال قريبة من المدن، وبالتالى فهواية تسلق الجبال على الأقدام، أو فى السيارات ليست معروفة عندنا. وكما أخبرنا المصريون المقيمون فى إسلام اباد، فإن مورى هو المتنزه الوحيد لسكان العاصمة الباكستانية التى تتسم بالبساطة والهدوء لأنها أنشئت فى الأساس لتكون مقرا للحكومة فقط، بعيدا عن المراكز السكانية والتجارية المزدحمة، وفى مركز متوسط بين أقاليم باكستان المتنافسة أحيانا.

وكان أكثر ما لفت نظرى طوال هذه الرحلة، ذلك الجهد الكبير الذى بذل لشق وتمهيد هذا الطريق الوعر، وانضباط حركة المرور على هذا الطريق إلى درجة أن شعورنا بالقلق من كثرة السيارات قد تبدد بعد دقائق قليلة من بدء الرحلة.

وهكذا تفرغنا للاستمتاع بالمناظر الخلابة على جانبى الطريق، فالغابات البرية على امتداد البصر، والبيوت والأكواخ البسيطة تقبع وادعة ومتباعدة بين الأدغال، والمياه متوافرة من الأمطار الصيفية التى يسميها الجغرافيون بالأمطار الموسمية المدارية.

لكن هذه الصورة الجميلة ليست كاملة الأوصاف على أى حال، فليس فى مورى كله غير فندق واحد، مع أنه يتسع لعشرات الفنادق، ولن تشاهد فى هذا الفندق أو على الطريق إلا الباكستانيين، وأغلبهم ممن يقضون شهر العسل، مما يعنى أن المكان ليس مستغلا من الناحية السياحية كما ينبغى، على الرغم من أنه يصلح للسياحة على مدار العام، خاصة فى الشتاء عندما يكسو الجليد هضابه وجباله فيصبح مثل سلسلة جبال الألب فى سويسرا وإيطاليا.

ماهو السبب؟ هل الحكومة الباكستانية غير مهتمة بصناعة السياحة؟ أم أن سياح المنتجعات الجبلية قد اعتادوا عليها فى أوروبا فقط؟

إبراهيم نافع

موسيقى بالألوان



العازف: لأحمد صبرى

العازف للفنان سعد الجرجاوى

عازفان للفنان ممدوح عمار

العازفة للفنان محسن حمزة

على البيانو للفنان احمد صبرى

لغة الفن كانغام الموسيقى، مؤثرة على الرائى من خلال ايقاعاتها ونبذباتها واشكالها والوانها، والموسيقى تلك الفن التعبيرى هى أحد مظاهر النشاط الابداعى وأهم مقومات نظم الشعر والتى نستقبلها بحاسة السمع، كما أنها احد مفردات القيم التشكيلية المرتبطة بالخط واللون حيث نستقبلها فى هذه الحالة بحاسة النظر!

وهى كموضوع تناوله العديد من الفنانين التشكيليين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم من خلال مفردات: العازف والآلة والفرقة الموسيقية الشعبية والحديثة من خلال صياغة خاصة فى قالب واقعى او تعبيرى او تجريدى.

محمد الناصر

□ ١٩٩٨/٧/٦ □

مواقف

فى جو الاحتفالات الفرنسية الجميلة بالحضارة المصرية القديمة تظهر دراسات وكتب بديعة. أكثرها لمؤلفين من فرنسا.. واسخفها لمؤلفين من بريطانيا وامريكا. وأحدث هذه الكتب السخيفة واحد بعنوان (بهو الالهة) من تاليف أو (توليف) السيد نيجل البلباى. وقد باع الكتاب عشرة آلاف نسخة. ثم قررت دار النشر سحبه من الأسواق لانه يحتوى على فضيحة اخلاقية لا تليق بدار النشر البريطانية الكبرى التى اصدرته: فقد قدمت دور نشر اخرى ادلة على ان المؤلف سرق اكثر المعلومات من مؤلف سويسرى المانى شهير جدا هو ايريش فون دينكن، وبالذات من كتابه (عربة الآلهة).

والمؤلف الإنجليزى يقول ان هناك بهوا للسجلات، هذا البهو موجود تحت الهرم، وهذا الهرم من صنع جنس عاش وتقدم وتطور وانقرض.. وهذا الجنس قد عرف الطائرة ورسم الخرائط من الجو.. وعرف الاستشعار من البعد. تلك المجال العلمى الذى قدمه لمصر العالم الكبير المرحوم د. محمد عبد الهادى..

وهذا المؤلف قال ان الفراعنة قد عرفوا اشعة الليزر.. لا بأس أن يقال ذلك. ولكن الذى ليس له سند علمى ان الأهرام من صنع جنس اخر غير المصريين القدماء. وقد رأيت المناقشة العاصفة بين العالم المصرى د. زاهى حواس وعدد من الإيطاليين والأمريكان حول اصل الحضارة الفرعونية القديمة. وكان د. حواس قوى الحجة مقنعا.

وبعد ان سحبوا الكتاب من الأسواق أعلن المؤلف - ان هذا الكتاب لا يهم. لأنه يستعد لكتاب آخر أخطر وأعظم بعد ان حصل على إذن من السلطات المصرية بالحفر تحت الأهرام بحثا عن (قاعة السجلات) التى تحوى كل أسرار الهرم: من الذى بناه وكيف ولماذا؟ ثم ماهى أسرار الحياة والحياة بعد هذه الحياة. وانه على يقين من انه سوف يهتدى إلى هذه السجلات. وقد جمع ملايين الجنيهات وعددا من الخبراء وانهم فى طريقهم إلى مصر..

وقد نشرت صحيفة (ديلى ميل) البريطانية منذ أيام ان د. زاهى حواس نفى نفيا قاطعا ان السلطات الأثرية قد سمحت لأحد بالحفر حول الأهرام او تحتها. فليس الأهرام ميدانا للمغامرين وهواة الشهرة وجمع المال بإهانة مصر الفرعونية والحديثة.

وفى نفس الوقت هناك محاولات يائسة متجددة للنيل من القرآن الكريم على شبكات الإنترنت. وعندى نصوص السور القرآنية الأربع المزورة وليست هذه هى المحاولة الأولى ولن تكون الأخيرة. والله تعالى يقول: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»! صدق الله العظيم..

أنيس منصور

من غير عنوان

مليونا جنيه لشراء عربة مسرحية من أمريكا!!

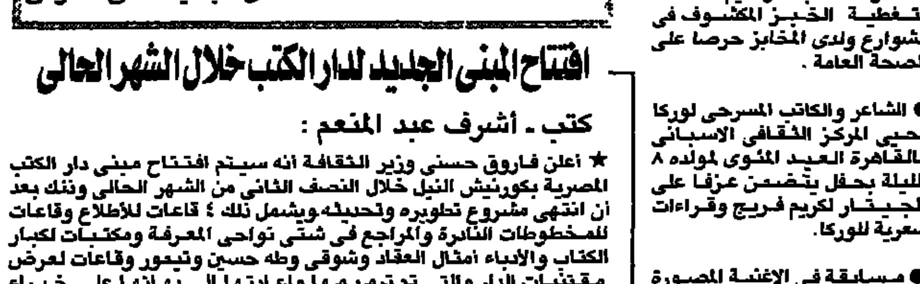
كتبت - وفاء محمود:

★ أعد البيت الفنى للمسرح مذكرة بخصوص شراء عربة مسرحية يتم تصنيعها فى أمريكا ومزودة بكل التجهيزات الحديثة التى تحقق لها تقديم عروض تصاحبها افضل عناصر الصوت والاضاءة والخدع والديكورات.

يقول سامى خشبة: العربة تبلغ قيمتها مليونى جنيه.. وسيجرى عرض مسرحيات البيت الفنى للمسرح عليها بعد تعديلها بالشكل المناسب.

كماسيتم اختيار المسرحيات التى تمزج بين الطابع السياسى والتربوى والتعليمى لتقديمها عليها فى التجمعات الشعبية والاقاليم النائية.

المعروف أن مسارح البيت الفنى تتركز فى وسط القاهرة، ولا يتيسر مشاهدة عروضها للكثيرين، وفى حالة نجاح التجربة يمكن تقليد العربة وصناعتها محليا بتكلفة أقل.





عروسة المولد .. ودعاء
فى ذكرى المولد النبوى الشريف
لفنان الباتيك: على دسوقى

أخبار الصباح

● معرض «صور وثائق نهضة مصر فى القرن الـ ١٩» يجرى افتتاحه غدا بمكتبة سوزان مبارك بالعجوزة ويعقبه ٧ مساء ندوة عن المعرض.

● القلم السحرى: عنوان مجلة يحررها الأطفال تصدرها جمعية الرعاية المتكاملة، يرسمها عادل البطراوى ويشرف على التحرير بها يعقوب الشارونى.

● ناديه مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أرسلت خطابا لمحافظ القاهرة د. عبدالرحيم شحاتة لتغطية الخبز المكشوف فى الشوارع ولدى المخابز حرصا على الصحة العامة.

● الشاعر والكاتب المسرحى لوركا يحيى المركز الثقافى الاسبانى بالقاهرة العيد المئوى لمولده ٨ الليلة بحفل يتضمن عزفا على الجيتار لكريم فريج وقراءات شعرية للوركا.

● مسابقة فى الاغنية المصورة [فيديو كليب] لدول البحر المتوسط تتضمنها القناة الموسيقية الفرنسية للتعريف بمطربى تلك الدول، وسيجرى تسليم الجوائز للفائزين فى حفل سيقام فى مدينة قبرص.

مونتريال تستقبل مليونى زائر فى أكبر مهرجان لموسيقى الجاز

مونتريال - من مصطفى سامى:

★ اكثر من ستين فرقة لموسيقى الجاز من مختلف انحاء العالم، وصلت الى مونتريال هذا الاسبوع، ومعها مليونا زائر، جاءوا من الولايات المتحدة واوروبا وامريكا اللاتينية لحضور المهرجان رقم ١٩، ويعد من اكبر المهرجانات الموسيقية.

المهرجان بدأ أمس ويستمر ١٢ يوما، وقد اغلقت جميع الشوارع المؤدية لوسط المدينة، بعد أن تحولت اركانها الى خمسة مسارح كبيرة مفتوحة للجماهير يستقبل كل منها اكثر من خمسة آلاف مشاهد مجانا، بالاضافة الى ثمانية مسارح اخرى مغلقة تتراوح قيمة التذاكر للراغبين فى حضور الفرق التى تعزف عليها بين ٢٠ و٥٠ دولارا كنديا.

مهرجان موسيقى الجاز بمونتريال، يحقق دخلا سنويا لمونتريال يتراوح بين ٧٧ و٨٠ مليون دولار.

حكاية

مولد النور

□.. واما عن ولادته صلوات الله وسلامه عليه، فقد رأت امه امنة بنت وهب امارات الحمل، ولكنها لم تكن تتأكد وتشعر انها حامل، وذلك من عناية الله تعالى ورعايته، ولم تر فى حمله تعبا ولا مشقة، ولذلك كانت تقول: ما شعرت انني حملت به ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء الاانني انكرت رفع حيضتى، وربما كانت ترفع وتعود وأتانى آت وانا بين النائم واليقظان فقال: انك قد حملت بسيد هذه الامة ونبيها وذلك يوم الاثنين. قالت: فكان ذلك مما ايقن عندى الحمل.

وكانت ولادته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الثانى عشر من شهر ربيع الاول (عام الفيل) وبعد ولادته جاء جده عبد المطلب فنظر اليه ودخل به الكعبة، وقام يدعو الله وسماه محمد، فقيل له: ماسميت ابنك؟ قال: محمدا. فقيل له: كيف سميته باسم ليس لاحد من ابنائك وقومك؟ فقال: انى لارجو ان يحمده اهل الارض كلهم..

وقد فرح عبد المطلب بولادته صلى الله عليه وسلم وعنى به كل العناية. اما ابوه فقد توفى وهو صلى الله عليه وسلم فى بطن امه حيث كانت حاملا به لشهرين، فولد يتيما.

انها قراءة من كتاب (فى رياض السيرة النبوية) للدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر..

صلوات الله عليك وسلامه يا سيدى يا رسول الله.. دائما وابدا..

محمد صالح

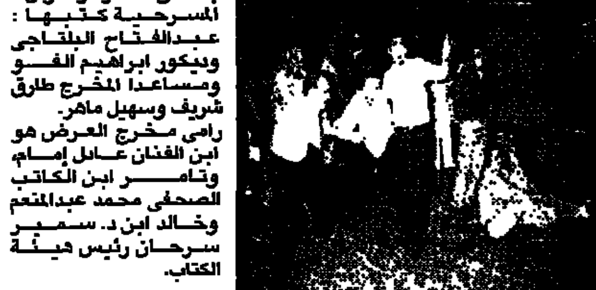
افتتاح المبنى الجديد لدار الكتب خلال الشهر الحالى

كتب - أشرف عبد المنعم:

★ أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة انه سيتم افتتاح مبنى دار الكتب المصرية بكورنيش النيل خلال النصف الثانى من الشهر الحالى وذلك بعد أن انتهى مشروع تطويره وتحديثه ويشمل ذلك ٤ قاعات للأطلاع وقاعات للمخطوطات النادرة والمراجع فى شتى نواحى المعرفة ومكتبات لكبار الكتاب والأدباء أمثال العقاد وشوقى وطه حسين وتيمور وقاعات لعرض مقتنيات الدار والتى تم ترميمها وإعادتها الى بهائها على خبراء متخصصين وتشمل تماثيل تاريخية ومقتنيات وتحفا ملكية.

صرح الوزير عقب جولة قام بها وشملت مبنى دار الكتب وحديقة الأزبكية ومكتبة التحرير بجاردن سيتى أن افتتاح المكتبات وتجهيزها يأتى فى اطار خطة الوزارة للوصول بالمعرفة الى كافة أنحاء مصر بما فى ذلك القرى والنجوع المحرومة. وأضاف أن الوزارة سوف تبدأ فى طبع الكتب الخاصة بالطفل ودعمها بكتاب ورسامين على مستوى رفيع نظراً لما يتطلبه هذا النوع من الكتب من تقنية عالية وخبرة متميزة.





□ فاروق حسنى ود. ناصر الانصارى رئيس دار الكتب خلال افتتاح مكتبة التحرير أمس [تصوير: عادل أحمد]

عايدة الشاعر تمثل فى «ليالى الحكواتى»

كتب - سمير شحاتة:

★ فى اول تجربة لها فى المسرح تقوم المطربة عايدة الشاعر حاليا باجراء بروفات للمسرحية الغنائية «ليالى الحكواتى» بقطاع الفنون الشعبية والاستعراضية تاليف نجيب نجم اخراج حسام الدين صلاح ويشارك فيها عبدالله محمود وسمير حسنى وهند عاكف وعلاء عوض ومحمد عبدالرازق وفوزية أبوزيد وصافيناز فتحى، والالحان لأحمد الشرنوبى. المسرحية تقدم فى شكل اوبرا شعبية تحكى كفاح الشعب المصرى ضد الأطماع الخارجية منذ الهكسوس حتى الصهيونية.

الى جانب الاداء الدرامى تغنى عايدة الشاعر بعض الاغنيات التى تميزت بها وتدور فى اطار شعبى بمصاحبة الاوركسترا وعدد من فنانى فرقة رضا للفنون الشعبية، وقد قامت عايدة الشاعر بنفسها بتصميم ازياء الشخصيات التى تؤديها فى المسرحية.

المعروف أن عايدة الشاعر غنت لكبار الملحنين منهم: رياض السنباطى وعلى اسماعيل وبليغ حمدى ومحمود الشريف ومنير مراد وزوجها سيد



□ عايدة الشاعر قبل اداء البروفة ومعها هند عاكف وعبدالله محمود والمخرج حسام الدين صلاح.
[تصوير: عبدالحميد عيد]

شباب يناقشون «الخير والشر» فى جزيرة مهجورة!

★ ٢٣ من الشباب والفتيات الموهوبين كونوا فرقة مسرحية لتقديم عرض كوميدى بعنوان «جزيرة القرع» يدور حول طبيب يتفانى فى عمله بأحد المستشفيات فيلقى اضطهادا من بعض الاطباء البعيدين عن المفهوم الانسانى للطب، وتقول الرواية انها تقع فى جزيرة مهجورة.

د. هدى وصفى مديرة مسرحى القومى والهناجر قررت عرضها على مسرح الهناجر بعد أن تحمست لأصحاب الفكرة وهم: رامى إمام مخرج العرض (خريج قسم مسرح بالجامعة الأمريكية) وبطلا العرض تامر عبدالمنعم وخالد سرحان (بدرسان السيناريو والانتاج بمعهد السينما) مع ١٦ شابا وفتاة من جامعتى القاهرة وحلوان.



المسرحية كتبها: عبدالفتاح البلتاجى وديكور ابراهيم الفو ومساعدا المخرج طارق شريف وسهيل ماهر.

رامى مخرج العرض هو ابن الفنان عادل إمام وتامر ابن الكاتب الصحفى محمد عبدالمنعم وخالد ابن د. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.

المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى ختام أعماله يطلب:

إنشاء محكمة عدل إسلامية ودعم التعاون للقضاء على أسباب الإرهاب والعنف

اختتم المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية اعماله امس بعد اجتماعات استمرت ٤ أيام ناقش خلالها وفود ٥١ دولة من قارات العالم المختلفة، وكوسوفا، بخلاف ٥ روابط ومنظمات اسلامية عالمية موضوع الاسلام والقرن الحادى والعشرين من خلال اربعة محاور تضمنت موقف الاسلام من العولمة فى المجالات الاقتصادية والسياسية والتقدم العلمى.

تابع الاحتفال:
محمد الدسوقى

عقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وبرئاسة فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف. وأنتهى المؤتمر الى إصدار عدد من التوصيات المهمة و«إعلان القاهرة» الى شعوب العالم كله يحدد موقف الاسلام وشعوبه من قضية العولمة فى شتى المجالات مؤكدا أن المسلمين لايتعزلون عن العالم بل يؤثرون ويتأثرون به.

وتضمنت التوصيات ضرورة انشاء محكمة عدل اسلامية ودعم التعاون بين الدول للقضاء على أسباب الارهاب والعنف، ووقوف الدول الاسلامية الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وادانة الممارسات الإسرائيلية فى الاعتداء على المقدسات، والى جانب ضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل فى العالم كله بلا استثناء.

وفيما يلى نص توصيات المؤتمر:

أولا: يوصى المؤتمر بتطبيق الشورى فى مختلف مجالات الحياة فى البلاد الإسلامية، وتنظيم كيفية ممارسة السلطات حسب ظروف كل دولة إسلامية سواء فى مجال اختيار الحكام أو تحديد حقوقهم وواجباتهم.

ثانيا: يوصى المؤتمر باتخاذ الوسائل الكفيلة بالالتزام بأحكام الإسلام فى تنظيم حياة الأمة الإسلامية، ومنها احترام حقوق الإنسان السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية دون تمييز، وتنشيط الاجتهاد الفردى والجماعى والتنسيق بين مختلف المجامع والهيئات الموجودة فى العالم الإسلامى، والتصدى لمشكلات الحياة المعاصرة باستنباط مايلائمها من احكام تستمد من مصادر الفقه الإسلامى وأدلته. وتكثيف الجهود فى مجال الاعلام حتى يكون للإسلام صوت مسموع فى جميع وسائل الاعلام الدولية، ويستحث المؤتمر الدول الاسلامية على زيادة جهودها فى الاهتمام بتكوين الكوادر الاعلامية المتميزة ووضع البرامج المناسبة لها. وشملت التوصيات ضرورة وضع القرار الذى اتخذته منظمة المؤتمر الإسلامى بإنشاء محكمة عدل إسلامية موضع التنفيذ.

ثالثا: يوصى المؤتمر ضرورة الدفاع عن كيان الأمة الإسلامية فى المجال الدولى باتخاذ السبل التالية:

(١) دعم التعاون بين الدول والشعوب فى القضاء على الأسباب التى أدت الى تفشى ظاهرة الإرهاب والعنف داخل الدول وخارجها سواء أكانت الأسباب سياسية أو اقتصادية او اجتماعية أو فكرية أو دينية.

(٢) تشجيع الجهود الدولية المبذولة لإنشاء محكمة جنائية دولية تختص بمحاكمة وعقاب مرتكبى جرائم الإرهاب وإبادة الجنس والعدوان والتطهير العرقى وإنكار حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها.

(٣) يهيب المؤتمر بالدول الإسلامية جميعا أن تقف الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرضه، كما يدين الممارسات الإسرائيلية ضده والاعتداء على الاماكن المقدسة، وتعنت حكومة إسرائيل فى رفض تنفيذ القرارات الدولية واتفاقتى «مدريد» وأسلو». ويؤكد المؤتمر تمسك الدول والشعوب الإسلامية بالقدس عاصمة لدولة فلسطين.

(٤) يدين المؤتمر العدوان الصربى الغاشم على المسلمين فى كوسوفا، ويدعو المجتمع الدولى الى تكثيف جهوده لردع هذا العدوان وتمكين شعب كوسوفا من حقه فى تقرير مصيره.

(٥) يدعو المؤتمر المجتمع الدولى الى بذل جهوده لحل مشكلة كشمير فى ضوء القرارات الدولية، وقرارات منظمة المؤتمر الإسلامى.

(٦) يرحب المؤتمر بالجهود الدولية التى تبذل فى سبيل التعايش بين اتباع الأديان. ويؤكد اهمية استصحاب القيم الاخلاقية الصحيحة فى القرن الحادى والعشرين لحماية الإنسان من سلطان المادة وغرور القوة.

(٧) يناشد المؤتمر الدول الإسلامية باتخاذ الخطوات اللازمة لتنظيم كيفية مساعدة الشعوب والدول الإسلامية فى ردع مايقع عليها من عدوان فى إطار الأحكام المنظمة لذلك فى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

(٨) يوصى المؤتمر المجتمع الدولى بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على أسلحة الدمار الشامل فى جميع أنحاء العالم بلا استثناء.

فى المجال الاقتصادى

وفى المجال الاقتصادى طالب المؤتمر بتعميق للمبادىء والمفاهيم الاقتصادية فى الإسلام ونشرها بجميع الوسائل الحديثة، ومضاعفة الجهود فى تطبيقها، وتجنيب الدول الإسلامية الاضرار التى تنجم عن الاقتصاد الحر وآليات السوق وذلك بما قرره الإسلام من مبادىء التكافل الاجتماعى بين الاغنياء والفقراء، والابتعاد عن التعامل بالربا، وحث العلماء المسلمين على الاجتهاد لاستنباط صيغ جديدة للاستثمار تتفق وظروف المجتمعات المعاصرة. وتنمية صور وأشكال التعاون الاقتصادى بين الدول الإسلامية وبينها وبين بقية دول العالم، مع ضرورة تنظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة فى البلاد الإسلامية وتحقيق أكبر قدر من التنسيق والتكامل بينها، وسترعى المؤتمر انتباه الشعوب والدول الاسلامية الى المخاطر الاقتصادية والسياسية التى تنجم عن الاعتماد الكلى على الاستثمارات الأجنبية.

فى مجال التقدم العلمى

وأوصى المؤتمر بتنسيق جهود مراكز الدراسات والبحوث فى سائر أنحاء العالم الإسلامى مع زيادة الاهتمام بالبحوث التطبيقية التى تخدم اغراض التنمية الاقتصادية فى مجالاتها الزراعية والصناعية والتقنية المتقدمة، وضرورة تبادل المعلومات بين مراكز البحوث والجامعات ومختلف المؤسسات العلمية فى العالم الإسلامى بما يؤدى الى تكوين قاعدة معلومات وبيانات تخدم الأهداف العلمية المشتركة، وتساعد فى وضع استراتيجية لخطط بحثية علمية مشتركة. وزيادة الاعتمادات المالية المخصصة للبحوث العلمية سواء من ميزانيات الدول أو من مساهمات المؤسسات الأهلية والشركات. فضلا عن الانفتاح على العالم المتقدم وبذل أقصى الجهود للحصول على وسائل نقل التكنولوجيا المتقدمة. وتعميق الحوار العلمى بين العلماء فى مختلف اقطار العالم الإسلامى وبين نظرائهم فى البلاد المتقدمة والإفادة من علماء العالم الإسلامى المغتربين.

فى برقية لمبارك

تأييد خطوات الرئيس لنصرة قضايا الإسلام وحل مشكلات شعوبه

أرسل رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة فى المؤتمر برقية للرئيس مبارك تقديرا وشكرا على مايقدمه للدعوة الإسلامية جاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: إن المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية المنعقد فى القاهرة فى الفترة من ٨ الى ١١ ربيع الأول ١٤١٩هـ / ٢ ـ ٥ يوليو ١٩٩٨م، وقد انهى أعماله بفضل الله بالتوفيق والنجاح يسعده ان يتوجه الى سيادتكم بخالص التقدير وعميق الامتنان على ماقدمتموه للمؤتمر من رعاية وما أوليتموه لعلماء العالم الإسلامى من موفور التقدير. وإن المؤتمر وقد ناقش مختلف القضايا والمشكلات التى تواجه العالم الإسلامى فى القرن المقبل يؤيد خطوات سيادتكم المباركة وسياستكم الحكيمة التى تتبعونها لإعلاء قيم الحق والعدل والخير ونصرة قضايا الإسلام والمسلمين وحل المشكلات التى تواجه شعوب أمتنا فى الحاضر والمستقبل.

«إعلان القاهرة» يطالب بمكان لائق للمسلمين فى القرن القادم

صدر عن وفود المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية «إعلان القاهرة» موجها الى العالم كله يحدد موقف المسلمين من قضايا العولمة، سواء اقتصاديا أو سياسيا أو علميا، ويبين واجب المسلمين ومسئولياتهم تجاه هذه القضايا.

وجاء فى الإعلان:

إدراكا منا نحن وفود العالم الإسلامى المجتمعين فى مصر من شتى أنحاء العالم لما ينبغى أن يكون عليه موقع ديننا وأمتنا من هذا التحول الكبير الذى أصبح به العالم كله كالقرية الكونية الواحدة تتواصل فيه الثقافات وتتلاقح الحضارات.

فقد تداعينا إلى التلاقى على أرض الكنانة مصر فى المؤتمر العام العاشر للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية تتدارس معا طبيعة الدور الذى يجب أن يكون لعالمنا الإسلامى فى القرن الحادى والعشرين، قرن ثورة المعلومات والتقنية المذهلة.

ومن هنا - كان من حقنا - بل كان من واجبنا أن نسارع بالإعلان عن ضرورة أن تحاط معطيات العولمة والقوة فى عصر العولمة بسياج الاخلاقيات والقيم.

بل وأن نطالب الإنسان بصفة عامة أن يدرك ان سنن الله فى الكون لن تسمح للإنسان مهما تضخمت قدرته أن يدمر الكون ولا ان يفسد فى الأرض.

وإذا كان العالم يستعد اليوم لدخول القرن الحادى والعشرين، فإن ذلك لابد أن يكون مناط اهتمامنا وعنايتنا نحن أبناء العالم الإسلامى، الذى يبلغ تعداد سكانه خمس سكان العالم، يعود عليهم من الخير مايعود على العالم كله، ويواجهون نفس المخاطر التى يمكن أن يواجهها الاخرون.

ومن اجل ذلك فإن على جميع المسلمين فى كل انحاء العالم أن يتهيأوا - بكل القوة والعزم للقيام بمسئولياتهم - تجاه مصيرهم وتجاه مستقبل البشرية كلها فى هذا القرن الجديد.

وعلى المسلمين جميعا - فى كل أنحاء العالم - أن يعيدوا النظر فى مواقفهم ويبذلوا أقصى الجهد من أجل الوصول الى مكان لائق بتاريخهم وحضارتهم على خريطة عالم القرن الحادى والعشرين، وإلا فالمصير هو السقوط فى زوايا النسيان والتخلف.

ومؤتمرنا هذا إذ يتجه الى الداخل ليناشد شعوب الأمة الإسلامية أن تجند كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل تقدم وازدهار العالم الإسلامى فإن ذلك الأمر يظل على ارتباط وثيق بأهداف المؤتمرين السابقين، فنحن لسنا دعاة عنصرية ولا طائفية ولا استعلاء، ولا نبغى الدخول فى مواجهات وصراعات مع الآخرين، وسيظل هدفنا كمسلمين هو تحقيق التقدم المنشود لتكون الأمة الإسلامية اقدر على المشاركة الايجابية الفعالة فى حل مشكلات العالم من حولنا، وتحقيق الأمن والسلام العادل والدائم لكل الشعوب بلا استثناء.

إن على الأمة الإسلامية ان تتساند وتتكاتف لتصنع من وجودها ومن عطاء دينها سدا يحمى الإنسان من شر نفسه، ويصون الكون من شر مايخفيه ذلك العصر من مخاطر.

والله غالب على أمره، وهو نعم المولى ونعم النصير.

تهانى

د. محمد على مدور
رئيس قسم طب المناطق الحارة
بكلية طب عين شمس
يهنئ كل من
أ.د. عبدالوهاب عبدالحافظ
الرئيس الاسبق لجامعة عين شمس
أ.د. احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
أ.د. حسين عبدالفتاح
استاذ العظام بالقصر العينى
لحصولهم على جائزة الدولة التقديرية

جامعة المنصورة
كلية الطب البيطرى
العميد والوكيل والسادة اعضاء هيئة التدريس يهنئون السيد
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
بمناسبة حصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاساسية

كلية العلوم بدمياط
قسم الكيمياء
اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يهنئون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة بحصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية

كلية علوم طنطا
تهنئ الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
لحصوله على جائزة الدولة التقديرية

كلية طب المنصورة
قسم التوليد وامراض النساء
رئيس واعضاء مجلس القسم والعاملون
يهنئون الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاساسية

جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
على ماهر العدل
رئيس مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يتقدمون بخالص التهنئة القلبية
للسيد الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
لحصوله على جائزة الدولة التقديرية ويتمنون لسيادته دوام الرقى والتوفيق

الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
تقديركم تقدير للعلم والعلماء فالف مبروك وبالتوفيق الدائم
دكتور عبدالقادر محمد والعائلة

الاستاذ الدكتور عماد عبدالعزيز المراغى
استشارى امراض النساء والتوليد بمستشفى دمنهور التعليمى
نهنئكم بحصولكم على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الطبية
مركز الحمد للنساء والتوليد
دكتور حمدى جاب الله
دكتور احمد يس
دكتور نبيل حميدة

كلية طب الزقازيق
الاستاذ الدكتور
عبدالظاهر طنطاوى
عميد الكلية
والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون
الدكتور محمود السعداوى
استاذ الصحة العامة بالكلية
لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية فى البحوث والتربية البيئية

كلية الآداب
جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
محمد عيسى الحريرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والاداريون والعاملون يهنئون
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
رئيس الجامعة
لحصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاساسية ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والرقى

أ.د احمد حمزة
رئيس جامعة المنصورة
قسم طب المسنين بجامعة عين شمس الجامعى يهنئكم على جائزة الدولة التقديرية
رئيس القسم
محمد البانوبى

أ.د احمد حمزة
تهانينا القلبية بجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاساسية تواضعت فارتفعت واحققت الحق فلك الاعجاب والتقدير
أ.د محمد المعداوى
رئيس اقسام الجراحة

المكتب العربى
للتصميمات والإستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد
أ.د/ احمد امين حمزة
رئيس جامعة المنصورة
بمناسبة حصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية مع دوام التوفيق

رئيس مركز بحوث الصحراء
والأمين العام ورؤساء الشعب وجميع العاملين يهنئون
السيد الأستاذ الدكتور
سعد نصار
بجائزة الدولة التقديرية

الأستاذ الدكتور
عبدالتواب اليمانى
يهنىء السيد الأستاذ
الدكتور سعد نصار
مدير مركز البحوث الزراعية لحصول سيادته على جائزة الدولة التقديرية

الاستاذ الدكتور
سعد نصار
مدير مركز البحوث الزراعية
نهنئكم ونهنئ انفسنا بتقدير الدولة لكم وحصولكم على الجائزة التقديرية
الخبراء والعاملون بمشروع إصلاح السياسيات الزراعية

تهنئة جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور
احمد شكرى
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة يتقدمون بخالص التهنئة لكل من
الاستاذ الدكتور
احمد امين حمزة
الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
الاستاذ الدكتور
سعد نصار
لحصولهم على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاساسية والعلوم الزراعية متمنين لسيادتهم دوام الرقى

كلية الزراعة بالزقازيق
اسرة الكلية تهنئ الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
والاستاذ الدكتور
سعد نصار
لفوزهما بجائزة الدولة التقديرية

الدكتور حسن ربيع
والمهندس رضا ربيع
يهنئان الاستاذ الدكتور
سعد نصار
لفوزه بجائزة الدولة التقديرية

الجمعية المصرية للتنمية الريفية المتواصلة
الدكتور صلاح الزغبى رئيس مجلس الادارة والدكاترة اعضاء المجلس يهنئون
أ.د سعد نصار
رئيس مركز البحوث الزراعية
أ.د عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس جامعة عين شمس السابق
لحصولهما على جائزة الدولة التقديرية

جامعة المنوفية ـ كلية الزراعة
الباحثون والمستشارون والعاملون بمشروعات تقليل الفاقد وتحسين انتاجية العنب يهنئون
الاستاذ الدكتور
سعد نصار
مدير مركز البحوث الزراعية بفوزه المستحق بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الزراعية
أ.د الشوافى منصور
مدير المشروعات

وحدة بحوث النظم المزرعية بسدس مشروع تكثيف الانتاج الزراعى
المنسق المحلى ومدير الوحدة والفريق البحثى وجميع العاملين للوحدة يهنئون
السيد الاستاذ الدكتور
سعد نصار
لفوزه بجائزة الدولة التقديرية

وزارة الزراعة
دكتور
رشاد أحمد أبوالعينين
المنسق القومى لمشروع وادى النيل
دكتور نصر حداد
المنسق الاقليمى للايكاردا
وجميع أعضاء الفرق البحثية بالمشروع ومكتب الايكاردا بالقاهرة يتقدمون بخالص التهنئة
للأستاذ الدكتور
سعد زكى نصار
مدير مركز البحوث الزراعية
لحصوله على جائزة الدولة التقديرية
ويتوجهون بخالص الشكر والوفاء الى
السيد الأستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على الثقة الغالية

كلية الحقوق
جامعة المنصورة
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون يهنئون السادة
الأستاذ الدكتور
عزمى عبدالفتاح
نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب
والأستاذ الدكتور
على ماهر العدل
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع
لحصولهما على جائزة الدولة التقديرية
والدكتور
محمد عبدالواحد
لحصوله على جائزة الدولة التشجيعية
متمنين لسيادتهم مزيدا من الرفعة والتقدم

ألف حكاية وحكاية

يوم الميلاد

فقدت «امنة بنت وهب» زوجها وهي تنتظر طفلا .. ورغم الام فقدان الزوج، إلا ان امنة لم تشعر بالام الحمل، فهي تحمل سيد هذه الامه ونبيها.

وتقدمت بامنة أشهر الحمل ولما تم لها الوضع، أرسلت الى «عبد المطلب» والد زوجها عند الكعبة، تخبره بانه ولد له غلام، وظهر السرور على وجه الشيخ، واسرع إلى أمنة وأخذ طفلها بين يديه.

وحين سألوا عبد المطلب عن الاسم الذى أطلقه على حفيده قال: «محمد».

وتعجب الناس، كيف يسمى «عبد المطلب» حفيده باسم لم يسبق أن سمي به احد من ابنائه أو قومه؟! ويقول عبد المطلب مفسرا: إني لأرجو ان يحمده اهل الأرض كلهم.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تصلك رسالة تحمل اليوم انباء سعيدة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ قد يحدث بعض التغيير فى محيط عملك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ السعادة والمحبة تخيمان على حياتك الزوجية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تغير متوقع فلا تتسرع فى القرار
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ لقاء اليوم يبعث فى نفسك السرور
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الصداقة الناجحة فى انتظارك هذا المساء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حياتك الزوجية تسير على مايرام
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ المشكلة العائلية فى الطريق الى حل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ النتائج ستجيء مطمئنة جدا فلاتنزعج
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ ان قيادة الرجال فن فتعلم هذا الفن
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ الصداقة اثمن ما فى الوجود اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ نجاحك العاطفى يتوقف على نفسيتك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٣٠ احتلال فرنسا للجزائر.
- ● ١٨٩٣ وفاة الأديب الفرنسى جى دى موبا سان.
- ● ١٩٤٣ وفاة جبرائيل تقلا مؤسس جريدة الاهرام عن ٥٣ عاما.
- ● ١٩٦٤ استقلال مالاوى وعيدها القومى.
- ● ١٩٩٢ وفاة الممثلة الأمريكية جورجيا براد ن عن ٥٧ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط.
٢ ـ حركة/ باطل.
٣ ـ يبس «معكوسة» / بق.
٤ ـ وعاء دموى / للنبة/ سحب خلفه.
٥ ـ وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى مصر.
٦ ـ كاتبه.
٧ ـ صحيفة فرنسية
٨ ـ رئيس الاسارات / عملة اليابان.
٩ ـ خشب/ المرأة التى نهد ثديها.
١٠ ـ نعترف «معكوسة» / حفره.

الكلمات الرأسية:

١ ـ ما تم قسمه / قصاب.
٢ ـ «عبد السلام..» أحد رواد تطوير الانتاج الفنى للصحف والكتب / سهد.
٣ ـ عبوبية / سقى النبات «معكوسة» / مدينة فرنسية.
٤ ـ مرتفع من الأرض / رق / حب.
٥ ـ مجرى ماء عذب / تنعم / توجع المريض.
٦ ـ يجينون «معكوسة» /ما فى جوف اللوز ونحوه.
٧ ـ غير مطهى / الحبيسة
٨ ـ طريق / الحلم والوقار.
٩ ـ روائى فرنسى «معكوسة» / مايستخرج من الاحجار وينتفع به.
١٠ ـ منشا لعبور مجرى مائى / منفرج بين الجبال والتلال.

حل مسابقة أمس

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

نهاد حسين جمالى

حرم المرحوم الاستاذ

الدكتور كمال الزرقانى

كريمة المرحوم الدكتور

حسين جمالى

والمرحومة زكية احمد القوصى

ووالدة

المهندس حاتم الزرقانى العضو المنتدب للشركة الاقليمية لتكنولوجيا المعلومات ورئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاعمال زوج المهندسة نهيل صلاح البنا والاستاذ حازم الزرقانى نائب رئيس قطاع الحاسبات والاتصالات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء زوج السيدة سلمى شلبى والدكتور باسل الزرقانى مدرس الروماتيزم والتاهيل بكلية طب قصر العينى زوج الدكتورة جيلان عبدالمنعم مدرس الروماتيزم والتاهيل بكلية طب قصر العينى

وشقيقة

السيدة وداد جمالى حرم اللواء اسماعيل الزرقانى والمرحوم مراد جمالى والمرحوم الدكتور فؤاد جمالى وجدة كريم بالجامعة الامريكية ونائل بالالسن وسارة وسمر بمنارة القاهرة ومحمد بالمنار هاوس وسما وهبة

والمرحومة حرم شقيق اللواء محمود الزرقانى وحرم المرحوم المهندس احمد الزرقانى والاستاذة الدكتورة مديحة الزرقانى بكلية الالسن حرم الاستاذ الدكتور عبدالنبى حسن بتجارة حلوان والمرحوم احمد الزرقانى والمرحومة الدكتورة سميحة الزرقانى حرم الدكتور عبدالحى فتحى وخالة السيدة نهى الزرقانى حرم المحاسب ياسين زيد والمرحوم الدكتور هانى الزرقانى وعمة المحاسب عماد جمالى والاستاذ عصام جمالى والمحاسب نجاتى جمالى وحرم الاستاذ عبدالحميد الكيلانى وزوجة خال وعم المهندس عاطف الزرقانى والمحاسب ماهر الزرقانى وحرم العميد ممدوح منيب والمهندس سعيد فتحى والمهندس هشام فتحى والدكتورة امانى عبدالنبى حرم اللواء فتح الله احمد والدكتورة تهانى عبدالنبى حرم المحاسب عبدالناصر الجزار والعقيد عاصم الزرقانى والدكتور عادل الزرقانى والدكتور عمرو الزرقانى والمحاسب ايمن الزرقانى والمحاسب اشرف الزرقانى وبنت خالة وعمة المرحوم عز الدين حمدى واخواته والمرحوم ابراهيم هاشم واخوته والمرحوم لواء جمال صابر واخوته والمرحوم كامل جمالى واخوته

وقريبة ونسيبة

عائلات القوصى وجمالى والزرقانى والبنا وشلبى ويونس والليثى

وتقام ليلة العزاء اليوم

بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا الزرقانى المنيل

ونسألكم الفاتحة

أسرة شركة الشرق

محاسب عادل ميشيل

تشاطر بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ عبدالهادى ياقوت

مدير تسويق شركة الفراعنه

لوفاة **زوج** شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هشام الشريف والعائلة

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
مهندس حاتم الزرقانى
مهندس حازم الزرقانى
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
مهندس حاتم الزرقانى
مهندس حازم الزرقانى
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت إلى رحمة الله تعالى

الحاجة عطيات

حرم المرحوم عبد الرحمن خوجة

والدة كل من عاصم مدير التصدير

بشركة النصر للتصدير والاستيراد

وعبد الخالق مدير العلاقات العامة

بمجموعة شركات طلعت مصطفى

وعادل المدرب بالإمارات

والمرحومين عمرو وعلاء

والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات الطرابلسى والرافعى والميلادى والفخفاخ وحمدى

العزاء ٤١٨ طريق الحرية ـ رشدى ـ الاسكندرية

أسرة

سيراميك الفراعنة

تشاطر السيد

عبدالهادى ياقوت

مدير ادارة التسويق بالشركة
الاحزان فى وفاة زوج شقيقته

المرحوم رامى عمر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
وللاهل الصبر والسلوان

راديو وتليفزيون العرب

a.r.t

رئيس مجلس الإدارة

الشيخ صالح عبدالله كامل

ينعى بمزيد من الحزن والأسى

والد

الدكتور عزمى عبدالعزيز

ويسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته
وللأسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية

المهندس أسامة الشيخ

مدير عام الشركة وجميع العاملين

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم **والد**

الدكتور عزمى عبدالعزيز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتورة هالة سرحان

رئيسة تحرير مجلة سيداتى سادتى
تتقدم بخالص العزاء

للسيد الاستاذ مجدى عبدالعزيز

فى وفاة والده

الاستاذ احمد عبدالعزيز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للأنشاءات
يتقدم باخلص العزاء للاستاذ
عبدالخالق خوجة
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المهندس
طارق طلعت مصطفى
نائب رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات يتقدم باخلص العزاء للاستاذ
عبدالخالق خوجة
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

المهندس
هانى طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة الاسكندرية الزراعية يتقدم باخلص العزاء للاستاذ
عبدالخالق خوجة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

محاسب هشام طلعت مصطفى
عضو مجلس الادارة المنتدب
شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري
يتقدم باخلص العزاء للاستاذ عبدالخالق خوجة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم للابد

الذكرى السنوية الثانية



للمرحوم الغالى

آمال شاكر اسحق

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة

وذلك فى الساعة التاسعة

صباح الغد الثلاثاء

بكنيسة العذراء مريم بالزمالك

الشركة العربية لانابيب البترول

(سوميد)

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة

شقيقة الاستاذ جلال حمدى

وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة فرامكم

تتقدم بخالص العزاء لأسرة المرحوم

المحاسب سامى الجوهرى

وشركة وادى النيل للتنمية الزراعية

شركة لانسز النيل

تتقدم بخالص العزاء لاسرة
شركة وادى النيل للتنمية الزراعية
فى وفاة المرحوم

الاستاذ سامى الجوهرى

مدير عام الشركة وتدعو له الرحمة

مديرية الصحة والسكان ببنى سويف ادارة تنظيم الاسرة المدير ومسئولو تنظيم الاسرة والمشرفون الطبيون ومشرفات التمريض ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور

عبدالرؤوف عرفات

مدير عام الصحة ببنى سويف

المركز القومى للبحوث

ينعى قسم كيمياء الكائنات الدقيقة والد الدكتورة

علا على عبدالرحمن

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مرور الدقهلية

العميد فؤاد الدنف

وضباط الادارة والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

العقيد عزت اسماعيل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية علوم المنصورة

اسرة قسم الفيزياء تنعى بمزيد الحزن والاسى والدة

الدكتورة ايمان صبيصة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد حسين واولاده

يشاطرون

المهندس ثابت محمد عطوة

مدير عام مديرية الاسكان بالفيوم
فى وفاة والدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايه بى بى اراب

تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل

مجدى محمد العش

بقطاع الضغط المتوسط بالشركة
تغمد الله تعالى الفقيدة بواسع رحمته والهم الها الصبر

نقابة التطبيقيين

النقيب العام والمجلس الاعلى والنقابات الفرعية ومجالس الشعب والعاملون بالنقابة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل

المرحوم احمد عبدالعزيز ابو العلا

امين عام نقابة التطبيقيين

من الرعيل الاول للتطبيقيين والذى افنى عمره فى خدمة العمل النقابى ويتقدمون لاسرته وزملائه بخالص العزاء اسكنه الله فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اكاديمية الفنون

رئيس الاكاديمية والعمداء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاستاذة

الدكتورة

سامية عبدالعزيز

رئيس قسم الديكور بمعهد السينما الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اكاديمية الفنون

رئيس الاكاديمية والعمداء والوكلاء ورؤساء الاقسام واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون الاستاذ الدكتور

صبرى عبدالعزيز

وكيل المعهد العالى للفنون المسرحية

مصابه لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة تجار المصوغات بالمحلة الكبرى ينعون والد الزميل اشرف ابوهلال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

يحيى ابو الدهب بالنواهض
ينعى العقيد
عزت إسماعيل عمر
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المصرف العربى الدولى

رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون الزميلة

سهام حامد

الموظفة بالمصرف وحرم الاستاذ

بدر درويش

مديرإدارة الاعتمادات المستندية بفرع المهندسين الاحزان فى وفاة والدتها
داعين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور

محمد عبدالله

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم كل من

المستشار

هشام سرايا

المحامى العام لنيابة الدولة العليا

والمستشار

ياسر رفاعى

بمحكمة استئناف القاهرة
للفقيدة الكريمة الرحمة

مستشفى الفيروز

رئيس مجلس الادارة

والمديرون والاطباء

وجميع العاملين

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى والدة حرم كل من

المستشار

هشام سرايا

المحامى العام لنيابة الدولة العليا

والمستشار

ياسر رفاعى

بمحكمة استئناف القاهرة
للفقيدة الكريمة الرحمة

شركة الخدمات البترولية والاستثمار

مهندس شريف العزاوى
جيولوجي سعيد طه
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد المهندس

على سالم مبارك

مدير عام الحفر بحقول راس شقير شركة بترول خليج السويس جابكو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون

بالاتحاد المصرى للهوكى

واللجان الفرعية ينعون ببالغ الحزن والاسى ابن مصر البار وفقيد الشباب كابتن منتخب مصر للهوكى ومدرب نادى برشلونة الاسبانى للهوكى لاعب نادى الشرقية الرياضى المغفور له

جمال فوزى

الذى وافته المنية وهو بين اهله وعشيرته
اسكنه الله فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

البقاء والدوام لله
ببالغ الحزن والاسى ينعى

محمود بركات

رئيس

الاتحاد المصرى للهوكى

ابنا بارا واخا عزيزا وعلما من اعلام الرياضة المصرية والافريقية لاعب الهوكى الدولى كابتن منتخب مصر ومدرب نادى برشلونة الاسبانى للهوكى لاعب نادى الشرقية المرحوم

الكابتن جمال فوزى

تغمده الله برحمته والهم اسرة الهوكى عامة واسرته خاصة الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

في ذكرى الأربعين لوفاة
المهندس
منير عبدالحميد يوسف
دكتور معتز الشربيني
عميد طب القاهرة ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة والوكلاء ومدير عام مستشفيات جامعة القاهرة واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الأستاذ الدكتور
حلمي عبدالحميد يوسف
أستاذ الأشعة التشخيصية
والسيدة حرمه
الصيدلانية سعاد الرشيدي
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم المهندس
محمد فتحي جوجو
رئيس مجلس ادارة شركة النيل للتجارة والهندسة بوافر الشكر للمتفضلين بالمواساة سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة والسيد ماجد محمد القطيم وشركة النيل للتجارة والهندسة وشركة تويوتا ايجبت والشركة المتحدة لتجارة السيارات وشركة دار السلام للتجارة وشركة تكنوموتيف وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٢٥شارع امين الرافعي ميدان المساحة يوم الثلاثاء ٧/٧

الذكرى السنوية الثانية
للمرحوم
جوزيف زكريا حنا الله



لن تفارق قلوبنا الدامية ايها الحبيب الغال شعر بوجودك معنا وبصلواتك التي تسندنا في الضيقات ويقام القداس الإلهي لروحك الطاهرة التاسعة صباح غد الأربعاء ٧/٨ بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبليس

الذكرى السنوية الثانية
للوالد الحبيب الحنون الغالي
مهندس
ماهر توفيق جندي أبوالفرج
سيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا الساعة الواحدة ظهرا

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم
شافعي مسعود فرج
ساظل ابكيك للقاء زوجتك نزيهه

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحومة الغالية
سميرة زكي جرجس
لقد افتقدناك ولكن عزاؤنا إنك بجوار الرب ابنتك سحر

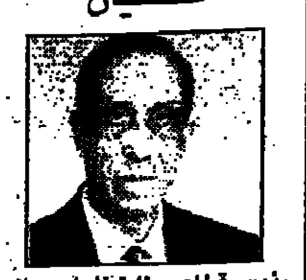
الجمعية التعاونية
للانشاء والتعمير بالفيوم
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واعضاء الجمعية والعاملون يشاطرون السيد
احمد رشيد بعيزق
عضو المجلس الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة المحلية لمركز اطسا
نائب رئيس المركز وجميع العاملين بديوان المركز والوحدات المحلية يشاطرون
الاستاذ مصطفى بعيزق
الاحزان لوفاة حرم شقيق سيادته

كيميائي
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة أعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
سمير سامي جورجيوس
مدير عام الميزانية بالشركة
في وفاة المغفور له شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد علي القطقي
رئيس مجلس ادارة مركز شباب العاشر من رمضان والوكيلين والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والدة
الاستاذ فكري فايد
وكيل وزارة الشباب والرياضة بالشرقية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الغالي
طلعت عبدالحميد عطيان



رئيس قطاع بوزارة المواصلات سابقا لاعب النادي الاهلي ومنتخب مصر في الخمسينيات وعضو مجلس النادي الاهلي سابقا
تتقدم السيدة حرمه بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او بالانابة او البرق او النشر وتخص بالذكر
السيد رئيس الجمهورية
والسادة
رئيس مجلس الوزراء ومجلس الشعب ومجلس الشورى والدكتور زكريا عزمي ووزير الداخلية حبيب العادلي والوزير السابق توفيق عبده اسماعيل والسادة ضباط الشرطة ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي والسادة اعضاء النادي المستشار عبدالمجيد محمود والمستشار وحيد محمود والمستشار علي الصادق والسادة رجال القضاء الدكتور عبدالمنعم عمارة والدكتور حسن مصطفى وطلعت الجندي والدكتور عبدالاحد جمال الدين وجميع العاملين بوزارة الشباب والرياضة الفريق اول مرتجي وجرجس بشارة رئيس مجلس ادارة شركة جفكو والمهندس نبيل خضير وكيل اول وزارة المواصلات والعاملين بوزارة المواصلات واللواء بدري القاضي والمهندس يحيى خطاب والمهندس عبدالوهاب الدقي وحسين صادق ومحمود عبدالله والسادة العاملين بالشركة المصرية الالمانية والدكتور ماجد بهجت والدكتور رفيق الجزيري والمهندس فاروق احمد والمهندس مصطفى صدقي رئيس مجلس ادارة شركة صحاري للملابس وعبدالرحمن فهمي وعصام عبدالمنعم واسماعيل البقري وفاروق يوسف والسادة العاملين بالصحافة وستحيي السيدة حرمه ذكرى الاربعين الثلاثاء الموافق ٧/٧ بمنزل الفقيد ٣شارع مارجيل متفرع من محمد مظهر الزمالك ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للمرحومة الحاجة
دولت حسن طه
حرم المرحوم
الحاج السيد نجم
تتقدم اسرة المرحومة واقاربهم واصهارهم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر فخامة السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الداخلية ومساعدوه وقادة وضباط الشرطة والسيد رئيس مجلس ادارة شركة غزل المحلة والسيد رئيس مجلس مدينة المحلة ويعتبرون هذا شكرا خاصا لكل منهم لاأراهم الله مكروها في عزيز لديهم وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين غدا الثلاثاء ٧/٧ بمنزل الأسرة بالمحلة الكبرى ميدان محب

فقيدة عائلتي سليم
باشا وأبو سيف
بالمنوفية
انتقلت الى رحمة الله السيدة
فاطمة السيد سليم
حرم اللواء شرطة حسن سليم بالمعاش ووالدة كل من السيد علي حسن سليم بالشركة الشرقية والمقدم محمد حسن سليم بمديرية امن الجيزة والمرحوم علاء حسن سليم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

لواء احمد همام عطية
مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن الجيزة ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والصف والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة
المقدم محمد حسن سليم
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم
صالح عبدالمسيح
والدة المرحوم نجيب والمهندس وليم صالح والسيدات حكمت حرم المرحوم يوسف حنا وسميرة حرم المرحوم شفيق يوسف والاساتذة ماتيلدة حرم المرحوم بشرى غالي والمرحومة نجيبة حرم المرحوم عادل عبدالشهيد وكاميليا حرم الاستاذ سعد خير وفوزية حرم الاستاذ لويس ساويرس
وقريبة ونسيبة عائلات البخاية ويوسف وطانيوس وأبوشكر وعبدالشهيد وسيدهم وشنودة وساويرس وخير ويوسف الصايغ وعطا الله وكامل ميخائيل والديب وليالي للمأتم بمنزل العائلة شارع اسلام ببني سويف
تلغرافيا آل يوسف ببني سويف

البقاء لله
توفي لرحمة الله
السيد
كمال محمد الغر
رئيس هيئة
الرقابة الادارية الاسبق
والد الدكتور مهندس محمد بامريكا ووليد عضو الرقابة الادارية والسيد كاميليا والسيدة ايمان ببنك الدلتا حرم المهندس احمد عيسى عامر وشقيق كل من المرحومين الحاج جلال الغر واللواء شرطة عبدالرحيم الغر ونسيب اللواء شرطة شاكر عبدالسلام والمحاسب عيسى عامر والمحاسب عثمان محمد عثمان وقريب جميع عائلات محلة ابو علي القنطرة وصهر عائلة يونس بعطاف وشيعت الجنازة امس والعزاء الاثنين بمسجد الكلية الحربية تلغرافيا ١٢٩شارع عثمان بن عفان مصر الجديدة

هيئة الرقابة الادارية
رئيس هيئة الرقابة الادارية والاعضاء والعاملون
يحتسبون عند الله
السيد
كمال محمد الغر
رئيس الهيئة الاسبق ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

بنك الدلتا الدولي
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون بالبنك واسرة فرع مصر الجديدة يشاطرون
السيدة ايمان الغر
الاحزان لوفاة المرحوم والدها تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة السلام للوساطة
في الأوراق المالية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم
الوزير كمال الغر
مدير الرقابة الادارية الأسبق
وصهر المهندس أحمد عيسى عامر
عضو مجلس الادارة
للراحل الكريم الرحمة الواسعة وللأسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للأمجاد السماوية السيدة الفاضلة
ايزابيل مسيحة عبدالله
ارملة المرحوم اسحق عطية الله بهيئة النقل العام سابقا والدة المحاسب هنري والمهندس ناجي والسيدة منى حرم المحاسب مجدي أمين وجدة المترجمة حنان وعبير وشيرين مجدي واخت السيدة اليس وسميرة وصوفي ومارسيل ونسيبة عائلة العنبري وجوس بسوهاج وبورسعيد وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بالفجالة اليوم ٧ مساء
تلغرافيا هنري إسحق - الظاهر

ماما الحبيبة الغالية رحيلك صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية ابنتك منى وزوجها مجدي أمين

حبيبتنا الغالية تيتة بالمحبة عشتي وبهدوء الملائكة رحلت انعمي بفردوس النعيم احفادك حنان وعبير وشيرين

انتقل لامجاد السماوية اول امس
الملاك الطاهر
مينا مدحت فرج
نجل الدكتور مدحت بمستشفى امبابة العام والسيدة هناء نصر بسراي القبة الاعدادية وحفيد السيد فرج حبيب والسيدة ايزيس شاكر وحفيد المرحوم نصر عبده والسيدة انجيل عبيد وشقيق دينا وبيتر وابن اخ واخت الدكتور فكري فرج بكندا والمهندس نبيل نصر والسيدة وفاء حرم المهندس عزت دانيال والدكتورة هدى فرج حرم المهندس جورج مشرقي والدكتورة هيام حرم الدكتور نادر صبحي وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٩شارع الصديق بالزيتون

إنتقلت إلى الامجاد السماوية المرحومة
زوزو توفيق صليب
حرم حلمي فهيم ووالدة ليمن وايفيت وشقيقة منير وجرجس توفيق واخوته بالمنيا وقريبة ونسيبة الأستاذ فايق فهيم والاستاذ رشدي عبدالسيد وأولاده وسمير حبيب والمرحوم عوض سعدان وأولاده وشيعت الجنازة أمس - تلغرافيا - حلمي فهيم شبرا مصر

إنتقلت للأمجاد السماوية السيدة البارة
انصاف سلامة
حرم المتنيح القمص بولس عبدالمسيح والدة المحاسب ميخائيل وعفيفة حرم المحاسب ميلاد نسيم والدكتور صبري والمهندس عوني وشيعت الجنازة الجمعة ٧/٣ بكفر عطا الله قليوبية تلغرافيا ميخائيل بنها الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله تعالى
الأستاذ الدكتور
علي بهي الدين عبدالله
رئيس قسم التشريح الأسبق بطب قصر العيني نجل المرحوم الأستاذ عبدالله غنيم والسيدة فاطمة جادالحق وزوج السيدة سلوى محجوب بشركة مصر للبترول ووالد ياسر بشركة شل للتسويق والدكتورة ميادة بطب قصر العيني حرم الدكتور أبوبكر موسى بمركز البحوث وشقيق السيدة ليلى عبدالله حرم دكتور سيد غانم وابن شقيق المرحومين سيد والسوقي غنيم وابن عم وخالة المهندسين مصطفى وفتحي وكامل غنيم وأخواتهم واللواءات بهاء ومصطفى ومحب أبوبكر وأخواتهم والدكتور هيثم والمهندس وائل عثمان والعميدين هشام وطارق أبوالمحاسن وزوج كريمة المرحوم السفير محمد محجوب والسيدة فاطمة حبلص وزوج شقيقة اللواء سمير محجوب وكيل مجلس الدفاع الوطني والمرحوم المهندس حسين محجوب والمهندس محمود محجوب مدير عام شركة ماستر كيم والعميد يحيى محجوب بالرقابة الادارية وزوج بنت شقيق الأستاذ يحيى محجوب مدير جمرك الاسكندرية الأسبق وقريب ونسيب عائلات غنيم ومحجوب وحبلص وموسى ونصر وجمال وصبري والدري وستشيع الجنازة اليوم ظهرا بمسجد الخلفاء الراشدين بالميرلاند حيث تقام ليلة العزاء تلغرافيا آل عبدالله ومحجوب - المقطم ١ شارع المهندس أبوالليل كلية البنات ونسألكم قراءة الفاتحة على روحه الطاهرة

توفي الى رحمة الله اثر حادث اليم
الطفل
عبدالرحمن احمد فريجة
نجل المهندس احمد فريجة بشركة بترول وامال احمد وحفيد كل من المرحوم مصطفى فريجة واحمد برعي بالمعاش وابن اخ امجد فريجة بشركة برايم للاوراق المالية وايمن فريجة بشركة بترول وابن اخت محمد عيسى باخبار اليوم وابن عم مصطفى ونوران امجد وزهرة احفاد عائلات فريجة وعيسى برعي ومحمد رمضان
تلغرافيا آل فريجة - حلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة عطيات يس
حسن الجداوي
وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا كريمة المرحوم الاستاذ يس الجداوي وكيل شركة جلاكلي هاتكلي والبواخر الخديوية والمرحومة نصرة هانم عقدة وشقيقة الاستاذ الدكتور هشام الجداوي وحرم الاستاذ ابو بكر حسن وكيل وزارة الزراعة سابقا وشقيقة السيد شفاء الجداوي مديرة التخطيط بالتربية والتعليم سابقا وخالة شذا حلمي بلوفتهانزا حرم العميد طارق شرف وهالة حلمي المدير المالي لايمدكو وحرم المهندس عصام موسى وكيل شركة فاريان وجدة داليا بكلية التجارة ودينا بالسياسة والاقتصاد ومروة ونهى وراندا واحمد بالمدرسة الالمانية وبنت عم المرحوم حسن الجداوي والمحامي والكيميائي طه الجداوي وبنت خال الدكتور اللواء شرطة صلاح عقدة واخوته والمرحوم اللواء شرطة حسن عقدة والاستاذ محمد عقدة واخوته واللواء شرطة رضا سلامة واخوته والمهندس حمدي عقدة واخوته وقريبة ونسيبة عائلات المخزنجي والعسكري وكمبورس وعقدة والجداوي وفالح بالسعودية والسويس وسيقام العزاء الاثنين ١٩٩٨/٧/٦ امام المنزل ٤٤شارع التعاون مدينة التعاون الهرم
تلغرافيا الجداوي التعاون

البقاء لله
توفي الى رحمة الله تعالى
الدكتور محمد
عبدالفتاح ابراهيم
أستاذ جراحة العظام كلية طب طنطا والد رامي بهندسة اسكندرية وداليا بمدرسة تيمور زوج السيدة نبيلة محمد عبدالقادر العميد بالمعاش وشقيق كل من أحمد وحسن وحرم محمود حسين وحرم عبدالهادي ابراهيم وحرم حسين عبدالمجيد وشيعت الجنازة يوم الأحد ١٩٩٨/٧/٥ تلغرافيا ١٥ شارع صبري سان ستيفانو

مهندس أحمد منير
ينعى
دكتور محمد عبدالفتاح
ويسال الله ان يلهم عائلته الصبر

رقدت على رجاء القيامة
الام الفاضلة
ليديا مسعد سعيد
حرم شكري رزق الله صاحب مصنع بلاط بالمطرية وشقيقة خادم الانجيل المرحوم اسحق مسعد والدة جبرائيل بجوازات المطار وجرجس ويوسف بالتربية والتعليم وداود التاجر بالمطرية وموسى بشركة حصني بالعاشر وسعاد حرم زكريا بديع بالمصرية لتجارة الادوية ومارسة حرم لطيف شلبي بامون للادوية وماجدة حرم صفوت لويس بضرائب المطرية
تلغرافيا شكري رزق الله بالمطرية

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلات ستو والالفي
وجاد بكفربهيدة والمنصورة
توفي الى رحمة الله تعالى
المرحوم المهندس
عصام الدين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية العامة للمقاولات زوج الاستاذة عزة جاد ووالد كل من المحاسبين محمد واحمد وحرم المقاول كامل اباظة والطفل مصطفى وشقيق كل من المهندس يوسف رئيس قطاع التسويق بشركة الصالحية والمحاسب عادل مدير مجمع الواردات بجمرك بورسعيد والمحاسب ناصر مدير مالي بشركة العاشر من رمضان وحرم المهندس عبدالمقصود ستو عضو مجلس الشعب والمحاسب احمد صالح نائب المدير العام بشركة امريكانا والمهندس جلال زيدان بشركة امريكانا والمحاسب محمود هلال بتعاونيات البناء وزوج شقيقة المهندسين محمود جاد رئيس مجلس ادارة شركة العاشر من رمضان والمهندس طارق جاد بالمنصورة وزوج شقيقة المهندس محمد فتحي بمضارب المنصورة والمهندس علاء شحاتة بشركة وادي النيل للمقاولات وزوج ابنة شقيقة فاروق عبدالمنعم رئيس مجلس ادارة موبيكا وابن شقيقة الاستاذين يوسف الالفي مدير مصر للسياحة سابقا ورفعت الالفي بالمنصورة مدير الشئون الاجتماعية وقريب ونسيب جميع عائلات كفر بهيدة وجاد وحسنين وبرغام بالمنصورة وسويلم بسهجرت الصغرى والبسيوني ببهيدة والعرابي وشعبان بسنفا وخطاب واباظة بالقاهرة والزميتي بدمياط والشيخة وزيدان بيشلا وستشيع الجنازة اليوم الاثنين بكفر بهيدة ميت غمر عقب صلاة الظهر حيث يقام العزاء ونسالكم قراءة الفاتحة الروحه الطاهرة

البقاء لله
ينعى العاملون بالشركة العربية للمقاولات
اخا عزيزا وانسانا فاضلا
المرحوم المهندس
عصام الدين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ويسالون الله له الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
ينعى مجلس ادارة الشركة العربية العامة للمقاولات
المرحوم المهندس
عصام الدين يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ويسالون له الرحمة وللاسرة العزاء

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
حبشي جرس حبشي



صاحب المصنع الحديث
لانتاج
المواسير الكهربائية
زوج المرحومة السيدة كترين رفلة ووالد كل من المرحوم الدكتور الفريد زوج السيدة جين بانجلترا والدكتورة نادية حرم المهندس رافت تادرس بالسعودية والمرحوم باسم المحاسب وجد كل من الكسندر وصموئيل جرس وراجي ودانيال تادرس وخال الاستاذ ماهر عزيز واخوته وابن عم المهندس انور عزيز زخاري واخوته وزوج شقيقة المرحوم اسعد رفلة واخوته وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة ظهرا من كنيسة الاخوة ٦٥ش نخلة المطيعي ميدان تريومف مصر الجديدة والعزاء قاصر يومي الثلاثاء والاربعاء الساعة السابعة مساء بقاعة نفس الكنيسة تلغرافيا رافت تادرس مصر الجديدة

كنيسة الاخوة بمصر الجديدة
تودع للامجاد السماوية اخا عزيزا وشيخا وقورا الاستاذ
حبشي جرس
وتطلب للاسرة والاخوة العزاء بقرب مجئ الرب

رقد على رجاء القيامة فقيد عائلات المراهقة المرحوم
نصيف جورجيوس
والد مهندس تليو مدير عام بالطرق وحرم بقطر اسطفانوس والمرحوم حبشي بشاي وصبحي عزمي ومهندس عريان نخنوخ وجرجس بارز تلغرافيا تليو نصيف بقنا

الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار
المدير العام
والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون اللواء مصطفى احمد ضياء الدين الاحزان لوفاة عمه

الادارة العامة لشرطة السياحة والاثار
المدير العام
والسادة الوكلاء والضباط يشاطرون العميد مصطفى عبدالحميد الضابط بالادارة الاحزان لوفاة والدته

نوالي نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
فوزية عبدالجواد ناصف
حرم المرحوم الحاج عبدالحي وهبه والدة الدكتور سعيد بالمركز القومي للبحوث وجامعة الخليج العربي بالبحرين والعقيد محمد والمحاسب عمرو ببني غازي والعقيد كمال بهيئة التسليح وحرم الاستاذ فرج الرميسي وكيل الوزارة بهيئة المشروعات الصناعية وحرم حمدي سيد عبدالعزيز المدير بتموين المعادي وحرم المحاسب علي الشربيني بجدة وقريبة ونسيبة عائلات عبيد والسمنودي والرميسي والخولي بالغربية وهندى بالشرقية وحميدو والراعي وسيف الدين وحجاب والانصاري وشقير والقط ورستم تلغرافيا ٤ ش صباغ الكوربة مصر الجديدة
نسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله الحاجة والدة نجيب رشاد أحمد بإعلانات الأهرام ووالدة منير رشاد بالادارة الهندسية بالأهرام ووالدة كل من حمدي رشاد باشا ورمضان رشاد ومحمد رشاد باشا أعمال حرة وعاطف رشاد بالهيئة العربية للتصنيع ويانسية ونادرة وماجدة وشقيقة كل من اسماعيل وحماد عباس أعمال حرة ونسيبة الحاج عبده باشا ومحمد وسيد وشحاته باشا أعمال حرة
العزاء تلغرافيا: ٢٧ شارع سيد الجمال البساتين المعادي

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة
أم حماد
حرم الشيخ عبدالله عبدالرحمن والدة عويس عبدالله بمطابع الأهرام التجارية قليوب وحماد عبدالله بشركة شاهر وجدة محمد فاروق بمطابع الأهرام الكورنيش وعمة محمد سعيد بشركة النصر للسيارات وخالة سيد دهشان عبدالتواب بوزارة الأوقاف وجميع عائلة الشويخ والقاضي بالفيوم تلغرافيا الفيوم شارع بحر سنهورس امام بنك التسليف بجوار مخزن السكر
ونسالكم قراءة الفاتحة

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
شيعت امس الاحد جنازة
المربي الفاضل المرحوم
عبدالرحيم الوزير
نقيب المعلمين بطنطا وامين عام صندوق النقابة العامة للمعلمين ورئيس رابطة التعليم بطنطا والمدير العام بالتربية والتعليم سابقا والفقيد قريب ونسيب عائلات الوزير وعبيد والصواف والفقي والقصراوي والفار والشوربجي وبرة وغازي والحارتي واقيم العزاء امس بالسرادق المقام امام منزل الفقيد طنطا تلغرافيا الوزير ٤٠ش الامام الغزالي بطنطا
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الاتحاد العام
للتعليم الابتدائي
بجمهورية مصر العربية
بمزيد من الحزن ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة فقيد التربية والتعليم الاستاذ الحاج
عبدالرحيم الوزير
رحمه الله معلما ونقابيا ورائدا من رواد العمل الاجتماعي شهدت ساحات العمل الوطني والعربي والاسلامي نضاله وعطاءه داعيم المولى عز شانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

رابطة التعليم
الابتدائي بالغربية
تنعى الى مصر والعالم العربي والاسلامي فارسا من فرسان التربية والتعليم والعمل النقابي والرابطي
الاستاذ الحاج
عبدالرحيم الوزير
رئيس رابطة التعليم الابتدائي بالغربية وامين صندوق نقابة المعلمين العامة والاتحاد العام للتعليم الابتدائي
المعلمون يحتسبون عند الله قدر ما قدم لوطنه وامته وللمعلمين من جليل المواقف والاعمال رحم الله الفقيد والهم آله وتلاميذه ومحبيه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد آل كيلاني بديروط قبلي
توفي لرحمة الله تعالى
الاستاذ حسن كامل
عبدالكريم
موجه عام بالتربية والتعليم والعزاء تلغرافيا ديروط والبقاء لله وحده

تكنو ايجبت
مركز تسويق المعادن
يشاطر
الاستاذ عادل بحر
نائب مدير فرع الهرم
البنك الوطني المصري
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور عصام البناني
رئيس قسم العمارة بهندسة المطرية ينعى ببالغ الحزن والاسى استاذه
الاستاذ شفيق حسني
اسكنه الله فسيح جناته

توفيت لرحمة الله تعالى السيدة
ناهد عباس حمادة
حرم الحاج رفعت الجندي
عمدة الكفر البحري
وكريمة
المرحوم الأستاذ الدكتور عباس متولي حمادة استاذ الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة وعضو مجلس النواب
ووالدة
الدكتورة عبير وحرم السيد زين الدين مامور الضرائب عمدة الرغامة والشيماء ونهى ويمنى وإيمان الطالبات بالجامعة ومحمد بالاعدادي وشقيقة
الدكتور متولي عباس حمادة الأستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس وحرم المرحوم الدكتور حامد ربيع استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة واللواء طه غلوش سكرتير عام محافظة المنوفية وعضو مجلس الشعب
وزوجة شقيق
المحاسب رسمي الجندي بالتعاون الزراعي والدكتور راجح بجامعة الأزهر وحرم المهندس نبيل الخامي وحرم المرحوم خليل عبدالسلام وقريب ونسيب جميع عائلات لمنشاة الكبرى والكفر البحري بقلين وحمادة وغلوش بمنية مسير وزين الدين وكلش بالرغامة وخشبة ببيلقاس
وقد شيعت الجنازة امس واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا المنشاة الكبرى - قلين - كفر الشيخ

البقاء لله
شيعت جنازة المرحومة
الحاجة
زينب شلبي يوسف
ارملة المرحوم عبدالمنعم الاحمداوي مدير مصلحة الاملاك سابقا والدة الدكتور المهندس محمد عبدالمنعم زوج السيدة ليل القشيري المديرة بالاوقاف والدكتور بهاء الدين عبدالمنعم الاستاذ بطب الازهر زوج الدكتورة وفاء عبدالعال الاستاذ بالمركز القومي للبحوث والسيدة اميرة عبدالمنعم زوجة المهندس حماد عبدالحليم يوسف استشاري بترول وشقيقة المرحوم ابراهيم شلبي مدير بنك الائتمان والمرحوم المستشار محمد شلبي رئيس مجلس الدولة الاسبق والمستشار يوسف شلبي نائب رئيس مجلس الدولة الاسبق والمرحوم المستشار مدحت شلبي رئيس الاستئناف سابقا والسيد اللواء رجائي شلبي والمرحوم الدكتور حسن شلبي وحرم كل من المرحوم عثمان عمر والمرحوم عثمان حسين والمرحوم محمد ابراهيم البدوي والمرحوم المهندس حسن طاهر والمرحوم احمد الازهري والمرحوم العميد اسماعيل المنياوي والسيدة نيفين شلبي مدير عام بالضرائب والسيدة ايناس مدير عام بالجمارك وجدة شهاب وغادة محمد ودينا واحمد بهاء وسالي حماد وقريبة ونسيبة عائلات جمال الدين والاحمداوي والقشيري والسيد عبدالعال وعبدالحليم يوسف والعزاء اليوم بمسجد علي بن ابي طالب بالدقي تلغرافيا ٦شارع جاد عيد الدقي ونسالكم الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل هدهود
بعرب الشنايلة أبنوب
توفي الى رحمة الله تعالى
الشيخ
محمد عيسى سالم
شقيق المرحوم احمد عيسى والمرحوم محمود عيسى عمدة الشنايلة ووالد كل من أحمد عيسى وكيل وزارة الاعلام ومحمود مفتش بمكافحة التهرب الضريبي ومحسن وعم الدكتور محمد عيسى الأستاذ بكلية طب اسيوط والدكتور محمود بالنمسا والدكتور صيدلي خالد والأستاذ مصطفى والأستاذ عيسى محمود رجل الأعمال بالاسكندرية والأستاذ أحمد محمود وكيل النائب العام بابوقرقاص وقريب ونسيب جميع عائلات عرب الشنايلة والمعابدة وشقلقيل وبني محمد وكوم المنصورة والتوني ببني رافع ومحمود صبري ببني حرام وغانم بالاطاولة واليسري باسيوط وعابد بالواسطى وأبوشعرة بدمنهور والعزاء بديوان العائلة بالشنايلة

مطرانية الخرطوم
الانبا دانيال
والآباء الكهنة والرهبان والراهبات ومجالس الكنائس يودعون لفردوس النعيم الاستاذ الفاضل
عوني عزيز المحامي
والد الحبرين الجليلين الاسقفين
نيافة الانبا يؤانس
نيافة الانبا غبريال

مطرانية عطبرة وامدرمان
الانبا صرابامون
والاباء الكهنة والخدام والخادمات ومجالس الكنائس والشعب يودعون للفردوس الاستاذ الفاضل
عوني عزيز المحامي
والد الحبرين الجليلين الاسقفين
نيافة الانبا يؤانس
نيافة الانبا غبريال

معهد الكفاية الإنتاجية
قسم الثروة النباتية
يشاطر الدكتور محمود الحمادي الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
توفي لرحمة الله المرحوم الحاج
محمد محمود طلبة
مفتش بالتربية والتعليم سابقا والد المهندس محمد حمدي رئيس مجلس ادارة بحيرة ناصر والأستاذ محمود غريب المدرس بالسعودية والمهندس عبدالكريم بالتموين والمهندس سمير بالسعودية والمهندس هاني بامريكا ووالد حرم كل من المرحوم ابراهيم الطويلي والمهندس فكري البرعي رئيس قطاع بشركة البيجيكت والمهندس سمير عصمت مدير عام بالمقاولين العرب وشقيق المرحوم احمد وأمين طلبة وقريب ونسيب عائلات الطويلي وعبدالقادر وصقر وعبدالبر بالشرقية والبرعي والمنسي بالدقهلية والكيشاوي وقنديل بالقاهرة وشيعت الجنازة أمس
والعزاء تلغرافيا
٢٥ شارع محمد الصغير
مصر القديمة

البقاء والدوام لله
شيعت بدمياط جنازة المرحوم
المهندس احمد عاشور
عميد عائلة عاشور
بدمياط
زوج الحاجة زكية عبدالفتاح المدني وشقيق المرحومين الحاج محمد عبدالفتاح عاشور والحاج محمود عبدالفتاح عاشور التجار بدمياط وبور سعيد وشقيق حرم كل من المرحوم الحاج حامد هندام التاجر بدمياط والمرحوم الحاج عبدالرحمن درويش حمص والمرحوم الحاج السيد محمد البهائي التجار ببور سعيد وقريب ونسيب عائلات المدني وعاشور وهندام والبهائي وجسطن ودرويش حمص والعياشي والمحمدين وسرحان والجمل وعيسى والحلاوي وعبدالمنعم وشطا والنجيري والعتمة ببور سعيد ودمياط والقاهرة
تلغرافيا عاشور ش مصطفى مشرفة بدمياط
نسالكم قراءة الفاتحة

دكتور مصطفى كمال حلمي
نقيب المعلمين
ومجلس النقابة العامة ومجالس النقابات الفرعية ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
عبدالرحيم السيد الوزير
امين صندوق النقابة العامة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم السيد المستشار
سعيد مصطفى حنفي
الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة سابقا
والد السيد المستشار
مصطفى حنفي
نائب رئيس مجلس الدولة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
ينعى بمزيد الحزن والاسى
استاذه الفاضل المرحوم
المستشار
سعيد مصطفى حنفي
رئيس محكمة استئناف القاهرة الاسبق ويتوجه بخالص العزاء للصديقين وزير مفوض وجيه حنفي والمستشار مصطفى حنفي
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

عائلات الخنيني والرفاعي
وعبدالكافي
بالقاهرة وبورسعيد
يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم المرحوم المهندس
محمد محمد عبدالرحمن
الخنيني
ويخصون السادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم - ونسألكم قراءة الفاتحة على روح الفقيد

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة
ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
محمد راغب الحلو
بكلية الزراعة
ووالد الدكتور
انس احمد العربي
بكلية الزراعة
ووالدة الدكتور
محمد سيد حسنين
بكلية الطب
لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

"بسم الله الرحمن الرحيم"

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

"صدق الله العظيم"



الرئيس
محمد حسنى مبارك



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
خادم الحرمين الشريفين



توقيع عقد تأسيس الشركة العالمية لصناعة الصلب تحت رعاية المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية

فى عهد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وتنفيذاً للمبادئ السامية التى نادوا بها لإيجاد تكامل اقتصادى صناعى عربى لمقابلة التكتلات العالمية باستغلال الطاقات والخبرات العربية والمميزات الموجودة فى كل من الدولتين، وبرعاية حكومة الدكتور كمال الجنزورى ومعاونة السيد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، ولدت



ش.م.م

وهى بداية لأعمال كثيرة قادمة

ويبلغ رأس مال الشركة مليار جنيه مصرى وتقع فى مدينة السويس بطاقة إنتاجية ٨٠٠ ألف طن سنوياً (بلاطات حديد- مقاطع حديد- صلب مخصوص- حديد تسليح) كمرحلة أولى يبدأ أول إنتاج لها فى منتصف ١٩٩٩ وتصل إلى الطاقة الكاملة للمرحلة الأولى عام ٢٠٠٠ ويغطى إنتاج هذه الشركة بعض احتياجات السوق المصرى والسعودى والعربى والإفريقى، وتتيح ٥٠٠ فرصة عمل فى المرحلة الأولى، كما صممت على أحدث التكنولوجيا العالمية لتوفير الطاقة الكهربائية والمياه. كما تم عمل التصميمات الحديثة لمعالجة مخرجات المصنع بما يتفق وقوانين البيئة وزود المصنع بأحدث معدات الأمن الصناعى

شكراً للسيد الرئيس **محمد حسنى مبارك** وخادم الحرمين الشريفين الملك **فهد بن عبد العزيز** وحكومتيهما على ما قدموه لنا ونعاهدكم على مزيد من الأعمال الجادة لخدمة البلدين الشقيقين.



المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والسيد إبراهيم بن سلمة والدكتور محمد الجارحى يشرحون أهداف الشركة وتصورهم للأعمال المستقبلية



اجتماع المؤسسين مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء

GALAL-AL AHRAM

الشركاء والمؤسسون:

سابك السعودية — المركز الدولى — بنك مصر — بنك مصر اكستريور — المصرية لمنتجات الحديد والصلب — علام للتعمير